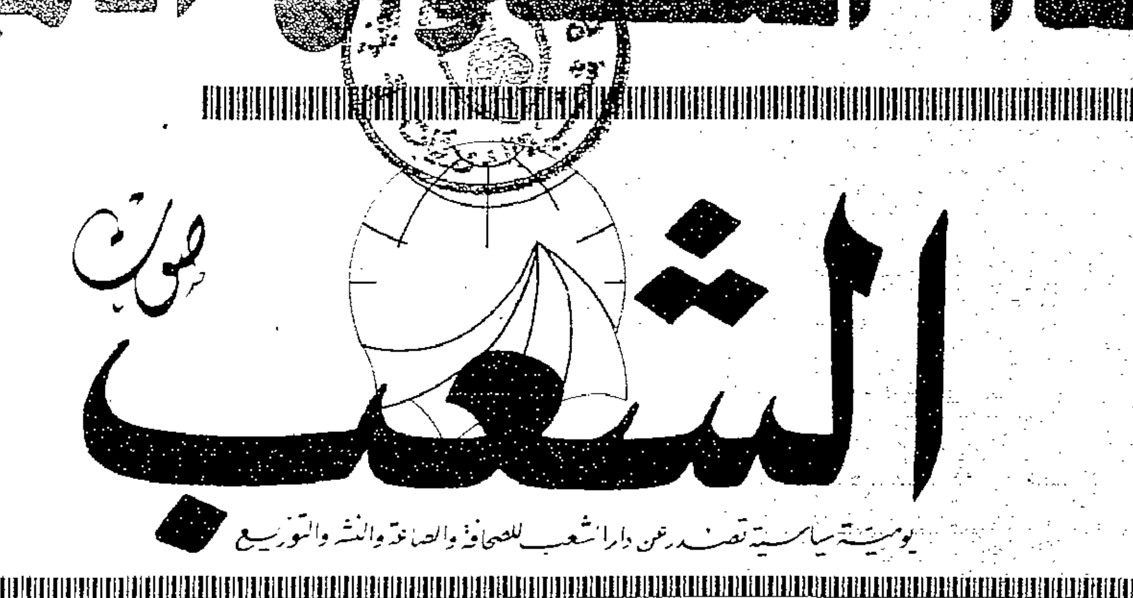


صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

بدأ العدوان الأمريكي على العراق

في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة امس الاربعاء بدأت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها عدوانا غادرا على العراق.

البيت الابيض الامريكي اعلن ان العملية بدأت بهجمات على اهداف في بغداد والكويت وان الرئيس جورج بوش سيدلي ببيان في وقت لاحق.

الانباء الاولى عن الهجوم الغادر نقلتها وكالة رويتر حيث اوردت عن شبكة «ايه. بي. سي» في تقرير على الهواء من بغداد ان غارة جوية تقع على بغداد حيث قال مراسلها.. من الواضح ان هجوما يقع وان مدافع مضادة للطائرات تطلق النار فوق العاصمة.

ونقلت الشبكة عن احد مراسليها في بغداد قوله «هناك انفجارات قوية من الواضح انها انفجارات قنابل في ثلاث مناطق من المدينة».

ثم نسبت الشبكة الى تقرير لمجموعة من الصحفيين من السعودية قوله ان سربا من طارات قاذفة مقاتلة من طراز ف / ١٥ اقلع.

وقال هوليمان ان الطائرات «قصفت مركز الاتصالات السلكية واللاسلكية الرئيسي لتوها.. الطائرات تحلق.. وتعود فيما يبدو لضرب مزيد من الاهداف».

وحسب «سي.بي.اس» فان مقاتلات امريكية اقلعت من السعودية.

واكدت الشبكة نفسها ان قادة الكونغرس استدعوا الى البيت الابيض. وبقي الرئيس جورج بوش في مكتبه على عكس عادته.

واسرع الناطق باسمه الى المكتب وصرح انه سيبلغ الصحافيين ساعة يمكنه ذلك.

وفيما يلي البيان الكامل للناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر الذي اعلن عن العدوان:

«ان تحرير الكويت قد بدأ. فبالتعاون مع القوات الشريكة في ائتلافنا قامت الولايات المتحدة تحت الاسم الرمزي (عاصفة الصحراء) بتنفيذ تفويض مجلس الامن الدولي. وعند الساعة السابعة بتوقيت واشنطن هاجمت قوات عملية عاصفة الصحراء اهدافا في الكويت والعراق.

من جهة اخرى فقد اعلن ان طائرات مجهولة شوهدت تحلق فوق السعودية في نفس الوقت.

الخميس الثاني من رجب ١٤١١هـ الموافق ١٧ كانون الثاني ١٩٩١م العدد ٢٧٨٤ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 17 JANUARY 1991 NO: 2784 AMMAN H.K. OF JORDAN

حديث لسموه مع وكالة فيزنيوز المصورة والتلفزيون النمساوي

الحسن: سندافع عن سيادتنا ولن نكون ممرا
لا أمل في هذه المرحلة بالتوصل لحل دبلوماسي

عمان ـ بترا ـ قال سمو الامير الحسن ولي العهد انه لا يشعر بان هناك اي امل في هذه المرحلة بالتوصل الى حل دبلوماسي لازمة الخليج.

واضاف سموه في مقابلة مع وكالة فيزنيوز المصورة مؤكدا اننا لا نستطيع التخلي عن الامل بان يكون هناك اي تحول في الوجدان مشيرا الى ان نجاح الدبلوماسية يعتمد على الجراة والصبر في المبادرات الدبلوماسية حتى اليوم.

واكد سمو ولي العهد ان هذا البلد لا يخشى الا الله خالقه وقال لقد مررنا بصعوبات في الماضي ومواجهات متتابعة في هذه المنطقة وهذا ما يجعل المرء حزينا نوعا ما لان الحرب قد تفرض مرة اخرى على هذه المنطقة موضحا موقف الاردن الذي لم يكن طرفا لاي عدوان ولم يوافق على اي عدوان.

واعرب عن امله بان تسود السياسة والعقلانية.

وقال سموه في مقابلة ثانية مع التلفزيون النمساوي «او. ار. تي» انه يجب علينا الدفاع عن سيادتنا وكرامتنا وكرامة شعبنا باقصى امكانياتنا ولن نكون ممرا لاي شخص وبالنسبة لمساهمتنا السياسية فعلينا ان نعمل كي يبقى الامل قائما وان نواصل محاولتنا لتذكير العالم بما فعلناه نحن وعدد من الدول العربية.

وردا على سؤال حول الحل السياسي الذي يراه سموه للازمة قال لقد كان هناك عدد من السيناريوهات للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والذي طال انتظاره وهناك جدول قانوني واقتصادي وسياسي ولكن ما اقوله متروك للوقت ونحن لدينا وقت قليل جدا وهناك احتمال قوي لتغيير خارطة المنطقة وفي تلك الحالة اعتقد اننا سنرى مزيدا من البلقنة للمنطقة ومزيدا من التوتر العرقي والمصادمات المحتملة.

واكد سموه بانه يجب على المجموعة الدولية ان تعمل على المحافظة على هيبتها ووزنها ومصداقيتها من خلال سلام دائم وشامل في الشرق الاوسط.

العبادي محافظا لاربد
تنقلات في وزارة الداخلية

عمان ـ الشعب ـ قرر السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ولاعتبارات ادارية اجراء التنقلات التالية اعتبارا من ١٩٩١/١/١٩:

- ينقل محافظ المفرق السيد فايز العبادي محافظا لمحافظة اربد.
- ينقل محافظ الطفيلة السيد محمد ماجد العدوان الى مركز الوزارة.
- ينقل نائب محافظ اربد المتصرف السيد محمود الساري محافظا للمفرق بالوكالة.
- ينقل نائب محافظ الزرقاء المتصرف السيد خالد البواليز محافظا للطفيلة بالوكالة.

الحسن تفقد واجهة الفرقة ٤ الملكية وتشكيلات ووحدات الفرقة الامامية



عمان ـ بترا ـ قام سمو الامير الحسن ولي العهد بجولة ميدانية صباح امس الى واجهة الفرقة الالية ٤ الملكية شملت تشكيلات ووحدات الفرقة الامامية.

واستمع سمو ولي العهد من قادة التشكيلات والوحدات التي زارها عن الاستعدادات المستمرة والجهود المتواصلة التي يقومون بها لمواجهة اي ظرف طارىء كما بين قادة هذه التشكيلات والوحدات الكفاءة العالية لوحداتهم وقدرتها على تحمل المسؤولية الملقاة عليها دفاعا عن تراب هذا الوطن وامنه واستقراره.

وابدى جميع منتسبي هذه التشكيلات والوحدات اعتزازهم

البقية ص ١٦

اليوم الأول انقضى.. وعادت أميركا للحديث عن فرصة أخيرة

• الموقف السياسي •

واشنطن: نريد إشارة من العراق
بوش لم يتخذ القرار النهائي والكنائس تناشده التمهل
بغداد هادئة والبابا وجه رسائل لصدام وبوش
ميتران: السلاح سيتكلم مالم يحدث شيء غير متوقع

انقضت المهلة التي حددها مجلس الامن لاستخدام القوة اذا لم ينسحب العراق من الكويت... ولم يحصل شيء، ومع مرور كل ساعة كانت الاذاعة الاسرائيلية ومونتي كارلو والعديد من الاذاعات العالمية تذكر مستمعيها ان المهلة انتهت ولم يحصل شيء.

والان مع قرب انقضاء يوم كامل فان الصورة العامة تتجاذبها جملة من الاعتبارات السياسية والعسكرية ملخصها انه ما زال هناك متسع من الوقت لانتظار شيء ما.. وان بدا بعيدا وغير محتمل.

العراق من طرفه وهو يعيش مدنيا بمنتهى الهدوء والاطمئنان وتستمر الحياة الدراسية والمعاشية كالمعتاد ويشعر كشعب وقيادة انه يستند الى قوة ـ عسكرية هي وحدها ـ كما قالت صحيفة القادسية ـ التي منعت الادارة الامريكية من شن العدوان في الايام الاولى لازمة الخليج الرئيس صدام تفقد امس ولليوم الثاني القوات العسكرية على الجبهة.

لكن على الطرف الاخر تعيش اوروبا والولايات المتحدة واسرائيل حالة من القلق الذي يصل درجة الغليان، مع الاستنفار السياسي والعسكري المبني على قناعة بأن الحرب مؤكدة لكنها قد لا تكون قريبة. اسرائيل التي تعيش حالة استنفار كاملة تسلمت صواريخ اعتراضية امريكية وتتحدث عن الحرب الكيماوية كضربة عراقية اولى.

الادارة الامريكية التزمت الصمت عدة ساعات بعد انتهاء المهلة واكدت ان الرئيس بوش لم يتخذ حتى الان قراره بالحرب. بقي هذا الموقف حتى تحدثت ماغريت تاتوايلر مساء امس قائلة: اذا كانت هناك مبادرة او اشارة من بغداد عن استعداد للتقيد بالقرارات ال١٢ الصادرة عن مجلس الامن فلا بد من ان تتابع. وكانت وزارة الخارجية الامريكية في ذلك تتيح ما وصفته وكالة الانباء الفرنسية بانه الفرصة الاخيرة للعراق معلنة انها ستاخذ بعين الاعتبار اي مبادرة من جانبه يبدي فيها ادنى رغبة في الانسحاب من الكويت.

الا ان الناطقة الرسمية اضافت ان "المأساوي في الامر هو عدم وجود ادنى اشارة مرنة في الموقف العراقي".

وقالت تاتوايلر ان وزير الخارجية جيمس بيكر لم يفقد الامل. وكان رؤساء الكنائس الامريكية الكبرى قد ناشدوا الرئيس بوش يوم امس ان لا يستعجل الحرب.

وبنفس المعنى تحدثت موسكو

البقية ص ١٦

طالع ص ١٤، ١٥



الرئيس صدام يصلي على شاطىء البحر في الكويت

صوت الشعب
المطلوب: مبادرة سياسية من بوش لتجنب الحرب

لاول مرة في التاريخ الحديث تجمع شعوب العالم قاطبة على رفض الحرب والتمسك بمبدأ تغليب العقل وتغليب الحوار وصولا الى السلام..

المسيرات والتظاهرات الشعبية التي شهدتها عواصم ومدن العالم بما في ذلك العواصم والمدن الاوروبية والمدن الامريكية والتي شارك فيها الملايين، انما تعكس بوضوح شديد اجماعا دوليا شعبيا على مناهضة الحرب واعلاء صوت السلام...

كما تؤكد ان هذه الشعوب لا تزال تعقد الامل على امكانية تجنب الحرب واعطاء فرص جديدة للسلام..

وهنا تجدر الاشارة الى ان شعوب العالم قد وجهت خطابها للرئيس بوش باعتباره يملك قرار الحرب وقرار السلام... متحدية في ذلك انظمتها وحكوماتها التي تعمدت حتى الان توجيه خطابها الى الرئيس صدام... ليس لانه يرفض السلام، بل من اجل اخضاعه لضغوط سياسية ونفسية واعلامية، ولتاليب الراي العام ضده..

لقد ادركت شعوب العالم بما في ذلك الشعب الامريكي نفسه ان الرئيس بوش قد حشد القوات والاساطيل في الجزيرة والخليج العربي تمهيدا لزجها في اتون حرب مهلكة من اجل تحقيق اطماعه في الثروة النفطية، وبالتالي التحكم باقتصاديات العالم بما في ذلك اقتصاديات الدول الحليفة لامريكا.. لذلك رفعت في مسيراتها وتظاهراتها شعار «لا اراقة للدماء من اجل النفط»..

لقد ادرك العالم باسره ان قرار العدوان على العراق مبيت في عقل بوش منذ ما قبل ازمة الخليج.. لذلك فان الشعوب تحمله مسؤولية الكوارث والويلات التي ستترتب على تفجير الحرب.

والمؤسف ان كلا من فرنسا وايطاليا ودول المجموعة

البقية ص ١٦

• الموقف العسكري •

الردع العراقي خلال ٤٥ ثانية
معلومات عن امتلاك بغداد قنبلة نووية بدائية
قوات الحلفاء تتقدم شمالا وتحتاط لعمليات كوماندوز
إسرائيل تتوقع ضربة أولى من الكيماوي العراقي

الضربة الأولى والرد السريع

ذكر معلقون عسكريون في بغداد امس بان العراق يستطيع استيعاب الضربة الاولى في حالة الهجوم عليه وانه يمتلك المقدرة على الرد خلال ٤٥ ثانية حيث ان قيادة الاسلحة الاستراتيجية تتمتع بصلاحيات لا مركزية.

كما ذكرت الجهات المختصة من ناحية ثانية امضت العاصمة العراقية حياة عادية طيلة نهار امس اي بعد مرور اكثر من عشر ساعات على مهلة الانذار الامريكي باستخدام القوة ضد العراق وفي المساء تم تطبيق التعتيم الجزئي اضافة الى مواصلة الاستنفار العسكري في اقصى درجاته.

"١٠" آلاف نعش للسعودية

اعلن احد المصنعين اليونانيين لوكالة «فرانس برس» امس ان السعودية تفاوض حاليا لشراء الاف من النعوش لجنود القوة المتعددة الجنسيات ضمن اطار احتمال اندلاع الحرب في الخليج.

وذكر المصنع ان وكلاء سعوديين اتصلوا به بهذا الصدد.

وقال المصنع اليوناني الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان السعوديين اتصلوا بصانعي نعوش في الولايات المتحدة وايطاليا واليونان.

واكد صانع النعوش ان السعوديين ابدوا اهتماما بعرضنا بشكل خاص لاننا قريبون من الخليج ولاننا نستطيع تلبية طلبهم بسرعة كبيرة.

البقية ص ١٦

سلاح المفاجأة العراقي

ذكرت صحيفة واشنطن تايمز الصادرة امس نقلا عن مسؤولين امريكيين رفيعي المستوى ان السلاح المفاجأة الذي اعلنت عنه الصحف العراقية الاحد الماضي قد يكون عبارة عن قنبلة نووية بدائية.

واستندت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها الى معلومات حصلت عليها الاجهزة السرية في الشرق الاوسط لكنها لم تقدم اي معلومات حول السلاح المعني.

البقية ص ١٦

بوش مكتئب ومتعب

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش للصحافيين في بداية اجتماع مع لجنة رئاسية مختصة بشؤون التربية بعد ظهر امس ان «الحياة مستمرة». وبدا بوش مكتئبا ومتعبا وقد امتنع عن الادلاء باي تصريح عن ازمة الخليج.

ومع ذلك لم تدع الرئاسة الامريكية مجالا للشك حول التصميم الامريكي. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان الرئيس جورج بوش «اختط طريقا واضحا. وهو حازم في قيادة البلاد».

ورفض المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان يقول اذا كان الرئيس جورج بوش اتخذ قرارا بشن هجوم واكتفى بالاشارة الى ان الولايات المتحدة «لم تتحرك بعد في الوقت الحاضر» ولا تريد ان «تتكهن» متى ستتحرك. وقال ان «قرارات اتخذت» من دون اضافة اية تفاصيل ويبدو انه كان يتحدث عن اعداد القوات الامريكية.

البقية ص ١٦

سوريا تستدعي الإحتياطي

قالت مصادر رسمية في دمشق ان سوريا استدعت الافا من جنود الاحتياط كاجراء وقائي تحسبا لنشوب حرب وشيكة بالخليج واحتمال حدوث تدخل اسرائيلي.

وكان الجيش السوري الذي وضع في حالة تاهب قصوى قد ارسل تعزيزات من الجنود والدبابات والاسلحة المضادة للطائرات الى مواقع قرب مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل والى الحدود السورية ـ الاردنية.

وقالت المصادر ان معظم جنود الاحتياط الذين تم استدعاؤهم يتبعون وحدات الدفاع الجوي.

الرحلات على خط بغداد ـ عمان

ذكرت مصادر من مطار عمان ان الرحلات الجوية للخطوط العراقية بين بغداد وعمان ستستمر بواقع رحلة منتظمة يوميا واحيانا رحلة اضافية.

وقد هبطت طائرة قادمة من بغداد امس الاربعاء في الساعة ١٧,٣٠ بالتوقيت المحلي وعلى متنها عديد من الصحافيين من بينهم عشرة مبعوثين خاصين لوسائل اعلام فرنسية غادروا بغداد بعد انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة.

واوضح مصدر ملاحي ان من المنتظر وصول طائرة اخرى من بغداد في المساء.

وذكر ان الرحلة اليومية للخطوط العراقية الى عمان مستمرة وان العراق مستعد لاستئجار طائرات اضافية اذا اقتضى الامر ذلك.

الدفن في عمان يوم الجمعة

أبو عمار يشرف شخصيا على التحقيق في ملابسات اغتيال الشهداء الثلاثة
المجرم إعترف بأن الموساد جندوه في قبرص والبحث مستمر عن شركائه

كتب: سعد السيلاوي

صرح الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين لدى الاردن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان العميل الذي نفذ عملية اغتيال القادة «ابو اياد» وابو الهول» عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح» وابو محمد العمري، اعترف امس انه يعمل لحساب جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد». وانه جرى تنظيمه في قبرص من قبل «الموساد».

وقال مصدر امني فلسطيني «للشعب» ان العميل حمزه ابو زيد الذي ما زال التحقيق جاريا معه باشراف الرئيس ياسر عرفات قد يكشف النقاب عن شبكه يعمل من خلالها، وانه صدرت له التعليمات باغتيال اكبر عدد ممكن من القيادة الفلسطينية.

من جانبه اكد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين ان جثمان الشهداء صلاح خلف «ابو اياد» وهايل عبدالحميد «ابو الهول» وفخري العمري «ابو محمد» سيصلون الى عمان بعد ظهر اليوم حيث سيتم نقلهم الى مدينة الحسين الطبية او مستشفى الجامعة الاردنية تمهيداً للصلاة عليهم ومن ثم تشييعهم يوم الجمعة بجنازة تليق بما قدموه من تضحيات الى مثواهم الاخير في مقبرة الشهداء في ضاحية عمان الشرقية.

وعلى صعيد آخر قام السيد طاهر المصري وزير الخارجية مساء امس بزيارة الى قاعة الشهيد فهد القواسمي حيث قدم التعازي للشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين لدى الاردن وعباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أمين سر اللجنة العليا للانتفاضة ولعدد من المسؤولين الفلسطينيين باستشهاد القادة الثلاثة.

كما قام عدد من النواب بزيارة تعزية وعدد من السفراء العرب من بينهم سفير العراق لدى الاردن وعدد من الشخصيات الاردنية.

الذين عبروا عن مشاعر الحزن والغضب لاغتيال القادة الثلاثة

التفاصيل ص ١٥

شهيدان واضراب شامل احتجاجا على اغتيال القادة الفلسطينيين

أجواء الحرب تسيطر على المناطق المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات ـ عم الاضراب الشامل امس جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع حدادا واستنكاراً لاستشهاد ثلاثة من كبار القادة الفلسطينيين في تونس في جريمة بشعة.

وافادت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان اجواء الحرب خيمت على المناطق وخلت الشوارع من المارة والتزم المواطنون منازلهم فيما اغلقت قوات الاحتلال المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ورياض الاطفال في الضفة الغربية لغاية يوم الاحد ٩١/١/٢٠ واغلقت معظم المدن والمخيمات في الضفة والقطاع وفرضت حظر تجول مشدد على جميع قطاع غزة وعلى مناطق واسعة في الضفة الغربية

فيما ذكر تلفزيون العدو الصهيوني ان اوامر جديدة قد صدرت للشرطة الإسرائيلية ولقوات الجيش باطلاق النار على المواطنين اذا نشبت الحرب وذلك اذا استمر تصديهم لقوات العدو البربرية

وفي منطقة القدس اضرمت القوات الضاربة النار في سيارة اسرائيلية مما ادى الى احتراقها بالكامل والقت مادة مشتعلة على مكاتب ضريبة الدخل بالقدس مما ادى الى اصابة المبنى باضرار.

ولليوم الثالث لا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم قلنديا في حين اندلعت مواجهات عنيفة امس الاول في مخيم شعفاط.

وتعرضت سيارة نقل عامة للرشق بالحجارة قرب باب المغاربة مما ادى الى تحطيم العديد من نوافذها وجرح احد ركابها.

واعلنت نقابة الاطباء حالة الطوارىء في المستشفيات العربية تحسبا من اندلاع حرب في المنطقة.

وفي منطقة بيت لحم اعلن معتقلو سجن الخليل الاضراب عن الطعام يوم امس الاول ولمدة يومين احتجاجا على قيام ادارة السجن باحتجاز المعتقل رافت الزحلان «٢٠ عاما» من بيت لحم في زنزانة انفرادية.

وفي منطقة جنين، لليوم الثاني على التوالي لايزال حظر التجول مفروضا على مدينة جنين ومخيماتها وعلى بلدة قباطية فيما شهدت المنطقة حدادا على ارواح الشهداء الثلاثة في تونس.

البقية ص ١٦

جلسة لمجلس النواب بحضور بدران والسادة الوزراء

تشكيل لجنة طوارئ لمتابعة تطورات الأحداث ومناقشة قانون الكسب غير المشروع

عمان ـ الشعب ـ عقد مجلس النواب جلسة صباح امس برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

وعلق المجلس بعد اربع ساعات من انعقاده مناقشة بنود جدول اعماله بسبب الظروف الطارئة وانشغال الحكومة بمهام عديدة.

وقد استمع المجلس الى بيان السيد وزير الصحة حول السياسة الصحية في المملكة وبيان من السيد وزير النقل والاتصالات حول وضع قطاع النقل البري الداخلي والخارجي في المملكة وذلك بناء على طلب عدد من السادة النواب.

واستمع المجلس الى ردود الحكومة على اسئلة السادة النواب واحال الى اللجنة الادارية عددا من الاقتراحات.

وقد جرى في الجلسة تشكيل لجنة طوارىء لمتابعة تطورات الاحداث كما شرع المجلس بمناقشة قانون الكسب غير المشروع.

عدد من السادة النواب تحدثوا في نهاية الجلسة حيث اعربوا عن اعتزازهم بالوحدة الوطنية والتفاف الشعب حول قيادته الحكيمة.

كما دعا السادة النواب المواطنين الى الانضباط والصبر والمرابطة لمواجهة الظروف الصعبة.

طالع ص ٦، ٧

اسماء الجرحى والمعتقلين

فيما يلي اسماء معتقلي وجرحى الانتفاضة الباسلة خلال المواجهات العنيفة مع قوات العدو الصهيوني.

الجرحى

نادر العدوين، خالد داود خروب، عبدالمنعم عقلة، نعيم الاسمر، خليل شاكر زهران، رائد ابراهيم زهران، عصام عناية، حسن صلاح صبري، هاني العصعوص، عماد سليم يوسف

البقية ص ١٦

في بيان قدمته مجموعة من النواب

المطالبة بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة الرئيس الامريكي بوش

عمان – بترا – طالبت مجموعة من النواب في بيان القاه النائب عيسى الريموني في جلسة مجلس النواب بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة الرئيس الاميركي جورج بوش كمجرم حرب وتحميله مسؤولية التحريض على العنف والارهاب واتهم البيان الرئيس الاميركي انه يتحمل مسؤولية تدمير فرص السلام وافشال الحلول السلمية العربية والدولية وتسخير مجلس الامن اداة لتنفيذ مآربه العدوانية ومصادرة الارادة الدولية وحشد الاساطيل والطائرات لشن عدوان سافر على العراق الذي يمثل كبرياء الامة العربية والاسلامية.

وندد البيان الذي وقعه ١٧ نائبا يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية والكتل البرلمانية بالمناورات الاميركية ومخططاتها الاجرامية التي تستهدف تدمير القوة العسكرية العراقية حيث اتخذت الولايات المتحدة قرار الحرب سلفا مستخدمة مجلس الامن والمنظمة الدولية غطاء لعدوانها السافر لخدمة الاهداف الصهيونية.

ودعا النائب الريموني في البيان الذي يشمل على ١٤ نقطة الامة العربية والاسلامية الى الوقوف جبهة متراصة لافشال العدوان الاميركي الصهيوني والحاق هزيمة منكرة بقواته.

ووقع البيان النواب التالية اسماؤهم:

جمال الخريشا وجمال حداد والدكتور نايف ابو تايه وعبدالحفيظ علاوي وعبدالرحيم العكور وناصر الظهيرات ومحمد الدردور وفؤاد خلفات والدكتور علي الفقير وسمير قعوار والدكتور محمد ابو عليم وبسام حدادين ومنصور سيف الدين مراد ومطير البستنجي وهشام الشراري وعيسى الريموني.

وطالب السادة النواب الولايات المتحدة الامريكية بالتعويض الفوري عن كافة الخسائر المادية والبشرية السابقة والحالية واللاحقة التي نتجت عن حشودها العسكرية ودعوتها الجنونية للحرب والدمار وتعويض الدول المتضررة من الازمة.

ودعوا الدول المحبة للسلام والعدل الى ان تفرض على اسرائيل حصارا اقتصاديا وحملوا الولايات المتحدة مسؤولية الاعمال الارهابية ومسؤولية اغتيال قادة منظمة التحرير الفلسطينية وناشدوا الدول العربية والاسلامية المنتجة للنفط ان توقف تصدير نفطها الى كافة الدول التي تشترك في التحالف العدواني مع امريكا ضد الامة العربية والاسلامية.

وطالبوا بتشكيل محكمة قضائية عربية اسلامية لمحاكمة خونة الامة ممن زرعوا ارض الجزيرة العربية بالقوات الغازية واسلحة الدمار.

ودعوا الشعوب العربية والاسلامية الى مقاطعة الولايات المتحدة اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا حتى تجنح للسلم وتستجيب للضمير العالمي.

وطالبوا بعقد اجتماع لوزراء الدفاع العرب ورؤساء اركان الجيوش العربية وتطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك.

تخريج دفعة جديدة من الجيش الشعبي في المفرق

المفرق – بترا – جرى امس تخريج دفعة جديدة من منتسبي الجيش الشعبي في مدينة المفرق.

والقى قائد منطقة المفرق العسكرية كلمة اكد فيها على دور الجيش الشعبي في حماية الوطن واستقراره كرديف للقوات المسلحة الاردنية.

كما القى احد الخرجين كلمة اكد فيها على استعداد الجيش الشعبي لافتداء ثرى الوطن الطهور بالمهج والارواح.

وحضر التخريج جمع من المدعوين المدنيين والعسكريين.

في تعميم وزع على وعاظ وخطباء المساجد

د. الكيلاني: الوحدة الوطنية هي السلاح الاقوى لمواجهة المؤامرات

عمان – بترا – قال سماحة الدكتور الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان امتنا تمر بظروف عصيبة تحتاج فيها من الجميع الوقوف يدا واحدة معتصمة بكتاب الله ومقتدية بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ضد العدو الغادر الذي لا ينفك عن تضييق الخناق وسد الابواب والعمل على التفرقة بين صفوف المسلمين والاستيلاء على خيراتهم ومقدراتهم ومصادر ثرواتهم.

واشار سماحته في تعميم وزع على الوعاظ والخطباء والمدرسين في مساجد المملكة ان الوحدة الوطنية هي السلاح الاقوى في مواجهة المؤامرات المتواصلة على امتنا.

وقال فلتبق وحدتنا اقوى من كل محاولات اعداء الله الرامية الى اجهاضها مؤكدا ان هذه الوحدة ستبقى ان شاء الله سدا منيعا كالبنيان المرصوص امام الغزو الصهيوني والامريكي الحاقد على هذه الامة المتمثل بحشد القوات الاجنبية والمتحالفة على ارض الجزيرة العربية المسلمة.

وحث سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية المواطنين على عدم التهافت على تخزين المواد الغذائية باسلوب عشوائي غير عادي معتبرا ذلك منافيا لاخلاق الاسلام.

لجنة طوارىء في الجامعة الاردنية

عمان – الشعب – تقرر في الجامعة الاردنية تشكيل لجنة الطوارىء العليا في الجامعة برئاسة رئيس الجامعة وعضوية نواب رئيس الجامعة وعميد شؤون الطلبة والامين العام.

ومهمة هذه اللجنة اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن الامور الطارئة في الظروف الحالية.

من جهة اخرى عقدت لجنة الطوارىء في الجامعة الاردنية اجتماعا امس برئاسة الدكتور صلاح جرار نائب عميد شؤون الطلبة وبحضور اعضاء اللجنة حيث تمت مناقشة الاجراءات التي يجب اتخاذها لضمان سلامة الطلبة والعاملين في الجامعة ولضمان حماية ممتلكات الجامعة ووثائقها الهامة.

واشتملت الاجراءات على استكمال تزويد الكليات والوحدات الادارية في الجامعة بصناديق الاسعاف الاولي بالاضافة الى تزويد عيادة الطلبة باعتبارها مركز اسعاف رئيسي بالمواد الطبية اللازمة وتزويد المنازل الداخلية للطالبات بمواد تموينية تكفي للطالبات الموجودات حاليا وزيادة عدد المناوبين سواء في قسم الحركة وشعبة الاطفاء وشعبة الحراسة.

وقررت اللجنة اقامة غرفة عمليات ومتابعة يكون موقعها في الصالة الرياضية في الحرم الجامعي لمواصلة العمل لتقديم الخدمات في ضوء المستجدات.

الاميرة بسمة تلتقي الهيئات الاجتماعية التطوعية في الرمثا

سموها تؤكد ان خدمة الوطن حالة مستمرة في كل الظروف

اربد – بترا – التقت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني الكوادر العاملة في الهيئات الاجتماعية التطوعية في لواء الرمثا خلال زيارتها للواء امس.

واستعرضت سموها خلال اللقاء اهمية العمل الاجتماعي التطوعي ومسؤولياته وواجباته تجاه الوطن وابنائه مؤكدة ان خدمة الوطن هي حالة مستمرة في كل ظرف وليست رهن بوقت معين وان الجهود الاهلية هي الرافد الرئيسي للجهود الرسمية المبذولة من خلال مؤسسات الدولة وهيئاتها واجهزتها سواء في حالات السلم او في حالات الحرب.

وقالت سموها انه لما كانت اهداف العمل الاجتماعي التطوعي مرتبطة اساسا بحاجات المواطنين فان من الطبيعي بل من المنطقي ان تتواءم برامج الهيئات الاجتماعية مع الحاجات المتغيرة للناس وتلبيتها بالشكل الذي يكفل اظهار الاثار الايجابية لهذه البرامج والانشطة وتعزيزها للارتقاء بمستوى معيشة المواطنين في المجتمعات المحلية واستثمار الموارد المتوفرة على افضل شكل ممكن.

واعربت سموها عن استعداد صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي لتقديم الدعم الممكن لتطور الهيئات الاجتماعية في لواء الرمثا والتنسيق مع الجهات الرسمية والاهلية وخاصة بعد ان تم تطوير مكتب التنمية الاجتماعية في اللواء الى مديرية متكاملة تعنى بالنهوض بالعمل الاجتماعي التطوعي والارتقاء به.

وكان السيد حسين الحباشنة متصرف لواء الرمثا والسيد فواز الزعبي رئيس البلدية قد عبرا في بداية اللقاء عن التقدير لجهود سمو الاميرة بسمة في ميدان العمل الاجتماعي التطوعي واكدا اهمية تفعيل الهيئات الاجتماعية في اللواء وبخاصة في الظروف الراهنة التي يمر بها وطننا.

وجرى خلال اللقاء نقاش تناول واقع العمل الاجتماعي في الاردن بشكل عام ولواء الرمثا بشكل خاص والسبل الكفيلة بزيادة فعالية الهيئات الاجتماعية واساليب التعاون مع صندوق الملكة علياء والاستفادة من خبراته في هذا المجال والسعي لزيادة المشاركة الاهلية ورفع مستوى الخدمات الاجتماعية..

كما قامت سمو الاميرة بسمة بزيارة الى بلدية الرمثا والتقت برئيس واعضاء المجلس البلدي حيث اعلن السيد فواز الزعبي رئيس البلدية استعداد البلدية للتعاون مع المؤسسات الاجتماعية في مدينة اربد مشيرا الى تبرع البلدية بقطعة ارض لاقامة مركز للخدمات الاجتماعية عليها في المدينة كما تبرع السيد الزعبي بكلفة البنية الاساسية للمبنى على حسابه الشخصي.

كما اعلن الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا عن تبرع الجامعة ببعض الاثاث اللازم للمركز.

وزارت سموها جمعية سيدات الرمثا للتنمية الاجتماعية وشاهدت دورة للدفاع المدني في الجمعية وتفقدت انشطتها.

كما زارت سموها مركز الخدمات الاجتماعية في اربد التابع لصندوق الملكة علياء حيث رعت احتفال المركز بعيد الشجرة الذي اقيم في حديقة المركز وقامت بزراعة شجرة الزيتون التي ترمز للسلام والمحبة كما تفقدت اقسام المركز واطلعت على انشطته.

وقد ترأست سموها اجتماعا للجنة النسوية في المركز اعربت خلاله المنتسبات للجنة عن استعدادهن الكامل للقيام بالاعمال التطوعية ضمن البرامج والخطط الموضوعة وخاصة في هذه المرحلة التي تحتاج الى تضافر كل الجهود مسؤولين ومواطنين من اجل تجاوز اثار هذه المرحلة.

ورافق سموها في الجولة محافظ اربد بالوكالة وعدد من المسؤولين ورؤساء الهيئات الاجتماعية في المحافظة.

الوزارات تعمم على موظفيها للانضباطية في العمل تحت كل الظروف

عمان – من محمد عبيدات

تواصل الوزارات والمؤسسات الحكومية اتخاذ اجراءاتها واستعداداتها تحسبا لحدوث اي طارىء في ظل اجواء التوتر التي تعيشها منطقتنا في ضوء التهديدات العدوانية الهادفة الى ضرب الامة العربية وتدمير قوتها وبوادر نهوضها.

فقد عملت كافة الوزارات والمؤسسات على كوادرها وموظفيها الالتزام بالدوام بشكل اكثر انضباطية ومنع الاجازات كما تم تشكيل غرف للعمليات تتولى مهام متابعة الاعمال بشكل اعتيادي تحت كل الظروف حيث وضعت ترتيبات للمناوبة اليومية من قبل المديرين العاملين والمديرين في هذه المؤسسات.

من جهتها فقد اعدت وزارة التربية والتعليم خطتها لمواجهة الطوارىء وباشرت غرفة عملياتها العمل منذ مساء امس الاول بحيث سيصار الى تنسيق الجهود ما بين المركز ومديريات التربية والتعليم في المملكة والجهات المعنية الاخرى وخاصة استخدام المدارس كمراكز للدفاع المدني والاسعاف والاعمال التطوعية والايواء.

ورغم الشعور العام بمجريات الاحداث وخاصة توقع نشوب حرب بين الحين والاخر ومقارنة مع الايام الثلاثة الماضية فقد خفت حدة الاقبال غير الطبيعي من قبل المواطنين على المخابز بعد اقتناعهم بتوفر المواد التموينية وخاصة الخبز بكميات جيدة وتكفي لفترة مقبولة.

فقد اكد اصحاب المخابز للشعب ان الحكومة ممثلة بوزارة التموين توفر كافة المتطلبات الخاصة بتوفير الخبز للمواطنين مثلما اكدت مصادر الوزارة اكثر من مرة توفر هذه المواد.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة وسائل تخفيف القيود الادارية على عمليات الاستيراد بحيث تتم هذه العمليات باقصى سرعة ممكنة ليتم عرض المواد المستوردة في الاسواق دون تأخير.

وقد اكد الى التجار والصناعيين هذه المناقشات استعدادهم لمواصلة دورهم الايجابي في وضع توفير عرض المواد التموينية باسعار مقبولة تتناسب ودخول المواطنين يكتفون بالحد الادنى من الارباح.

١٢ مرشحا لانتخابات بلدية كفرالما

دير ابي سعيد – بترا – انتهى امس الترشيح لانتخابات بلدية كفر الما التي ستجري في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وذكر السيد عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة رئيس لجنة الانتخابات أن عدد الذين رشحوا انفسهم لهذه الانتخابات بلغ ١٢ مرشحا يتنافسون على سبعة مقاعد ويبلغ عدد الناخبين ٢٧١٥ ناخبا وناخبة.

مدعوون لمراجعة الجامعة الاردنية

عمان – الشعب – تطلب الجامعة الاردنية من الطلبة الذين تقدموا بطلبات للالتحاق ببرامج الماجستير بقسم اللغة الانجليزية مراجعة قسم اللغة الانجليزية بطلبة الاداب الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١/٢٠ للاهمية.

مطلوبان للتعليم العالي

عمان – الشعب – تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطالبين محمد محمود طعامنة، محمد شلتي الرياحي مراجعة قسم الدارسين بالخارج خلال ساعات الدوام الرسمي.

حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي يشيد بخطاب الحسين ويدعو لتعزيز الوحدة الوطنية والوقوف خلف جيشنا الباسل

عمان – الشعب – تعقيبا على الكلمة السياسية التي وجهها جلالة الملك الحسين الى جماهير الشعب الاردني مساء امس الاول ادلى الناطق الرسمي باسم حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني بتصريح صحفي اكد فيه تأييد الحزب لما جاء في كلمة الحسين.

وقال ان جماهير شعبنا التي اصغت الى ما قاله جلالة الحسين في هذه اللحظات الحاسمة والتاريخية من مصير امتنا تؤكد تصميمها على المواجهة المفروضة عليها من قبل العدو الامبريالي الصهيوني.

واضاف الناطق الرسمي قائلا اننا في حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني الذي طالما قدم الكثير دفاعا عن هذا الوطن وعن قضايا امتنا العربية نؤكد مجددا الاستعداد الكامل والمطلق لان نكون في مقدمة الصفوف ويدعو حزبنا جماهير شعبنا لتعزيز وحدتها الوطنية والوقوف صفا واحدا خلف جيشنا العربي الباسل وجنبا الى جنب مع وحدات الجيش الشعبي حتى يتحقق النصر.

وتابع الناطق قائلا: انها لحظات حاسمة واذا ما فرضت علينا الحرب ستكون اهلا لها فالوطن في خطر والامة في خطر ولنهب جميعا للدفاع عن وطننا حتى نكون جديرين به.

وطالب الناطق باعلان اقصى درجات الاستنفار في اوساط الشعب مؤكدا على ضرورة الاسراع بتسليح الشعب حتى يكون سندا حقيقيا لجيشنا العربي.

النواب والفعاليات السياسية تواصل تنديدها باغتيال القادة الفلسطينيين

عمان – الشعب – واصلت الفعاليات السياسية والنقابية والنواب استنكارها لعملية اغتيال القادة الفلسطينيين.

النائب الريموني

فقد ندد النائب عيسى الريموني بجريمة اغتيال كوكبة من فرسان الثورة الفلسطينية وحمل الولايات المتحدة واسرائيل مسؤولية تصاعد الاعمال الارهابية ومخططاتها الدموية الرامية الى اغتيال رموز الثورة الفلسطينية وفيما يلي نص البيان.

اغتيلت امس بأيد خسيسة كوكبة من فرسان الثورة الفلسطينية الباسلة والتحقوا بقوافل الشهداء ممن سطروا بدمائهم ملحمة البطولة الفلسطينية الرائعة وتأتي المؤامرة الجبانة ضمن المخططات الصهيونية الرامية الى تصفية القيادات الفلسطينية الشريفة ومحاولة استلابها ارادتها ونضالها البطولي الذي يستهدف إحقاق الحق وانتزاعه بالقوة في الوقت الذي تحتشد فيه قوات الغزو الصهيوني الامريكي لشن عدوان سافر على الامة العربية.

اننا ندين هذا العمل الجبان الذي يأتي متزامنا مع الهجمة الامبريالية على الامة العربية في اللحظات الحاسمة التي تدق فيها الولايات المتحدة طبول الحرب لذبح الامة العربية والاسلامية ونحمل الولايات المتحدة واسرائيل مسؤولية عملية الغدر الجبانة لان اسرائيل هي المخفر الارهابي الذي يشجع الارهاب في منطقة الشرق الاوسط.

كما نحمل الرئيس بوش الذي يعادي امال وتطلعات الشعب الفلسطيني خاصة والامة العربية والاسلامية عامة وضع العالم في هذه اللحظات على فوهة بركان.

نستنكر هذه الجريمة وندينها لانها عمل يتطابق مع اهداف ومخططات القوى الحاقدة والمتغطرسة التي تتآمر على الامة العربية والاسلامية.

حزب البعث

كما ادان حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن عملية الاغتيال.

وقال البيان: اننا اذ ننعى الى جماهير امتنا والى كل احرار العالم هذه الكوكبة الجديدة من فرسان الثورة الفلسطينية الكبار الذين انضموا الى قافلة الشهداء الاكرمين فاننا على ثقة كاملة بان دماءهم لن تذهب هدرا وسيبقون مشاعل منيرة لكل الاجيال الفلسطينية والعربية على طريق التحرير، وان استشهادهم ودماءهم التي سالت على ثرى وطننا سوف يكون حافزا جديدا قويا يمد الثورة بالقوة والعزيمة وان صفوفا اخرى من المناضلين ستتقدم لتأخذ مواقعها الامامية وتحمل رايات النصر والتحرير فتعوض امتنا عن فقدهم بعناصر خيرة قادرة على الاستمرار على خطى اولئك الشهداء الاخيار ابو جهاد وعبدالوهاب الكيالي وكمال ناصر وابو يوسف النجار وكل الشهداء الشرفاء الابطال كل يأخذ دوره في حمل راية الكفاح.

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون).

«صدق الله العظيم»

وان حزبنا الذي آلمه مصاب شعبنا بفقد هؤلاء الابطال الذين ضربوا مثلا اعلى لكل المناضلين فانه يطالب منظمة التحرير الفلسطينية سرعة الكشف عن الجناة والمدبرين ومن يقف خلفهم لانزال اقصى العقوبات بحقهم على ايدي جماهير شعبنا واستئصال كل المتآمرين والخونة.

كما بعث الحزب برقية تعزية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جاء فيها:

ان يد الغدر والخيانة التي تحركها اجهزة الموساد الصهيوني لتصفية القيادات الفلسطينية الكبيرة بغية النيل من الثورة الفلسطينية وتصديها الجبار لكل مخططات تصفية القضية الفلسطينية واصرارها على الالتزام بالمواقف القومية بعد عملية الفرز بين الاسود والابيض في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة من تاريخ امتنا العربية.

ان هذه المؤامرة القذرة والايدي الاثمة الملطخة بالسواد لن تفت في عزيمة جماهير شعبنا ولن تزيده الا اصرارا على تحدي القوى الغاشمة التي تحاول فرض هيمنتها على المنطقة العربية وهي تأكيد على صحة الربط بين جوانب قضيتنا الواحدة سواء في فلسطين او في الخليج او في نجد والحجاز ولبنان وفي كل مكان من ارضنا الطاهرة، كما انها اسقاط لكل الحجج التي يتذرع بها اعداء امتنا وعملاؤهم الخونة من عرب الجنسية واللسان.

سيادة الرئيس:

اننا اذ ننعى معكم الشهداء الثلاثة فرسان القضية المركزية في كفاح شعبنا فاننا على يقين بان دماءهم الزكية لن تذهب هدرا بل ستكون مع دماء قوافل الشهداء الذين قضوا من اجل التحرير المشاعل التي تضيء طريق الاجيال الحالية والقادمة حتى يتحقق النصر.

(ومن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)

«صدق الله العظيم»

ممثل جبهة تحرير اريتريا

واستنكر السيد ادريس عبدالله احمد نائب ممثل جبهة تحرير اريتريا (التنظيم الموحد في الاردن) جريمة اغتيال المناضلين الفلسطينيين.

واكد في برقية تعزية بعث بها الى السفير الفلسطيني في عمان ان هذه الجريمة الغادرة لن تنال من صمود الشعب الفلسطيني المناضل وثورته المجيدة بل تزيده اصرارا على النضال حتى يتحقق النصر للشعب الفلسطيني.

الحزب الديمقراطي

واستنكر الحزب الديمقراطي الاردني الجريمة النكراء بحق المناضلين صلاح خلف «ابو اياد» وهايل عبدالحميد «ابو الهول» ومحمد العمري من قادة حركة «فتح».

وقال الحزب في بيان اصدره امس انه لم يعد خافيا ان توقيت هذه الجريمة الغادرة انما يستهدف المس بمعنويات جماهير الشعب الفلسطيني والامة العربية وهي تواجه بعزم وتصميم الحرب العدوانية التي تعد لها الولايات المتحدة في منطقة الخليج وتغذي نيرانها حكومة شامير العنصرية.

واضاف البيان ان جماهير الاردن اذ تشجب الجريمة الغادرة بحق القادة الفلسطينيين الثلاثة لعلى ثقة مطلقة بان الشعب الفلسطيني الشقيق الذي قدم قوافل الشهداء لا زال يعمد درب انتصاره بالمزيد من التضحيات والدماء حتى العودة وتقرير المصير بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

في عمان واربد والزرقاء والرصيفة

تجربة لصافرات الانذار ظهر اليوم

عمان – بترا – ذكرت مصادر مديرية الدفاع المدني العام انها ستقوم في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم الخميس بتجربة لصافرات الانذار في كل من عمان والزرقاء واربد والرصيفة.

واضافت مصادر المديرية ان زامور صافرة الانذار لبداية الغارة هو زامور متقطع لمدة حوالي دقيقة وان زامور صافرة الانذار لنهاية الغارة هو زامور مستمر لمدة دقيقة وفي حالة وجود غارة حقيقية وقت اجراء التجربة فسيعاد اطلاق زامور الصافرة المتقطعة لمرة ثانية.

خلال العام الماضي

٥٦٧٫٧ الف طن صادراتنا من الخضار والفواكه قيمتها ١٠١٫٤ مليون دينار

عمان – بترا – بلغت الصادرات الاردنية من الخضار والفواكه الطازجة خلال العام الماضي ٥٦٧٫١ الف طن قدرت قيمتها ب ١٠١٫٤ مليون دينار.

وشكلت الخضار وحدها ما نسبته ٨١٫٧ بالمئة اي ٤٦٣٫٤ الف طن وقدرت قيمتها بحوالي ٧٩٫٤ مليون دينار.

وشكلت البندورة نسبة ٤٩٫٧ بالمئة من اجمالي الصادرات من الخضار والفواكه حيث بلغت كمية الصادرات منها حوالي ٢٨٢ الف طن قدرت قيمتها بحوالي ٣٧ مليون دينار اي ما نسبته ٣٦٫٤ بالمئة من اجمالي قيمة الصادرات.

وشكل محصول الخيار نسبة ٨٫٣ بالمئة من اجمالي الصادرات اي [illegible] الف طن وقدرت قيمته بحوالي [illegible] مليون دينار.

اما من حيث الدول المستقبلة [illegible] فهي دول الخليج العربي ولبنان ومصر ومن الدول الاوروبية.

وقد حققت الصادرات من الخضار والفواكه الطازجة خلال العام الماضي اعلى كمية صادرات خلال سنوات التصدير السابقة وعند مقارنة الصادرات مع سنة ١٩٨٩ نجد زيادة في الصادرات تقدر بحوالي ٤٠ الف طن اي بنسبة ٧ بالمئة وكانت اغلب هذه الزيادة في البندورة حيث زادت الصادرات منها بحوالي ٥٨٫٩ الف طن والباقي من البطيخ والبطاطا والشمام والزهرة فيما تراجعت الصادرات من الحمضيات بحوالي ٩ الاف طن والفلفل ٨ الاف طن.

اما مستوردات المملكة من الخضار والفواكه فقد بلغت خلال العام الماضي حوالي ٣٥٫٦٥ الف طن [illegible]

وعند اجراء مقارنة بين المستوردات من الخضار والفواكه خلال العام الماضي وسنة ١٩٨٩ نجد انخفاضا خلال العام الماضي بمقدار ١٢ الف طن وتركز الانخفاض في مادتي البرتقال والتفاح.

وفي الوقت الذي انخفضت فيه المستوردات من الفواكه بحوالي ١٣٫٣ الف طن ارتفعت مستورداتنا من الخضار بحوالي ١٫٣ الف طن.

مناقشة ثلاث رسائل ماجستير في جامعة العلوم

اربد – الشعب – نوقشت في قسم الهندسة المدنية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد علي الشيخ قاسم بعنوان (التسوية الموضعية الشاملة للاجهادات في التحليل باستخدام العناصر المحددة بواسطة طريقة المربعات العنصري).

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور غازي ابو فرسخ رئيسا وعضوية [illegible]

(استخدام حصمة البازلت في الخلطات الاسفلتية) في الاردن وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور تيسير الخديوي رئيسا وعضوية الدكتور عدلي البلبيسي والدكتور تركي سليمان والدكتور عزالدين كتخدا.

ونوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب امين كمال مصباح حبوب بعنوان (نموذج جديد من دراسة معايرية متخصصة للهياكل الفراغية [illegible]

برقية تعزية من رئيس مجلس النواب الى عرفات

عمان - بترا - بعث الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب ببرقية امس الى سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين اعرب فيها عن احر التعازي باسمه وباسم نواب الامة في المملكة الاردنية الهاشمية باستشهاد المجاهدين صلاح خلف وهايل عبد الحميد وفخري العمري.

وقال الدكتور عربيات في برقيته ان عرس الدم الطاهر الذي يطل علينا جهادا واستشهادا من ربى فلسطين وابنائها وقافلة الشهداء التي ضمت المجاهدين الثلاثة لن تكون الاولى او الاخيرة.

واكد ان اليد الغادرة التي خططت ونفذت هذه الفعلة / المؤامرة / سوف تنال عقابها الاكيد وسوف تحل عليها لعنة التاريخ مؤكدا ان الثورة الفلسطينية وقيادتها سوف تكون قادرة على ان تفرز من كوادرها الوطنية من يحمل اللواء ويستمر في المسيرة دون ان يتعثر او يتكسر.

مذكرة للمسؤولين حول الطلبة الاردنيين الجامعيين العائدين من الكويت

عمان - الشعب - قدمت اللجنة التحضيرية العليا للاتحاد العام لطلبة الاردن مذكرة الى كل من رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب ووزير التعليم العالي للنظر في مشكلة الطلبة الاردنيين الجامعيين العائدين من الكويت وقبولهم في الجامعات الاردنية في نفس تخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية. وفيما يلي نص المذكرة.

نود ان نضع بين ايديكم قضية طلابية تمس مئات الطلبة الاردنيين الذين اضطروا لقطع دراستهم في جامعة الكويت والعودة الى الوطن الام، بسبب الظروف الحالية.

وتتلخص القضية، في ان عددا من هؤلاء الطلاب لم تتح لهم فرصة اكمال دراستهم الجامعية في جامعاتنا الاردنية، كما ان الطلاب الذين قبلوا في الدراسة الخاصة في الجامعات الاردنية سيلزمون بدراسة نصف المدة وذلك لمنحهم شهادة التخرج الجامعية، علما ان عددا كبيرا منهم لم يبق على تخرجه سوى بضعة اشهر، وليس من الانصاف ان يلزم الطلبة الذين انهوا السنة السادسة في كلية الطب في جامعة الكويت مثلا ان يقبلوا في الجامعة الاردنية في مستوى السنة الرابعة في هذه الظروف الصعبة، مما يشكل عبئا نفسيا وماليا على هؤلاء الطلبة وعوائلهم.

نرجو منكم التكرم بقبول هؤلاء الطلاب في جامعاتنا الاردنية وفي نفس تخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية.

٢٥٫٤٤٧ شجرة زرعتها دائرة الحدائق والمتنزهات بامانة عمان العام الماضي

عمان - الشعب - قامت دائرة الحدائق والمتنزهات في امانة عمان الكبرى خلال الاشهر الاربعة الاخيرة من العام المنصرم بزراعة ٢٥٫٤٤٧ شجرة في مختلف مناطق الامانة واهداء ١٠٧٥ شجرة وغرسة الى المؤسسات المختلفة في مدينة عمان.

كما قامت اجهزة الدائرة الفنية بانشاء وتجهيز ثلاثة حدائق هي حديقة ام صويونية وحديقة دوار الشورى وحديقة باب الواد وتجهيز المنطقة المحيطة بالنصب التذكاري في منطقة الجبيهة وزراعة مثلث كلية الحسين.

وشاركت الدائرة المجتمع المحلي بزراعة الاشجار والمحافظة على البيئة حيث تمت زراعة حديقة مبنى اتحاد المعاقين حركيا وحديقة مدرسة عبدون الثانوية للبنات وحديقة مدرسة حطين الثانوية للبنين.

وقامت مشاتل الدائرة بتعقيل ٤٠ الف شتلة دفلة قزمية من نوع جديد والكثار ١٥ الف شتلة هواء خشن وصرف ٢٥٫٤٤٧ شتلة الى مختلف مناطق الامانة.

مطلوبون لمعتمد الصرف في تربية ضواحي عمان

عمان - الشعب - يطلب السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من معلمي ومعلمات المديرية والذين لم تصدر قرارات تعيينهم مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام السلفات المالية المصروفة لهم.

ندوة حول الحرب الكيماوية في الجامعة الاردنية

عمان - الشعب - عقدت في الجامعة الاردنية امس ندوة حول الحرب الكيماوية تحدث فيها ثلاثة من اعضاء الهيئة التدريسية بكلية الطب وهم الدكتور عبدالعظيم سلهب رئيس قسم علم الادوية والدكتور ماضي الجغبير رئيس قسم طب المجتمع والدكتور عبدالقادر بطاح الاستاذ المساعد بقسم علم الامراض والاحياء الدقيقة والطب الشرعي.

واشار الدكتور سلهب في حديثه الى خصائص ومميزات الكيماويات المستخدمة كاسلحة وقال ان اهم خصائصها هي انها تعتبر اسلحة صامتة وتنتشر بسرعة مع الرياح وتتأثر بدرجات الحرارة وبطبوغرافية المناطق المستخدمة فيها.

واضاف ان هذه الاسلحة ليس لها طعم او لون ويصعب اثباتها في الجسم الا بعد اجراء فحوصات ولكن لها اعراض وظواهر تثبت وجودها في جسم الانسان المصاب مؤكدا على ان معالجة الاصابة من الغازات الكيماوية تختلف من نوع الى آخر كما ان الاثار المرضية تختلف ايضا حسب المواد الكيماوية المستخدمة فيها.

وقال ان العلماء وزعوا الغازات الكيماوية السامة الى عدة مجموعات منها غازات الاعصاب والغازات الحارقة والغازات الخانقة وكل من هذه الانواع له طرق معالجة خاصة به في المراكز والمستشفيات المتخصصة.

وعدد الدكتور عبدالقادر بطاح اعراض الاصابة واثارها المرضية وتاثيراتها على جسم الانسان مشيرا الى الاسعافات الاولية التي يمكن ان تقدم للمصاب قبل نقله الى المستشفى او المراكز المتخصصة للمعالجة.

وقال ان اول ما يمكن ان يقدم للمصاب من اسعاف هو المحافظة على عملية التنفس واجراء عملية تنفس اصطناعي اذا لزم الامر وازالة التلوث من الملابس بغسل التلوث بالماء والصابون اذا توفر ومن ثم نقله الى المستشفى في حالة زوال خطر التلوث من المكان الموجود فيه المصاب.

اما الدكتور ماضي الجغبير فتحدث حول الاحتياطات الواجب اتخاذها لتفادي اخطارها في حالة وقوع حرب كيماوية وخاصة في توفير مكان معزول لا يتسرب اليه الهواء من الخارج وذلك عن طريق تحصين هذا المكان الذي يجب اختياره بعناية بحيث لا يكون مضربا للهواء والرياح والقيام باغلاق جميع المنافذ التي يمكن ان يدخل منها الهواء بالاضافة الى حكم اغلاق النوافذ الزجاجية بالاشرطة اللاصقة بحيث تكون آمنة من نفاذ الهواء او من تطاير الزجاج في حالة وقوع انفجارات.

واضاف انه في حالة وجود مثل هذا المكان وتوفير المأكل والمشرب فيه فانه سيحمي الانسان من الاصابة والتعرض لاخطار التلوث.

وقدم شرحا حول كيفية مواجهة الاصابة بالغازات الكيماوية بالطرق الاستنباطية البسيطة وخاصة في كيفية صنع كمامات واقية من حبيبات الكربون والشاش.

واجاب المحاضرون على اسئلة واستفسارات الحضور من اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية والطلبة حيث اشاروا الى انه لا يوجد لاي طعم خاص يقي من الاصابة من الاسلحة الكيماوية مؤكدين ان الطعم الذي توصل اليه العلم هو للاسلحة البيولوجية فقط.

وحول المدة الزمنية التي يمكن ان تؤثر على المناطق التي تستخدم فيها الاسلحة الكيماوية اشار المحاضرون الى ان هذا يحكمه عدة عوامل منها درجات الحرارة او سرعة الرياح والموقع الطوبوغرافي ولكن في المتوسط يمكن ان يستمر تاثير الاسلحة الكيماوية في منطقة من (١٢) ساعة الى (٢٤) ساعة.

اما بالنسبة لملاءمة الاماكن لحماية الانسان من الاسلحة الكيماوية فقد اكدوا انها لا تعتمد على مدى هبوطها او ارتفاعها عن سطح الارض وانما على مدى احكامها بشكل جيد من تسرب الهواء الملوث الى داخل مثل هذا المكان.

واكدوا ان غرفة مساحتها (٤ × ٤) يمكن ان تتسع (٨) اشخاص.

واشار المتحدثون الى اهمية الابتعاد عن الانفعال في حالة وجود اصابات والمحافظة على الهدوء والابتعاد عن التدخين داخل الاماكن المغلقة باحكام للمحافظة على اكبر كمية من الاكسجين داخل هذه الاماكن.

وادار هذه المحاضرة الدكتور صلاح جرار نائب عميد شؤون الطلبة الذي شكر المتحدثين على المعلومات الهامة والمفيدة التي زودوا فيها اعضاء الاسرة الجامعية في هذه الظروف التي نمر بها جميعا.

العكايلة يتفقد قاعات امتحان الثانوية في المفرق والزرقاء

عمان - الشعب - يقوم الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم اليوم بجولة يتفقد خلالها قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في مديريتي التربية والتعليم في الزرقاء والمفرق.

ويطلع الدكتور العكايلة على سير عملية الامتحانات في القاعات المذكورة.

ايداع ودائع المقاصف المدرسية لدى البنك الاسلامي

عمان - الشعب - في رده على سؤال للنائب احمد الكفاوين قال السيد رئيس الوزراء انه سيتم ايداع ودائع المقاصف المدرسية لدى فروع البنك الاسلامي حيثما كان ذلك متيسرا تحاشيا للفوائد المصرفية التي تترتب على مثل هذه الودائع علما بان الانظمة والتعليمات المعمول بها تلزم المسؤولين في المدارس على ايداع اموال المقاصف لدى البنوك وعدم الاحتفاظ بها لديهم.

في الصميم

يبيعونه بثمن رخيص

هذا زمن الاعاجيب... فالذي كان يبدو امرا مثيرا، وخارجا عن المألوف بالامس القريب صار اليوم امرا اعتياديا . قد يسبب الدهشة لبعض الوقت، لكنه لا يلبث ان يتراجع الى مرتبة الحدث العادي... حتى لا نكاد نستغرب ان نرى انسانا يمشي على راسه بدل قدميه!!

... لنتمعن في خبر نشرته صحيفة بلغارية مؤخرا يتلخص الخبر: ان عددا كبيرا من البلغار يبيعون نخاعهم ودمهم في الدول الغربية، ويشترون بثمنها سيارات ومواد استهلاكية..!!

هل نستهجن، او نندهش، او نذهل لخبر كهذا، رغم ما يحمله من غرابة، ومن تنازل مهين عن كل القيم الانسانية التي تميز «البني ادم»؟؟ هل يعقل ان يبيع انسان دمه ونخاعه ليشتري سيارة مرسيدس - ، او جهاز تلفزيون... الخ!!

نصدق ذلك، ونحن نشاهد انهيارا سحيقا لانظمة سياسية عمرها عشرات السنين كانت تسمى «اشتراكية»، وكانت لها هيبتها وسمعتها، ونظريتها، وكانت تزعم انها هي الحل لكل مشاكل البشرية... وكنا نظن انها حققت العدل والمساواة والرخاء لمواطنيها.. وكانت تشكل بالفعل عامل توازن استراتيجي مع المعسكر الغربي الذي تتزعمه الامبريالية الاميركية... لكن فجأة اصبحنا، واذ بتلك الانظمة «اثرا بعد عين»، فانهارت وتهاوت، وكانها انظمة كرتونية... وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي... فاصبحت هذه الدول تابعة ذليلة للولايات المتحدة وحلفائها، تلهث وراء «حسناتها» لكي تطعم شعوبها. بل واصبحت تتلقى التوجيهات من واشنطن، في القضايا الدولية!!!

لقد صار سهلا شراء مواقف الاتحاد السوفييتي، ازاء ازمة الخليج مثلا ببضعة مليارات من الدولارات تدفع من الخزانة السعودية ! فلما العجب اذن اذا سمعنا ان المواطنين البلغار او غيرهم من مواطني تلك الدول يبيعون دمهم ونخاعهم لشراء السلع الغربية!!؟

ولماذا العجب، ونحن نرى في منطقتنا العربية ممارسة اعمال فظيعة «تفتل» العقل، وتكاد تحدث الجنون لدى المراقب... فقد باعوا اشياء كثيرة من بينها الشرف والكرامة... وركعوا صاغرين للجيوش الغازية... وسلموا ثروة العرب النفطية، واستقدموا المرتزقة من كل انحاء الدنيا... والاغرب من كل ذلك ان هذه الجرائم ترتكب بحق الارض والسماء والبحار والانسان ليس مقابل ثمن، بل انهم فتحوا خزائنهم ليدفعوا هم ثمن ذلك كله... عشرات المليارات من الاموال التي سرقوها من ثروة الاجيال العربية التي يموت بعضها جوعا ومرضا في السودان وغيره.. اليس هذا هو اغرب استعمار في التاريخ.

هل نستغرب مع ذلك كله ان يبيع بعض البلغار دمهم ونخاعهم بثمن زهيد...؟ وهل نستغرب ذلك ونحن نقرأ ان احدهم ، امر ببناء نفق هائل بين قصره والمطار بكلفة باهظة لكي يسهل هروبه عندما تبدأ المنازلة... فرغم كل الاموال التي هدروها، وقوى الشر التي استاجروها لضرب العراق العظيم الذي صار يشكل رافعة عملاقة للكرامة والعزة والشرف القومي... فان هؤلاء يرتجفون ويكادون يسقطون على وجوههم قبل ان تطلق الرصاصة الاولى!!

احمد ذيبان

ندوة حول الميثاق الوطني

عمان - الشعب - يتحدث كل من السادة النائب سليمان عرار، والنائب عيسى مدانات والسيدة منى شقير في ندوة حول تأثير الميثاق على الحياة السياسية في الاردن وذلك في قاعة المركز الثقافي العلمي لمؤسسة عبدالحميد شومان الساعة السادسة من مساء السبت المقبل.

محاضرة حول الطفل الفلسطيني

عمان - الشعب - يلقي الدكتور حسين توقه محاضرة الساعة السادسة من مساء الاثنين القادم في قاعة مؤسسة عبدالحميد شومان حول الطفل الفلسطيني ودوره وموقعه في المعركة.

ارشادات عامة للوقاية من الغازات الكيماوية

عمان - الشعب - اصدرت مديرية التثقيف الصحي في وزارة الصحة نشرة ارشادية للوقاية من الغازات الكيماوية.

وجاء في الارشادات انه في حالة وجود غازات كيماوية والتي يمكن ان يستدل عليها من خلال موت العصافير او حالة اختناق عند الناس بشكل عام او حوادث السيارات او ضباب في الجو يجب اتباع التعليمات التالية:

اذا كنت خارج المنزل وتعرضت للغاز ادخل الى اقرب منزل.

اذا كنت داخل السيارة وتعرضت للغاز اطفئ محرك السيارة فورا واغلق النوافذ وانتظر.

اذا كنت داخل المنزل، اغلق جميع الابواب والشبابيك ومخارج التدفئة والتهوية باحكام، اغلق مفاتيح الكهرباء واية مصادر كهربائية، امنع خروج اي شخص من المنزل في حالة حدوث الغارة، عند اضطرارك لادخال احد افراد العائلة الى المنزل اطلب منه خلع ملابسه قبل الدخول واغلق الباب فورا بعد ادخاله، خصص غرفة علوية في المنزل بحيث تكون بعيدة عن التيارات الهوائية، ضع شريط لاصق على جوانب الشبابيك بحيث يمنع تسرب الغاز من الشقوق وضع قطعة قماش سميكة ومبللة بالماء تحت الباب منعا لتسرب الغاز، احرص على تغليف المواد الغذائية الضرورية والتي تنوي تناولها اثناء فترة الطوارىء.

احفظ المواد التموينية داخل عبوات زجاجية او بلاستيكية محكمة الاغلاق.

قم بوضع المياه في اواني بلاستيكية او زجاجية محكمة الاغلاق لاستخدامها اثناء التعرض للغاز.

اذا تواجد على جلدك بعض اثار او قطرات من الغازات السامة جفف هذه القطرات بواسطة قطنة او شاش وراعي عدم فرك المنطقة المصابة.

اذا تعرضت عيناك للغاز السام فقم بغسل العين بمحلول باي كربونات الصوديوم.

اذا دخل الغاز الى داخل فمك الغرغرة بمحلول بايكربونات الصوديوم افضل طريقة لازالته.

ابعد جميع العاب الاطفال من غرفة العزل حتى لا يضطر اطفالك لصرف جهد باللعب بها الامر الذي يزيد من استهلاكهم لاوكسجين الغرفة وحتى لا تزدحم الغرفة باشياء لا لزوم لها.

ضع قطعة قماش مبللة بمحلول الكربونات (باي كربونات الصوديوم) محشوة بمسحوق الفحم النباتي على الانف والفم وتنفس من خلالها.

اكثر من احتساء المشروبات الساخنة شريطة عدم تلوثها.

امتنع عن استعمال الشموع والمصابيح توفيرا للاوكسجين وتفاديا لانتاج اول اوكسيد الكربون.

لا تنسى احكام اغلاق خزانات المياه بالغطاء وتغليفها بالنايلون لمنع تسرب الغاز داخلها.

عدم التدخين قطعيا.

ارتد، اللباس الطويل في المنزل وغط جسمك كاملا والبس قفازات النايلون باليدين والكلسات بالرجلين وغط راسك ببشكير مبلل بالماء ومحلول الكربونات.

اذا كنت خارج المنزل عند حدوث الغارة ادخل لاقرب منزل وحاول الاتصال بذويك واعلمهم عن مكان وجودك.

حاول قدر الامكان توفير قوتك العضلية وذلك بالخلود الى الراحة وعدم الحركة والانفعال.

وقاية الاطعمة والمياه وعلف الحيوانات من التلوث بالمواد المشعة والغازات ضرورية جدا اذ ان تلوثه يؤدي الى اصابة الانسان والحيوان بالتسمم والامراض الوبائية.

حافظ على نظافة جسمك وملابسك واغسل يديك دائما بالماء والصابون قبل تناول الاطعمة.

حفظ الاطعمة داخل اوعية خشبية، زجاجية، معدنية، ورق مشمع وان يكون غطاؤها محكما.

احفظ المياه داخل اوعية زجاجية، صفائح معدنية (ترامس) بعد تغطيتها بالورق المشمع او النايلون بصورة محكمة.

احفظ ادوات المطبخ داخل صناديق ذات غطاء محكم منعا لتلوثها.

قبل شراء او استهلاك المعلبات انتبه جيدا لمدة صلاحيتها للاستهلاك.

مراكز للدفاع المدني والاسعاف في مدارس عمان الثانية

عمان - الشعب - ذكر السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية بانه تم اعتماد المدارس المذكورة ادناه مراكز للدفاع المدني والاسعاف وهي:

عبدون الثانوية للبنات، فراس العجلوني الثانوية للبنين، ام قصير الثانوية للبنات، صلاح الدين الثانوية للبنين، ام حبيبة الثانوية للبنات، الحرف النسوية الثانوية / البيادر، الحرف النسوية / الاشرفية، ام الاسود الثانوية للبنات، القويسمة وابو علندا المهنية للبنات، الاشرفية الصناعية للبنين، الجندويل الثانوية للبنات، وادي السير الثانوية للبنات.

وقد طلب من مديري ومديرات المدارس ان يكونوا على اهبة الاستعداد وحسب الحاجة بحيث يلتحقون بمدارسهم

تشكيل فريق دفاع مدني واسعافات في حمامات ماعين

عمان - الشعب - احتفلت ادارة حمامات ماعين السياحية في موقعها بيوم الشجرة حيث غرس الموظفون الاشجار بالقرب من موقع الشلالات في حمامات ماعين بمشاركة عدد من اهالي ماعين وقاموا بتشجير جزء كبير من جوانب الطريق الممتد من بلدية ماعين الى موقع الحمامات السياحية.

من ناحية اخرى شكل السيد محمود الحموي المدير العام للحمامات فريق عمل للدفاع المدني، وفريقا اخر للاسعافات الاولية برئاسة الطبيب سامي المعايطة.

ويذكر ان كلا الفريقين شكل من موظفي حمامات ماعين وبعض المتطوعين من بلدتي ماعين ومادبا برئاسة المدير العام للحمامات ماعين السيد الحموي.

وقد قام كلا الفريقين بالتدريبات اللازمة والناجحة مثل اخلاء الموقع والفندق والقرية السياحية في حمامات ماعين.



وابدى الفريقان الطبي والدفاع المدني مهارات كبيرة وناجحة في اخلاء الموقع من النزلاء في فترة قياسية.

ندوة حول ازمة الخليج بنادي الفحيص

عمان - الشعب - يقيم نادي شباب الفحيص اليوم الخميس ندوة بعنوان ازمة الخليج وانعكاساتها على المنطقة.

وسيتحدث في الندوة الدكتور يعقوب زيادين والدكتور منير حمارنة وذلك في جمعية المضاعين في الفحيص الساعة الخامسة مساء.

تشكيل لجان طوارىء عمالية

عمان - الشعب - عقدت لجنة الطوارىء العليا في الاتحاد العام لنقابات العمال اجتماعا برئاسة السيد عبد الحليم خدام الامين العام للاتحاد رئيس اللجنة تم خلاله مناقشة دور العمال في الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة.

وقد تقرر اعلان حالة الطوارىء في جميع مواقع العمل والانتاج واعتبار المكتب التنفيذي مجلس طوارىء للجان عمالية بحالة انعقاد دائم وتشكيل لجان طوارىء على مستوى كل مهنة في مواقع العمل مرتبطة بالاتحاد العام لنقابات العمال مهمتها المحافظة على المصنع او المنشأة والشركة والتعاون مع رجال الدفاع المدني والامن العام ورجال القوات المسلحة في عمليات الانقاذ والاسعاف والاطفاء والارشاد والتنظيم والتعاون مع ادارات المصانع بهدف استمرارية عمليتي الانتاج والخدمات.

وتضم اللجنة رؤساء النقابات العمالية واوضاع المكتب التنفيذي للاتحاد والهيئات الادارية للنقابات.

الاسعافات الاولية / الحروق

الاسعاف الاولي. تعريفه

هو العلاج المقدم في حال حصول حادث او الاصابة بمرض ويتم العلاج باستعمال اية مادة او جهاز متوفر في حينه - وهو العلاج المقدم الى ان يصبح من الممكن نقل المريض الى مركز صحي اومستشفى وذلك للابقاء على الشخص المصاب او المريض حيا:
- لمنع ازدياد حالته سوءا
- لمساعدته على الشفاء

معالجة الحروق:

اذا كانت ملابس المريض تحترق:
- اطفىء النيران بالماء البارد او الرمل ان كان اي منها في متناول يدك
- اذا لم يكن الماء متوفرا مدد المصاب على الارض ولفه برفق بمعطف او بطانية.
- اغمس اجزاء المصاب بالماء البارد
- انزع اي قطعة ملابس مبلله بماء تنظيف او زيت او سائل اخر
- لا تنزع اي قطعة ملابس محترقه وملتصقة بالمنطقة المصابة
- انزع المواد الضيقة مثل احذية او جزمات او خواتم او اساور قبل ان يبدأ التورم.
- استر المنطقة المحترقة بملابس او ملاءه معقمة او نظيفة جدا لا تقم
- مس المناطق المحترقة
- فقا اية نفطة (الفقاعات)
- وضع دهون او مرهم
- ازالة الجلد او قطع الملابس الملتصقة بالجلد المحروق

قسم التثقيف الصحي
ت ٦٦٨١٤٤

اعلان دعوة عطاءات

١. تعلن مؤسسة التدريب المهني عن طرح العطائين التاليين:
- عطاء رقم ٩١/١ لشراء رؤوس شاحنات لمركز تدريب السواقين.
- عطاء رقم ٩١/٢ لشراء معدات وتجهيزات ولوازم لمركز التدريب الفندقي في سحاب.
٢. دعوة العطاءات هذه مفتوحة للموردين المحليين فقط.
٣. يمكن للمناقصين من الافراد العاديين والاشخاص الاعتباريين الحصول على وثائق اي من العطاءين - مقابل دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل عطاء من قسم اللوازم بمؤسسة التدريب المهني - الطابق السادس مبنى وزارة العمل - العبدلي - عمان.
٤. يمكن للراغبين بالمشاركة بالعطائين او اي منهما الحصول على معلومات اوفى من قسم اللوازم بمؤسسة التدريب المهني ص.ب ٩٢٥٨٣٧٠، عمان - تلفون ٦٦٧١٩٧، ٦٦٧١٩٨ او الاطلاع على وثائق هذه العطاءات بالقسم المذكور.
٥. يجب ان يرفق بجميع العروض كفالة اشتراك او شيك تامين مصدق بنسبة ٣٪ من قيمة العرض.
٦. يجب تقديم العروض الى قسم اللوازم بمؤسسة التدريب المهني قبل الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٣٠ كانون ثاني ١٩٩١م ولن ينظر باي عرض يقدم بعد هذا الوقت والتاريخ
٧. سيتم فتح العروض بحضور من يرغب من ممثلي المناقصين في الوقت والتاريخ المبين بالفقرة ٦ اعلاه وذلك في مكاتب مؤسسة التدريب المهني في عمان.

د. احمد عطوان
المدير العام

في محاضرة القاها بالمشاركين
بدورة الاندية المدرسية لحماية الطبيعة

د. القاسم: ٤ ملايين دونم مساحة الاراضي المستغلة زراعيا

● الكرك - الشعب - اكد الدكتور صبحي القاسم الاستاذ في الجامعة الاردنية ان مساحة الاراضي المستغلة في المجال الزراعي لا تتجاوز اربعة ملايين دونم اي ما نسبته ٤ر٥ بالمئة تقريبا من مجموع المساحة الكلية للاراضي في الاردن والبالغة حوالي ٨٩ مليون دونم.

واشار في محاضرة القاها امس في الكرك في ختام الدورة التدريبية للمشرفين على الاندية المدرسية لحماية الطبيعة التي عقدتها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الى ان الاراضي المستغلة لاغراض التحريج تبلغ حوالي (٤٥٠) الف دونم اي ما نسبته ٥ر٠٪ من المساحة الكلية للاراضي الاردنية.

وقال ان عمليات التحريج في ازدياد مستمر على الرغم من انها بطيئة مشيرا الى ان الاراضي المزروعة بالحراج قد زادت من ٢٠٠ الف دونم عام ١٩٢٢ الى ٤٥٠ الف دونم عام ١٩٩٠.

اما الاراضي المستخدمة للرعي فقد اشار الدكتور القاسم الى انها تبلغ ٧ر٩ مليون دونم اي ما نسبته ٦ر٨٪ من المساحة الكلية للاراضي.

واضاف ان مساحة الاراضي المستغلة للزراعة اخذت تتناقص مساحتها عاما بعد عام بشكل ملموس حيث ان مساحة الاراضي الزراعية كانت عام ١٩٧٥ ٣ر٤ مليون دونم وقد تناقصت هذه المساحة حتى وصلت الى حوالي ٤ ملايين دونم فقط عام ١٩٩٠ وذلك نتيجة الزحف العمراني عليها وعوامل الانجراف.

ودعا الدكتور القاسم الى وضع خطط مدروسة للحفاظ على مساحة الاراضي الزراعية والعمل على زيادتها لتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي في مختلف الميادين الزراعية.

وشارك في القاء المحاضرات بهذه الدورة عدد من المختصين من الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والجامعة الاردنية ووزارة التربية والتعليم والجمعية العلمية الملكية.

وقد تركزت المحاضرات حول الوضع البيئي في الاردن وتلوث المياه والمحميات الطبيعية والمتنزهات القومية واستعمال الاراضي ومصادر التلوث البيئي.

اليرموك تعقد برنامجا في الطباعة والسكرتاريا الحديثة

اربد - الشعب - بدأ في جامعة اليرموك البرنامج التدريبي الشامل في الطباعة والسكرتاريا الحديثة الذي تعقده دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة لابناء المجتمع المحلي.

ويتضمن البرنامج الذي يستمر شهرين موضوعات حول مهارات الطباعة اليدوية والكهربائية باللغتين، ومهارات الطباعة على الحاسوب، والسكرتاريا وتطبيقاتها، والمراسلات وصياغة الرسائل، واستخدام اجهزة الناسوخ، والتلكس والتصوير، كما يتضمن البرنامج تدريبات ميدانية في وحدات الجامعة، وتنظيم زيارات ميدانية لعدد من المؤسسات الريادية في الاردن.

ويهدف البرنامج الذي يشارك فيه ٣٠ مشاركا ومشاركة الى تطوير المهارات في مجال الطباعة واعمال السكرتاريا وفق احدث النظريات الادارية مما يمكنهم من تقديم الاداء الافضل الذي يستند الى الدقة وسرعة الانجاز.

طلبة الدراسات العليا باليرموك مدعوون للمراجعة

اربد - الشعب - ذكر الدكتور نجم الدين يوسف رئيس قسم علوم الارض والبيئة في جامعة اليرموك ان على الطلبة المتقدمين بطلبات للالتحاق بالدراسات العليا في القسم الحضور الى القسم صباح بعد غد السبت الموافق ١٩٩١/١/١٩ وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

مدير عام مؤسسة الموانىء - ميناء العقبة يعمل بكامل طاقته

وصول باخرة محملة باللحوم والاسماك المجمدة

العقبة - بترا - قال المهندس عوض التل مدير عام مؤسسة الموانىء ان شركات التامين البحري قد رفعت وبشكل كبير قيمة التامين على البواخر بحيث اصبحت ٧ بالمئة بدلا من ٠٢٥ر٠ بسبب التوتر في منطقة الخليج العربي.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان هذه الخطوة ستؤدي الى ارتفاع اجور النقل وتكاليف البضائع مما يؤدي بدوره الى تناقص اعداد البواخر الاتية الى ميناء العقبة.

واكد ان الميناء يعمل بكامل طاقته ولن يحدث اي توقف عن العمل في ظل الظروف الراهنة وانه على استعداد كامل لاستقبال البواخر التي تحمل البضائع حيث تم وضع الكوادر اللازمة للتسريع في عملية تفريغ البواخر او تحميلها.



واشار الى انه وصلت الى الميناء صباح امس الباخرة المالطية - ترابنتي محملة بحوالي ١١١٦ طنا من اللحوم والاسماك المجمدة للسوق الاردنية.

واهاب باصحاب شركات الملاحة ووكلاء البواخر الاستمرار في نقل البضائع المتعاقد عليها حيث لم يطرأ على عمل الميناء اي تغيير.

لمراجعة تربية دير علا لاستلام مستحقاتهم المالية

يطلب السيد يوسف السلكت مدير تربية دير علا من التالية اسماؤهم مراجعة قسم المحاسبة بالمديرية وقبل الساعة الثانية عشرة لاستلام مستحقاتهم المالية وهم اقبال سعيد مناندة - بسمة عبد ياسين - حسين محمد المناصير - خالد حسن سالم - خالد موسى المصري - خولة محمود قلاقا - رحاب محمد حجات - سهيل محمد سليمان - فوزه سعيد ابراهيم - لطفي يوسف ابو وردة - منى عبد المهاجرة - نصر رضوان قواسمة، نصر فهد الوحيدي - يسرى علي عضيبات - يوسف ابراهيم ابو سالم - منذر حسن عادل - وليد غازي فرحان - ميسرة صويص - عوني ياغي - هلال حسن محمود.

قرارات لمجلس عمداء اليرموك

اربد - الشعب - قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك تعيين كل من الدكتور موفق عبدالله حجة في قسم الرياضيات برتبة استاذ مشارك، والدكتور نبيل سيف الدين عبدالرؤوف في قسم علوم الارض والبيئة برتبة استاذ مساعد.

كما قرر المجلس تعيين كل من الدكتور فتحي مصطفى شقور، والدكتور يوسف حبوس نزال في قسم علوم الارض والبيئة محاضرين متفرغين.

تشكيل فرق للطوارىء في الكوره

دير ابي سعيد - بترا - تفقد السيد عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة امس عددا من المؤسسات التي تتعامل بالمواد التموينية واطلع على الاجراءات التي تم اتخاذها بهذا الشأن كما اطمأن على تهيئة الملاجىء العامة في اللواء استعدادا للحالات الطارئة.

وقال السيد المتصرف بان جميع المواد التموينية متوفرة في الاسواق وبشكل يلبي حاجات المواطنين وانه تم توفير كميات كبيرة منها وزيادة الكميات المخصصة للمؤسستين المدنية والعسكرية في اللواء اضافة الى توفر المحروقات في المحطات العاملة في اللواء.

ودعا المواطنين الى عدم التهافت على شراء المواد التموينية بهدف التخزين في هذه الظروف مشيرا الى ان عملية توزيع الكوبونات على المواطنين تسير بشكل طبيعي.

واوضح انه تم تشكيل فرق للطوارىء في مدن وقرى اللواء تعمل على مدار ٢٤ ساعة وترتبط مع الفرقة المركزية التي تم تجهيزها في دير ابي سعيد.

منجزات اشغال محافظة البلقاء

عمان - الشعب - ذكرت مصادر وزارة الاشغال العامة والاسكان ان مديرية اشغال محافظة البلقاء قامت خلال العام الماضي ١٩٩٠ بانشاء وتحسين ما طوله ١١ كم من الطرق الانمائية وبكلفة اجمالية بلغت ٣٨٥ الف دينار شملت مشاريع طرق الفحيص - الكاولين وطريق عيرا - الكرامة، وطريق العارضة، وطريق ام جوزه - الرميمين.

وفي مجال الطرق القروية قامت المديرية بانشاء وتحسين ما طوله ٥ر٦ كلم من الطرق وبكلفة اجمالية بلغت ١١٢ الف دينار، شملت مشاريع طرق المزود - وادي شعيب، طريق الوسية - الرميمين طريق ملحص - وادي شعيب - طريق دعم - سلعوف، اضافة الى طرق الخدمة في مخيم البقعة.

كذلك ساهمت المديرية بانشاء وتحسين ما طوله ٥ كلم من الطرق وبكلفة اجمالية بلغت ٨٠ الف دينار، شملت مشاريع طريق وادي السير - ملحص اضافة الى طرق اخرى بين بعض قرى المحافظة ومنطقة وادي السير.

كما قامت المديرية بعمل خلطات اسفلتية لعدد من طرق المحافظة بكلفة اجمالية بلغت ١١٤ الف دينار، شملت طرق وادي شعيب، طريق ام جوزه - الرميمين، طريق الصبيحي - علان.

اما فيما يتعلق بالصيانة الوقائية فقد قامت المديرية بعمل صيانة وقائية لعدد من طرق المحافظة وبكلفة اجمالية بلغت ٥٧ الف دينار، واجراء صيانة روتينية لعدد من الطرق في المحافظة وبكلفة اجمالية بلغت ١٢٠ الف دينار.

اما فيما يتعلق بالطرق الزراعية فقد قامت المديرية بفتح وتعبيد ما طوله ١٦ كلم من الطرق وبكلفة اجمالية بلغت ٢٢٥ الف دينار.

شكر لليرموك من وزارة الشباب

اربد - الشعب - تلقى الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك رسالة شكر من وزير الشباب وذلك تقديرا لجهود الجامعة وتعاونها البناء في المساهمة والاعداد لعقد المؤتمر العام لشباب الاردن والتي كان لها اكبر الاثر في تحقيق اهداف المؤتمر.

واعرب السيد الوزير في رسالته عن امله في استمرار وتعميق التعاون بين الجامعة والوزارة متمنيا للجامعة المزيد من التقدم والازدهار.

هيئة ادارية جديدة لنادي ام الصليح

الزرقاء - بترا - جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي ام الصليح وغريسا في محافظة الزرقاء. وتضم الهيئة السادة خلف سلمان مقبل رئيسا، الدكتور علي فياض الزيود نائبا للرئيس، نومان محيسن، محمد صالح امين، حميدان مسلم، مصطفى رشيد، محمد عودة، محمد ياسين ومحمود احمد الزيود اعضاء.

تنقلات محدودة بوزارة الاشغال

عمان - الشعب - قرر السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان نقل المهندس احمد الرزق ليعمل مديرا لاشغال محافظة المفرق بالوكالة.

ونقل المهندس بشير الخوالدة ليعمل رئيسا لقسم الاشراف المباشر في مديرية تنفيذ الطرق في مركز الوزارة.

اختتام دورة تمريضية في لواء المزار الجنوبي

الكرك - بترا - اختتمت امس في مركز تدريب ممرضات الجنوب في لواء المزار الجنوبي دورة العناية التمريضية لاطفال الخداج المعرضين للخطر التي عقدها المركز للممرضات القانونيات العاملات في اقسام الخداج في مستشفيات محافظتي الكرك والطفيلة.

وتلقت المشاركات في الدورة على مدى خمسة ايام دروسا بهدف تحسين مستوى الاداء العملي والعلمي لديهن في مراكز عملهن في مجال العناية باطفال الخداج.

● المجتمع

د. عبد السلام الزميلي

يلقي الدكتور عبد السلام الزميلي / مساعد المدير الفني بالمستشفى الاسلامي محاضرة بعنوان «الايمان واثره في بناء شخصية المسلم» وذلك بعد صلاة المغرب في مسجد الحمد في مدينة مادبا يوم السبت المقبل.

د. احمد سالم

تقرر ان يكون الدكتور احمد سالم مدير مركز الفيزياء النظرية والتطبيقية في جامعة اليرموك ممثلا لها في عضوية هيئة تحرير مجلة العلوم التطبيقية الصادرة عن اتحاد الجامعات العربية.

موسى الكنش

باشر السيد موسى الكنش عمله مديرا لمديرية الشؤون المالية والادارية في وزارة التعليم العالي.

محمود الحياري

باشر السيد محمود الحياري عمله مديرا لمديرية تطوير التعليم في وزارة التعليم العالي

في تقرير لـ «بترا»

الوضع التمويني في المحافظات جيد

محافظات - بترا - قل اقبال المواطنين في مدينة اربد امس على شراء المواد التموينية والمحروقات بشكل ملحوظ.

وفي مدينة الكرك اكد السيد عيد القطارنة محافظة الكرك ان جميع المواطنين متفهمون للاوضاع التي يمرون بها ومدركون للواجبات الملقاة على عاتقهم.

واوضح ان الاجهزة الرسمية في المحافظة تلاقي تعاونا كبيرا من قبل المواطنين كما ان الوضع التمويني في المحافظة جيد ويكفي لمدة طويلة وان جميع الاجهزة تعمل باستمرار لتوفير الاحتياجات وتقديم الخدمات للمواطنين مبينا ان المراكز الصحية والدفاع المدني على اتم الاستعداد لمواجهة اي طارىء.

من ناحية اخرى اشاد السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء رئيس لجنة الطوارىء والسلامة العامة بالمواطنين لتعاونهم مع الجهات المسؤولة نتيجة الطلب المتزايد على المواد التموينية والمحروقات حيث استطاعت الجهات المختصة تنظيم عمليات بيع المحروقات وتوفير المواد التموينية.

واضاف ان اجهزة المحافظة واصلت عملها بشكل مستمر واعتبرت في حالة طوارىء قصوى حيث تم مراقبة المحال التجارية والمخابز ومحطات المحروقات وتوفير المواد الغذائية للمواطنين مبينا ان المحافظة اتخذت الاجراءات الرادعة بحق بعض التجار الذين حاولوا اخفاء المواد التموينية.

ودعا السيد المحافظ الى التكاتف والتعاون ومحاربة الاستغلال والاشاعات التي تخدم الاعداء وذلك من اجل الاستمرار في بناء الوطن وخدمة الامة وقضاياها النبيلة.

والتقى مندوب وكالة الانباء الاردنية عددا من التجار واصحاب المخابز ومحطات المحروقات في مدينة الزرقاء حيث افاد عدد منهم ان الوضع قبل ايام كان يدعو للقلق نتيجة اقبال المواطنين على شراء المستلزمات التموينية وبكميات تزيد عن حاجاتهم الا ان الوضع اصبح طبيعيا الان.

واشار عدد من اصحاب المخابز الى ان تهدئة المواطنين ودعم الدولة لهم عن طريق العمل المستمر للمخابز على مدار اليوم خلق لديهم قناعة بانهم قادرون على شراء ما يريدون من المواد التموينية وغيرها مبينين ان المخابز على اتم الاستعداد لخدمة المواطن في اي ظرف من الظروف.

وقال اصحاب محطات المحروقات ان المواطنين اقبلوا خلال الايام الماضية على شراء كميات كبيرة من المحروقات تزيد عن حاجاتهم غير ان الاقبال على شراء هذه المحروقات قد تناقص من مساء الامس.

الطبيب المناوب

مناوبة الاطباء

المناوبة الثابتة
عمان
- ...... وليد الصمادي ٦٨٣٢٦٦
- ...... فخري راضي تايه ٨٨٥٨٨٠
المناوبة الخارجية
عمان
- ...... يوسف راشد ٨٩٦٣٠١
- ...... انور موسى الحاج ٧٧١٠٢٠
اربد ...... امجد عبيدات ...... -

الزرقاء خميس الجعبري ٩٩٥٤٠٦
مادبا ...... فواز كرادشة ...... -
المفرق ...... محمد الزعبي ...... -
الكرك ...... زياد الشمايلة ...... -
السلط ...... زياد النسور ...... -
الاغوار الشمالية ابراهيم الشوبكي -
الرصيفة ...... محمود عبدالرزاق ...... -
البقعة ...... عثمان المحسيري ...... -
مخيم شنلر ...... حسن عبدالغني ...... -

اطباء الاسنان

عمان
- ...... موسى صبحة ...... -
- ...... مامون انصوقة ٦٦٩٢٩٧
- ...... حسين ابو رميلة ٧٩٥٣٩٢
اربد ...... حسني بركات ٢٧٥٦٥٦

الزرقاء ...... عمر القسوس ٩٨٣٣٩٤
المفرق ...... عصام بطارسة ٤٣١٨٣٣
الرصيفة عبدالكريم ابو خيران ٩٥١٥٤١
مادبا ...... باسم هلسه ٥٤٣٣٣٦

الصلاة

الفجر	٥ر١٣
الظهر	١١ر٤٥
العصر	٢ر٣٦
المغرب	٤ر٥٩
العشاء	٦ر٢١

لا تهدر الماء لانه لمستقبلك ولمستقبل اولادك.. فبدلو ماء صغير يمكن ان تنظف السيارة بدل عدة امتار تذهب هدرا.

مع تحيات وزارة المياه والري/سلطة المياه

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

المغادرة

روما فيينا ...... ١١ر١٥ صباحا
لارنكا فيينا ...... ١١ر٠٠ صباحا
القاهرة ...... ١١ر٠٠ ليلا
تونس طرابلس ...... ٦ر١٥ صباحا
ظهران ...... ٧ر١٥ مساء
ابو ظبي البحرين ...... ٤ صباح
يوم الجمعة
مسقط دبي ...... ٢ر٠٠ صباح
يوم الجمعة

القادمة

فيينا لارنكا ...... ١٢ر٣٠ ليلا
نيويورك امستردام ...... ٩ر٢٠ مساء
القاهرة ...... ٢ر٤٥ فجرا
تونس طرابلس ...... ٥ر٤٠ مساء
ظهران ...... ١٢ر١٥ ليلا
من يوم الجمعة
البحرين ابو ظبي ١٢ر١٥
يوم الجمعة
مسقط دبي ١١ر٣٠
يوم الجمعة

الشركات الاخرى
القادمة

العراقية ...... ٩ر٣٥ صباحا
المصرية ...... ٧ر٠٥ مساء

المغادرة

العراقية ...... ١٠ر٣٠ صباحا
المصرية ...... ٨ر٠٠ مساء

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ٦٨٠١١١
مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١١١١
طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل ١٢١
استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦١١٨٦
مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
بنك الدم ٧٧٥١٢١
الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين ٨٩٢٢٨٣

للمحافظات..

● الزرقاء.. الدفاع المدني ٩٨٤٤٤١
مديرية الشرطة ٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي ٩٨٣٣٢٣
● اربد.. الدفاع المدني ٢٧٣٣٣٧
مديرية الشرطة ٢٧٤٤٦٤
المستشفى الحكومي ٢٧٥٥٥٥
● الكرك.. الدفاع المدني ٣٥١١٢٤
مديرية الشرطة ٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي ٣٥١٣٢٤
● السلط.. الدفاع المدني ٥٥٣٧٠١
مديرية الشرطة ٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي ٥٥٥٦٩١
● معان.. الدفاع المدني ٤١٩٦٦
مديرية الشرطة ٣٢١٠١
المستشفى الحكومي ٣٢١٠٢
● الطفيلة.. الدفاع المدني ٣٣٠٧٠
مديرية الشرطة ٣٣٠٠٦
المستشفى الحكومي ٣٣٠٣٢
● المفرق.. الدفاع المدني ٤٣١١٩٩
مديرية الشرطة ٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي ٤٣١١١٤

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

- ...... الفردوس ٧٨٧٣٣٦
- ...... اياد ٧٧٤٨٢٢
- ...... الانيب ٧٤٨١٩٤
- ...... الميدان ٧٣١٨٦٩
- ...... الفلاح ٥٤٤١٨٠
- ...... نجيب ٨٤٧٦٣٢

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشر

- ...... خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥
- ...... اليرموك ٦٧٥٣٣٧
- ...... سامر ٦٥٧٤٠٤
- ...... الخولي ٨١٢٤٦٧
- ...... يعقوب ٦٤٤٩٤٥
- ...... صنوبر ٦٨٥٢٠٤
- ...... خلف ٧٧٨٦٥٣
- ...... ملحم ٧٧٦٤١٥
- ...... وسلم ٨١٦٩١١
- ...... الهاشمي ٨٩٧٦٩٩
- ...... الحياة ٦٢٤٦٣٦
- ...... الصفا ٧٧٤٠٥٤
- ...... طارق ٨٩٨٠٨٠
- ...... الشاكر المركزية ٥٥٤٣١٥
- ...... وهران ٢٧٢٣١٧
- ...... الشرع ٢٧٥٨٢٥
- ...... الفيحاء ٨٤٠٩٨٠
- ...... طيبة ٣١٠٥٠
- ...... القدس ٣١٤٧٤٧
- ...... الكريم ٩٩٣٥٤٦

حظك اليوم

الحمل	- التركيز اليوم على القدرة على الوفاء بالوعود.
الثور	- رقم الحظ ٩ ومفاجأة في الطريق اليك.
الجوزاء	- حوار مع الكثيرين بطريقة اكثر جدوى
السرطان	- جوانب الرومانسية تحظى بالمزيد من الاهتمام منك
الاسد	- عليك بالاستعداد للانطلاق في طريق جديد
العذراء	- عليك بالتركيز على الحوار الودي مع كل طرف
الميزان	- حوار الافكار يزيد الاراء صقلا وتألقا
العقرب	- هدية رقيقة من زميل قديم لك اليوم
القوس	- عليك بالبحث عن الحقيقة تجنبا للمصاعب اليوم
الجدي	- ابتعد عن العناصر التقليدية والمألوفة مساء
الدلو	- عليك بالانطلاق في المزيد من الانشطة الاجتماعية
الحوت	- بمقدورك اليوم التألق وتلميع صورتك في العمل.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد: مامون سالم عليان - اربد

افقيا وعموديا
١. جريدة تصدر في سوريا - جريدة تصدر في الكويت بدون الـ
٢. عاصمة بوليفيا - ابن الثعلب
٣. حروف عاصمة عربية - من الحيوانات الاليفة
٤. للتخيير معكوسة - جريدة تصدر في الاردن بدون الـ - جريدة تصدر في ليبيا بدون الـ
٥. يوجد في القميص معكوس - نحن بالانجليزي - جريدة تصدر في لبنان بدون الـ
٦. متشابهان - حرف - علم مؤنث معكوس - دولة عربية
٧. جمع فريق معكوسة - متشابهان - حرف جر - للتعريف
٨. بهجت مبعثرة - صدام مبعثر - حرف
٩. متشابهان - خصم معكوسة - ثلثي ثري - من مشتقات الحليب.

برامج الاذاعة

٥ر٣٠ ...... الافتتاح بالقران الكريم
٦ر٠٠ ...... موجز الانباء
٦ر٣٠ ...... صباح الخير
٧ر٠٠ ...... الفترة الاخبارية الاولى
٧ر٣٠ ...... صباح الخير يا وطني
٨ر٠٠ ...... نشرة الاخبار
٨ر٠٥ ...... الاذاعة في خدمتك
٩ر٣٠ ...... مع الطلبة
١١ر٠٠ ...... موجز الانباء
١١ر٠٥ ...... المجلة البيئية
١٢ر٠٠ ...... موجز الانباء
١٢ر٠٥ ...... رسائل شوق
١٢ر٣٠ ...... اغان اردنية
١٢ر٤٥ ...... محطات
٢ر٠٠ ...... الاخبار الثانية
٢ر١٥ ...... سؤال وجواب
٣ر٠٠ ...... الهاشميون في التاريخ
٣ر٣٠ ...... مع الشباب
٥ر٠٠ ...... موجز الانباء
٥ر١٥ ...... الخيول على مشارف المدينة
٥ر٣٠ ...... جيشنا العربي
٦ر٠٠ ...... الاخبار الثالثة
٧ر٠٠ ...... الفترة المكتبية
٧ر٣٠ ...... رسائل شوق
٨ر٠٠ ...... موجز الانباء
٨ر٢٠ ...... من قصص العرب
٨ر٣٠ ...... ام كلثوم القلب يعشق كل جميل
٩ر٠٠ ...... الفترة الاخبارية الرابعة
٩ر٣٠ ...... ندوة ثقافية
١٠ر٠٠ ...... موجز الانباء
١٠ر٠٥ ...... ما يطلبه المستمعون
١١ر٠٠ ...... نشرة الاخبار الخامسة
١١ر١٥ ...... مجلة الفنون
١٢ر٠٠ ...... موجز الانباء
١٢ر١٥ ...... اعادة المسلسل الخيول على مشارف المدينة
١٢ر٣٠ ...... بطاقات لا يحملها البريد
١ر٠٠ ...... موجز الانباء
١ر٠٥ ...... مع المسافرين على الهواء
٢ر٠٠ ...... نشرة اخبار
٢ر١٥ ...... قصائد غنائية
٢ر٣٠ ...... الحسين بن علي
٣ر٠٠ ...... ابتهالات
٣ر٠٠ ...... موجز الانباء
٣ر٣٠ ...... نفحات من الطيب
٤ر٠٠ ...... موجز الانباء
٤ر٠٥ ...... معالم من الحضارة الاسلامية
٤ر٣٠ ...... رياض الجنة
٤ر٤٥ ...... رجال لنا فيهم قدوة
٥ر٠٠ ...... الاخبار
٥ر٠٥ ...... سبحان الله
٥ر١١ ...... اذان الفجر
٥ر١٥ ...... من نور النبوة
٥ر٣٠ ...... متابعة البرامج العامة

برامج التلفزيون

٣ر٣٠ ...... تلتكست
٤ر٠٠ ...... القران الكريم
٤ر٢٠ ...... عرض البرامج
٤ر٣٥ ...... سوار العسل
٥ر٠٠ ...... الحساب بالالعاب
٥ر١٥ ...... تلفزيون الاطفال
٥ر٥٠ ...... نتائج سحب اليانصيب
٦ر٠٠ ...... نشرة الصم
٦ر١٥ ...... ورشة فنية
٦ر٣٥ ...... برنامج وثائقي
٧ر٠٠ ...... استراحة المساء
٧ر١٠ ...... الصحة والحياة
٧ر٤٥ ...... مواقف خالدة
٧ر٥٠ ...... شعر
٨ر٠٠ ...... نشرة الاخبار
٩ر٠٥ ...... المسلسل اليومي
٩ر٥٥ ...... عرض البرامج
١٠ر١٠ ...... فيلم عربي
— ...... عمر المختار
١١ر٠٠ ...... نشرة الاخبار
— ...... متابعة الفيلم
— ...... مناجاة
— ...... الختام بالسلام الملكي

القناة الثانية

٤ر٠٠ ...... انجليزي عاشر
٤ر٣٠ ...... عربي سابع
٥ر٠٠ ...... علوم اول ثانوي
٥ر٣٠ ...... تلتكست
٦ر٠٠ ...... رسوم متحركة
٦ر٣٠ ...... برنامج وثائقي
٧ر٠٠ ...... الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ ...... ريبورتاج
٧ر٣٠ ...... الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠ ...... يوم تلو يوم
٩ر١٠ ...... مستشفى الغابة السوداء
١٠ر٠٠ ...... نشرة الاخبار
١٠ر٢٠ ...... فيلم الاسبوع الاجنبي

اعلانات صادرة عن امانة عمان الكبرى

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنيـة في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ٦ تاريخ ١٩٩١/١/١٢ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع/٢٩/٩٠ بدر الجديدة تاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٣ المتضمن تعديل مسار الشارع التنظيمي المار امام وضمن قطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط حوض ١٣ بئر السبيل لوحة ١٣ وحوض ١٤ الكاشف لوحة ١٤ وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة بدر الجديدة حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه أعلاه خلال المدة السالفة الذكر.
تحريرا في ١٩٩١/١/١٢م.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
منطقة عمان الكبرى
المهندس علي السحيمات

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٩) تاريخ ١٩٩١/١/١٢ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع /٢٢/٩٠/٨ خريبة السوق تاريخ ١٩٩٠/٨/٢٦ المتضمن الغاء واستحداث شوارع وتغيير صفة استعمالات لقطعتي الارض رقم (١٣٠، ١٤٣) من مباني عامه ومدارس وحديقة الى سكن (أ) ووضع احكام للتجاري المصدق بدون احكام الى تجاري محلي ضمن سكن (أ) وبدون ارتداد جانبي وذلك لقطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط ضمن حوض (٧) تلعة الذهب لوحه (٧) وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة خريبة السوق.
تحريرا في ١٩٩١/١/١٢ م.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والابنية في منطقة عمان الكبرى
المهندس علي السحيمات

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (١٠) تاريخ ١٩٩١/١/١٢ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ا ع /٤١/٩٠/٨ تلاع العلي تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ المتضمن تعديل مسار الشارع امام قطع الاراضي رقم (١٠٥٤، ١٠٥٠) ضمن حوض (٤) بركه لوحه (٦) وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة تلاع العلي ام السماق خلدا.
تحريرا في ١٩٩١/١/١٢.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والابنية في منطقة عمان الكبرى
المهندس علي السحيمات

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنيـة في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ١٦ تاريخ ١٩٩١/١/١٢ الموافقة على وضع المخطط التعـديلي التنظيمي رقم اع ب/٣١٣٢/ماركا تـاريخ ١٩٩٠/٨/٢٩ المتضمن الغاء الطريق المار بين قطع الاراضي ذوات الارقام ٢١١٨، ٤٩٢٣، ٩٣٣، ١٥٣٧، ٥٨٢، ٨٥١، ٥٢٧١، ١٥٣٨ واستحداث جزء من الطريق ضمن قطعتي الارض رقم ٢١١٨، ٤٩٢٣ وذلك لتتمشى مع الوضع القائم للابنية والاسوار ضمن حوض ٢ الونانات لوحة ١٠ وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة ماركا.
تحريرا في ١٩٩١/١/١٢م

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
منطقة عمان الكبرى
المهندس علي السحيمات

اعلان صادر عن
امانة عمان الكبرى

اشير الى الاعلان المنشور في عدد جريدة صوت الشعب وعدد جريدة الدستور والجوردن تايمز الصادرة بتاريخ ٤، ٥، ١٩٩٠/١٢/٦ بخصوص عطاء توريد اليات ومعدات صيانة الطرق لامانة عمان.
تعلن امانة عمان الكبرى عن تمديد مدة العطاء المذكورة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٢/٤.

امين عمان
المهندس علي السحيمات

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ٧ تاريخ ١٩٩١/١/١٢ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع/٢٤/٩٠/٨خريبة السوق تاريخ ١٩٩٠/١٢/٩ المتضمن الغاء واستحداث في شبكة الطرق لقطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض ١ العلكومية لوحة ١بما يتمشى مع الوضع القائم للابنية والاسوار وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة خريبة السوق حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.
تحريرا في ١٩٩١/١/١٢.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
منطقة عمان الكبرى
المهندس علي السحيمات

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٥) تاريخ ١٩٩١/١/١٢ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ا ع/٥٩/٩٠ صويلح تاريخ ١٩٩٠/١٢/١٥ المتضمن تعديل مسار الطريق الواقعة امام قطع الاراضي ذوات الارقام «٣٩، ٣٢، ٤٠» ضمن حوض «٦» البلد لوحة «٦» وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة صويلح حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.
تحريرا في ١٩٩١/١/١٢م

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى
المهندس علي السحيمات

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم «٨» تاريخ ١٩٩١/١/١٢ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ا ع/١٩/٩٠ القويسمة تاريخ ١٩٩٠/٩/٨ المتضمن تغيير صفة استعمال من سكن «ب» الى تجاري عادي ضمن سكن «ب» وسكن «ب» مراد تحويله الى تجاري عادي ضمن سكن «ب» بارتداد امامي «٤» امتار ووضع احكام للصناعات الحرفية والتجاري المصدق سابقا والغاء شوارع وذلك لقطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط مع فرض عوائد تنظيم خاصة على القطع المشمولة بالاقتراح بمبلغ ثلاثة دنانير على المتر المربع الواحد ضمن الاحواض التالية «٤» البلد حوض «٢» المغبة من اراضي ابو علندا وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة «٢٤» من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم «٧٩» لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة القويسمة / ابو علندا.

تحريرا في ١٩٩١/١/١٢

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى
المهندس علي السحيمات

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم «١٢» تاريخ ١٩٩١/١/١٢ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ا ع /٦٥/٩٠ وادي السير تاريخ ١٩٩٠/٨/١٦ المتضمن رفع صفة استعمال المدارس عن قطع الاراضي ذوات الارقام «١١٢٥، ١١٢٨، ١١٢٢» حوض «١٦» دير غبار لوحة «٣٣» وتحويل استعمالها الى سكن «أ» وحسب الاستعمال المجاور وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى المدن والقرى والابنية رقم «٧٩» لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة وادي السير.

تحريرا في ١٩٩١/١/١٢

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى
المهندس علي السحيمات

اعلان
مشروع شمال عمان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣) تاريخ ١٩٩١/١/١٢، الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ا ع د/١٥٠٥/ بسمان تاريخ ١٩٩١/١/٩، المتضمن المخطط التنظيمي الهيكل التفصيلي لمشروع شمال عمان غير المنظم والتعديلات على الاجزاء المنظمة مـع فرض عوائد تنظيم عامة اضافية بواقع (١٥٠) فلس للمتر المربع الواحد من قطع الاراضي الغير منظمة والداخلة في المشروع لتغطية نفقات اعداد المشروع ضمن الاحواض التالية (٥) المدوره، (٣) خنيفسه، (٢) الرواق، (٦) جريتين الجنوبي، (٥) العرافيه (١) البلد، (٤) جريتين الشرقي، (١) عرجان، (٤) نليفه وكما هو موضح على المخطط المقترح لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة بسمان حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.
تحريرا في ١٩٩١/١/١٢.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والابنية في منطقة عمان الكبرى
المهندس علي السحيمات

اعلان صادر عن امانة عمان الكبرى
دعوة مالكي قطع الاراضي لعمل ارصفة

استنادا الى المادة (٥) من نظام الارصفة في منطقة الامانة رقم (٥٧) لسنة ١٩٦٢، والى قرار مجلس امانة عمان الكبرى رقم (١١٤) تاريخ ١٩٨٧/١٢/٨.
يدعو امين عمان مالكي قطع الاراضي المبينة اسماؤهم فيما يلي الى المبادرة الى انشاء ارصفة امام قطع اراضيهم المشار اليها حسب المواصفات المعتمدة من الامانة، وذلك خلال (٣٠) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، وفي حالة تخلفهم عن القيام بذلك ستقوم الامانة باتخاذ اللازم لانشاء الارصفة المشار اليها والرجوع على المالكين بالمصروفات والتكاليف مضاف اليها (٢٥٪) كنفقات ادارية.

رقم القطعة	عرض الواجهة	رقم الحوض	رقم الحي
٤٤	١٩٫٧٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٧٩	-٫١٤ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٧	-٫٢١ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٢٩٠	٢١٫٧٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٢٤٠	١٦٫٦٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٢٣٩	٢٣٫١٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٣٦	-٫١٧ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٣٤	-٫٢٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٣٣	-٫١٧ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٣٣١	١٧٫١٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٣٣٢	١٨٫٥٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
١٣٨	١١٫١٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٣٧	٨٫٩٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٢٦	٨٫٩٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٢٠٨	-٫١٦ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٧٠	١٦٫١٠ م	٣٣	حي ٢٩ جواد بك
٦٣	١٠٫٥٠ م	٣٣	حي ٢٩ جوادبك
٦٢	١٤٫٥٠ م	٣٣	حي ٢٩ جوادبك
١٦١	-٫٢٠ م	٣٣	حي ٢٩ جوادبك
١٥٩	-٫١٢ م	٣٣	حي ٢٩ جوادبك
٨٠	٢٤٫٨٠ م	٣٣	حي ٢٩ جوادبك
١٦	١٥ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
١٤	٢٦٫٧٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
١٣	٢٠٫٢٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
١٢	١٩٫٨٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
١٧٠	٢٧٫٤٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٣٢٦	-٫٣٧ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٢٩٥	١٦٫٩٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٢٩٧	-٫٢٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٣٣٠	-٫١٧ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٣٢٩	١٧٫٥٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٢	٩٫٥٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
٣	٩٫٥٠ م	٣٣	٢٦ طريق ناعور الشرقي
١٥٢	١٥٫٨٠ م	٣٣	حي ٢٩ جوادبك
١٥١	١٦٫٥٠ م	٣٣	حي ٢٩ جوادبك
١٥٦	٧٫٥٠ م	٣٣	حي ٢٩ جوادبك
١٥٧	-٫٧ م	٣٣	حي ٢٩ جوادبك
١٤٤	١٦٫٤٠ م	٣٣	حي ٢٩ جوادبك
جزء من ٣٣	-٫٦ م	٣٣	حي ٢٩ جوادبك
٢٥	٧٫٥٠ م	٣٣	حي ٢٩ جوادبك

هذه القطع تقع فوق مدرسة العباسية

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها* قررت بقرارها رقم (٤) تاريخ ١٩٩١/١/١٢ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ا ع ب/٣١٢٦/ بدر حي نزال تاريخ ١٩٩٠/٨/٥ المتضمن استحداث وصلة طريق تربط بين شارعين وذلك باقتطاع اجزاء من القطع رقم (١٢٢١، ١٣٠٢) حوض (٣٨) الذراع الغربي لوحة (٤١) وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة بدر حي نزال حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهر واحد من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.
تحريرا في ١٩٩١/١/١٢.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والابنية في منطقة عمان الكبرى
المهندس علي السحيمات

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ١٤ تاريخ ١٩٩١/١/١٢ الموافقة على وضع المخطط التعديلي رقم اع ب/٣١٢٧/ماركا تاريخ ١٩٩٠/٨/١٥ المتضمن تعديل سعة الشارع المار امام قطع الاراضي ذوات الارقام ٣٧٠١، ٣١٧٧، ٣٠٢٣، ٣٠٨٢ من ١٢ متر الى السعة الافرازية واقتطاع اجزاء من قطعتي الارض رقم ٢٩٣٧، ١١٥١ حوض ٢ الوننات لوحة ٣ وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة ماركا.
تحريرا في ١٩٩١/١/١٢.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
منطقة عمان الكبرى
المهندس علي السحيمات

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ١٣ تاريخ ١٩٩١/١/١٢ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ا ع/٤٣/٩٠ تلاع العلي تاريخ ١٩٩٠/٦/٢٦المتضمن تغيير صفة استعمال قطعة الارض رقم «١٥١» حوض «١٠» ام زعروره لوحة ١٥ من سكن «أ» الى معارض تجارية باحكام تجارية شارع الجامعة الاردنية وكما هو موضح على المخطط التنفيذ استنادا لاحكام المادة «٢٤» من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم «٧٩» لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة تلاع العلي / ام السماق / خلدا.

تحريرا في ١٩٩١/١/١٢م

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى
المهندس علي السحيمات

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ١١ تاريخ ١٩٩١/١/١٢ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع/٢٧/٩٠/٨القويسمة تـاريخ ١٩٩٠/٩/١١م المتضمن الغاء صفة الاستعمال من مباني عامة الى سكن جـ لقطع الاراضي ذوات الارقام ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، وجزء من القطعة رقم ٢٢٩ ضمن حوض ١ قصير السهل لوحة ١١ من اراضي الجويدة وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوملمن تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة القويسمة.
تحريرا في ١٩٩١/١/١٢م.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
منطقة عمان الكبرى
المهندس علي السحيمات

اعلان

بناء على ما جاء بقرار لجنة التنظيم المحلية في بلدية الزرقاء رقم ٢٦ / ٤١ تاريخ ١٩٩٠/١٢/١٩ والمتضمن بعد الاطلاع على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ز/ ١٦٦٩٧/٩/١ تاريخ ١٩٩٠/٨/٨ والمتعلق بتغيير صفة استعمال القطع ذوات الارقام ١٣٠٤، ١٣٠٣، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٤٧٢، ١٤٧١، من حوض (٩)الابيض من سكن (أ) الى سكن (د)مع ابقاء واجهة القطع ذوات الارقام ١٤٧٢، ١٤٧١، تجاري طولي والمصدق لعام ١٩٨٧ وكذلك اعتماد المدخل الحبر بالمداد الاحمر بعرض ثلاثة امتار لخدمة المواطنين.
تقرر اللجنة المحلية للتنظيم الموافقة على تغيير صفة استعمال القطع المشار اليها اعلاه من سكن (أ) الى سكن (دال) حيث ان افرازات هذه القطع لا يتناسب واحكام سكن (أ). كما تقرر اللجنة ابقاء واجهة القطع ١٤٧٢، ١٤٧١، تجاري طولي كما هو مصدق لعام ١٩٨٧ واعتماد المدخل بعرض ثلاثة امتار والمحبر بالمداد الاحمر على المخطط المعد لهذه الغاية.
يعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم في محافظة الزرقاء قد قررت بقرارها رقم (١٦٥) لعام ١٩٩٠ تاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٨ الموافقة على ما جاء بقرار لجنة التنظيم المحلية في بلدية الزرقاء المنوه عنه باعلاه مع المخطط التنظيمي واعلان ايداعه للاعتراض لمدة شهرين اعتبارا من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين. يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخططات التنظيمية لدى اللجنة المحلية في بلدية الزرقاء وتقديم اعتراضاتهم اذا كان ما يوجب الاعتراض عليه مدعمة بالاوراق الثبوتية والمخططات الايضاحية.

محافظ الزرقاء محمد حسين الشوبكي
رئيس لجنة التنظيم اللوائية
لمحافظة الزرقاء

اعــــلان

بناء على ما جاء بقرار لجنة التنظيم المحلية في بلدية الزرقاء رقم ٢٣/١٦ تاريخ ١٩٨٩/٩/١٣ المتضمن بعد الاطلاع على تنسيب لجنة التنظيم الفرعية وبعد الاطلاع على المخطط التنظيمي رقم ٨٩/٢٩ تاريخ ١٩٨٩/٨/٩ والمتعلق بتوسيع مدخل من مترين الى اربعة امتار والواقع ضمن لوحة ٥/٦ من حوض «١» البتراوي خربة خو بحيث يقتطع من القطع ذوات الارقام «١٥٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٨٢» مترين بالاضافة للمدخل المثبت من قبل دائرة الاراضي ومن القطعة «١٨٣» مترين من الجهة الشمالية وينتهي بصفر من الجهة الجنوبية ومن القطعة رقم «١٤٠» مترين من الجهة الجنوبية وينتهي بصفر من الجهة الشمالية حيث يصبح المدخل بعرض اربعة امتار وذلك لخدمة المواطنين القاطنين بتلك المنطقة - تقرر اللجنة المحلية الموافقة على فتح مدخل بعرض اربعة امتار لغايات خدمة المواطنين وتسهيلا لمرورهم.
يعلن لاطلاع العموم بان لجنة التنظيم اللوائية في محافظة الزرقاء قد قررت بقرارها رقم «١٦٨» لعام ١٩٩٠ الموافقة على ما جاء بقرار لجنة التنظيم المحلية في بلدية الزرقاء المنوه باعلاه مع المخطط التنظيمي واعلان ايداعه للاعتراض لمدة شهرين اعتبارا من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.
يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخططات التنظيمية لدى اللجنة المحلية في بلدية الزرقاء وتقديم اعتراضاتهم عليه اذا كان ما يوجب الاعتراض مدعمه بالوثائق الثبوتية والمخططات الايضاحية.

محافظ الزرقاء
محمد حسين الشوبكي
رئيس لجنة التنظيم اللوائية لمحافظة الزرقاء

● اخي المواطن.. اختي المواطنة.

** لا تدع افراد عائلتك يتجمهرون في مناطق الحوادث حماية لهم ولعدم اعاقة اعمال رجال الدفاع المدني والامن العام..

** رجال الدفاع المدني المكلفون بالعمل الرسمي يرتدون ازي الرسمي للدفاع المدني ويحملون بطاقات رسمية تثبت ذلك، عليكم الحذر من ضعاف النفوس والمستغلين لحماس المواطن..

** الاسرة الواعية تحتفظ بصندوق اسعاف وتدرب افراد العائلة على اعمال الدفاع المدني من اسعاف واطفاء وانقاذ وارشاد..

في جلسة عقدها مجلس النواب

تشكيل لجنة طوارىء لمتابعة تطورات الاحداث





تصوير: حواجرة



كتب: فيصل الشبول

الشروع بمناقشة قانون الكسب غير المشروع

النواب يشيدون بمواقف الحسين ويؤكدون على الوحدة الوطنية

عقد مجلس النواب جلسة صباح امس برئاسة معالي الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

جدول الاعمال

وفي بداية الجلسة تلي جدول الاعمال المتضمن طلب المعذرة عن عدم حضور الجلسة من السادة سلطان العدوان وعطا الشهوان وفيصل الجازي وعبد المجيد الشريدة.

كامل العمري

وقال السيد كامل العمري بالنظر لما يمر به بلدنا بصورة خاصة وامتنا بصورة عامة واستكمالا لما جرى بين المجلس والحكومة حول الاوضاع الراهنة والاحتمالات المتوقعة بين لحظة واخرى لكي نتحمل مسؤولياتنا في التعامل معها كممثلين للامة التي شرفتنا بتمثيلها ولانه من الصعب ان يلتقي المجلس بنصابه القانوني بصورة دائمة فانني اقترح باسم الكتلة الاسلامية ما يلي:

تشكيل لجنة طوارىء لمتابعة تطورات الاحداث واطلاع المجلس عليها اولا باول.

وتكليف مكتب المجلس تشكيل اللجنة والاستمرار في مناقشة جدول الاعمال للجلسة الحالية كالمعتاد.

قرار المجلس

وعرض الاقتراح على المجلس فوافق عليه.

عيسى الريموني

واقترح السيد عيسى الريموني ان تخصص نصف ساعة في بداية الجلسة لمناقشة التطورات الراهنة.

عبد الحفيظ علاوي

واقترح السيد عبد الحفيظ علاوي ان تكون مدة نصف الساعة في نهاية الجلسة.

د. محمد ابو فارس

وطالب الدكتور محمد ابو فارس من رئاسة المجلس النظر في العريضة الموقعة من ٤٤ نائبا لتخصيص نصف ساعة في كل جلسة للامور المستجدة.

قرار المجلس

الردود على الاقتراحات

ثم تلي كتاب السيد وزير الاعلام ردا على اقتراح الدكتور احمد الكوفحي بشان رقابة الوزارة على اشرطة الفيديو والسينما.

د. احمد الكوفحي

وقال الدكتور احمد الكوفحي ان الامر يحتاج الى اعادة النظر في التشريعات والتعليمات في هذا المجال وتشكيل لجنة عليا للمراقبة وتطوير عمل المراقبين للحؤول دون التجاوز وفتح مكاتب شكاوى في مكاتب الحكام الادار يين.

الاقتراحات برغبة

ثم احال المجلس الى لجنته الادارية ١٢ اقتراحا برغبة مقدمة من عدد من السادة النواب.

اللجنة القانونية

ثم تلا السيد حسين مجلي رئيس اللجنة القانونية قرار اللجنة بالموافقة على مشروع قانون الكسب غير المشروع لسنة ١٩٩٠.

مناقشة وشطب

وبعد مناقشة قرر المجلس رفض التعديل الذي ادخلته اللجنة على المادة الاولى والتي اضافت عبارة (انى لك هذا) بعد اسم القانون وبذلك بقي اسم القانون «الكسب غير المشروع».

المادة (٢)

ثم بدات مناقشة المادة الثانية حيث شارك في النقاش اكثر من عشرين نائبا والسيد رئيس الوزراء.

وبعد نقاش مطول حول شمول كل من تسلم منصبا منذ عام ١٩٧٠ تقديم كشف بما لديه ومدى دستورية مثل هذا التعديل، قرر المجلس الموافقة على المادة كما وردت في المشروع.

المادة (٣)

كما احتاج اقرار المادة الثالثة والتي تتحدث عن المشمولين بالكسب غير المشروع الى مناقشة مطولة استمرت نحو ساعة الى ان قرر المجلس تعديل المادة بزيادة فقرة تنص على ان يشمل القضاة. ثم قرر المجلس الموافقة على المادة مع التعديل.

المادة (٤)

وبعكس المادتين السابقتين فقد قرر المجلس الموافقة على المادة (٤) دون نقاش.

المادة (٥)

ثم شرع المجلس بمناقشة المادة (٥).

رئيس الوزراء

وقال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان الحكومة منشغلة باعباء واجتماعات طوارىء متعددة واشعر ان امامنا مهام كثيرة وكبيرة اهم من الاستمرار في مناقشة القوانين.

قرار المجلس

ووافق المجلس بالاجماع على تاجيل مناقشة مشروع القانون وبقية جدول الاعمال الى وقت لاحق.

الامور المستجدة

وبين رغبة بعض السادة النواب في الحديث عن اخر التطورات السياسية والعسكرية ورغبة البعض الاخر في رفع الجلسة تحدث اربعة من السادة النواب.

حمزة منصور

وطلب السيد حمزة منصور ان يقوم السيد رئيس الوزراء باطلاع السادة النواب على اخر المستجدات.

عيسى مدانات

وقال السيد عيسى مدانات ان الوضع زاد خطورة واقترح ان يتوجه السادة النواب الى دوائرهم الانتخابية ليشكلوا فيها مع الحكام الاداريين والهيئات الشعبية لجان طوارىء وتوعية.

د. عبدالله النسور

وتحدث الدكتور عبدالله النسور باسم الكتلة الوطنية وقال ان الاردن قام بواجبه خير قيام من حيث المبادىء وشرف الموقف والانضباط.

واضاف ان الامور وصلت الى الحافة ولم يبق امامنا سوى المرابطة والصبر والانضباط لان ذلك يفوت الحرب النفسية التي يشنها الاعداء والاندفاع غير المحسوب.

وقال ان بلدنا مستهدف بترابه وشعبه وقيادته.

ودعا الشعب الاردني الواحد الى التمسك بايمانه بالله ودعم الجيش الباسل والقيادة العظيمة التي ما خذلتنا يوما.

عيسى الريموني

والقى السيد عيسى الريموني كلمة باسم النواب السادة جمال الخريشا وجمال حداد ونايف ابو تايه وعبدالرحيم عكور ومحمد دردور ونادر الظهيرات وفؤاد الخلفات وعلي الفقير ومحمد ابو عليم وعبدالحفيظ علاوي وهشام الشراري وفوزي الطعيمة ومنصور مراد ومطير البستنجي وبسام حدادين.

وقال ان الرئيس الاميركي يتحمل المسؤولية الكاملة عما يجري وعن الدمار الذي سيصيب العالم اذا نشبت الحرب.

وناشد الجهات المتحدة والتعويض تشكيل محكمة لمحاكمة الرئيس الاميركي كمجرم حرب.

وطالب الولايات المتحدة التعويض الفوري عن كل الخسائر السابقة واللاحقة والدول التي تضررت من ازمة الخليج.

ودعا الدول المحبة للسلام وللشرعية الدولية ان تفرض حصارا على اسرائيل بسبب جرائم القتل والتنكيل التي تمارسها بحق الشعب الفلسطيني.

وحمل الولايات المتحدة مسؤولية الاعمال الارهابية واغتيال القيادات الفلسطينية.

وندد بسياسة الولايات المتحدة التي اتخذت قرار الحرب سلفا ضد العراق.

ودعا الى تشكيل محكمة عربية اسلامية لمحاكمة الخونة والمتامرين على الامة.

وختم حديثه بالقول: سيذكر التاريخ باحرف من نور جهود الحسين في الدفاع عن الامة.

وقرر المجلس تخصيص مدة نصف ساعة للمناقشة في نهاية الجلسة.

الردود على الاسئلة

ثم تليت ردود الحكومة على ثلاثة اسئلة للدكتور احمد عويدي العبادي وسؤال للدكتور ذيب مرجي.

د. احمد عويدي العبادي

وعقب الدكتور احمد عويدي العبادي على رد الحكومة على سؤاله حول الماسونية فقدم شرحا مطولا لمخاطر الماسونية وعدائها للاسلام وطالب بالغاء كل نشاطاتها في الاردن بما في ذلك اقفال اندية الروتاري والليونز.

النواب يؤيدون

وايد عدد كبير من السادة النواب اقتراح الدكتور العبادي وطلبوا التصويت عليه.

رئيس المجلس

وقال الدكتور عبد اللطيف عربيات انه لا يجوز التصويت الان لان ما جرى هو سؤال وجواب وهناك طريقة نظامية لطرح الاقتراح على المجلس في جلسة لاحقة اذا رغب النواب بذلك.

قراران

وقرر المجلس الموافقة على انضمام السيد ابراهيم الغبابشة الى عضوية اللجنة الزراعية.

كما قرر قبول استقالة السيد طاهر المصري من رئاسة لجنة الشؤون الخارجية.

بيان وزير الصحة

ثم استمع المجلس الى بيان قدمه الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة حول السياسة الصحية في المملكة بناء على طلب المناقشة المقدم من الدكتور علي الحوامدة ومؤيد من عشرة اعضاء.

(نص البيان في مكان اخر)

تحديد موعد المناقشة

وقرر رئيس المجلس تحديد موعد لمناقشة بيان السيد وزير الصحة بعد اسبوعين.

بيان وزير النقل والاتصالات

ثم القى السيد جمال الصرايرة وزير النقل والاتصالات بيانا حول وضع قطاع النقل البري الداخلي والخارجي في المملكة بناء على طلب المناقشة المقدم من السيد سليمان عرار ومؤيد من عشرة نواب.

تحديد موعد المناقشة

وقرر المجلس تحديد موعد المناقشة بعد اسبوعين.

د. الجلجولي: تحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠

العمل على توفير الاختصاصات النادرة في المجالات الطبية

بيان وزير الصحة أمام مجلس النواب

القى الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة بيانا حول السياسة الصحية في المملكة امام مجلس النواب خلال الجلسة التي عقدها المجلس امس. وفيما يلي نص البيان:

بدات النهضة الصحية في الاردن مع تاسيس اول وزارة للصحة بتاريخ ١٩٥٠/١٢/٤، حيث لم تكن موازنة الوزارة في اول سنة لها تزيد عن (٢٤٠٧٧٤) دينارا، وعدد العاملين فيها حوالي (٥٦٠) موظفا منهم (٥٢) طبيبا و (٧) صيادلة، وعدد المستشفيات في المملكة لم يكن يزيد عن عشر مستشفيات تضم (٦٦٣) سريرا، وبالرغم من هذه الامكانات المحدودة فقد بدات الوزارة العمل على تطوير الخدمات الصحية والارتقاء بها كما ونوعا فبدات بتوفير كافة الامكانات الضرورية للارتقاء بالخدمات الصحية على جميع الاصعدة حتى وصلت الى ما وصلت اليه الآن.

سياسة الوزارة:

ترتكز سياسة الوزارة على الاسس التالية:

اولا: الصحة حق اساسي في حياة الانسان، وهي هدف اجتماعي لا تتحقق بدونه اية تنمية اقتصادية او حضارية او اي انتاج فكري او صناعي، اذ ان الصحة مقياس هام لتقدم الامم وحيث اننا امة حضارة، فقد اعتنت حضارتنا العربية الاسلامية بالصحة من خلال مفهوم الوقاية والعلاج. يقول الرسول ﷺ (غطوا الاناء واوكوا السقاء ونظفوا افنيتكم). ويقول كذلك (تداووا يا عباد الله فان الله لم يخلق داء الا جعل له دواء). كما ان الرسول ﷺ انشا اول مستشفى عسكري في التاريخ بادارة الصحابية الجليلة رفيدة الاسلمية رضي الله عنها.

ثانيا: التنمية الصحية جزء متمم للتنمية الاجتماعية والاقتصادية العامة للدولة. لهذا لابد من تعاون وتنسيق مبرمجين واستراتيجية مشتركة تربط القطاعات الصحية بالوزارات والمؤسسات ذات العلاقة بالصحة.

ثالثا: الرعاية الصحية الاولية هي الوسيلة لبلوغ هدف "الصحة للجميع بحلول علم ٢٠٠٠"، وهذا هو شعار منظمة الصحة العالمية الذي رفعته علم ١٩٧٨.

بناء على مرتكزات السياسة الصحية يمكن تلخيص اهداف الوزارة كما يلي:

١ – تحقيق الصحة للجميع بحلول علم ٢٠٠٠ بحيث تصبح الخدمات الصحية بمستوياتها كافة في متناول جميع المواطنين دون تمييز.

٢ – خفض احتمالات الاصابة بالمرض من خلال تقديم خدمات الرعاية الصحية الاولية بعناصرها المختلفة في جميع انحاء المملكة.

٣ – زيادة احتمالات الشفاء في حالة المرض من خلال رفع سوية الخدمات الصحية.

استراتيجية الوزارة:

تشمل استراتيجية الوزارة لبلوغ الاهداف المشار اليها اعلاه النقاط التالية:

اولا: شمولية الخدمة الصحية:

١ – تغطية جميع انحاء المملكة بالخدمات الصحية بحيث يستطيع المواطن الوصول الى الخدمة الصحية عند حاجته اليها في اقصر مدة ممكنة.

٢ – توفير عناصر الرعاية الصحية الاولية في المراكز الصحية، بحيث يشمل ذلك خدمات الامومة والطفولة وخدمات اصحاح البيئة والتثقيف الصحي والتطعيم، بما في ذلك الوسائل المعينة على التشخيص.

٣ – توفير الرعاية الصحية الثانية المتمثلة في المستشفيات، والرعاية الصحية التخصصية المتمثلة في المستشفيات التحويلية، حسب الكثافة السكانية والبعد الجغرافي، ضمن الامكانات المتوفرة، وفي هذا المجال لابد من اخذ الامور التالية بعين الاعتبار:

أ. تخفيف عناء المواطن في الانتقال بين المستويات الصحية المختلفة وذلك من خلال نظام تحويلي سهل وفعال.

ب. حصول المواطن على الخدمات التخصصية دون تمييز وبتكلفة يستطيع ان يتحملها.

ثانيا: رفع كفاءة الخدمات الصحية:

تعتمد كفاءة الخدمات الصحية على توفر الكوادر المدربة والمؤهلة، بالاضافة الى توفير المعدات والاجهزة اللازمة لهذه الخدمة. وبناء عليه، فان استراتيجية الوزارة في هذا المجال تعتمد على ما يلي:

أ. التدريب داخل المستشفيات بهدف تخريج افواج من الاطباء الاختصاصيين.

ب. التعليم المستمر للاطباء وسائر الفنيين والاداريين، عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات وارسال البعثات داخل المملكة وخارجها.

ج. انشاء معاهد وكليات مجتمع وتطويرها لتخريج سائر الفنيين في العمل الصحي.

د. العمل على توفير كوادر الاختصاصات النادرة في المجالات الطبية والطبية المساعدة.

هـ. تفعيل دور المجلس الطبي الاردني في مجال تدريب الاطباء ورفع كفاءتهم.

و. استقطاب الكفاءات الجيدة والحفاظ عليها بتوفير الحوافز الضرورية.

ز. تزويد المستشفيات والمراكز الصحية بما تحتاجه من المعدات والاجهزة.

ح. اعتماد نظام تحويلي سهل فعال يكفل التغذية الراجعة وسيلة للتعليم المستمر.

ثالثا: رفع المستوى الصحي العام:



رغم التحسن الذي طرا على المستوى الصحي العام في المملكة المتمثل في انخفاض معدل الوفيات الخام (٧ بالالف) ومعدل وفيات الاطفال الرضع (٤٥ لكل الف مولود حي)، وتحسن معدل توقع الحياة عند الولادة (٦٩ سنة) الا ان الوضع ما زال دون طموحات الوزارة. وعليه، فان استراتيجية الوزارة في هذا المجال تتضمن العمل في ما يلي:

أ. التثقيف الصحي:

بهدف مكافحة العادات والممارسات الضارة وترسيخ الممارسات الصحية السليمة وتشجيعها، فان الوزارة تقوم بدعم برامج التثقيف الصحي وتطويرها، واعتماد اللامركزية في هذه الخدمة بحيث تتوفر هذه الخدمة في المحافظات والالوية، وعلى مستوى المراكز الصحية.

ب. الامراض السارية:

تعمل الوزارة على منع حدوث الاوبئة او توطن امراض جديدة في البلاد كالبلهارسيا كما تعمل على احكام السيطرة على الامراض السارية بهدف القضاء عليها وخاصة امراض التدرن واسهالات الاطفال وامراض الجهاز التنفسي، مع الحفاظ على خلو الاردن من مرض الملاريا. ولتحقيق الغايات المدرجة اعلاه، تقوم الوزارة بتدعيم برامج التطعيم الوطني بهدف الحفاظ على معدلات التغطية بالمطاعيم الرئيسية، التي وصلت الى نسبة عالية جدا. كما سيتم العمل على ادخال مطاعيم جديدة الى البرامج مثل مطاعيم التهاب الكبد الفيروسي ب.

ج. تحسين الاصحاح البيئي:

تدعم الوزارة برامج المحافظة على صحة البيئة، وتقوم بتكثيف الجهود للحد من تلوثها، وتراقب مصادر التلوث الحالية والمحتملة للعمل على وقفها، مع التركيز على مياه الشرب والاغذية والصرف الصحي وتلوث الهواء والبيئة الصناعية والمهنية.

يتطلب تحقيق هذه الامور ضرورة استمرار دعم مختبرات الصحة العامة لفحوصات المياه والغذاء وتطويرها، كما يتطلب تكثيف جهود الصحة المهنية والتنسيق مع القطاعات ذات العلاقة في مجالات الصرف الصحي والتخلص من النفايات.

د. معالجة الاوبئة غير السارية:

نظرا لارتفاع معدل توقع الحياة الناجم عن النهضة الصحية الحديثة، فقد بدات مشكلة الاوبئة غير السارية تتفاقم، وبدات تظهر باعداد تستحوذ على اهتمام القطاعات الصحية، خاصة ان تكاليف معالجة هذه الامراض مرتفعة فوق تحمل المواطنين. ولهذا تعمل الوزارة على الاكتشاف المبكر لهذه الامراض، خاصة امراض السرطانات والقصور الكلوي كما تعمل الوزارة على وضع التشريعات اللازمة لتوفير علاج هذه الامراض، بتكلفة يستطيع ان يتحملها المريض.

رابعا: العناية بصحة الام والطفل:

يشكل الاطفال والامهات الحوامل نسبة عالية من مجموع السكان. وهذه الفئة اكثر حساسية وعرضة للاصابة بالامراض، وتشكل العناية بها احد اهم واجبات الوزارة. من اجل ذلك، تعمل الوزارة على التوسع في نشر خدمات الامومة والطفولة من خلال ما يلي:

أ. اعتبار هذه الخدمة جزءا لا يتجزا من خدمات المراكز الصحية مع الحفاظ على خصوصية هذه الخدمات، بحيث يتم رفع عدد هذه المراكز الى العدد المطلوب.

ب. تشجيع المزيد من الامهات والاطفال للاستفادة من خدمات المراكز الصحية من خلال مجانية هذه الخدمات ومن خلال رفع سويتها كالعناية بالام الحامل، وكذلك العناية بها وبوليدها عند الولادة وبعدها.

ج. زيادة اعداد القابلات القانونيات وزيادة الزيارات المنزلية.

د. القضاء على الامراض التي يمكن تلافيها بالتطعيم كالحصبة، السعال الديكي، الدفتيريا، الكزاز، وشلل الاطفال.

هـ. دعم برامج الاكتشاف المبكر للاعاقات عند الاطفال.

خامسا: الطب العلاجي في المستشفيات:

في مجال توفير الخدمات العلاجية الثانية والثالثة للمواطنين، تهدف الوزارة ضمن استراتيجيتها الثابتة الى ما يلي:

أ. تحسين اداء العاملين بالمهن الطبية، عن طريق تدريب الكوادر الفنية الموجودة ووضع مقاييس معيارية ثابتة لاداء مختلف العاملين في هذه المهن.

ب. تحسين الرعاية الطبية المقدمة للمرضى ورفع مستوى الخدمات الطبية في المستشفيات، وذلك بتوفير البعثات والدورات والندوات.

ج. تحسين مستوى الخدمات الفندقية التي تقدم في المستشفيات.

د. مراجعة توزيع القوى البشرية في الادارات الطبية المختلفة ومنع تضخم الجهاز العامل، ووضع الانسان المناسب في المكان المناسب.

هـ. العمل على تعميم انتفاع المواطنين من الخدمات الطبية التي تقدم في مختلف مستشفيات القطاع العام، والعمل على ازالة الحواجز بين مستشفيات الوزارة، ومستشفيات القطاعات الاخرى، لعلاج المواطنين المؤمنين صحيا وغير القادرين، من الذين يحملون بطاقات تامين صحي.

و. ضبط الانفاق بالرقابة والمتابعة وتشكيل لجان تاكيد الجودة النوعية للخدمات المقدمة في مختلف المستشفيات لتقديم الخدمة المقبولة من المواطن والمسؤول، باقل التكاليف، وذلك للارتفاع المستمر في تكلفة الفاتورة العلاجية.

ز. التركيز على اقسام الاسعاف وتزويد هذه الاقسام باطباء مدربين.

ح. توحيد السجلات الطبية في كل المستشفيات وتنظيمها.

ط. صيانة ابنية المستشفيات بشكل عام واعادة تجهيزها.

ي. زيادة عدد الاسرة وانشاء المستشفيات حسب الكثافة السكانية والابعاد الجغرافية ضمن الامكانيات المتاحة.

دراسة مقارنة للمؤشرات الصحية

البلد / البيان	معدل المواليد الخام	معدل الوفيات الخام	الزيادة الطبيعية للسكان %	معدل الوفيات الرضع	معدل الخصوبة الاجمالي	معدل توقع الحياة
الاردن	٤١	٧	٣٫٤	٤٥	٦٫٦	٧١/٦٩
الدول العربية	٤٠	١٠	٣	٨٠	٦	٦٠٫٥
الدول المتقدمة	١٥	٩	٠٫٦	١٥	١٫٩	٧٦
الدول النامية	٣٥	١١	٢٫٤	٩٢	٤٫٢	٥٨

المصدر: نشرة مكتب المراجع السكانية / واشنطن ١٩٨٦

سادسا: الدواء:

أ. توفير الادوية الاساسية للمواطنين باسعار مناسبة، والتاكد من سلامة الدواء ومطابقته للمواصفات والمقاييس المعتمدة قبل اجازة استعماله وذلك من خلال دعم مختبر الرقابة الدوائية وتقويته.

ب. تشجيع الصناعات الدوائية الوطنية ودعمها والتنسيق فيما بينها لانتاج مجموعات دوائية متكاملة، وتصنيع المواد الخام والاستفادة من الثروة العشبية المحلية، وذلك عن طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي للادوية.

سابعا: الادارة الصحية:

يقتضي نجاح الوزارة في تنفيذ سياستها تدعيم الهيكل الاداري والعمليات الادارية فيها واعتمادا على مكونات العملية الادارية (المتمثلة في صياغة السياسة الصحية والبرمجة العريضة، ووضع خطط العمل والبرامج التفصيلية)، فان الوزارة تضع في استراتيجيتها الامور التالية:

أ. المجلس الصحي العالي

تفعيل دور المجلس الصحي وانشاء مكتب تنفيذي تابع له، ليتمكن من رسم السياسة الصحية والتخطيط الصحي الاستراتيجي، اضافة الى التنسيق بين القطاعات الصحية المختلفة، وتحديد دور كل منها وصلاحيته، بما يكفل التفاعل الايجابي وتجنب اي تدخل سلبي او ازدواجية، واتاحة الفرصة لهذه القطاعات لكي يقوى ويدعم بعضها بعضا.

ب. تحديث نظام الهيكل التنظيمي لوزارة الصحة بما يكفل:

١ – دعم انشطة التخطيط الصحي ليتمكن من وضع البرامج العريضة، وترجمة السياسة الصحية الى استراتيجية تؤدي لتحقيق الاهداف.

٢ – دعم ادارة المستشفيات وتقويتها، بحيث يتوفر لها القدر اللازم من الاستقلالية الادارية والمالية، بهدف رفع سوية الخدمات الصحية التي تقدمها الى المواطنين.

٣ – تحديث التشريعات الصحية.

ثامنا: التامين الصحي الشامل للمواطنين كافة:

يواجه العمل الصحي في الاردن عددا من التحديات لعل اهمها وابرزها هو الارتفاع الكبير والمضطرد في الانفاق على الصحة. لقد ارتفع انفاق الفرد على الصحة من ٢٣ دينارا سنويا علم ١٩٨٠، ليصل الى ٤٨ دينارا سنويا علم ١٩٨٩. اما على مستوى المجتمع، فقد ارتفع الانفاق على الصحة من ٥١ مليون دينار علم ١٩٨٠، الى ١٤٤ مليون دينار علم ١٩٨٩.

يتضح من الارقام سابقا مدى الارتفاع في الانفاق الصحي، الا ان عبء هذا الارتفاع على المواطن، يتفاقم كثيرا على ضوء التراجع الاقتصادي الذي واجهته البلاد في السنوات الاخيرة، مما يجعل موضوع التامين الصحي الشامل اكثر الحاحا، وضرورة، ويستدعي تضافر جميع الجهود لتذليل الصعوبات التي تعترض طريق تنفيذه.

انطلاقا مما تقدم فان الوزارة تسعى لتطبيق نظام صحي شامل وذلك من خلال:

أ. دراسة مستفيضة لانظمة التامين الصحي المختلفة كافة في القطاعين العام والخاص وذلك لتحديد ايجابيات هذه الانظمة وسلبياتها، للاستفادة من هذه الدراسة لدى البدء في وضع نظام التامين الصحي الشامل المقترح.

ب. دراسة تقارير الخبراء حول التامين الصحي الشامل في الاردن، ودراسة البدائل المختلفة المقترحة لاختيار المناسب منها.

ج. دراسة التكلفة المالية المترتبة على هذا النظام، وطريقة الحصول على التمويل اللازم.

د. طرح مسودة النظام المقترح من خلال الدراسات اعلاه، على القطاعات المعنية واخضاعه للمناقشات والندوات بهدف الاستفادة منها.

تاسعا: الادارة المالية:

لا شك ان التراجع الاقتصادي المالي سوف يؤثر على تمويل الخدمات الصحية، ويخشى ان يواجه القطاع الصحي صعوبات في توفير المخصصات المالية الضرورية، وان يقتصر التمويل على تغطية الاحتياجات الاساسية، وبذلك يصبح التحسن في احد المجالات الصحية على حساب المجالات الصحية الاخرى.

للحد من النتائج السلبية المتوقعة، نتيجة لعدم توفر المخصصات المالية الضرورية فان الوزارة سوف تعمد الى اتباع الوسائل التالية:

أ. وضع اولويات الانفاق الصحي على ضوء التحسن المتوقع من كل خدمة صحية.

ب. دراسة مراكز الانفاق الرئيسية والبحث عن الوسائل الممكنة لتخفيضها بما لا يؤثر على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

ج. اجراء دراسات التكلفة للخدمات الصحية بغية التوصل الى وسيلة مناسبة لتخفيضها واحتواء ارتفاع التكلفة.

د. زيادة انتاجية وحدة العمل الصحي:

هـ. زيادة المساهمة المتاتية من الاشتراكات عن طريق تحسين الخدمة الصحية، وبالتالي زيادة الاقبال عليها.

عاشرا: التنسيق مع القطاعات الصحية:

يتم التنسيق والتعاون مع القطاعات الصحية في المجالات التالية:

أ. في مجال المعالجة: قامت الوزارة بتوقيع الاتفاقيات الصحية مع الخدمات الطبية الملكية ومستشفى الجامعة الاردنية بهدف تخفيف معاناة المواطنين المحتاجين للخدمات التخصصية.

ب. في مجال تقييم الاطباء وتدريبهم.

قامت الوزارة بتشكيل المجلس الطبي الاردني بالاشتراك مع الخدمات الطبية الملكية وكليتي الطب في الجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا ونقابة الاطباء، بغرض تقييم الاطباء وتاهيلهم.

ج. في مجال تعليم طلبة كلية الطب:

قامت الوزارة بتوقيع اتفاقية مع جامعة العلوم والتكنولوجيا، لتدريب طلبة كلية الطب في مستشفى الاميرة بسمة في اربد.

د. تتيح الوزارة فرص التدريب لطلبة كليتي الطب والتمريض في الجامعة الاردنية في مستشفى البشير.

هـ. في مجال التخطيط الصحي:

تنوي الوزارة تفعيل دور المجلس الصحي العالي.

حادي عشر: التعاون العربي والدولي:

الاستمرار في توطيد العمل مع وزارات الصحة في الاقطار العربية الشقيقة، وتوثيق وتعميق التعاون والتنسيق والمشاركة الفعالة في منظمة الصحة العالمية، والمنظمات والهيئات الدولية الاخرى ذات العلاقة.

بيان وزير النقل

قال السيد جمال الصرايرة وزير النقل والاتصالات ان قطاع النقل يساهم بما نسبته ١٢٪ من الناتج القومي الاجمالي بينما يساهم قطاع النقل البري بنسبة ٧٪ من الناتج.

واستعرض السيد الوزير خلال جلسة مجلس النواب امس هيكل وحجم قطاع النقل البري وعلى النحو التالي:

أ. حجم اسطول النقل البري:

١. (١٤٤٨٠) شاحنة اردنية منها (٧٠٠٠) شاحنة اردنية تزيد حمولاتها عن خمسة اطنان، تقوم باعمال النقل الداخلي والخارجي.

٢. (١٩٠٠) الف وتسعمائة شاحنة مبردة اردنية تعمل اساسا في مجالين هما:

أ. نقل المنتجات الزراعية من الاردن الى دول الخليج العربي، ومن جمهورية مصر العربية وتركيا الى دول الخليج العربي.

ب. نقل المواد الغذائية القابلة للتلف من ميناء العقبة الى داخل المملكة وخارجها.

٣. ١٧٠٠ الف وسبعمائة صهريج اردني يستخدم لنقل المشتقات النفطية داخل الاردن ومن الخارج الى الداخل.

٤. ٣٠٠٠ ثلاثة الاف شاحنة وصهريج وبراد بلوحات عربية ولكنها في مجملها مملوكة لاردنيين تسهم جنبا الى جنب مع بقية الاسطول بعملية النقل البري الخارجي.

٥. شركتان عربيتان مشتركتان للنقل البري، تساهم فيهما الحكومة الاردنية مناصفة مع كل من الجمهورية العراقية والجمهورية العربية السورية هما:

أ. شركة النقل البري العراقية الاردنية: وتمتلك نحو (٥٣٤) خمسمائة واربع وثلاثين شاحنة كانت تعمل بصورة كلية لنقل البضائع العراقية من ميناء العقبة الى القطر العراقي الشقيق، وهي الان متوقفة عن العمل بصورة شبه كلية بسبب ازمة الخليج.

ب. الشركة الاردنية السورية للنقل البري وتمتلك نحو (٣٦٤) ثلاثمائة واربع وستين شاحنة تعمل بصورة اساسية لنقل البضائع الاردنية المستوردة عبر ميناء العقبة والصادرات والمستوردات بين الاردن وسوريا.

ب. حجم البضائع المنقولة

تشير المعلومات المتاحة الى ان حجم البضائع (مستوردات، صادرات، ترانزيت) المنقولة خلال الاعوام ١٩٨٩، ١٩٩٠ كما يلي:

اولا: البضائع الاردنية:

أ (٥ر٢) مليون طن مستوردات عبر ميناء العقبة.

(٨ر٦) مليون طن صادرات عبر ميناء العقبة موزعة كالاتي:

– (٦ر٤) مليون طن فوسفات
– (٢ر١) مليون طن بوتاس
– (٦ر٠) مليون طن اسمدة
– (٤ر٠) مليون طن اسمنت
– (٢ر٠) مليون طن بضائع مختلفة

ب) خلال علم ١٩٩٠:

الصرايرة: ١٤٤٨٠ شاحـــــنة حجم الاسطول البـــــري
ازمة الخلـــــيج سببت خللا في حركة النقل الخـــــارجي

(٣ر٣) مليون طن مستوردات عبر ميناء العقبة
(٦ر٨) مليون طن صادرات عبر ميناء العقبة موزعة كالاتي:
- (٩ر٤) مليون طن فوسفات
- (٤ر١) مليون طن بوتاس
- (٧ر٠) مليون طن اسمدة
- (٤ر١) مليون طن اسمنت
- (٢ر٠) مليون طن بضائع مختلفة
ثانيا: بضائع الترانزيت
ا) خلال عام ١٩٨٩:
(٢ر٦) مليون طن وارد عبر ميناء العقبة
(٢ر١) ملوين طن صادر عبر ميناء العقبة
(٥ر١) مليون طن عبر مراكز الحدود البرية الاخرى
ب) خلال عام ١٩٩٠:
(٢ر٣) مليون طن وارد عبر ميناء العقبة
(٤ر٠) مليون طن صادر عبر ميناء العقبة
معالي الرئيس:
حضرات النواب المحترمين
في ضوء حجم اسطول النقل البري

وحركة البضائع عبر العقبة ومراكز الحدود البرية الاردنية المختلفة اود ان استعرض معكم اهم الخصائص والصعوبات التي واجهها هذا القطاع خلال السنوات القليلة الماضية. مع التركيز على ما واجهه هذا القطاع على وجه الخصوص خلال العام الماضي ومنذ بداية ازمة الخليج. واذا امعنا النظر في هيكل هذا القطاع نلاحظ انه يتميز بالخصائص التالية:

١) كبر حجم الاسطول مقارنة بغيره من اساطيل النقل البري في الدول العربية الشقيقة المجاورة، ونظرا لاعتماد الاردن اكثر من غيره على وسائط النقل البري وقد توسعت حركة الاستثمار في هذا القطاع خلال السنوات العشر الماضية من خلال اعتماد حركة النقل بين الاردن والعراق على حركة النقل البري.
٢) صغر حجم الملكية في هذا القطاع بحيث تتوزع ملكيته على اكبر عدد من المواطنين.
٣) اعتماد اسطول النقل البري الى حد كبير على حركة النقل البري بين الاردن والدول العربية الشقيقة في المنطقة وعلى وجه الخصوص العراق ودول مجلس التعاون الخليجي.
٤) تقادم العمر الانتاجي لاسطول النقل البري في ضوء ايقاف عملية استيراد الشاحنات منذ عام ١٩٨٤
٥. اعتماد هذا القطاع بصورة رئيسية على حركة الاستيراد والتصدير عبر ميناء العقبة.
وانعكاسا لهذه الخصائص،

ونتيجة لنشاط هذا القطاع وفعالية اوائه، فقد برزت بعض الصعوبات في التشغيل ادت بدورها الى خلق بعض المعوقات التي من شانها احداث تاثير سلبي على مستوى اداء قطاع النقل. ويمكن ايجاز هذه المعوقات فيما يلي:
١) صعوبة التخطيط والبرمجة لاعمال هذا القطاع والناجمة عن تفتت الملكية وتوزعها افراديا والذي يتطلب مجهودا خاصا لتنظيم اعماله.
٢) ارتفاع كلف التشغيل وانخفاض العائد الاقتصادي للمشغلين الناجمةعن اسباب متعددة مباشرة وغير مباشرة فمن الاسباب المباشرة:

ا) ارتفاع اسعار قطع الغيار وتكاليف الصيانة نظرا لانخفاض قيمة الدينار الاردني مقابل العملات الاجنبية.
ب) انخفاض عدد دورات التحميل للشاحنات التي تعمل على بعض الخطوط الدولية الرئيسية نتيجة لبعض الاجراءات الادارية والتشغيلية.

٣) تعدد الرسوم والضرائب وبدلات الخدمات والعوائد المستوفاة من الناقلين الاردنيين في بعض مراكز حدود الاقطار المجاورة وارتفاع قيمتها بحيث اصبحت تشكل عبئا كبيرا على الناقل والبضاعة الاردنية خاصة وان بعض الدول تقوم بتحصيل قيمتها بالعملات الصعبة.
٤) قيام بعض الدول بتقييد حريات النقل المسموح بممارستها من قبل الناقل الاردني الى الحدود الدنيا حيث لجا البعض منها الى تفريغ الشاحنات الاردنية في مراكز حدودها وعدم السماح لهذه الشاحنات باستكمال رحلاتها لتفريغ البضائع المنقولة عليها داخل اراضيها، كما ان البعض الاخر يقوم بمنع وسائط النقل الاردنية من الدخول فارغة الى اراضيها بقصد التحميل الى الاردن او اي بلد اخر.
٥) اشتراط بعض الدول حصول السائق الاردني على تاشيرات دخول مسبقة من سفاراتها في عمان للدخول الى اراضيها او المرور عبرها ولا تمنح هذه التاشيرات للسائق الاردني الا لسفرة واحدة في احسن الاحوال وبعد المرور باجراءات معقدة.
٦) توقف حركة النقل الى الاسواق الرئيسية لقطاع النقل الاردني وعلى وجه الخصوص الى العراق ودول الخليج العربي مع اندلاع ازمة الخليج.
٧) وضع نظام الابعاد القصوى والاوزان الاجمالية وقوة المحرك للمركبات رقم ٣٦ لعام ١٩٨٣ موضع التطبيق اعتبارا من تاريخ ١٩٩١/٧/١ مما نتج عنه تخفيض معدلات الحمولات الاجمالية والصافية للشاحنات التي كان مصرحا بها قبل تطبيق هذا النظام.
السياسات والاجراءات المتخذة:
١. اعادة تنظيم عملية نقل البضائع من والى ميناء العقبة ومراجعة نشاط الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري واعادة النظر في الخدمات التي تقدمها للناقل الاردني والبدلات التي تتقاضاها مقابل ذلك بما يحقق العدالة للناقلين.
٢. البدء باتخاذ الاجراءات التنفيذية لانشاء مركز متطور لتجمع الشاحنات في مدينة العقبة على الطريق الخلفي الجديد والذي يحتوي على كافة الخدمات الضرورية للناقلين. كما يجري حاليا اعداد الدراسات اللازمة لانشاء مجمع اخر في مدينة عمان.
٣. تم وضع اطار تنظيمي بصورة اتفاقية مع الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري لمعالجة موضوع الاضرار والنواقص التي كان يتحملها الناقل الاردني مباشرة نتيجة لعمله ما بين العقبة وبغداد.
٤. من خلال اعمال اللجان الاردنية المشتركة مع كل من العراق وسوريا ومصر. تم معالجة العديد من الاجراءات الادارية التى كانت تؤثر على عملية النقل في مواقع التحميل والتفريغ، منها على سبيل المثال لا الحصر:
ا. التاخير في اجراءات عمليات التخليص الجمركي.
ب. الفحوصات المخبرية للبضائع

والتي كانت تؤدي الى تاخير كبير في عمليات تفريغ البضائع وتحميل الناقل جزءا من الكلفة، وتخفيض عدد دورات التحميل التي تؤثر بدورها على كلف النقل ومعدل العائد الاقتصادي للناقلين.
٥. تم وضع اسس واضحة لتنظيم العلاقة ما بين الناقل وصاحب البضائع بما من شانه معالجة المشكلات التي كانت تنجم عن عدم تحديد مسؤوليات وواجبات كل طرف.
٦. وفيما يتعلق بتعدد الرسوم وبدلات الخدمات والعوائد المستوفاه من الناقلين الاردنيين فقد قامت الحكومة بما يلي:
ا. مع الجمهورية العربية السورية: تم الاتفاق بين الحكومتين على تطبيق مبدا الاعفاء المتبادل بين البلدين من الرسوم وبدلات الخدمات والعوائد المفروضة على وسائط النقل المسجلة في البلدين الشقيقين اعتبارا من ١٩٩١/٧/١ وذلك على اساس مبدا المعاملة بالمثل، ويجري حاليا اتخاذ الاجراءات التنفيذية لذلك.
ب) مع الجمهورية العراقية: تم الاتفاق على الغاء كافة الرسوم وبدلات الخدمات والعوائد التي يستوفيها كل بلد من وسائط النقل والبضائع العائدة للبلد الاخر والماره عبر اراضيه بالترانزيت اعتبارا من تاريخ ١٩٩٠/٤/١ وقد استكملت الاجراءات التنفيذية الخاصة بوضع هذا الاتفاق موضع التطبيق الفعلي.
ج) مع جمهورية مصر العربية: قامت لجنة النقل الاردنية المصرية المشتركة من خلال عدة اجتماعات بمراجعة الرسوم والعوائد المفروضة على دخول وخروج وسائط النقل المسجلة في البلدين وتم الاتفاق على تطبيق احكام الاتفاقيات الموقعة بين البلدين والتي تنص على الاعفاء الشامل المتبادل. وقد قررت اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة في دورتها العاشرة المنعقدة في عمان خلال الفترة ٢٨ - ١٩٩٠/٧/٢٩ تكليف وكلاء وزارتي النقل والمسؤولين في البلدين بالاجتماع لوضع التنسيبات اللازمة لتطبيق الاعفاء. الا ان الاوضاع القائمة حالت دون عقد هذا الاجتماع. وتجري حاليا الاتصالات مع الجانب المصري بهذا الخصوص.
د) مع المملكة العربية السعودية: تم في نهاية علم ١٩٨٩ الاتفاق على الغاء جميع الرسوم وبدلات الخدمات المفروضة على المسافرين من رعايا البلدين وسياراتهم الخاصة وكذلك على سيارات نقل الركاب والبضائع بجميع انواعها اعتبارا من تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥ تطبيقا لاحكام الاتفاقيات الموقعة بين البلدين الشقيقين الا ان الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية ابلغتنا بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٢ بفرض رسوم جديدة على المسافرين والسيارات الاردنية العابرة لاراضيها وفي ضوء ذلك قامت الحكومة بالاتصال مع الاشقاء في السعودية لاعفاء المواطنين والناقلين الاردنيين من هذه الرسوم تطبيقا لمبدا المعاملة بالمثل، ونحن بانتظار استجابة الجانب السعودي لهذا الموضوع.

٧) اما حريات النقل المسموح بممارستها من قبل للناقل الاردني فقد تم معالجتها باتجاه توسيعها من خلال الاتفاقيات الثنائية التي تم توقيعها مع كل من الدول العربية الشقيقة سوريا، العراق، السعودية، ومصر واليمن. كما تم توقيع اتفاقية ثنائية تعالج هذا الامر مع الجمهورية التركية وكانت الحكومة تسعى قبل بداية ازمة الخليج الى توسيع نطاق الاتفاقيات بين الاردن ودول الخليج العربي بهدف صيانة الحقوق المتوازنة ما بين الناقل الاردني والناقلين من هذه الدول وتم تبادل مذكرات بهذا الشان في حينه.
٨) ومنذ بداية ازمة الخليج وما نجم عنها من احداث خلل في حركة النقل البري الخارجي، الامر الذي لم يستطع معه سوق النقل المحلي استيعاب الاعداد الفائضة من الشاحنات فقد اتخذت الحكومة اجراءات عاجلة من خلال اعادة توزيع عمليات النقل الداخلي لتشمل اكبر عدد ممكن من الناقلين. وقد كان لاستجابة الشركات الناقلة الكبرى التي كانت تقوم ومن خلال عقود نقل مع الشركات المصدرة للفوسفات والاسمنت ومستوردات وزارة التموين، الاثر الايجابي في تخفيف حدة الازمة على الناقل الاردني. كما قامت الحكومة باستكشاف الامكانات المتاحة للنقل في عدد من الدول الاخرى. ومن ناحية اخرى تم تحويل عدد من الشاحنات للمساهمة في نقل النفط والمشتقات النفطية المستوردة في ضوء وقف ضخها عبر انابيب خط التابلاين وتم توزيع حجم النقل هذا بالتساوي على عدد من الناقلين المتخصصين.
معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين
تعلمون بانه منذ بداية الحرب العراقية الايرانية في مطلع الثمانينات جرى استخدام مكثف لميناء العقبة واسطول النقل البري الاردني لنقل البضائع العراقية عبر الاردن. ونظرا لمحدودية طاقة النقل البري المتاحة مقارنة بحجم البضائع الواردة والصادرة عبر ميناء العقبة والتي كانت في المتوسط تصل الى ٨ ثماني ملايين طن في العام. ولظروف العراق الخاصة وبدافع الحفاظ على مستوى منخفض لاجور النقل وفي نفس الوقت زيادة طاقة اسطول النقل لمواجهة المتطلبات الكبيرة دون الحاجة لزيادة حجم هذا الاسطول، اضطرت الحكومة منذ علم ١٩٨٥ للسماح للشاحنات بنقل البضائع بحمولات تزيد عما هو مقرر في القوانين والانظمة لفترة مؤقته انتهت بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١.
ونظرا لحداثة هذا الموضوع وما احدثه من تساؤلات في مجلسكم الموقر، ارتايت ان اتوسع في استعراضه من مختلف جوانبه بما يعطي المجلس الكريم صوره تفصيلية واضحة فيه.
١. صدر قانون السير رقم (١٣) لسنة ١٩٨٣ كقانون مؤقت وقد اقره مجلس الامة بالقانون رقم (١٤) لسنة ١٩٨٤ وقد نص على تحديد الحد الاقصى للحمولة ب (١٣) طنا على المحور الاكثر عبئا.
٢. صدر نظام الابعاد القصوى والاوزان الاجمالية وقوة المحرك للمركبات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ وقد حدد الاوزان القصوى للمركبات وفق احكام قانون السير.
ومن ابرز ما جاء في هذا النظام ما يلي:
ا. حدد هذا النظام الاوزان الاجمالية لعشر فئات من الشاحنات ابتداء من سيارة شحن محورين بوزن اجمالي قدره (٢١) طنا وانتهاء بسيارة شحن قاطرة مع نصف مقطورة ذات ستة محاور وبوزن اجمالي قدره (٥٠) طنا.
ب) عدم السماح في اي حالة من الحالات ان يزيد الوزن الاجمالي عن (٥٠) طنا لاي مركبة او مجموعة من المركبات.

ج - يحمل كل محور من الشاحنة على النحو الاتي: -
- المحور المنفرد (١٣) طنا
- المحور الواحد ضمن المحاور المشتركة (٩) اطنان اذا كانت المسافة بين مركزي اي محورين تتراوح بين (١٣٥ سم - ٢٤٠ سم).
- المحور الامامي (٧ر٥) طنا

[illegible]

جدول رقم (١)
الوزن الاجمالي الاقصى للمركبات (بالطن)

نوع السيارة	حسب نظام ١٩٨٢	حسب قرار مجلس الوزراء ٨٥/٩٠	حسب قرار لجنة الامن الاقتصادي ٨٨/٤
١. سيارة شحن ذات محورين	٢١	٢٧	٢٧
٢. سيارة شحن ذات ثلاثة محاور	٢٧	٤٠	٤٠
٣. سيارة شحن ذات محورين مع مقطورة ذات محورين	٢٦	٥١	٥١
٤. سيارة شحن ذات ثلاثة محاور مع مقطورة ذات ثلاثة محاور	٤٨	٥٧	٧٤
٥. سيارة شحن قاطرة مع نصف مقطورة ذات اربعة محاور	٤٠	٥٥	٥٥
٦. سيارة شحن قاطرة مع نصف مقطورة ذات خمسة محاور	٤٦	٦٢	٦٥
٧. سيارة شحن ذات ثلاثة محاور للراس (المحور الثالث غير عامل)	٤٥	٦٢	٦٣
٨. سيارة شحن قاطرة مع نصف مقطورة ذات ستة محاور	٥٠	٧٦	٧٦
٩. سيارة شحن قاطرة ذات محورين مع نصف مقطورة ذات ثلاثة محاور	٤٤	٦٦	٦٦
١٠. سيارة شحن ذات محورين مع نصف مطورة ذات محور واحد	٣٠	-	٣٥
١١. شاحنة ونصف مقطورة اربع محاور	-	٥٥	-

داعيا المواطنين الى ترشيد استهلاك الطاقة

الطاهر: اتخاذ الاجراءات لتوفير المحروقات واستمرارية التيار الكهربائي في جميع الظروف



عمان - بترا - صرح السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية بان الوزارة اتخذت الاجراءات اللازمة لتوفير المحروقات للمواطنين واستمرار شركة مصفاة البترول بتوزيع المحروقات بدون انقطاع لمختلف مناطق المملكة.

وقال في الوقت الذي نطمئن الاخوة المواطنين على توفر كميات كافية من المحروقات فاننا نرجو ان يواصلوا اتخاذ جميع الاجراءات لترشيد استهلاكهم للطاقة بجميع اشكالها.

واضاف ان الوزارة اتخذت الاجراءات اللازمة لاستمرارية التيار الكهربائي في جميع الظروف وفي مختلف مناطق المملكة وتم تنظيم فرق طوارىء لتتولى اصلاح اي عطل قد يطرا بالنسبة للتيار الكهربائي.

واعرب عن امله في تجاوب المواطنين مع اية تعليمات قد تصدرها مديرية الدفاع المدني عندما تستدعي الضرورة ذلك.

النائب مرجي يدعو الى الاستعداد لمواجهة الاخطار

عمان - الشعب - طالب النائب الدكتور نيب مرجي باعلان الاستنفار العام على جميع الاصعدة لمواجهة الاخطار الحقيقية في حال نشوب حرب في المنطقة حيث ان الاردن سيصبح احدى ميادنها نظرا لمكانته الجغرافية وارتباط حدوده مع العدو الصهيوني الذي يعلن بوضوح ان اجواء الاردن لن تكون بعيدة عن الاشتباك الجوي المحتمل لوجود الحشود العسكرية الاسرائيلية الضخمة المتاخمة لحدوده.

وقال ان توفير امكانيات الصمود تصبح مهمة عاجلة وملحة ولا تحتمل التاجيل او الانتظار وان تسليح الشعب يشكل السند الفعال والحقيقي لقواتنا المسلحة وتامين الحماية للجبهة الداخلية.

واوضح قائلا ان الكلمة السياسية التي وجهها جلالة الملك الحسين امس تؤكد ان الاردن عقد العزم على مواجهة قدرة واخذ دوره الكامل في الدفاع عن الوطن الامر الذي يوجب من مختلف القوى السياسية والفعاليات الوطنية الانتقال من مستوى التعبئة السياسية والاعلامية الى دائرة الفعل العملي من خلال المشاركة الفعالة في تنظيم عمليات التسلح والاستعداد للحرب على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية.

حزب البعث «التنظيم الموحد» يؤكد وقوفه الى جانب العراق

عمان - الشعب - اصدر حزب البعث العربي الاشتراكي "التنظيم الموحد" بيانا اكد فيه وقوف الحزب الى جانب العراق ضد الغطرسة الامبريالية والصهيونية في المنطقة.

وقال البيان ان الالة العسكرية والحشد البشري الهائل للقوات الاطلسية وحلفائها على ارض ومياه وسماء الخليج والجزيرة العربية وما يرافقها من حرب نفسية مسعورة ضد شعبنا الواحد ممثلا بشعب العراق لا ينقصها سوى قرار من البيت الابيض لاعلان الحرب ضد الامة العربية.

واضاف البيان ان مصير الامة قد بات على مفترق طرق حاسم مشيرا الى ان حق الامة العربية في وحدة الارض هو حقها بمصادر ثروتها وعليه فان خيرات الارض العربية وثرواتها هي ملك للامة العربية جمعاء ويجب تسخيرها لخدمة الانسان العربي وتحقيق تقدمه الاقتصادي ورفاهه الاجتماعي واستخدامها في الدفاع عن مصالح الامة وقضاياها القومية.

في استطلاع للرأي العام

٤١٪ من الاردنيين يتوقعون حلا سلميا لازمة الخليج

عمان - صوت الشعب - رغم قلق الشارع الاردني من نشوب حرب في المنطقة الا ان استطلاعا للراي العام اجراه مركز قياس الراي العام الاردني اظهر ان ٤١٪ ممن شملهم الاستطلاع لا يتوقعون الحرب ويتوقعون السلام في حين توقع ٢٩٪ منهم فقط نشوب الحرب في المنطقة.

كما امتنع ٣٠٪ من الذين اجرى عليهم الاستطلاع عن الاجابة وذلك بتبريرات مختلفة «كلا اعرف، الله اعلم لا ادري» واظهر الاستطلاع الذي اجراه المركز في مختلف مناطق ومحافظات والوية المملكة على ٢٠٠ عينة عشوائية من الذكور والاناث البالغين ان جوا من الترقب والانتظار يسودان البلاد خاصة بعد التاكيدات العراقية بان الكويت هي المحافظة التاسعة عشرة له..وان كل مقترحات السلام الاخيرة لم تنجح ولكنه رغم كل هذا فقد كانت نسبة توقعهم للحرب اقل من نسبة توقعهم للسلام مع الاخذ بعين الاعتبار ان نسبة ٣٠٪ منهم لا تدري ماهو المستقبل الذي يحيط بالمنطقة.

وهذا الرقم قد يضاف الى اي احتمال ولكنه بالضرورة لا يمثل وجهة نظر اي طرف منهما.

واتضح من قياس الراي العام الذي اجرى المركز ٥٠ عينة منه عبر الهاتف و١٥٠ بالطريقة المباشرة ان حالة الياس من اللاحرب واللاسلم قد ملها الناس وذلك بانتظار اي قرار يخلصهم من الحالة العامة التي هم فيها.

وقد تركز سؤال الاستبيان الذي وزع اليوم الاربعاء وامس الثلاثاء على المواطنين على ما يلي:
- هل ستقع الحرب.. ام هناك فرصة للسلام؟

ويذكر ان ٥٨ مواطنا ومواطنة من اصل ٢٠٠ من الذين شملهم الاستطلاع يؤكدون وقوع الحرب فيما اعتقد ٨٢ منهم بان هناك فرصة للسلام.. اما الستون الاخرون فقد ابدوا حيرتهم ولم يجيبوا على سؤال الاستبيان.

٧٣٠ مليون متر كعب استهلاك الاردن السنوي للمياه

عمان - الشعب - ذكر مصدر مسؤول في وزارة المياه والري ان كمية الاستهلاك الحالية من المياه تبلغ ٢ مليون متر مكعب يوميا اي ما يعادل ٧٣٠ مليون متر مكعب سنويا.

واوضح المصدر ان ١٧٥ مليونا سنويا تذهب للاستعمالات المنزلية و٣٥ مليونا سنويا للاستعمالات الصناعية و٥٢٠ مليون سنويا للاستعمالات الزراعية.

وقال ان الاحتياجات المقدرة لسنة ٢٠٠٥ حيث يتوقع ان يزداد عدد سكان الاردن بحوالي ٧٢٪ واذا ما تم المحافظة على المستوى الاستهلاكي للفرد الحالي من المياه فستكون الحاجة للاستهلاك المنزلي ٣٠٠ مليون متر مكعب وللصناعة ٧٠ مليون متر مكعب واما الحاجة للزراعة فيتوقع ان تبلغ ٧٥٠ مليون متر مكعب وبذلك تصبح الحاجة الاجمالية ١١٢٠ مليون متر مكعب سنويا.

واشار الى ان عدد المشتركين في المياه المنزلية بلغ ٤٤٠ الف مشترك يستهلك ١٢٪ منهم ما يزيد على ٧٠ مليونا مكعبا في الدورة الفصلية الواحدة.

وقد تم رفع اسعار المياه لهذه الشريحة دون اي مساس باسعار الفئة العريضة من المواطنين وذلك بقصد حث الفئة عالية الاستهلاك على الاستجابة لدعوى الترشيد ولابقاء الدعم لمستحقيه.

كوكش يتفقد قاعات امتحان الثانوية في تربية عمان الثانية

عمان - الشعب - قام السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية بزيارات تفقدية لعدد من قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة شملت قاعات مدارس جميل شاكر الاساسية للبنين، ام حبيبة الثانوية للبنات، الصويفية الثانوية للبنات، ووادي السير الثانوية الجاهزة للبنين، الجندويل الثانوية للبنات، ووادي السير الاساسية للبنين ووادي السير الثانوية للبنات، حيث تفقد سير الامتحانات في هذه القاعات واطمان على الاجراءات المتخذة التي من شانها توفير الامن والطمانينة للطلبة واثنى على جهود المشرفين عليها لما لمسه من نظام وهدوء تميزت بها قاعات الامتحان.

كما قام السادة المديرون الاداريون والفنيون بزيارات تفقدية لبعض قاعات مدارس القويسمة وابو علندا والاشرفية.

المشاركون في مخيم الخليج للسلام في تصريحات لـ «الشعب»

مصممون على منع وقوع الحرب واحلال السلام في المنطقة

من عبدالخالق المومني

اكدت السيدة سالي بيكر البريطانية الجنسية والناطقة الاعلامية باسم مخيم الخليج للسلام المقام منذ شهر تشرين ثاني من العام الماضي على الحدود العراقية السعودية ان مهمة المشاركين في المخيم هو العمل من اجل السلام ورفض اي شكل من اشكال الاعتداء العسكري.

وقالت في حديث «للشعب» ان وجود المشاركين من مختلف الجنسيات في المنطقة الحدودية بين العراق والسعودية يهدف الى اقامة مخيم سلام دولي او اكثر بين الاطراف المتنازعة وان المشاركين مصممون على الوقوف في وجه استخدام القوة العسكرية لحل مشكلة الخليج العربي.

واضافت ان المخيم المقام يبعد مسافة ٤٠٠ كيلومترا عن العاصمة العراقية بغداد و ٣ كيلومترا عن الحدود السعودية وان حوالي ١٠٠ شخص من جنسيات امريكية واوروبية واسيوية بالاضافة الى الاردنية التحقوا بالمخيم وانهم مصممون على منع الحرب.

وحول كل المؤشرات التي بدت توحي باندلاع الحرب في المنطقة قالت ان جميع المشاركين بالمخيم سيقومون بالصلاة الى الله من اجل السلام ومن اجل ان يستمع الطرفان المتنازعان الى هذه النداءات والتي نتمنى ان تلقى اذانا صاغية في كل من بغداد وواشنطن لتجنيب العالم كارثة مدمرة لو حدثت لا قدر الله.

ونددت السيدة سالي بتواجد القوات الامركية والاطلسية بهدف التدخل بشؤون المنطقة رافضة اسلوب القوة والدمار مشيرة الى ان الجميع في المخيم حضروا لمنع هذه الاخطار على البشرية والبيئة وان ذلك بحاجة ماسة الى تكاتف جهود المجتمع الدولي.

واشارت السيدة سالي الى مبدا احترام حقوق الشعوب سواء كانت في الماضي او الحاضر مطالبة بضرورة احلال كافة المشاكل في المنطقة واعادة كافة الحقوق لاصحابها.

من جهته قال السيد الكستر كريسهلم احد المشاركين في المخيم ويعمل مضيفا جويا في الخطوط الجوية الالمانية انه حضر من اجل منع وقوع الحرب واحلال السلام في هذا الجزء المشتعل من العالم وانه لا يرى ما يبرر عدم معالجة القضيتين الفلسطينية والخليجية بنفس الموازين وباسرع وقت.

تجربة اخلاء في وزارة الاوقاف

عمان - بترا - اجرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية صباح امس تجربة لاخلاء مبنى الوزارة من جميع الموظفين.

وقامت فرق الاطفاء والاسعاف والارشاد والانقاذ والخدمات بالواجبات المنوطة بها على افضل ما يرام.

وحث الدكتور احمد هليل امين عام وزارة جميع العاملين في الوزارة والائمة والوعاظ في مساجد المملكة بان يكونوا جنودا في خدمة الوطن والمواطنين ويعملوا على بث الروح المعنوية فيهم وتماسك الجبهة الداخلية يدا واحدة في مواجهة اي طارىء محتمل.

واشاد الدكتور هليل بالجهود التي بذلها ويبذلها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين لاحتواء الازمة التي تمر بها المنطقة بالطرق السلمية لتجنيبها اخطار حرب مدمرة.



ممن لم يستمعوا الى الارقام الرسمية المطمئنة عمليا

الذين تدافعوا يوم ١٣ و ١٤ على المخابز للتخزين وعلى السوق للتكديس اكتشفوا خطأهم يوم ١٥

المخابز كانت امس تعمل بدون ضغط، وبعض المعلبات التي بيعت كانت منتهية الصلاحية

إعلان بنك الاسكان عن تمديد ساعات العمل اثار ارتياحا واطمئنانا



من سلام الشوا

الذين تدافعوا على المخابز يومي ١٣ و١٤ الشهر الحالي ووقفوا طوابير لمدد طويلة بانتظار ان يحصلوا على لفة من هذا الفرن ثم يقفوا على باب فرن اخر من اجل لفة اخرى، ووزعوا ابناءهم ليفعلوا نفس الشيء وانتهى بهم الامر الى تجميع اربعين او خمسين كيلوغراما من الخبز ومثلها من الكعك... اكتشفوا يوم امس ان ما فعلوه كان خطأ. فالمخابز كانت يوم الخامس عشر عادية في نمط العمل او اقل من عادية في درجة الازدحام.

الخطأ الاستهلاكي الذي اقترفه المواطنون الذين لم يستمعوا لما اعلن امين عام وزارة التموين السيد راضي ابراهيم في حديثه ل «الشعب» يوم الرابع عشر من هذا الشهر عندما اكد بالارقام وجود احتياطي من الطحين والقمح يكفي لعدة اشهر، وعرض للترتيبات التي تضمن توزيع الطحين على المخابز وانتاج الخبز بالكفاية الكاملة للبلد تحت اسوأ الظروف..

هؤلاء المواطنون الذين لم يلتقطوا الرسالة المطمئنة بشكل كامل، اقترفوا عدة اخطاء استهلاكية مكلفة. فبالاضافة الى التخزين غير المبرر للخبز، فقد تدافعوا على المعلبات ليكتشفوا ان بعض التجار باعوهم معلبات انتهت مدة صلاحيتها.

كما اكتشفوا ان العديد من السلع بيعت لهم باسعار مرتفعة حيث اسعار البطاريات الصغيرة رفعت بنسبة ٢٠-٤٠٪ واسعار لمبات الكاز بيعت بزيادة ٣٠٠٪ اما المعكرونة التي لم تكن مطلوبة فقد استهلكت كلها

من جهة اخرى فقد رصدت «الشعب» حالة اطمئنان عملية في الوسط المصرفي حيث لم يكن هناك اي تدافع على السحوبات كما ان اعلان بنك الاسكان عن زيادة ساعات العمل لخدمة الجمهور اكد للمواطن انه لا مبرر للقلق وان الجهاز المصرفي يتمتع بمراكز سيولة قوية وبرقابة مركزية وباطمئنان نفسي وسياسي بحيث تشكل جميعها عناصر الثقة التي لا تترك مجالا للقلق من طرف المواطن.

لتأمين استمرار تدفق السلع

وزير الصناعة يجري حوارا موسعا مع الفعاليات التجارية والصناعية

عمان - بترا - تسعى وزارة الصناعة والتجارة لدعم القطاعين التجاري والصناعي وتوفير كافة المستلزمات لتامين استمرار تدفق السلع الصناعية المنتجة محليا والمستوردة الى الاسواق المحلية بحيث تكون كافية لتغطية احتياجات المواطنين في كافة الظروف خاصة في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها المنطقة.

ولتحقيق ذلك زار الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة مساء امس كلا من اتحاد غرف التجارة وغرفة صناعة عمان حيث اجرى حوارا موسعا مع الفعاليات التجارية والصناعية حول دور هذه الفعاليات في هذه المرحلة واستمع الى مطالبهم واحتياجاتهم.

واكد السيد الوزير للفعاليات الصناعية والتجارية ان الاردن سيصمد امام التحديات التي تواجهه في مختلف المجالات مشيرا الى ضرورة المحافظة على انسياب وتصنيع السلع وضخها في اسواق المملكة وخارجها باسعارها الطبيعية.

واشاد بدور القطاع الخاص التجاري والصناعي مؤكدا على دعم الدولة بكافة اجهزتها لهذا القطاع حتى يتمكن من الاستمرار في اداء عمله خدمة للاقتصاد الوطني

واستعرض الانظمة والقوانين التي وضعتها الحكومات الاردنية المتعاقبة لدعم هذا القطاع.

واثنى على تعاون التجار والصناعيين في هذه الظروف مع اجهزة الدولة المختلفة وحرصهم على تصنيع احتياجات المواطنين مؤكدا على ضرورة الاستمرار في ذلك حتى في اقسى الظروف واصعبها خدمة للوطن والمواطنين.

وجرى خلال الاجتماع بحث تفصيلي للمشكلات التي تواجه القطاعين التجاري والصناعي سواء تلك المتعلقة بتكدس المواد الخام والجاهزة في ميناء العقبة لعجزهم على وضع الرسوم الجمركية عليها

حيث جرى بحث امكانية تقديم تسهيلات بنكية للقطاع الخاص لتمكينه من دفع هذه الرسوم او تقسيطها عليهم حتى يمكن عرض هذه المواد المستوردة في الاسواق واستخدامها في الصناعة المحلية

للحيلولة دون حدوث نقص في توفير هذه المواد خاصة في هذه الظروف.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

مديرية [illegible] اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاربعاء التاريخ ١٦/١/١٩٩١ فلس/كغم

الصنف	[illegible]	اربد	السلط	الكرك
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان اسود عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر				
لوبيا				
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار وقرون الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لفت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمندر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية				
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	[illegible]	اربد	السلط	الكرك
موز من القشر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح				
تفاح				
تفاح بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال فرنساوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال انواع اخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت				
بوملي				
يوسف افندي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود				
عنب حلواني وزيني وشامي				
جوافة				
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ				
مشمش				
مشمش				
رمان				

الصنف	[illegible]	اربد	السلط	الكرك
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام				
شمام				
جزر [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالشدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالشدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبرة بالشدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خس [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

استعداد الخطوط البحرية الاردنية بنقل بضائع التجار المفرغة بالخارج

● نظرا لقيام الكثير من الشركات الملاحية الاجنبية مؤخرا بتفريغ بضائع المستوردين الاردنيين في، موانيء غير ميناء العقبة مثل موانيء البحر الاحمر وموانيء الشرق الاقصى فان شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية ابدت استعدادها لمساعدة التجار والمستوردين الاردنيين بنقل بضائعهم من موانيء اوروبا والشرق الاقصى الى العقبة علما بان الخطوط التي تسيرها الشركة من مختلف موانيء اوروبا والشرق الاقصى هي: ميناء انتويرب - بلجيكا، ميناء بريمن - المانيا، ميناء شيرفس - بريطانيا وبمعدل رحلة واحدة شهريا. وتخدم الشركة كذلك موانيء البلدان التالية على خط الشرق الاقصى وهي اندونيسيا، سنغافورة ماليزيا، تايلاند، وبمعدل رحلة واحدة شهريا.

وبكتاب ورد لاتحاد الغرف التجارية تدعو الشركة كافة التجار والمستوردين لتزويدها بكافة المعلومات اللازمة حول مكان تواجد بضائعهم للعمل على ترتيب الاجراءات اللازمة لنقلها الى العقبة بالسرعة الممكنة.

هذا ويدعو اتحاد الغرف التجارية الاردنية كافة التجار والمستوردين للعمل على استيراد بضائعهم ونقلها عن طريق شركة الخطوط البحرية الاردنية خاصة في ضوء عزوف الكثير من شركات البواخر عن تحميل البضائع المتوجهة الى الاردن عن طريق ميناء العقبة.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم أمس الاربعاء الواقع في ١٦/١/١٩٩١

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر بلغ	أدنى سعر بلغ	سعر الاغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاردني الكويتي	٥٦٥	٥٨٨	١ر٠٦٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	—	١ د	١
بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	٥٠	٧٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٣٠	١ د	١
بيت التمويل الاردني	١٠٠٠	٧١٠	٧١٠ر	٧١٠ر	٧١٠ر	٧١٠ر	—	—	١ د	١
البنك الاهلي الاردني	١٠٠٠	٢٢٤٠	٢ر٢٤٠	٢ر٢٤٠	٢ر٢٤٠	٢ر٢٤٠	٢ر٢٤٠	٢ر٢٨٠	١ د	١
البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٥٠٠	١٢١٥	٢ر٤٨٠	٢ر٤٣٠	٢ر٤٣٠	٢ر٤٣٠	—	—	١ د	٢
بنك عمان للاستثمار	٧٠٠٠	٤٩٠٠	٧٠٠ر	٧٠٠ر	٧٠٠ر	٧٠٠ر	٦٩٠ر	—	١ د	٤
العقارية الاستثمارية عقاركو	٩٢٥٠	٥١٨٠	٥٧٠ر	٥٦٠ر	٥٦٠ر	٥٦٠ر	—	٦١٠ر	١ د	٨
البنك العربي	٣٠	٧٣٣٥	٢٤٦ر٠٠٠	٢٤٤ر٥٠٠	٢٤٤ر٠٠٠	٢٤٤ر٥٠٠	٢٤٤ر٠٠٠	٢٤٥ر٠٠٠	١٠ د	٢
الشرق الاوسط للتأمين	٢٠٠	٣٦٨	١ر٨٨٠	١ر٨٤٠	١ر٨٤٠	١ر٨٤٠	—	—	١ د	٢
العربية الدولية للفنادق	١٠٠٠٠	١٥٥٠٠	١ر٥٦٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٨٠	١ د	٢
فنادق الشرق الاوسط و[illegible] المتحدة	٣١٠٠	١٥٥٠	٥١٠ر	٥٠٠ر	٥٠٠ر	٥٠٠ر	—	٥٠٠ر	١ د	١
المؤسسة الطبية	١٠٠	٥٣	٥٤٠ر	٥٣٠ر	٥٣٠ر	٥٣٠ر	—	—	١ د	١
الاردن والخليج العقارية	٤٩٧٤٠	١٥٤١٩	٣٢٠ر	٣١٠ر	٣١٠ر	٣١٠ر	٣١٠ر	٣٢٠ر	١ د	٢٥
العربية لصناعة الالمنيوم	٢٧٥٠	٧٨٢٨	٢ر٨٩٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٩٢٠	١ د	٦
العربية لصناعة الادوية	٧٤٨	٣٢٢٩	٤ر٣٧٠	٤ر٣٣٠	٤ر٣١٠	٤ر٣٣٠	٤ر٣٣٠	٤ر٤٠٠	١ د	٥
المنظفات الكيماوية العربية	١١٩	٩١٦	٧ر٧٧٠	٧ر٧٠٠	٧ر٧٠٠	٧ر٧٠٠	٧ر٧٠٠	٧ر٨٠٠	١ د	٢
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٧٠٠	١٦٢٤	٢ر٣٦٠	٢ر٣٢٠	٢ر٣٢٠	٢ر٣٢٠	٢ر٣٣٠	٢ر٤١٠	١ د	٣
مصانع الزجاج الاردنية	٨٠٠	٥٢٨	٦٧٠ر	٦٦٠ر	٦٦٠ر	٦٦٠ر	٦٧٠ر	—	١ د	٢
المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	١٠٠	١٤٤	١ر٤٧٠	١ر٤٤٠	١ر٤٤٠	١ر٤٤٠	—	١ر٤٤٠	١ د	١
العالمية للصناعات الكيماوية	٥٠	٣٠٥	٦ر٠٥٠	٦ر١٠٠	٦ر١٠٠	٦ر١٠٠	٦ر٠٨٠	٦ر١٧٠	١ د	١
الغزل والنسيج الاردنية	١٢٥٠	٢٢٠٠	١ر٨٠٠	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١ر٨٤٠	١ د	٣
الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	٣٤٥٠	٧٨٠٣	٢ر٢٤٠	٢ر٢٧٠	٢ر٢٦٠	٢ر٢٧٠	—	—	١ د	٣
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٨٠٨٠	٣٨٣٣٩	٤ر٨١٠	٤ر٧٦٠	٤ر٧٣٠	٤ر٧٦٠	٤ر٧٥٠	٤ر٧٧٠	١ د	٣٦
[illegible] الاردنية	٣١٠٠	٦٤٤٩	٢ر١٢٠	٢ر٠٩٠	٢ر٠٨٠	٢ر٠٨٠	—	٢ر١٢٠	١ د	١٥
مصانع الاسمنت الاردنية	٨٣٥٢	٨٣٥٢	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	٩٩٠ر	—	١ د	١٢
الاردنية لصناعات الصوف الصخري	١٩٥٠	٣٦٢٧	١ر٩٠٠	١ر٨٦٠	١ر٨٦٠	١ر٨٦٠	١ر٨٨٠	١ر٩٠٠	١ د	٤
الاردنية لتصنيع [illegible]	٢٠٠٠	٤١٥	٢١٠ر	٢١٠ر	٢٠٠ر	٢٠٠ر	—	٢١٠ر	١ د	٤
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١٠٢٥٠	٥٨١٠	٥٦٠ر	٥٧٠ر	٥٥٠ر	٥٦٠ر	٥٥٠ر	٥٦٠ر	١ د	٤
مصفاة البترول الاردنية	٢٤٠	١٧١٢	٧ر٢٠٠	٧ر١٥٠	٧ر١١٠	٧ر١٥٠	٧ر١٢٠	—	٥ د	٤
المجموع العام	١٢٦٤٧٤ سهما	١٤٤٤٩٨ دينارا								

ارتفاع الليرة اللبنانية

سجلت نشرة مصرف لبنان المركزي تحسنا لليرة اللبنانية امس الاربعاء اذ بلغ سعر الدولار الامريكي عند الاقفال ١ر٠٠٠٩٨٠ ليرة بعد ان كان ١ر٠١٥٩٨٥ ليرة عند الاقفال امس الاول الثلاثاء.

وقف التعامل بالدينار الكويتي في السوق الموازية

توقف التداول في السوق الموازية المحلية بالنسبة للدينار الكويتي وذلك تحت تاثير الظروف الاقليمية المتوترة لكن وكالة رويتر نقلت من القاهرة انباء عن ارتفاع سعره.

وقال رجال اعمال وتجار في السوق السوداء انه في الايام العشرة الماضية زاد الدينار في السوق السوداء بالقاهرة من حوالي ١ر٣٠ دولار الى ١ر٩٥ دولار.

وقال رجل اعمال ان مسؤولين بالبنك المركزي الكويتي اجتمعوا في لندن هذا الاسبوع لمناقشة مسألة الدينار وموضوعات اخرى مع رؤساء البنوك التجارية والمؤسسات المالية الكويتية ولكنهم لم يتوصلوا لقرارات.

الاسواق المالية

تقديم : بنك القاهرة عمان

اقفلت سوق طوكيو في عطلة رسمية يوم الثلاثاء ١٥/١/١٩٩١ فيما انخفض حجم التعامل في الاسواق الاوروبية وسوق نيويورك بشكل حاد واقتصر في معظمة على بعض المراكز التي اتخذها مضاربون بالاضافة الى بعض المعاملات التجارية.

هذا وقد انخفض سعر صرف الدولار هامشيا مقابل كل من المارك الالماني والجنية الاسترليني وارتفع مقابل الين فاقفل في نيويورك عند مستوى (١ر٥٤٢٠) مارك لكل دولار و (١ر٩٠٩٠) دولار لكل جنيه و (١٣٥ر٧٥) ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفاله في اليوم السابق عند مستوى (١ر٥٤٤٠) مارك لكل دولار و (١ر٩٠٥٥) دولار لكل جنيه و (١٣٥ر١٥) ين لكل دولار.

اشار مراقبون الى ان اسعار صرف الدولار قد ترتفع بشكل حاد فور تواريد انباء ببدء عمليات عسكرية في منطقة الخليج، الا انهم شككوا في مدى امكانية استمرارها بالارتفاع في ضوء الركود الذي يخيم على الاقتصاد الامريكي والتاثيرات السلبية الاضافية التي قد تترتب على ارتفاع اسعار النفط كما اشار هؤلاء المراقبون الى اقبال كبير على شراء العملات التي توفر اسعار فائدة مرتفعه للمستثمرين بها مثل الدولار الاسترالي والدولار الكندي، بالاضافة الى الفرنك السويسري الذي تشير كافة التوقعات الى انه سيكون اكثر العملات استفادة من وقوع حرب طويلة الامد في الخليج. هذا في حين لم تتاثر اسعار صرف الدولار بصدور احصاءات مبيعات التجزئة لشهر كانون اول الماضي في الولايات المتحدة، والتي اظهرت انخفاضا نسبته (٠ر٤٪).

وفي طوكيو سادت حالة من الشلل التام سوق القطع يوم الاربعاء ١٦/١/١٩٩١، خصوصا بعد مرور الموعد الاقصى الذي حدده مجلس الامن لانسحاب العراق من الكويت. وباستثناء ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الين الى (١٣٦ر٦٥) ين لكل دولار، لم تطرا تغيرات تذكر على اسعار صرف العملات الرئيسية مقارنة باسعار اقفالها في نيويورك في اليوم السابق.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩١/١/١٥	التاريخ ١٩٩١/١/١٦
الجنيه الاسترليني *	١ر٩٠٥٣	١ر٩٠٦٥
المارك الالماني	١ر٥٤٣٠	١ر٥٤١٠
الين الياباني	١٣٥ر٤٠	١٣٦ر٦٠
الفرنك الفرنسي	٥ر٢٣٨٣	٥ر٢٣٩٠
الفرنك السويسري	١ر٢٨٧٢	١ر٢٨٦٥

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة ١٩٩١/١/١٦

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٤٠٣ر٠	٧ر٥٠	فضة	٤ر٢٣	٠ر١٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩١/١/١٦

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠ر٦٦٧	٠ر٦٧١
الجنيه الاسترليني	١ر٢٧١٣	١ر٢٧٨٩
المارك الالماني	٠ر٤٣٢٠	٠ر٤٣٤٦
الفرنك السويسري	٠ر٥١٨٤	٠ر٥٢١٥
الفرنك الفرنسي	٠ر١٢٧٠	٠ر١٢٧٨
الين الياباني *	٠ر٤٨٩٤	٠ر٤٩٢٣
الجلدر الهولندي	٠ر٣٨٣٢	٠ر٣٨٥٥
الكرونا السويدي	٠ر١١٦٢	٠ر١١٦٩
الليرة الايطالية *	٠ر٠٥٧٥	٠ر٠٥٧٨
الفرنك البلجيكي	٠ر٠٢١٠	٠ر٠٢١١

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩١/١/١٦

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١ر٧٧٦٠	١ر٧٩٥٥
الليرة اللبنانية *	٠ر٠٦٥٩	٠ر٠٦٨٦
الريال السعودي	٠ر١٧٨٠	٠ر١٨٠٥
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	٠ر١٨٣٥	٠ر١٨٦٠
الجنية المصري	٠ر٢٣٨٠	٠ر٢٤١٥
الريال العماني	١ر٧٣٧٠	١ر٧٥٦٠
درهم الامارات	٠ر١٨٢٠	٠ر١٨٤٥
الدراخما اليونانية *	٠ر٤١٠٥	٠ر٤١٥٥
الجنيه القبرصي	١ر٥١٨٥	١ر٥٢٨٥

* لكل مائة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ١٩٩١/١/١٦

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٤ر٠٦	١٣ر٨٧	١٣ر٤٤	١٣ر٠٦
الدولار الامريكي	٧ر٦٩	٧ر٦٩	٧ر٢٥	٧ر٢٥
الين الياباني	٨ر٠٦	٨ر١٢	٧ر٨٧	٧ر٦٢
المارك الالماني	٩ر١٢	٩ر٥٦	٩ر٥٦	٩ر٦٢
الفرنك السويسري	٨ر٥٠	٨ر٥٦	٨ر٥٠	٨ر٥٦

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالميه

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ٩١/١/١٤	اغلاق تاريخ ٩١/١/١٥
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٣ر٢١٣،٢٣	مغلق
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢ر٤٨٣،٩١	٢ر٤٩٠،٥٩
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٢ر٠٨٠،٨	٢ر٠٧٠،٩٠





الفنان التشكيلي العربي نذير نبعة:

مساحتي كل ما هو حميم في التراث والواقع

يقدم الفنان التشكيلي السوري نذير نبعه اللوحة التي ترتبط بالمكان وذكرياته واشخاصه. الا ان التشخيص لديه لا يقع في الواقعية بل يحمل رموزا لها علاقة بالواقع حيث تواجه التجربة على الدوام مشكلة البحث عن شخصية او هوية بالنسبة الى المصطلحات الفنية وحيث الشخص في اللوحة هو اقرب الى الرؤية الجمالية الموجودة في المنمنمات الاسلامية والبيزنطية.

وفي الحديث الذي اجرته معه وكالة فرانس برس في العاصمة السورية يكشف نذير نبعه ان الموضوع هو دمشق المدينة التي عشتها ومن ابوابها عرفت الثقافة والادب والشعر. فهي بالنسبة الي الام والاخت والحبيبة والوطن. وهي مواضيع لوحاتي. وعندما ارسم طبيعة صامتة تكون الاشياء الموجودة في البيوت الدمشقية والاشياء التقليدية هي مادة اللوحة. لكن الهدف ليس رصد التراث بقدر التعامل مع الاشياء الحميمة التي اصبحت جزءا من الحياة اليومية والذكريات الماضية.

وهكذا فان الاشياء التي يرسمها نذير نبعه انما هي من الذاكرة ومن الخيال وليس من نموذج موجود امامي. وليس قصدي ان ارسم شخصا معينا فالتشخيص عندي ليس واقعيا والموضوع التشخيصي غير واقعي ولكنه يحمل رموزا لها علاقة بالواقع واحيانا لها علاقة بالافكار. بل ان الشخص لدي هو اقرب الى الرؤية الجمالية الموجودة في المنمنمات الاسلامية والبيزنطية.

التجربة الشخصية

وعن جوهر تجربته الشخصية يقول تشخيص الميثولوجيا لامة او لفترة كان المهمة الاساسية لفني.. تشخيص الرموز حتى عند تسجيل الحياة اليومية كما هي الحال في الفن الفرعوني والبابلي حيث نجد الموضوع واقعيا لكن الاشكال هي نتاج مخيلة تتبلور فيها الرؤية الجمالية العامة للامة. لو تمكنا من وعي هذه الاشكال واكتشفنا المنهج الذي خلق الفنون التي انتجتها المنطقة لاكتشفنا انفسنا وطريقة التصوير عندنا. وهذا احد الاسباب المهمة التي جعلتني اعتمد في التشخيص على المخيلة وليس على الشخص الواقعي. وعندما ارسم تفاحة ارسم حالة من حالاتها الواقعية. لكن عندما ارسمها متخيلة تكون التفاحة كشكل.. صفراء وخضراء وحمراء، وطعمها والشجرة. وفي النهاية تكون شكلا كرويا جميلا. هذا ما يهمني كرسام وانسان يتعامل مع الشكل. لكن هذا العمل لا يبقى سطحا ومعادلة لشكلية. انه شكل تقف وراءه الامور التي ذكرتها.

الانسان المعاصر

اين هو الانسان المعاصر في هذه التجربة. عن هذا السؤال يجيب نذير نبعه ابحث في هذه التجربة عن الاشياء التي فقدها الانسان في هذه العصر. قد يكون في امكان هذه التجربة ان تحمل همومه المعاصرة ولكن بشكل غير مباشر. صفاقة المجتمع الاستهلاكي تقابلها شاعرية الاشياء التي فقدها. من هذا المنطلق الامس هموم الانسان المعاصر لاني لا اعتبر نفسي مصلحا سياسيا ولا مصلحا اجتماعيا لي علاقة بلخلاقه التي افسدها تبدل المجتمع. انا اتعامل مع الجوهر والروح واحاول ملامستها واؤكد الاشياء الجميلة الموجودة فيها التي تحاول رداءة الزمن الذي نعيشه ان تغرقها.

الخيال والذاكرة

وعن اسباب استلهامه الخيال والذاكرة يعود نذير نبعه الى المرحلة التي تلت التجربة الاكاديمية والتخرج من القاهرة حين حاولت ان ارسم مواضيع واقعية لكن الانسان يواجه بعد الدراسة مشكلة البحث عن شخصية او هوية بالنسبة الى المصطلحات الفنية. فغالبية المناهج التي درسناها في القاهرة وباريس تعتمد الاكاديميات الغربية. وبعد ان يعي الفنان المسالة يحس انه يدرس المواضيع التي لا علاقة لها بعينيه فيبدا بالبحث عن نفسه. من هو. وهل هو فنان له صفات معينة وله علاقة بمنطقة معينة. وهل الفن بالنسبة اليه مسالة علمية لا علاقة له بالمنطقة التي خرج منها وبالمكان الجغرافي والارضية الثقافية التي تعطيه تصورا جماليا مختلفا. انها الاسئلة التي طرحتها على نفسي وفي اعتقادي ان لكل منطقة رؤية جمالية خاصة.

واري في شكل خاص ان منطقة البحر المتوسط مختلفة عن افريقيا وعن اميركا اللاتينية والشرق الاقصى.

مشكلة الفنان

وعن الجدة في ما يرسم وارتباط ذلك بروح العصر يقول نذير نبعه انها مشكلة تواجه فناني المنطقة وتتمثل في الحداثة. الفن الغربي صار نوعا من التعامل مع المادة فقط. وصار نوعا من البحث العلمي المجرد. احيانا تجد البحث فقط في المادة. لكن هناك حلقات متصلة اوصلت الى هذه الحداثة. والذين تعلموا في اوروبا جاءوا باساليب طبقوها تحت شعار المعاصرة ولكن هذه الاساليب لا علاقة لها بهموم المنطقة ولا بانسانها ولا بفنها. انها لوحات يستطيع ان ينتجها اي فنان موجود في اي مكان. ربما يكون هذا الامر هو مستقبل الفن لكن ذلك لا يقع في دائرة اهتماماتي. انا ابحث عن لوحة لها علاقة بي وبالانسان الذي اعيش معه والمنطقة.

من اعمال الفنان نذير نبعه

الشخوص في اعمالي اقرب الي من المنمنمات

الرؤية الجمالية للشخوص

ويؤكد الفنان السوري ان الشخص عندي اقرب الى الرؤية الجمالية الموجودة داخل الشخص في المنمنمات الاسلامية وفي الفن البيزنطي والرموز الموجودة وراء الرقش القائم في الزخرفة الاسلامية.

وعن الفن السوري المعاصر انه انتج فنانين لهم مكانة فنية حتى خارج الوطن ولكن حتى الان لم تتبلور اتجاهات تشكل مجموعات ولا نستطيع ان نستبق الزمن.

يذكر ان نذير نبعه هو من مواليد ١٩٣٨. درس التصوير الزيتي في القاهرة بين ١٩٥٩ و ١٩٦٤ ثم في باريس ١٩٧١ و ١٩٧٤. يعمل مدرسا للتصوير الزيتي في كلية الفنون الجميلة ونال الجائزة التقديرية في بينال الاسكندرية علم ١٩٦٨. حاز دبلوم معرض لايبزيغ الدولي في مجال فن الغرافيك. عمل في الرسم الصحافي وكتب الاطفال وحاز جائزة مدرسة الفنون الجميلة في باريس بعد تخرجه عام ١٩٧٥. شارك في معارض عدة واقام معارض فردية من ٦٥ الى ٧٩. ويحمل دبلوما من معرض لايبزيغ الدولي على رسوم واخراج كتاب اناشيد للصغار من منشورات اتحاد الكتاب العرب علم ١٩٧٨ وحاز عام ١٩٧٩ دبلوم معرض براتسلاف في تشيكوسلوفاكيا على رسم كتاب ابنة الراعي.

عقل العويط

الثقافة العربية... الى اين؟؟

التركيـز على الابداع الذاتي ونبذ الوعي الزائـف لم يعد الغرب مركـز العالم في الثقافـة

سبقت تشكل النظام العالمي الجديد الذي نشهد بوادره مراجعات ثقافية في الشرق والغرب هزت القديم واوجدت قيما وافكارا جديدة.

وفي اجواء ازمة الخليج التي دفعت بالعالم العربي الى مفترق طرق رئيس يبشر بنظام عربي جديد يحاول المثقفون تلمس العناصر الثقافية لهذا النظام الجديد.

في ندوة «الثقافة العربية في ضوء المتغيرات العربية والدولية» التي اقيمت ضمن انشطة معرض القاهرة الدولي الثالث والعشرين للكتاب تحدث سبعة من الكتاب والمثقفين المصريين عن طبيعة التغيرات العالمية وموقف ثقافتنا العربية في العالم الجديد.

سعد الدين ابراهيم

بدا الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ الاجتماع بالجامعة الامريكية بالقاهرة الندوة بسؤال «هل تظهر ازمة الخليج عورات الواقع العربي ام انها تكشف عورات المثقفين باعتبارها مناسبة لطرح سؤال ما نحن واين نحن من العالم».

ومضى ابراهيم متسائلا: «لماذا الانقسام بين الشعوب العربية ومثقفيها... ولم تردى الخطاب الفكري الى خطاب دعائي».

وقال ابراهيم الذي ادار الندوة «اننا بحاجة الى نسق فكري جديد يرفض الشمولية والقطعية ويعيد الحرية والنسبية الثقافية ويبشر بالتعددية وحقوق الانسان والمصلحة والتسامح وابراز واحترام الاختلاف.

محمود امين العالم

وقال الكاتب محمود امين العالم «رغم كل التغيرات التي يشهدها العالم ورغم اننا على مشارف القرن الحادي والعشرين فاننا للاسف لا نجد تغييرا جذريا في عالمنا العربي والاسلامي فهناك نوع من التكلس بل والتخلف والتراجع في بعض الحالات».

ويرى العالم ان اهم مظاهر التغير الحضاري في العالم هي وحدة المشكلات والهموم والاخطار الانسانية من التلوث البيئي والمخاطر النووية الى الازمات الاقتصادية ومجاعات العالم الثالث التي تؤثر ايضا على العالمين الاول والثاني.

قال العالم «يتجه العالم الى التوحد في الابنية والاطر والى الاعتماد المتبادل ومحاولة تاكيد الشرعية الدولية ولكن هذه الوحدة لا يمكن ان تلغي التمايز الاقليمي والثقافي».

واضاف ان «اداة التجديد في العالم هي الثورة التكنولوجية والعلمية التي تعطي الانسان قدرة خارقة تمكنه من السيطرة على البيئة. ولكن هذه المنجزات العبقرية تحدث كوارث بيئية وتستغل في تكريس عدم التكافؤ في العلاقات الدولية وتعميق الهوة بين الشمال والجنوب وتسييد النمط الثقافي الاستهلاكي الغربي».

ثقافة الاستهلاك

اما في العالم العربي فيرى العالم «اننا ما زلنا بعيدين عن القرن الحادي والعشرين بل ونكاد نجرجر اقدامنا الى قرون سابقة. فهناك الحركات والتوجهات الاصولية كرد فعل للقمع والتخلف. وهناك الجمود العقائدي وما سماه محمد عابد الجابري القبلية. وازمة الخليج تعبر عن هذه السمات وتجسدها كما تظهر غياب المشروع القومي وبروز التخلف والتبعية. وللاسف فان ثقافتنا لا تزال موزعة بين الاستهلاكي والماضوي. وهي ثقافة اتباعية لا ابداعية».

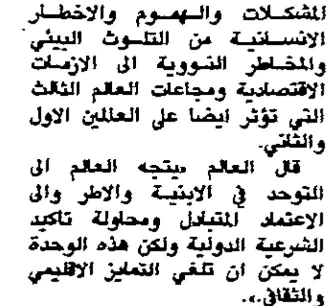
وقال العالم انه «لا سبيل الى تغيير واقعنا الثقافي الا في اطار استراتيجية شاملة تغير واقعنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وتفتح الباب امام تنمية شاملة مستقلة وتجعلنا اقدر على استيعاب حقائق عصرنا استيعابا نقديا كي نكون مشاركين في تغيير العالم لا مجرد تابعين مستهلكين لثقافة غيرنا».

انور عبدالملك

وقال الدكتور انور عبدالملك الاستاذ بجامعة الامم المتحدة انه لم يكن هناك قط نظام عالمي. كانت هناك اربع دوائر حضارية هي الدوائر الاسلامية والصينية والهندية والاوروبية. وما حدث في العصر الحديث هو نقل المركز الحضاري العالمي الى اوروبا لتصبح الدوائر الاخرى معزولة عن النظام الثقافي.




محمود امين العالم

● د. غالي شكري

انكسار مرحلي

واضاف عبدالملك ان ما تعانيه الثقافة العربية «ليس تخلفا وجمودا بقدر ما هو انكسار مرحلي امام الصهيونية ثم عدم فهم لحقائق التسوية التي اوجدت التقارب السوفييتي الامريكي واطلقت يد امريكا في المنطقة».

وقال عبدالملك ان على المثقفين العمل على عدة محاور اهمها «نبذ الفكر المتردي القادم الى الدول العربية من الغرب لان ما ياتينا هو اسوا ما في فكر الغرب والتركيز على الابداع الفكري الذاتي انطلاقا من الاستقلال».

واضاف «التفكير المستقل يؤدي دائما الى ابداع جديد لم يسبقنا اليه احد. وانا لا انسى ابدا كيف ابدع مهندس مصري فكرة هدم السد الترابي في خط بارليف باستخدام مدافع الماء مستوحيا في هذا ما يفعله الريفيون في المناطق المتاخمة للصحراء حين تتجمع الرمال قرب قراهم».

ويرصد عبدالملك ايجابيات في الواقع الثقافي المصري قائلا «الاحظ ان كل مدرسة فكرية في مصر تحاول التجديد وهذا منهج صالح ولا بد منه. كذلك فان هناك ظاهرة جديدة افرزتها ازمة الخليج والحشد العسكري الامريكية هي حدوث نوع من الالتقاء والتقارب اعاد الجسور بين كل القوى الوطنية من قومية واسلامية ويسارية.

محاور الالتقاء

ودعا عبدالملك الى ايجاد «محاور تجمع بين الاتجاهات المختلفة على اسس وحدة الامة ومعالجة الفرقة بين المجتمع المدني والعسكري وحل الاشكالية المفتعلة بين العلم والدين».

وقال «لا تناقض بين العلم وبين السمة الايمانية التي اعتبرها مكونا رئيسيا للمجتمع. ولا معنى ايضا للحديث عن اشكالية التراث والابداع فالتراث هو اركان البيت ولا بد له من التفاعل مع الابداع».

وركز الدكتور احمد كمال ابو المجد الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة القاهرة على الاسلام باعتباره «مكونا رئيسيا ان لم يكن المكون الرئيسي للثقافة العربية».

وقال ان المفاهيم السائدة عن الاسلام «هي المسؤولة عن النزعة الماضوية اذ اضفت قداسة على كثير من اجزاء الثقافة العربية».

يضاف الى هذا «توالي الانكسارات والهزائم السياسية والعسكرية وفي ظل الانكسار لا ملجا الا الهروب سواء الى الماضي او الى الغير الذي يحاول غزونا وفي الحالتين يفقد المجتمع القدرة على التقدم».

وقال ابو المجد ان امام الثقافة العربية «مهمة عاجلة تتمثل في فرز القيم والمكونات للتعرف على القيم الاساسية للثقافة الاسلامية وعزلها عن الظواهر العرضية وتعزيز الديموقراطية واشاعة مناخ الحرية والعقلانية والانفتاح على العالم».

وبدا حسين احمد امين حديثه بحكم حاد «لست متفائلا على الاطلاق. نحن متخلفون لا نملك الاساس المادي للثقافة والسبب اننا بطبيعتنا هازلون».

وتساءل امين قائلا «هل نحن مطلعون حقا على ما يجري في العالم الخارجي بصورة تساعدنا على استيعاب التغيرات الدولية... اننا نعيش حالة من التعمية الاعلامية والتعليمية والثقافية. ودور النشر مقصر ايضا وتركز اكثر مما يجب على كتب التراث والتعليم لا يزال يصدق عليه قول هاملتون جب... في العالم العربي ليس هناك تعليم وانما هناك تلقين من الكتب».

وقال امين ان العالم العربي يعاني «غياب الاستراتيجية لمواجهة تحديات العصر وتغيراته وما زالت السياسات ارتجالية تفتقر حتى الى مجرد الوعي بما يحدث في العالم».

واضاف اما مسالة النزعة الماضوية فهي من وجود مشكلة التراث والمعاصرة التي اراها كلها مشكلة عقيمة. فمصدرها اساسا هو الانقسام بين متحجر لا يقدر على مطالعة نتاج الغير فيوهم نفسه باحتقار المعاصرة ومتفرنج لا يقدر على مطالعة تراثه فيوهم نفسه باحتقار التراث. كلا الفريقين يعاني القصور ولا مخرج الا بالانفتاح على كل مكونات ثقافتنا وثقافة الاخرين.

غالي شكري

ووجه الناقد الدكتور غالي شكري نقدا حادا الى الاعلام قائلا انه يروج فكرة ان امريكا هي قائدة العالم الجديد ويعمل على تشكيل وعي زائف. ففي الثقافة لم يعد الغرب مركزا للعالم اذ ان التعددية هي المستقبل في كل شيء ولا مستقبل لنا اذا اصررنا على البقاء اسرى ثقافة الغرب بعيدين عن التواصل مع الثقافات الاخرى».

وقال شكري ان ازمة الخليج عبرت عن «هشاشة النظام العربي القائم على اسس تقوضه من داخله من الاستبداد الى التنمية غير المتكافئة وانقلاب نفطي وضع التكنولوجيا في خدمة التخلف دون تغير حقيقي في الوعي والفكر».

واضاف ان المشروع الثقافي العربي «يتشكل في الشارع من خلال ابداعات تعمل على انهاء عزلة الجزر العربية المنفردة واقامة نظام عربي جديد مستقل».

د. رفعت السعيد

وقال الكاتب الدكتور رفعت السعيد «لقد لجات المجتمعات العربية الى عملية تغريب لا تحضر واستخدمت اموال النفط في تعزيز النماذج الاستهلاكية. ولكن المجتمعات العربية لم تتجاوب مع التغريب فنشا تناقض عميق بين العلاقات الاجتماعية المحافظة والاستخدام اليومي لادوات متقدمة».

واضاف السعيد ان ازمة الخليج ابرزت بوضوح «تلون الموقف الفكري بالموقف السياسي وتكريس عزلة المثقف الحقيقي لعدم ضبط ايقاع خطابه للجمهور مع واقع هذا الجمهور ومشكلاته اليومية».

وقال ان الازمة «تجسد ايضا قضية الحرية والديموقراطية في الوطن العربي... واي مشروع ثقافي جديد يستلزم الرجوع لاسباب التخلف الحضاري والامساك بمفتاح اساسي هو الديموقراطية والحرية».

عصام خلف

شهادات

في الثقافة والسياسة واسئلة التحدي

عبدالرحمن منيف

لا شك ان جزءا مما لحق الثقافة والمثقفين، كان نتيجة لما لحق بالشعب كله، لكن جزءا اخر كان نتيجة عدم ايمان المثقفين جديا بالثقافة وبالديموقراطية، وعدم اعتبارهم ان الواحدة انعكاس للاخرى، او انهما وجهان لعملة واحدة، كما يقولون، ولذلك ضمرت الثقافة وهمش المثقفون عندما غابت الديموقراطية، ولا يمكن ان تعاد للثقافة حيويتها ودورها، ويعود للمثقفين دورهم واهميتهم الا من خلال النضال الديموقراطي، والتطبيق الفعلي والصادق للديموقراطية، وعلى كافة المستويات.

ومن هنا يبرز دور الثقافة الديموقراطية وضرورتها حيث تسخر كل الوسائل من اجل الوصول الى صيغ ديموقراطية حقيقية، وهذا يقتضي الاعتراف، بالاخر، والتنوع ، والتعدد، والممارسة الجدية، وتثبيت مؤسسات تمثيلية وديموقراطية، وحرية التعبير دون قيود وحق النقد والاعتراض.

وكما اشرنا ان الديموقراطية بالدرجة الاولى، هي ممارسة جدية اكثر مما هي شعارات، وهي صيغ ومؤسسات اكثر مما هي اشكال، وهي عملية لا تغتني ولا تتكامل الا من خلال التطبيق.

والمثقفون، باعتبارهم اكثر وعيا، يتحملون مسؤولية كبيرة في تاكيد هذا المطلب اولا، وفي اعطاء المثل على تطبيقاته، وعلى تمتعهم بهذه الروح ثانيا.

* * * *

الثقافة والسياسة، من اكثر الامور اثارة للالتباس فالاشكال والخلاف بين السياسة والثقافة وبين المثقف والسياسي، على اكثر من صعيد.

فسياسي النظام يريده اعلاميا، وسياسي المعارضة يريده داعيا ومحرضا، وكلاهما غير مقتنع بدوره الثقافي، ولا يوافق ان يكون مستقلا او مختلفا، والمثقف نفسه، خاصة في المرحلة الراهنة، يعتبر ان الثقافة اسمى من السياسة والعمل اليومي وتعلو عليهما، او يعتبر نفسه بديلا عن السياسي واكثر جدارة منه، خاصة في ظل الانحسار العام الذي يشمل العمل السياسي الوطني، خاصة التقدمي، نتيجة اسباب عديدة ومتداخلة ان حالة الانحسار ولدت ظواهر سلبية في العلاقة بين الثقافة والسياسة تمثلت في:

● انتهاء التحالف او التكامل بين الثقافة والسياسة، او على الاقل تراجعه وضعف حلقاته، وتحميل كل جهة الجهة الاخرى مسؤولية الازمة الراهنة. فالسياسي الذي اعتبر الثقافة وسيلة لاستكمال قوته وسيطرته، معطيا الثقافة دورا محددا ومحدودا، يميل الى تفسير الازمة بتخلي المثقف والثقافة عن الدور الذي يجب ان يقوما به.

في نفس الوقت ، يعتبر المثقف ان دوره غيب ، وكان مغبونا مما يجعله يفسر التراجع بغياب دور الثقافة وعدم مشاركة المثقف المشاركة الفعلية، ولقد ترتب على ذلك انعدام الثقة والتعارض، وظهور مجموعة من الاوهام.

● في مواجهة تعقيدات الواقع وعدم القدرة على تحليله بدقة وبالتالي عدم تفسير الظواهر المتلاحقة، بما فيها الازمات والمصاعب والانهيارات، وبالاضافة الى فقدان الثقة بين طرفي المعادلة، فقد برزت في حقل الثقافة مظاهر التعالي والنخبوية لدى عدد متزايد من المثقفين وبرزت ايضا اوهام ان المثقف يمكن ان يحل مكان السياسي ويغني عنه، نظرا لما يتمتع به من كفاءات، وان المرحلة تحتاج الى هذا النمط من الاشخاص والصيغ. وبالمقابلة فان السياسي، وفي جو الهزيمة، وكنقيض لموقفه السابق، يسلم، نظريا، بدور اكبر للثقافة وللمثقف، لكن من طرف واحد، ودون تحديد لطبيعة العلاقة التي يفترض ان تقوم بين الثقافة والسياسة.

● تزايد شعور الخيبة لدى المثقفين انعزال القسم الاكبر منهم، ومحاولات الهرب الى الامام، سواء بانكار دور القوى الاخرى، او بتبني نظريات رائجة في مجتمعات غربية، كصيغة للعمل وهذا ما يفسر رواج نظريات معينة في مجال الاداب والفنون، ومعظم هذه النظريات تكريس للاغتراب وهروب من المشاكل الحقيقية التي تواجه المجتمع العربي في المرحلة الراهنة.

هذه الافكار والنظريات وان بدا ان لا علاقة لها بالسياسة، الا ان من شانها ان تستنزف قوى كثيرة وان تؤخر الوصول الى الحلول المناسبة، كما ان بعض هذه الافكار والنظريات ان كان له ما يبرره في اماكن ظهوره، ونتيجة لصراع الافكار والقوى في مجتمعاتها، فانها تفتقر الى هذه المبررات في مجتمعنا.

* * * * *

هذه الظواهر السلبية واخرى غيرها، نلاحظها الان اكثر من فترات سابقة، ويمكن ان تضفي على التطور اللاحق مزيدا من التعقيدات، ما لم تتم المبادرة الى مواجهتها، لكي تتحدد العلاقة التي يفترض ان تقوم بين الثقافة والسياسة وبين المثقف والسياسي.

* * * *

... ان التمازج المطلوب بين المثقف والجماهير وبين الثقافة والكتل الشعبية، لا يعني تحويل الثقافة الى مجرد شعارات ، او تناولا سطحيا للقضايا، ولا يعني ان يسود نمط واحد من الثقافة، بحجة ان هذا هو مستوى الجماهير. ان التنوع في هذا المجال ليس له حدود، وبمقدار ما يرتفع بمستوى الناس العاديين، وتتغير اهتماماتهم، فان المثقف نفسه يصبح اقدر على فهم القضايا والخبرات، ويصبح بالتالي اكثر كفاءة في معالجة الامور التي تستوجب المعالجة والمتابعة لان عددا كبيرا من المثقفين يفترضون او يتخيلون صورا معينة لحياة الشعب، وغالبا ما تكون هذه الصور كاريكاتيريه او مليئة بالنواقص والاخطاء.

هل يمكن للمثقف العربي المعاصر ان يتصدى لهذه المهمات وان يلتحم بالجماهير حقيقة، وان يقدم صورة حقيقية عن هذا الواقع؟

انها اسئلة التحدي.. والحياة ستحكم.

قصص

حانة في ظل الاحزان

محمود شقير

حانة

ثلاث سنوات، وانا اجتاز كل مساء هذا الزقاق المرصوف بقطع صغيرة من البلاط ثلاث سنوات وانا اجتاز هذا الحي القديم الذي تتحدث ابنيته الرطبة عن تاريخ مديد. ثلاث سنوات

وانا اتوقف قرب الحانة، اتامل عبر زجاجها الشفاف. ازواجا متقابلة من

الرجال والنساء فلا اجرؤ على الدخول اليها وانا وحيد. وهم عبر الزجاج

يتضاحكون. ويبدون واجمين في بعض الاحيان. كانهم يرسمون الخطط لجيل قادم او جيلين.

هذا المساء وانا اخطط لمغادرة المدينة بعد يوم او يومين. اجازف بالذهاب الى الحانة. ساجلس في الركن

البعيد مع كتاب وزجاجة نبيذ ثلاث سنوات وانا اجتاز الحي القديم.

وارى الحانة البهيجة هذا المساء ذهبت الى الحي القديم. فلم اجد الحانه التي كانت طوال الوقت هناك.

عربات

عربات الترام المتجهة نحو المحطة الاخيرة في الحي البعيد، يصطك حديدها عند المنعطفات فيصدر اصواتا كالعويل. تقف المراة في الطابق السابع. تتامل العربات في الليل الموحش. فلا ترى عبر نوافذها المضاءة سوى حفنة من الركاب. يعتريها احساس بان ثمة خللا ما في هذا الكون يقف الرجل في الطابق السادس يتامل العربات. ولا يعرف ان المراة تشاطره نفس الاحساس يبكي الطفل في الطابق الارضي. فلا تاتيه امه كعادتها لانها في الحمام تفرك جسدها بالماء الساخن والصابون والعربات في الخارج تنتظر الركاب. فلا ياتون في مثل هذا الوقت من الليل، تعود الى قلب المدينة، يملاها العويل.

لو

اه لو ان السيد الجنرال وخصمه اللدود، يعرفان كم من الدماء نزفت روحي، لو انهما يكفان لحظة عن لعبتهما الدموية وياتيان الى هذا البار الدافىء، في المدينة التي تغطيها الثلوج ليل نهار. يجلسان الى مائدة واحدة او مائدتين متقابلتين اصب لهما النبيذ المز دون ان الفت اليهما الانتظار، ثم اخرج بهما في الامسيات الوادعة. الى تمثال الراهب يان هوس، اجعلهما يقبلان قدمي الراهب الشجاع ثم اجعلهما - وانا الوح لهما بالسوط - يرقصان مثل قردين، والناس من حولهما يتفرجون. وانا اجمع منهم بعض النقود، لاطفال الكرنتينا وفرن الشباك فيما القردان يرقصان.

الشجرات الثلاث

الشجرات الثلاث اللواتي يعشن منذ سنوات في الساحة الكبرى التي تجري فيها الاحتفالات الشجرات الثلاث كن طوال المساء يتهامسن بحذر دون ان يجعلن احدا من الناس المحتشدين يعرف ما يدور بينهن من كلام. الشجرات الثلاث بعد ان انتصف الليل، خلعن كل ما عليهن ورحن يتثاءبن في هدوء الخريف متظاهرات بالرغبة في النوم.

الشجرات الثلاث، بعد ان انقطع السابلة، وغطت المدينة في نوم ثقيل، ارتدين ملابسهن على عجل وغادرت المدينة حزينات الى حيث لا يعلم احد.

احوال

نتوقف قرب الحشد الملون في شارع النارودني ترشيدا، حيث السادة الجدد يعرضون - على سبيل السخرية - خطابا قديما مسجلا على شريط الفيديو، لزعيم الحزب الذي اطيح به قبل اسابيع الحشد يضحك في صخب حينما يقول الزعيم: ان المعارضة هي وهم لا وجود له الا في الاذاعات الغربية. ونحن نعجب كيف لم نشاهد من قبل كل هذا الغباء الذي يتجمع في عيني الزعيم، ونمضي يعترضنا بلشفي قديم، يبدو انه لاحظ امتعاضنا من المشهد اليائس، يبوح لنا بكل مشاعره، يحدثنا عن مخاطر هذه النزعة الاستعلائية الجديدة، بينما رائحة البيرة التشيكية تفوح منه مع البخار الذي يتدافع من جوفه، ثم يبكي، ونمضي.

نتامل البنايات المتجهمة في غبش المساء، نتاسى على زمان الوضوح ولا ندري متى يكون، نهبط درجات المطعم الروسي، نخلع معاطفنا الثقيلة . نلقي على المراة العجوز تحية المساء تستقبلنا الفتيات النادلات، يرمقننا بعيون ناعسة ثم يضحكن في الخفاء نتاملهن في حرقة واسى ونقول هذا زمان غامض نشرب الفودكا ناكل الكافيار نمازح الفتيات لعل الاسى يفارقنا، والفتيات يمعن في اخفاء الضحك كانه بضاعة مهربة ولا ندري الا بعد وقت طويل، اننا كنا عراة.

تماثيل

التماثيل المنصوبة على الجسر الكبير، استقالت من عملها في الساعة التي تغلق فيها المحلات التجارية ابوابها، ويعود الناس الى بيوتهم متعبين الملك القديم خلع تاجه، نزل عن العرش، ومضى في الشارع مثل سائر خلق الله. الغزالة تلفتت يسرة ويمنة، لتتاكد من خلو الشارع من الصيادين، ثم انطلقت فورا الى الغابة. الرجل والمراة اللذان كانا في عناق دائم، اتجها الى موقف الاستقبال في بهو الفندق السياحي، وطلبا منه غرفة باي ثمن التمثال الوحيد الذي بقي في مكانه هو تمثال الام التي ترضع طفلها لان الطفل كان نائما انذاك، فلم تشا ان تاتي باية حركة، ولم تعد ثديها الى داخل الثوب حتى لا ينزعج الطفل، ويستيقظ من رقاده اللذيذ.

الغريب

ينام في السرير وحده. القميص والقبعة والمعطف الشتوي والمظلة تحترم صمته وترقبه في حذر منذ ايام. وفي الخارج تجلس النسوه تحت الشمس يتمتعن باول نسائم الربيع غير ان رائحة ما تتسرب الى انوفهن، فلا ينشغلن بها كثيرا فقد يكون الزبال نسي شيئا ما يتعفن في الجوار.

القميص ساكن على المشجب، والقبعة تبكي، والجيران يتنكرون فجاة - وهم يضيقون ذرعا بالرائحة - انهم لم يروا جارهم الغريب منذ اسابيع رجال الشرطة ياتون يخلعون الباب الموصد: الرجل ينام في السرير وحده والنساء في الخارج يسلمن انفسهن لهواء الربيع.



تشيخوف سيبيريا

الكاتب السوفييتي راسبوتين يتعرض لحملة تشويه في الغرب

في شهر نيسان الماضي اذهل غورباتشوف المراقبين السياسيين واغضب الزعماء اليهود في الاتحاد السوفييتي والغرب بتعيين الكاتب فالانتين راسبوتين في مجلس الرئاسة المكون من خمسة عشر عضوا وراسبوتين روائي حائز على جوائز الدولة ومواطن من سيبريا تحول الى بطل لانتصار البيئة في عقد السبعينات واوائل الثمانينات. وكان ينتقد بجراة النظام الاوامري وتمرد كثيرا في اعماله الادبية على المراقبة الادبية وادان نهج التسلط وغمز من قناة الفساد. وخلال فترة البيريسترويكا وقف مدافعا عن روسيا بوجه النعرات القومية التي اتخذت توجهات انفصالية.

في عام ١٩٨٩ لعب هذا الروائي الذي اطلق عليه المعجبون لقب «تشيخوف سيبيريا» دورا رائدا في تشكيل اتحاد كتاب روسيا، وعارض حركة «ابريل» للكتاب التي تعاطفت مع نهج يلتسين.

واجرى بيل كيلر مراسل صحيفة نيويورك تايمز الاميركية مقابلة مع راسبوتين في اوائل عام ١٩٩٠ نقل فيها على لسانه عبارة اثارت حملة ضده في الغرب. فقد زعم الصحفي الاميركي ان راسبوتين حمل اليهود مسؤولية جرائم اسلافهم. ومع ان الروائي السوفييتي اكد في حديثه للصحفي الاميركي عكس ما زعمه قائلا يجب «عدم تحميل اليهود المعاصرين مسؤولية الاحداث الماضية»!! الا ان الصحفي الاميركي اصر على العبارة الروسية التي اطلقها راسبوتين جاءت غامضة ويحتمل ان راسبوتين لم يقصد في الحقيقة ان اليهود المعاصرين لم يجب ان لا يتحملوا مسؤولية تلك الاحداث. الا ان اندفاع راسبوتين على حد قول الصحفي الاميركي لا يخفي عداءه للسامية.

ومنذ ذلك الحين رفض راسبوتين اجراء اي مقابلة مع مراسلي الاعلام الغربي. ويقول عنه مراسل صحيفة جيروزاليم بوست الصهيونية في موسكو، وولتر روبي، انه «روائي يميني، قوي متعصب، مناهض للسامية. عدو البيريسترويكا لم يتفوه بكلمة «يهود» ابدا - الا ان المعنى واضح من الرموز الكلامية لعباراته».

عندما اختاره غورباتشوف عضوا بمجلس الرئاسة قيل انذاك ان وظيفة المجلس استشارية، ويجب ان تعبر الاستشارات عن اراء كل الطيف الاجتماعي في البلاد السوفييتية.

وكان يتبين لاحقا كان نفوذ راسبوتين هزيلا وربما كان هذا ما دفع الشاعر فيكتور شافيرين من مدينة تولا الروسية لان يوجه نصيحة لراسبوتين «في الوضع الرهيب الذي تتخبط فيه روسيا فان اعظم اسهام يقدمه راسبوتين هو الخروج من السياسة والتكرس كليا للكتابة. انه اديب ملهم ونحن بحاجة لسماع صوته بوضوح».

وصدرت عن راسبوتين في مؤتمر كتاب روسيا إشارة مختلطة. من جهة اجهض صدور قرار صيغ بكلمات حادة اتهم غورباتشوف صراحة بمساندة النشاطات الاجرامية وبالتامر لتسليم ادارة مصلحة موارد البلاد الطبيعية للمؤسسات الغربية. وكان القرار ان يحظى بالموافقة لولا ان نهض راسبوتين ليقول ان اتحاد كتاب روسيا يجب ان لا يكون مسيسا بهذا القدر. علينا التركيز على المسائل الانسانية وليس على المسائل السياسية. ويجب ان لا يكون صوتنا هجوميا بهذا القدر».

ولكن راسبوتين نفسه هاجم الحركة الديموقراطية بيلتسين» واتهمها بـ «التلاعب بالوعي العام». وقال ان هذا الاتحاد في غضون السنوات الخمس من البيريسترويكا قد «دمر الثقافة الروسية... عطل المشاعر الوطنية... واهان المعنويات العامة».

وفي اشارة واضحة لنشاطات بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الفيدرالية وحلفائه الديموقراطيين فلجا راسبوتين الراي العام بالقول انهم قد «سرقوا اسم «روسيا» ذاته». لم يتفوه بكلمة يهود في خطاباته او كتاباته، الا ان «رموزه الكلامية المقنعة يجب ان تكون واضحة لكل من يتلقاها كما قال مراسل «جيروزاليم بوست»، وولتر روبي، في موسكو. اولئك «المضللون للشعب الروسي الذين يعدون بحياة جميلة بينما يعلمونه الكراهية لروسيا... انهم لا ينسجمون مع الروح الروسية ويستعدون دوما للقفز الى ملاذ ملائم».

ودعا راسبوتين الجماهير الروسية لان تختار بين دعاة النمط الغربي (الديموقراطيين) من جهة والقوميين الروس من جهة ثانية فاعلن «ليس من حياد ازاء روسيا. فانت اما معها او ضدها... الوطن الام حقا يواجه المخاطر. وغدا سنفيق ذات صباح ولن نعثر على روسيا اطلاقا. كل ما حولنا سيظل على حاله... الا انه غريب غريب. ويعود للادباء الروس تشكيل العمود الفقري المدافع عن هذا الارث العظيم».

الخيار السياسي مفتوح امام راسبوتين فهجومه العنيف على يلتسين مقارنا بموقفه المترقب الحذر من غورباتشوف قد يؤثر الى رغبة للعمل مع الرئيس اذا ما اكد تحوله. وهو عضو لمجلس السوفييت الاعلى ممثلا لمدينة ايركوتسك السيبيرية.

ويقول مراسل جيروزاليم بوست في موسكو ان ما يتضح من مداخلاته بمؤتمر الكتاب الروس ان هذا الكاتب الموهوب سيواصل نقل رسالته الى الملايين من مواطنيه والتي تشير الى ان اليهود هم من بين العفاريت التي يسحب سحبها من جسد الامة اذا ما اريد لروسيا ان تستعيد عافيتها وثقتها بنفسها».

راسبوتين يتزعم حركة «الذاكرة» (بامبات) الروسية التي اثارت حملة كراهية لليهود داخل روسيا ونقل عن العديدين من اعضائها تهديدات دفعت سيل الهجرة العارم من الاتحاد السوفييتي. وعرف عن الكثير من اعضائها ارتباطهم بالموساد وبالحركة الصهيونية. فنشاطاتهم تتم بالتنسيق مع دعاة تهجير اليهود الى الخارج.

ترجمة محمد سعيد مضية

في حوار مع الناقد الدكتور حسني محمود

الابداع ضرورة ملحة لحياة الشعوب

كتب: عبدالرحيم غنام

د. حسني محمود... بدأ حياته العملية مدرسا في مدارس وكالة الغوث في نابلس... ثم ارسل في بعثة للحصول على درجة الماجستير من جامعة القاهرة... انهى دراسته الجامعية الاولى تخصص اللغة والادب العربي عام ١٩٦٥... واصل دراسته وحصل على الدكتوراه عام ٧٤ من جامعة القاهرة.

عمل استاذا للادب الحديث في جامعة الجزائر العاصمة، كما عمل في جامعة الملك سعود بالرياض، واستاذا زائرا في جامعة الامارات العربية المتحدة... يعمل حاليا استاذا للادب الحديث قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك.

شارك في عدد من المؤتمرات العلمية منها مؤتمر الادباء العرب العاشر في الجزائر، مؤتمر بلاد الشام الثالث في الجامعة الاردنية،... كما شارك في المؤتمر الدولي الذي عقد بالذكرى المئوية لـ «طه حسين» في جامعة القاهرة.

تبنى اصدار سلسلة من الكتب والدراسات بعنوان... مكتبة الادب والثقافة الفلسطينية صدر منها حتى الان خمسة اجزاء اربعة منها بعنوان «شعر المقاومة الفلسطينية... دوره وواقعه.

وفي اللقاء الذي اجريناه مع د. حسني محمود في منزله بجامعة اليرموك تحدثنا حول نتاجه الادبي وعلاقة هذا الانتاج بالارض العربية الفلسطينية المحتلة والشعراء والادباء الذين يعيشون تحت حكم الاحتلال الصهيوني... وحول دور الشعر والشعراء الوطني والقومي وغيرها من المواضيع الثقافية والادبية في الارض المحتلة.

شعر المقاومة

● صدر عن سلسلة الدراسات الصادرة عن مكتبة الادب والثقافة الفلسطينية حتى الان خمسة اجزاء بعنوان «شعر المقاومة الفلسطينية... دوره وواقعه... هل تذكر لنا المراحل التي تناولتها هذه النتاجات»؟

- الجزء الاول من هذه السلسلة بعنوان «شعر المقاومة الفلسطينية دوره وواقعه في عهد الانتداب البريطاني... اما الجزء الثاني من السلسلة فهو بعنوان شعر المقاومة الفلسطينية دوره وواقعه :في الارض المحتلة من ١٩٤٨ - ١٩٦٧ ويبحث في حياة عرب الارض المحتلة واحوالهم في ظل الاحتلال ويتناول الشخصية الفلسطينية بين اليقظة والوعي العميق. والجزء الثالث بعنوان «شعر المقاومة الفلسطينية دوره وواقعه في المنفى منذ العام ١٩٤٨ - ١٩٦٧. اما الجزء الرابع فقد تناول شعر العامية الفلسطينية المقاوم بين ١٩١٧ - ١٩٦٧ اما الجزء الخامس فهو عبارة عن ترجمة لكتاب الثقافة القومية في فلسطين خلال الانتدا البريطاني وهو من تاليف عدنان ابو غزالة. ومن نتاجاتي ايضا سلسلة الاعلام صدر منها الجزء الاول بعنوان راشد حسين الشاعر... من الرومانسية الى الواقعية.. اما الجزء الثاني فهو بعنوان اميل حبيبي والقصة القصيرة. وعن نتاجاته الادبية الاخرى قال د. حسني محمود... ضمن نفس السلسلة لدي الان كتاب بعنوان «حسن البحيري... الشاعر» تحت الطبع ولدي ايضا مجموعة من نصوص الشعر الفلسطيني وسيتم اصدارها ضمن سلسلة النصوص ومنها شعر حبيب قهوجي واستكمل ديوان الشاعر حنا ابي حنا والشاعر عصام عباسي من شعراء الارض المحتلة وهناك كتاب بعنوان مطالعات في شعر المقاومة العالمي.

الشعر... والحياة

● نتاجاتك الادبية تناولت شعر المقاومة الفلسطينية بما فيه الشعر الشعبي المقاوم منذ العام ١٩١٧ وحتى العام ١٩٦٧ مرورا بالاحداث التي جرت في فلسطين خلال نصف قرن... باعتقادك هل استطاعت حركة الشعر الفلسطينية ان تواكب الحياة الفلسطينية وان تعبر عنها بوضوح.

- نستطيع ان نعتبر الشعر الفلسطيني مرآة للوقائع والاحداث التي حاقت بالوطن ومنذ اواخر حكم الاتراك... وفق رايي ان هذا الدور على اهميته قد يكون اقل قيمة من الدور الاساس الذي قام به هذا الشعر في حياة الفلسطينيين... حيث نحس وباستمرار ان اصحابه الشعراء حاولوا ان يتلمسوا الدور الفعال الذي يؤديه الانسان في مثل هذه القضية، وان ينموا ضمائر الصمود والمقاومة في المجتمع: نحس بهذا الدور واضحا في عهد الانتداب لدى شعراء بارزين منهم: ابراهيم طوقان، عبدالرحيم محمود، حسن البحيري، مطلق عبدالخالق، عبدالكريم الكرمي «ابو سلمى» وغيرهم.

لقد نبه هؤلاء الشعراء على حقيقة ما يحاك ضد وطنهم، وحذروا مما هو ات في المستقبل من خلال استشفافهم لمجريات الاحداث، ونبض المشاعر الوطنية في ذلك الوقت.

اما بعد النكبة فاننا نحس كيف ان شعر الارض المحتلة وان كان قد مر لبضع سنوات في مرحلة بيات نتيجة لظروف الاحتلال التي خضع لها العرب الذين لم يغادروا فلسطين وعاشوا تحت حكم الاحتلال الصهيوني... ثم بعد ذلك نلمس الدور المهم الذي بدا يؤديه الشعراء الرواد في الارض المحتلة من امثال «حنا ابي حنا وتوفيق زياد وحبيب قهوجي وعصام عباسي الذين يعتبرون امتدادا حقيقيا للشعراء في مرحلة الانتداب وامتدادا للشعر العربي بشكل عام.

هنا لا بد لي من الاشارة الى شاعر بعينه يعتبر ممثلا للجيل الوسيط في منتصف الخمسينات... اعني به راشد حسين الذي اعتبر فارس المنابر الشعرية في فلسطين في هذا الوقت، ويعترف باستاذيته راس الجيل الثاني من الشعراء اعني الشاعر محمود درويش ويكمل هذا الجيل الثالث سميح القاسم وسالم جبران بشكل خاص، والمطلع على شعر الارض المحتلة: ونحس بالدور المهم الذي اداه هؤلاء الشعراء في الاحتفاظ بالروح الوطنية والقومية لدى الناس وجماهير الارض المحتلة، وفي دعوتهم الى الصمود في مقاومة الاحتلال والتثبت بالارض وبانارة الوعي في نفوس الناس وايقاظ الضمائر على حقيقة الاحتلال والحياة. بحيث تمكنوا من تجسيد الشخصية الوطنية والقومية لشعبهم ضد محاولات الاحتلال الهادفة الى محو الشعور بهويتهم الوطنية وانتمائهم القومي.

الشعر في المنفى

● هذا بالنسبة لشعراء الارض المحتلة... ماذا بشان شعر الشعراء في المنافي وبلاد الشتات؟

على الصعيد الاخر نجد ان شعر شعراء المنافي قد جابه القضية من منطلق اخر حيث تعرضت شخصية شعبهم الى كثير من محاولات التفتيت، وكان للشعر في هذه المرحلة وفي الظروف القاسية التي مر بها شعب فلسطين في المنافي دور بارز في تجسيد الشعور بالشخصية الوطنية والقومية. وقد يعد بعض الدارسين ان ما طبع هذا الشعر من حزن في المراحل الاولى بشكل خاص عيبا ولكنني اعتبره امرا طبيعيا في ظروفه بحيث يعد حزنا باسلا وليس حزن الخور والضعف فكان شعر المخيمات اساسا صلبا في الحفاظ على الروح الوطنية والقومية لدى جموع اللاجئين في المخيمات التي اصبحت فيما بعد مصانع الفدائيين.

الشعر الشعبي

● هذا ما قام به شعراء العربية الفصحى... وماذا عن شعراء الشعر الشعبي في هذا المجال؟

- ربما كان لا بد لهذا الشعر في مجموعة ان يتسم بسمات الشعر العربي في المرحلة سواء في الخمسينات ام في الستينات ومن خلال ما وسمه من مبالغات تاثر بها الشعراء.

وفي المقابل رايت ان شعر العامية كان متسقا في مواقفه مع شعر الفصحى وادى الشاعر الشعبي على مستوى الجماهير دورا لم يقل ابدا عن دوره زميله شاعر الفصحى وعبر هذه المراحل كلها. وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذا الشعر كله هو فرع من الشعر العربي بعامة، ينبثق منه ويلتقي معه ويصب في بحره.

اما بالنسبة لدور كل منهما فاستطيع الجزم انه من الصعب التمييز بين دور هذا الشعر ودور الشعر الاخر فكل منهما يكمل دور الاخر دون انقطاع، ونحس ان شاعر الفصحى يحاول دائما تحت الاحساس بحميمية الصلة مع جمهوره ان يوائم نفسه مع مستوى الجمهور، ومن هذه الناحية نلمس دور الشعر في الخمسينات بشكل خاص وبكلا فرعيه في الارض المحتلة.

وفي رايي ان شعر العامية يمكن اعتباره مظهرا من مظاهر عبقرية الشعب من هذه الناحية وعبقرية اللغة من ناحية اخرى، ونستطيع ان نتلمس دوره من خلال موقف العدو الصهيوني من كثير من الشعراء الشعبيين بحيث يحاول قتل بعضهم احيانا.

● اعتقد ان الشاعر محمود درويش استطاع ان يطور شعره من الناحية الفنية بعد خروجه من فلسطين، واقتحامه لمجالات الشعر العربي والعالمي دون اية قيود وانه لو بقي داخل الارض المحتلة لما تمكن من ذلك... الست معي في هذا؟

بالنسبة لقضية خروج محمود درويش من الارض المحتلة كان لي راي فيها وكنت اردده دائما ومنذ اكثر من عام اعلن محمود درويش ما يتفق معه... كنت ارى ان ابرز ما دفع محمود درويش الى ذلك الخروج هو احساسه الطبيعي بضرورة التطور الفني...

لاحظت من خلال متابعتي واطلاعي لكثير من دوريات الارض المحتلة شكوى بعض القراء في بعض الابواب الصحفية مثل بريد القراء انهم وبعد ديوانه الثالث عاشق من فلسطين بداوا يحسون بشيء من البعد عن شاعرهم المحبوب لانه مع هذا الديوان بدا محمود يميل الى شيء من الرمزية في شعره وكان هذا امرا طبيعيا، وفي رايي ان محمود درويش مر في مرحلة صراع حاد مع نفسه من هذه الناحية.

هل يستطيع ان يستمر على وضوح شعره والقرب من جمهوره، او يعطي نفسه حرية التطور والنضج الفنيين وان كلفه ذلك قدرا من الابتعاد عن جمهوره... هذا بالاضافة الى عوامل اخرى ذاتية بالاضافة الى ما يمكن ان تستنبطه في اعماق شعره من عدم انسجام دقيق بين مشاعره القومية التي تبرز في بعض قصائده بشكل مؤثر او بين المبادىء الحزبية التي علق بها منذ وقت مبكر.

كان محمود يتضايق من الحديث في موضوع خروجه من فلسطين ولكنه كان قد قرر ذلك بعد مضي اول عام على دراسته في موسكو حيث حضر الى القاهرة وعقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه حول هذا الموضوع معتبرا اياه موضوعا شخصيا ورد على منتقديه في ذلك الوقت بمقالة كان عنوانها «هل تسمحون لي بالزواج». وقد حصلت قبل عام على مقابلة اجرتها معه مجلة الوطن العربي اعترف فيها بان طبيعة رغبته في النضج الفني كانت ابرز دوافعه الى هذا الخروج.

تطور اميل حبيبي

● في وقت اضطر فيه درويش للبقاء خارج الاراضي المحتلة من اجل النضج الفني... وعدم تمكن عدد من الشعراء الذين عاشوا في فلسطين المحتلة من تطوير اشعارهم من الناحية الفنية... نجد ان اميل حبيبي تمكن من تطوير القصة القصيرة فنيا وموضوعيا... كيف تعلل هذه الظاهرة؟

- اتصور ان اميل حبيبي وكما اعتبرته في كتابي عنه انه كان هاويا لكتابة القصة القصيرة وليس محترفا. فقد كان قد كتب بضع قصص قصيرة حتى من قبل النكبة عام ٤٨ في بعض المجلات الفلسطينية واللبنانية مثل مجلتي الطريق والمهماز وكما يقول هو فقد ضاعت تلك القصص ولكن اميل حبيبي يعتبر بخبرته الحياتية وبنضاله الوطني وبثقافته الواسعة ومن خلال عمله الصحفي، بالذات مشروعا غنيا للكتابة القصصية، وعلى غرار هيمنجواي الروائي المشهور فقد تمكن اميل حبيبي من استغلال كل هذه العناصر الحياتية وتوظيفها في خدمة كتاباته القصصية.

لقد كان شحيحا في كتاباته القصصية ولكنه كما يبدو لم يكن يكتب قصصه الا من خلال الدافع القوي والتجربة العميقة.

ونلحظ في قصصه كلها فكرة محورية تسيطر على هذه الكتابات اسميتها بـ «هاجس العودة القرين» فهو يتفنن في استعراض هذا الهاجس من خلال مظاهر كثيرة يبرزها في حياة شخصياته القصصية ممثلة لموقف الجمهور في الارض المحتلة. وقد جاءت احداث هزيمة عام ١٩٦٧ لتنقله الى مرحلة جديدة في العطاء القصصي بداها بقصته القصيرة «الموسومة، مرثية السرطعون» ثم اتبعها بسداسية الايام الستة» التي اختلفت حولها الدارسون هل هي رواية او مجموعة او لوحات ممثلة في الوقائع العربية في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل وكل هذه الكتابات القصصية تدور احداثها ويوظف شخصياتها بقدرة فنية معجبة حول فكرة العودة.

● في نهاية هذا اللقاء نعد انفسنا للاستماع الى كلمة يرغب الدكتور حسني محمود قولها للقارىء؟

اريد ان ابرز دور الفن عموما والشعر بشكل خاص في حياة الامم والشعوب مهما كان هذا الدور مبطنا او خفيا اذ ان الشاعر او الفنان بما وهبه الله من رهافة في الحس ومن مقدرة فنية يستطيع ان يستشف كثيرا من حياة المستقبل وان يكون مؤثرا في تغيير حياة مجتمعه الى الافضل دائما وان كان لا يملك قدرة السياسي في التغيير حيث يستطيع السياسي ان يغير احيانا حتى في الجغرافيا بينما نجد ان الشاعر له دور تاتي نتائجه وتتحقق حتى من بعد وفاته ولا بد ان نعتبر دوره مهما في هذا التغيير فعمل الفنان في حقيقته بطيء

تقاطع

شعر: عطاف جانم

١ - اجتهاد فقهي

لحشود الصليب التي هرعت
بيننا... واساطيلها
والعزيز الحفي
ولها ان تؤدي تراتيلها
بجوار النبي
ولنصف ما تشتهي من نخيل المنية
لها القبرات
لها الترهات
ويليق بها ان تجوب المناسك
بالقبعات
وبالكاميرات
سيعتاد اهل البقيع خطاها الغريبة
الست التي ترسمن المهلك
من فوق مسح طباق!!
والذي هو ات

يوميات لا غنى عنها

فلتعوذوا انن للذي كان من سعيكم
لحشود الوفاء التي هرعت بيننا
ولكم دينكم
من نساء بكل المذاقات

نعطرها عندها بالرتق...
وبالقبلات
والاطايب من حولنا
وهنا (الجبيري)...
لصقر عزيز الصفات
...

● ● ●

...

وهم عزمنا
كرام عظامهم لا يدق
فوالله لو رمت جيلا هجينا بعينين زرق
لقاموا بذلك
واستولدوه حريماتنا
لتحررهم الله عنا
...

وانطلقت مسيرة البراق

من كوة الحجارة القتاء غربنا
...
هذا هو البراق ...
هذا هو العراق
...
يقودها العراق

اكثر الكتب العربية مبيعا

الف باء الطبخ و «حروب الداود» لكمال صليبي

● اظهر احصاء للمبيعات في ابرزمعرض سنوي للكتاب في بيروت ان الاكثر مبيعا بين كتب فئة الثمن الاعلى كانت كتب الطبخ وتلك التي يمكن وصفها بانها اقرب الى ان تكون نوعا من الزينة الفكرية «الاجتماعية او كتب الثقافة الخفيفة والسريعة.

وقد اصدر النادي الثقافي العربي في الاسبوع الماضي بيانا احصائيا بالكتب الاكثر مبيعا في معرض «الكتاب العربي «السنوي الرابع والثلاثين الذي اقامه النادي في بيروت خلال الشهر الماضي.

وجاء في البيان الذي وزعه النادي عن الكتب الاكثر مبيعا في الفئة وثمن الكتاب فيها من ٨٫٠٠٠ ليرة لبنانية وما فوق اي ما لا يقل عن عشرة دولارات وفق اسعار صرف الشهر المنصرم ان كتاب «الف باء الطبخ الموسع» حل في المنزلة الاولى بين كتب هذه الفئة.

الكتاب من تاليف صدوق كمال وسيما عثمان ومنشورات دار العلم للملايين. وكانت كتب الطبخ قد حلت في طليعة مبيعات معرض سنة ١٩٨٩.

وحل في المنزلة الثانية في هذه الفئة كتاب «معجم اعلام الدروز» من تاليف محمد خليل الباشا وقد صدر عن دار النشر التقدمية. في المنزلة الثالثة حلت «موسوعة السياسة» من تاليف ماهر كيالي ونشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

اما فئة الكتب الاقل ثمنا وهي تلك التي لا يتجاوز سعر الواحد منها ١٫٠٠٠ ليرة فقد راوحت بين التراث الديني والشعر والسياسة الكتاب الذي حل في المنزلة الاولى فيها كان «وثيقة الوفاق الوطني» التي اصبحت من صلب الدستور اللبناني والمعروفة باسم وثيقة الطائف التي انهت الحرب في لبنان ونصت على اصلاحات دستورية فيه.

في المنزلة الثانية من هذه الفئة حل كتاب «الاستشفاء بالقرآن» من اعداد وتقديم احمد الصباحي عوض الله ومنشورات المكتبة المصرية. في المنزلة الثالثة حلت مجموعة «حطاب الحيرة» للشاعر الشاب زاهي وهبي صدرت المجموعة عن دار الفارابي.

الفئات ب و ج و د كانت اكثر ثقلا من الفئة الاولى من حيث الثمن ومن حيث «القراءة المعمقة» اجمالا.

في الفئة ب التي يراوح سعر الكتاب منها بين ١٫٠٠٠ ليرة و ٢٫٤٩٩ ليرة يحل في المنزلة الاولى كتاب «مع بخلاء الجاحظ» من تاليف فاروق سعد ونشر دار الافاق الجديدة. المنزلة الثانية كانت لكتاب «حروب داود» من تاليف المؤرخ الدكتور كمال الصليبي وهو الثالث بعد كتابيه الاخيرين «التوراة جاءت من الجزيرة العربية و «في بيت ابي منازل كثيرة» الكتاب من نشر «شروق عمان».

اما المنزلة الثالثة في هذه الفئة فكانت لكتاب «تاريخ لبنان من الاحتلال الى الجلاء» من وضع علي شعيب ومنشورات دار الفارابي.

في الفئة ج التي يراوح الكتاب منها بين ٢٫٥٠٠ ليرة و ٤٫٩٩٩ ليرة جاء في المرتبة الاولى كتاب «عن طريق الخداع» من تاليف فيكتور اوستروفسكي وكلير هوي وترجمة هشام عبدالله وجورج خوري ونشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر. في المنزلة الثانية حل كتاب «ثلاث محاورات... دفاعا عن المادية والتاريخ «ليون الافريقي» الذي وضعه بالفرنسية امين المعلوف وترجمه الى العربية الدكتور عفيف دمشقية ونشرته دار الفارابي ثالثا في هذه الفئة.

الفئة د وسعر الكتاب منها ما بين ٥٫٠٠٠ ليرة لبنانية و ٧٫٩٩٩ جاء اكثر كتبها بيعا كتاب «ويلات وطن» المترجم عن الانجليزية لمؤلفه الصحافي البريطاني روبرت فيسك. حلت بعده موسوعة «جنيس» للارقام القياسية من تعريب كمال الخولي ونشر مؤسسة نوفل بينما حل ثالثا كتاب ١٩٦٧ الانفجار لمحمد حسنين هيكل وهو من نشر دار الاهرام.

واسعار الكتب هذه تقاس على سعر وسطي للدولار في فترة المعرض هو حوالي ٧٤٧ ليرة لبنانية. واقيم المعرض في قاعة وزارة التربية في منطقة الحمراء.

وقال البيان ان مبيعات المعرض الذي زاره ٨٥٫٠٠٠ شخص زادت على مبيعات معرض السنة السابقة وبالدولار بنسبة ٢٤ بالمئة دون ان تدخل في هذه الزيادة «الصفقات العائدة لمبيعات الجملة».

اما دور النشر الاكثر مبيعا فالثلاث الاولى بينها كانت دار العلم للملايين ودار الفارابي والمكتبة الشرقية. وقد اشترك في المعرض حوالي ١٠٥ مؤسسات نشر.

مهرجان السينما الغرائبية

رعب وكوابيس من حرب فيتنام

● يستمر مهرجان افورياز الـ ١٩ للسينما الغرائبية في فرنسا مع عرض مجموعة من افلام الغرابة والرعب والتشويق اغلبيتها من انتاج اميركي وابرزها الى الان فيلم كوابيس ورعب من وحي فيتنام عنوانه «جاكوبز لادر» سلم يعقوب.

ويتنافس ١٢ فيلما هذه السنة في المسابقة الرسمية للمهرجان الذي بدا السبت الماضي وذلك بهدف الحصول على الجائزة الكبرى التي تمنح عند اختتامه بعد ثلاثة ايام. وهو يتضمن كالعادة افلاما ابطالها حيوانات شريرة مثل العناكب في «اركنوفوبيا» لفرانك مارشال والوطاويط والجرذان في «سيميتري شيفت» لرالف سينغلتون اضافة الى سيارة اسعاف، غامضة وقاتلة وسلسلة من افلام الاشباح ومصاصي الدماء و «الموتى الاحياء».

وبسبب كسر في ساقه ارغمه على البقاء في الولايات المتحدة لم يتمكن المخرج الاميركي بريان دي بالما الذي صور افلاما غرائبية عدة من ترؤس لجنة التحكيم وخلفه زميله ومواطنه مايكل تشيمينو.

ورجح كثيرون من المشاركين في المهرجان ان فيلم «سلم يعقوب» يتمتع الى الان باكبر فرص للحصول على الجائزة الكبرى.

والفيلم من اخراج الاميركي ادريان لين الذي سبق ان عرف نجاحا كبيرا مع فيلم راقص «فلاش دانس» ١٩٨٣ وابلحي جريء «تسعة اسابيع ونصف الاسبوع» ١٩٨٦ قبل ان يثبت قدرته على جذب الجماهير مع فيلمه «فيتل اتركشين» جاذبية قاتلة ١٩٨٧ حول العواقب الوخيمة للخيانة الزوجية.

وللمرة الاولى صور لين غرائبية بحتة مع قصة جامعي هادىء نجا من حرب فيتنام وبدا بعد سنوات طويلة ومن دون تفسير يعيش كوابيس بعضها قريب من الواقع وبعضها الاخر وهمي غريب وكلها مستوحاة من ذكرياته في الحرب.

ويبدا الفيلم بكابوس يعيشه «جاكوب سينغر» «توم روبينز» في احدى محطات المترو في نيويورك. فهو يتذكر فجاة معركة عنيفة شهدها في الادغال الفيتنامية وتلقى خلالها طعنة سكين في بطنه.

لكنه حين يستيقظ من كابوسه هذا يجد «جاكوب» نفسه محاطا بالوجوه الشاحبة والنظرات الثابتة والمقلقة للمسافرين الموجودين في محطة المترو التي لا تلبث ان تطبق عليه ويصعب عليه الخروج منها.

وقال كاتب سيناريو الفيلم بروس جويل روبين انه عاش هذا الكابوس حقا وانطلق منه لتخيل قصة الفيلم. وبعد هذه البداية المقلقة يقود المخرج المتفرج في رحلة صاخبة ومرعبة وفي دوامة من الاحلام والكوابيس والاوقات المعاشة او التي تدخل في اطار الاحلام وصور من الماضي وتنبؤات للمستقبل كلها تتصادم في مخيلة جاكوب.

ويجسد الممثل توم روبينز بعينيه الحالمتين وراء نظارتين سميكتين هذا الانسان الممزق المتنقل في استمرار بين الوعي والحلم والذي يشن صراعا وحيدا مع مخيلته وهو واقف بين الحياة والموت.

وقال المخرج ادريان لين ان «سلم يعقوب» الذي تطلب مؤثرات خاصة معقدة وباهضة الكلفة هو «فيلم يطمح الى وضع المشاهد في الحالة ذاتها التي يعيشها البطل... وعلى غرار هذا البطل فان المشاهد لن يكون واثقا من اي شيء على الاطلاق وعلى غراره لن يعرف ما اذا كان يعيش واقعا او وهما او يزور الجحيم او الجنة.».

وكان المهرجان دشن اول من الاحد الماضي عروض الافلام المشاركة في المسابقة بفيلم مرعب بطله وطواط بشع قاتل بعد ان كان افتتح السبت

المدن تحت رحمة العناكب!!

الماضي على صوت صفارة سيارة اسعاف غامضة تخطف الاطفال والمرضى.

وعلى غرار افلام غرائبية شهيرة مثل «الين» الكائن الغريب ١٩٧٩ لريدلي سكوت يروي فيلم «سيميتري شيفت» مقبرة متغيرة قصة مخلوق قبيح نصفه وطواط ونصفه الاخر جرذ.

ويختبىء هذا المخلوق تحت الارض في معمل للانسجة ويتغذى من حيث الموتى المدفونين في المقبرة المجاورة وبين الحين والاخر يقتل عمال المصنع.

واقتبس مخرج الفيلم رالف سينغلتون قصة فيلمه من رواية لستيفن كينغ الذي يشارك دائما باعماله في مهرجان «افورياز» وقال سينغلتون ان كينغ هو «ادغار بو عصرنا».

ومن ابرز اللحظات في الفيلم مشاجرة عنيفة بالعظام تدور بين عامل في المصنع والمسؤول عنه. وقال المخرج ان «الحرب ربما بدات على هذا النحو» مؤكدا انه استوحى ذلك من فيلم «٢٠٠١ ملحمة الفضاء» لستانلي كوبريك ١٩٦٨ الذي تخيل في تصويره لفجر الانسانية معركة طاحنة بين قبيلتين تدور بعظام الحيوانات الضخمة.

الا ان الابطال الحقيقيين لفيلم «سيميتري شيفت» هم الجرذان الذين يزدحون بالعشرات في المباني السوداء الرطبة التابعة للمصنع المشؤوم. وقد جرى لهذه الغاية «تدجين» نحو ٢٠٠ جرذ وتدريبهم للمشاركة في الفيلم.

وقال المخرج «هناك جرذان دربت على القفز واخرى على الركض واخرى على النظر الى الكاميرا المتنقلة من اليمين الى اليسار وهي تصورهم مصطفين جنبا الى جنب وكانهم يتابعون مباراة في كرة المضرب».

وفي سباق تشويقي مختلف صور المخرج الاميركي لاري كوهين فيلم «امبولنس» سيارة اسعاف الذي لا يشارك في المسابقة لان مخرجه عضو في لجنة التحكيم.

وعرض الفيلم في افتتاح المهرجان السبت الماضي وهو مصور على وتيرة بالغة السرعة ومشوقة. ويقوم ببطولته الممثل اريك روبرتس شقيق النجمة الهوليوودية الصاعدة جوليا روبرتس بطلة فيلم «بريتي وومن» امراة جميلة.

وفي «امبولنس» يحاول المخرج كشف سر سيارة اسعاف من طراز قديم تقوم بخطف الاطفال المصابين بداء السكري في شوارع نيويورك. لكن اريك روبرتس سينطلق في مطاردة هذه السيارة الشيطانية التي خطفت للتو فتاة رائعة الجمال كان تعرف عليها قبل قليل واغرم بها في شكل جنوني.

ويتابع مهرجان افورياز عروضه اليوم على ان يختتمها السبت المقبل بتوزيع الجوائز وهي الجائزة الكبرى وجائزتين «خاصتين» للغرابة والفانتازيا.

واضافة الى العروض المقررة في المسابقة وعلى هامشها ينظم المهرجان سلسلة لقاءات سينمائية من وحي الرعب والتشويق وهكذا وفي فقرة «منتصف الليل في افورياز» يعرض في شكل خاص فيلم «ليلة الموتى الاحياء» لتوم سافيني وهو نسخة جديدة عن الفيلم «الكلاسيكي» الشهير بالعنوان ذاته الذي صوره جورج روميرو قبل سنوات عديدة.

كذلك يكرم المهرجان «رواد» التشويق ويعرض على سبيل المثال فيلم «دكتور جيكل اند مستر هايد» الذي اخرجه فيكتور فلامينغ في العام ١٩٤١ وقامت ببطولته انغريد برغمان ولانا تورنر وسبانسر تريسي. ورغم تغيبه سيكون بريان دي بالما حاضرا في افورياز عبر اعادة عرض عدد من افلامه الغرائبية في اطار تظاهرة لتكريمه كذلك سيجري تكريم المخرج التشيلي اليساندرو يودوروفسكي وهو عضو في لجنة التحكيم.

وفي انتظار عرض فيلم «اركنوفوبيا» الذي عرف نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة خلال الصيف اعد منظمو المهرجان شريطا مركبا حول كل الحيوانات الشريرة والقاتلة التي حفلت بها افلام الرعب والغرابة من القرش القاتل الى النمل اكل البشر مرورا بالهررة الاشباح والنحل والاسماك والكلاب والافاعي وغيرها.

اما «اركنوفوبيا» الذي يصور قصة عنكبوت هائل ينقض على بلدة اميركية هادئة فيتوقع ان يشكل المحطة البارزة الثانية في المهرجان.

بعيدا عن العقد النفسية

مسرحية فرويدية موسيقية للترفيه!!

هدفنا ازالة رهبة وسطوة فرويد

يرتبط اسم سيجموند فرويد بالتحليل النفسي والعقد الكامنة وذكريات الطفولة المتاصلة في العقل الباطن وغير ذلك من متاهات علم النفس وفروعه.. ولكن كاتب اغاني بريطانيا تحدى كل هذا والف مسرحية موسيقية حولت التحليل النفسي الى وسيلة للترفيه.

انها "فرويديانا" التي كتبها ايريك ولفسون وتكلفت عدة ملايين من الدولارات. وقد افتتحت في فيينا في الشهر الماضي واثارت ردود فعل متباينة لدى النقاد.

قال ولفسون الذي اشترك في انتاج العمل الموسيقي الضخم مع المخرج النمساوي بيتر فيك ومنتج الاسطوانات البريطاني الان بارسونز انه يامل في ازالة الرهبة من النفوس عند التعرض لاعمال فرويد.

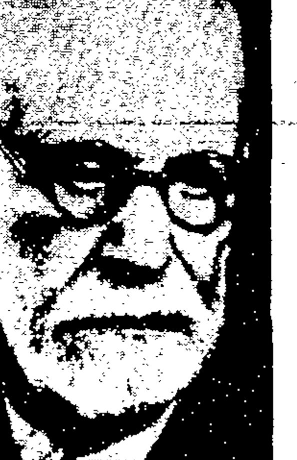
قال "اعتقد ان الحديث عن التحليل النفسي يتسم دائما بنوع من التهيب".

ولكن نقادا حذروا ان التحليل النفسي قضية عقلية على قدر من التعقيد لا يسمح بالتعرض لها في عمل ترفيهي تجاري.

وبالرغم من هذا التحذير فان ولفسون الذي استغرق تاليفه للمسرحية خمس سنوات قال "ولكن الناس ستتعلم. وقبل كل شيء انه عمل موسيقي. وازعم انه اذا كنت ترغب في مشاهدة عمل موسيقي ضخم وفخم فانه فرويديانا".

ويقول ولفسون ان المسرحية بسطت الى حد ما التحليل النفسي مما يساعد المتفرج على تفهمه بطريقة سهلة.

وقد يوحي عنوان المسرحية بان فرويد العظيم سيظهر على المسرح يرقص ويغني ولكن ذلك ليس كذلك اذ ان خياله (سيلويت) بلحيته المدببة


فرويد

وبطل العرض الشاب الاميركي ايريك الذي يزور متحف فرويد في لندن ضمن فوج سياحي ويجد نفسه يدرس التحليل النفسي صدفة عندما جلس وانتابه النعاس على اريكة فرويد في المتحف التي كان يستلقي عليها مرضاه.

ويحلم ايريك انه في عالم خيالي يلتقي فيه بمرضى فرويد المهين. وقال ولفسون "ايريك لا يعرف الكثير عن فرويد ولكنه في الحلم يبدا في تفهم بعض جوانب التحليل النفسي وبالتالي يعرف جوانب شخصيته هو".

وكان اختيار فيينا للعرض الاول لفرويديانا علامة مشجعة لان الخطر كان يهدد مكانة فيينا التقليدية كعاصمة للموسيقى اذ لم يعرض بها في الاونة الاخيرة سوى ترجمات المانية لاعمال اجنبية مثل البؤساء وشبح الاوبرا والقطط.

وضج متفرجو فرويديانا بالتصفيق والاعجاب عندما تالقت خشبة المسرح بمرايا ضخمة عكست راقصين وراقصات يتلوون ويتمايلون في عالم العقل الباطن بمتاهاته ودهاليزه وابوابه المسحورة.

وتراوح رد فعل النقاد للمسرحية بين الاستحسان والاستهجان. قالت صحيفة كرونزيتونج "استعد للاستلقاء على اريكة التحليل والقيام برحلة مثيرة الى ارض الاحلام والكوابيس".

ولكن صحيفة كوريير الواسعة الانتشار قالت "قد يكون عرضا ضخما ولكن بلا حبكة او معنى او موسيقى".

وفي سخرية لاذعة قالت صحيفة فيينا ستاندرد ان ما تريد المسرحية قوله هو ان الانسان لن ينعم بالسلام الداخلي الا بقتل ابيه خنقا.

وقد اثارت فرويديانا حيرة بعض المتفرجين مثل الناشر ديتهولد شار (٢٦ سنة) الذي قال "الموسيقى والعرض جيدان جدا ولكن المسرحية تثير الارتباك. لم استطع فهم مغزاها".

وقال ولفسون ان المسرحية اثارت استياء بعض المحللين النفسيين الذين قالوا انها تستخف بمهنتهم.

مؤشرات في الثقافة السينمائية المحلية

مشاركة فعالة في الثقافة الاردنية الشاملة الجادة

كراسات السينما والفن تدخل عامها الرابع

حسين صالح عبدالله

■■ قبل اسابيع، صدرت بعمان مجموعة من اعداد جريدة كراسات السينما والفن. التي يصدرها النادي السينمائي الاردني بالتعاون مع مركز التوثيق والابحاث والمعلومات السينمائية بعمان ويشرف عليها الاستاذ الناقد والمؤرخ السينمائي العربي حسان ابو غنيمة وتحررها السيدة جانيت جنبلاط.

والاعداد التي صدرت من الكراسات. تضع هذه الجريدة المتخصصة بالسينما والثقافة السينمائية في الاردن والعالم. في مصاف المطبوعات والصحف المتخصصة بالثقافة والابداع الفني في الوطن العربي – لتفردها. واستمراريتها... ومع دخولها العام الرابع تضعنا الكراسات امام العدد الخاص – عدد مزدوج رقم ٣٨/٣٧ – بمناسبة الايام الثقافية الاردنية الفلسطينية المشتركة... وبه اختتمت كراسات السينما والفن عام ١٩٩٠... لتدخل المرحلة الجديدة للكراسات... والتي ستصدر بطابع واسلوب واخراج جديد... يحافظ على قيمتها الثقافية الجادة التي رسمتها خلال سنتها الثانية التي بلورتها مجموعة المقالات والابحاث والدراسات السينمائية والفكرية والنقدية التي ساهمت في التعريف بالابداع والفن والسينما في الاردن اولا. وفي الوطن العربي والعالم.

السينما... واحترام الابداع

● اتذكر مقولة رائدة كتبها الاستاذ حسان ابو غنيمة في كتابه الهام (البحث عن السينما الاردنية) يؤكد فيها على اهمية السينما... ودورها في رقي الانسان واحترام ابداعه وقدراته... يقول:

– والسينما لم تعد تسلية... وانما اصبحت بحثا عن الواقع... عن المستقبل عن قدرات الامة وتنويرا لجماهيرها ودعوة للمشاركة العملية الفاعلة والمتفاعلة مع الواقع نحو صنع التاريخ المنشود.. ان هذه الجوانب المتعددة التي تمتلىء بها جنبات واقعنا الاردني ما تزال بحاجة لبحث جاد وحيوي حولها من اجل تجاوز سلبياتها وترسيخ ايجابياتها... ولعل السينما وحدها من بين الفنون، قادرة على التغلغل في هذه الجوانب ماضيا وحاضرا وتقديمها للجمهور الذي ما يزال بعيدا عن منطق المشاركة والتفاعل فيما يراه بعد ان شوهت فكرة كل الترهات التقليدية للسينما العربية والاجنبية... وبعد ان شوهت ذوقه كل الافلام والموضوعات والمعالجات السطحية التي تحاول ان توهم الجماهير بانها واقعية وتتحدث عن الواقع..) (ص ٦/البحث عن السينما الاردنية – عمان – منشورات النادي السينمائي الاردني ١٩٨٧) ونرى. هنا ان الواقع الذي كان في الاردن – ويمكن قياس ذلك على الوطن العربي – بالنسبة الى الثقافة السينمائية، هو واقع المتلقي للسينما. دونما الاهتمام باحترام الابداع... واحترام الجمهور الذي سيشاهد مثل هذا الابداع.. وعبر حاجة الواقع لجريدة – او مجلة – او، اي وسيلة اعلامية وفكرية تؤدي الى تعزيز ثقافة الجمهور سينمائيا لتكون هناك منبرا جريئا يساهم في ارساء قواعد الثقافة السينمائية. والنقد السينمائي الجاد. المتميز. اضافة الى رصد الحياة الثقافية والسينمائية في الاردن بالذات... ولهذا تاسست كراسات السينما والفن... وانطلقت من عمان... وانتشرت في كل ارجاء الاردن. والوطن العربي والعالم عبر سياسة النادي السينمائي الاردني الذي قرر توزيعها بشكل ثقافي عبر قنوات التبادل الاعلامي والثقافي.

مدرسة للابداع الشبابي

■■ في الاعداد الاخيرة من كراسات السينما والفن يمكن رصد مجموعة كبيرة من الابحاث والدراسات النقدية السينمائية كتبها كتاب شباب من اعضاء النادي السينمائي الاردنيين ومن الباحثين النقاد الشباب في مركز التوثيق والمعلومات والابحاث السينمائية. اضافة الى مجموعة من المقالات الهامة التي كتبها بعض الباحثين والباحثات الجدد ممن اشرف على اعدادهم زميلنا الناقد حسان ابو غنيمة والذي اثر عبر مسيرته السينمائية النقدية الهامة على جيل من الكتاب العرب. كما اثار الاهتمام من جانب عدد من النقاد الاجانب الذين نظروا الى تجربته الطويلة باهتمام وكتبوا عنها معطين اياها قيمتها التي تستحقها كواحدة من بين افضل التجارب النقدية في الوطن العربي.

ولقد افسحت الكراسات المجال الواسع لعدد كبير من اعضاء النادي السينمائي الاردني ومن تلامذته حيث تابع بعضهم العمل بجدية واخلاص.

ومن هؤلاء حفلت اعداد الكراسات الاخيرة بمجموعة متميزة منهم بتواضعها. وبثقافتها. وبانجازاتها ومنهم:

– سهى ابو حمدان وعبير ابو حمدان وامل جمعة ومروى الحلاج ونعيم مراغة وحسن عبده واخرين.

كما احتوت الاعداد الاخيرة على مجموعة من الابحاث والدراسات ومنها:

– سهى ابو حمدان وعبير ابو حمدان: ترجمة دراسة «ادوارد دونالد» عن تاريخ الفيلم الخيالي وتطور اساليبه واتجاهاته، «العدد ٢٧ – ٢٨»

– علي ابو غنيمة حوار مع المخرج السينمائي العراقي باسل الوردي، اجراه في القاهرة. العدد ٢٧ – ٢٨ ومقال عن الديكور في مسلسل بين القصرين: العدد ٢٩ – ٣٠.

– محمود عبدالرحمن الزواوي – هوليوود في التسعينات محاضرة للاستاذ الزواوي شارك به في الكراسات والموسم الثقافي للنادي السينمائي الاردني نشر في العدد ٢٧ – ٢٨.

– وليد سليمان: ذكريات سينمائية عامة عن سينمات عمان. سلسلة مقالات استعرض فيها واقع عروض السينما المحلية مثل سينما الحسين – فلسطين – ريفولي – الخيام...

– نشر اوراق الحلقة الدراسية حول السينما الفلسطينية في العدد رقم ٣٧ – ٣٨ وهي الحلقة الدراسية التي كان الاستاذ هاشم خريسات نقيب الصحفيين الاردنيين – رئيس التحرير – قد افتتحها في اذار سنة ١٩٩٠ وابرزها:

● دراسة توثيقية في سينما مصطفى ابو علي وردود الفعل العربية والاجنبية تجاهها وكتبتها الباحثة امل جمعة.

● مناقشات الحلقة الدراسية حول السينما الفلسطينية وكتبتها على هامش اعمال هذه الحلقة.

● نشر توصيات هذه الحلقة على الصفحة (٨) من العدد المذكور.

وتتضح في الاعداد الاخيرة كذلك طبيعة الجدية التامة في الابحاث والدراسات السينمائية النقدية او المترجمة والتي تعكس مستوى النقاد والباحثين الشباب من العاملين في المركز او النادي اضافة الى عدة اسماء متميزة اخرى نشرت في الكراسات مثل الناقدة والباحثة. السينمائية مروى الحلاج والقاص الباحث رمضان الرواشدة والمخرج السينمائي هايل العجلوني والباحث فؤاد الرفاعي والسيد نعيم مراغة والباحث خيري حمدان والفنانة الناقدة ايمان هايل التي كتبت النقد السينمائي لاول مرة في الكراسات بعد مجموعة من المناقشات والمحاورات التي رعاها النادي والكراسات. واخرون كثر.

اصداء محلية... وعربية هامة

■■ كمقدمة للحديث عن اصداء الكراسات في الاردن. او العالم العربي وحتى زملائنا في المهجر... نؤكد بأن العمل يبدأ... ولكنه من الصعب ان ينتهي!!..

وقد بدات الكراسات... واستمرت... وواجهت صعوبات جمة منها التمويل اللازم لطباعتها... ولكنها تجاوزت ذلك بدعم من السادة حسان ابو غنيمة اولا والسيدة جانيت جنبلاط وسيادة الشريف غازي بن راكان ثانيا... وكذلك الدعم المتواصل من اعضاء النادي السينمائي والفعاليات الثقافية والفنية في الاردن.

وكمجلة – او جريدة محلية. كانت تواجه احيانا بكثير من الانتقاد، خاصة في البدايات، ولكنها. تابعت مسيرتها وغيرت كثيرا من اساليبها وقدمت مجموعة من الملفات والابحاث التي كانت تلقى اصداء طيبة من الكتاب والنقاد العرب الذين شاركوا في الكتابة والتقريض والمشاركة معنا.

منهم الناقد المصري سمير فريد والناقد السوري. د. رفيق الصبان والمخرج السينمائي مروان حداد والناقد المصري سامي السلاموني والناقد المغربي محمد نور الدين افايه والناقد د. امير العمري وكذلك مجموعة من الكتاب من الاردن. شعراء وفنانين.

وفي هذا الصدد. نؤكد بان كراسات السينما والفن. هي حالة ثقافية جادة. صدرت وما زالت تصدر بالجهود التطوعية والفردية من شباب ونقاد جادين ملتزمين باهمية الوعي الحضاري والفكري للجيل الجديد في الاردن. وحتى تصبح الثقافة السينمائية الجادة. رافدا مهما للثقافة وللفن وللفكر في الاردن..

لانها تساهم في التعريف بالسينما كوسيلة اعلامية ووسيلة ثقافية وسلاح يستعمله عدونا في مقابل اسلحتنا البسيطة... لهذا لا بد من جريدة ترعى النشاط السينمائي والثقافي في هذا المجال. وكتب عنها في معظم الصحف العربية في العراق وسوريا والخليج العربي واوروبا وامريكا. اضافة الى الصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون واعدادها مجتمعة اصبحت الان تشكل نواة لمكتبه دوريات تعكس واقعنا الصحيح في مجال الثقافة السينمائية، وهي مراة تعكس النشاط الفني والسينمائي في الاردن.

سواء ما يخص النادي السينمائي او المؤسسات والهيئات والجامعات التي كانت على تماس مباشر او غير مباشر مع الثقافة السينمائية.

الصناعة السينمائية... والثقافة

■■... ومن الخطط الجديدة للكراسات. الاهتمام بالواقع الحقيقي للسينما الاردنية، والعربية. خاصة تلك القضايا التي لها تماس مع (الصناعة السينمائية في الاردن) ودفع عجلتها نحو الامام... تلك القضية المهمة التي حاولت كراسات السينما والفن رصد واقعها خلال الاعداد الصادرة في نهاية عام ١٩٩٠.

وهي الان تعد... الابحاث والدراسات الجادة حول هذه المسالة. اضافة الى اعداد تحقيقات واستقراء للراي العام ١٩٩٠ المثقف سينمائيا وفنيا بالذات حول واقع السينما. والفن السينمائي والصناعة السينمائية والنقد السينمائي، والانتاج السينمائي وكل ما يتعلق بهذه المسالة لتصبح الكراسات. منبرا لجميع السينمائيين والنقاد الجادين والمهتمين... نحو التاكيد على ضرورة ان تصبح للسينما الاردنية كيانها ومصداقية الكتابة عنها ورعايتها بعيدا عن زيف المدعين او تزويرهم المقصود وغير المقصود.

وعموما. فان جدلية النقاش وحرية الراي. والراي الاخر. هي من ابرز اساسيات العمل الصحفي والثقافي والفني في كراسات السينما والفن. وهي دعوة للنقاش حول الصناعة السينمائية الجادة والهادفة من على منبر الكراسات وعبر ملفها الجديد الذي ستبدا به اولى اعدادها لهذا العام ١٩٩١ خاصة مع البدء بنشر كتابي المسلسل عبر الكراسات (الحياة مع السينما). دراسة النظرية النقدية في اعمال الناقد والمؤرخ السينمائي العربي) وهو الكتاب الذي نشرت الكراسات اولى فصوله في اعدادها الاخيرة. وسيصدر عن الكراسات والنادي في كتاب مستقل.

وهو بالمناسبة اول كتاب باللغة العربية يؤرخ لناقد سينمائي ويدرس نظريته النقدية خلال عمله لما يزيد عن ٢٥ سنة... اضافة لذلك كانت الكراسات قد قدمت افلاما اردنية متميزة مثل فيلم عبدالخالق لابي غنيمة وفيلم الزهرة البرية لهايل العجلوني وغيرها.

لقد شكلت كراسات السينما والفن. عالما ثقافيا جديرا بالمنافسة والتنويه. والرعاية. وتعتبر هذه المقالة. هي مؤشرات اولية للكتابة عن هذه الجريدة. والتي اغنت المكتبة السينمائية العربية واثارت العديد من القضايا النقدية والثقافية في الاردن والعالم العربي... وللبحث صلة توثيقية اخرى!!

لقطة من فيلم عبدالخالق

حسان ابو غنيمة



من العصر الجاهلي... حتى الان

نبذة عامة عن الموسيقى العربية

نور الدين الصالحي

ان الاطلاع على اصول الموسيقى العربية محدود جدا في اوروبا. ففي الدراسات الاوروبية الصادرة حتى الان، نرى في الغالب شروحا نظرية مسهبة وتاريخية، لا تتناول الا نادرا الواقع الموسيقي الحاضر. وثمة معاذير لهذا التوجه. فليس هناك مثلا ما يكفي من المدونات الموسيقية الموثوقة التي يمكن للباحث ان يعتمد عليها في دراسته مما يضطره الى تهيئتها بجهد كبير. واضافة الى ذلك فان للموسيقى العربية سمات خاصة. يتعذر على الباحث تثبيتها بالاشارات الموسيقية المتاحة. هذا، فضلا عن ان نظام التدوين الموسيقي الاوروبي بشكل يجد ذاته عائقا امام التدوين السليم للموسيقى العربية.

ما هي الموسيقى العربية؟

المقصود بهذا المصطلح النتاجات الموسيقية في مجمل الميدان الحضاري الاسلامي الذي لا يقتصر على موسيقى شبه الجزيرة العربية، او الشعوب الناطقة بالعربية، بل يشمل ـ انطلاقا من سمات مشتركة ـ مختلف «اللهجات» الموسيقية المستوطنة في شمال افريقيا، واسيا الصغرى، وحتى الهند. بيد انه يتحتم علينا القول ان الموسيقى العربية نابعة في الاصل من موسيقى القبائل التي كانت تسكن شبه الجزيرة العربية. تلك الموسيقى التي بلغت مستويات ارقى في غمار نشر الاسلام وادماج موسيقى البلدان المفتوحة.

وتفيد المراجع ان الحداء (غناء الحداة) يعتبر من اقدم الوان الغناء العربي. ويقال ان الحداء كان ذا ايقاع ثابت وان وظيفته كانت تنظيم خطوات الجمال وتنشيطها. ومن هذا اللون الغنائي، نشات فيما بعد الاشكال الارقى للغناء الاسلامي يقتصر تاريخ الموسيقى العربية، بسبب قلة المراجع، على موسيقى القصور والمدن. وليس هناك مصادر موثوقة عن الموسيقى والفنون الشعبية يستفاد من تقرير يرجع عهده الى القرن السابع قبل الميلاد (زمن اشور بانيبال) ان الاسرى العرب كانوا يؤدون غناء حزينا، يسحر حراسهم من الاشوريين. الا اننا نعلم السر في ذلك، فقد كان هناك شبه كبير بين حضارات الشعوب السامية بحكم القرابة اللغوية والصلات التجارية المباشرة. وفي نحو الميلاد، عندما ادت حملات الروم الى زوال الممالك العربية، بقيت الحضارة القديمة مصانة في الجنوب العربي. وتم فيما بعد، وعن طريق الهجرات، نقل هذه الحضارة مجددا الى الشمال، الى الحيرة التي كانت مركزا ثقافيا مزدهرا، تتبوا الموسيقى فيه مكانة مرموقة، وحيث كان موسيقيون عرب يعملون هناك في قصور الحكام والامراء.

العصر الجاهلي

كان الغناء في هذا العصر يمتاز بالبساطة وبالمساحة الصوتية المحدودة التي لم تكن تتجاوز ست درجات وكان اللحن في الغالب من نتاج اللحظة ومؤثرات الحياة الصحراوية، ويصور باخلاص حياة البادية وما في كنفها من فرسان وجمال وخيام واطلال.. وكان للاعرابي الحان تتفق مع سير الابل او حركات الجياد، نشات منها اغاني الركبان والسناد والهزج. وهذا الاخير كان يغلب عليه طابع الرقص، تصاحبه الدفوف والمزامير. وقد عرفت الحجاز لاول مرة العود ذا التجويف الخشبي الذي حل مكان المزهر ذي التجويف الجلدي. ومن الالات المتداولة في العصر الجاهلي المزهر والبربط والموتر ـ وهي شبيهة بالعود ـ والات نفخ مصنوعة من الشجر، واخرى ايقاعية كالدفوف والجلاجل والكاسات. وانتشرت موسيقى العصر الجاهلي في جميع اوجه الحياة الخاصة والعامة والدينية. وكان للشاعر المغني منزلة كبيرة لدى القبيلة وكانت تقام ولائم طعام، يحضرها النساء ايضا ويعزفن المزهر. ومن المعروف ان ام حاتم الطائي، الشاعر المشهور، كانت شغوفة بالموسيقى والغناء. وكانت الخنساء، شاعرة الرثاء المشهورة تلقي مراثيها بمصاحبة الايقاع وكانت النساء في ذلك الوقت يتمتعن بحقوق واسعة. وكانت الجوقات تؤدي الاغاني الحماسية في معارك القبائل. وقد تعددت صفات القيان، فمنهن الفارسيات واليونانيات والعربيات.

السلم الموسيقي العربي في عصر الجاهلية

يقول الفارابي في كتابه عن الموسيقى ان عرب الجاهلية استخدموا نوعا من العود ذي الرقبة الطويلة يسمى الطنبور البغدادي او الطنبور الميزاني، وقد ثبت عليه وتران، قسم كل وتر الى اربعين جزءا متساويا وكل جزء يساوي مقدار ربع الصوت.

الموسيقى في الاسلام من ٦٢٢ ـ ٦٦١

بظهور الدين الاسلامي، حرم بعض المسؤولين الموسيقى والغناء في البداية، معتبرينها من المسرات المحظورة. وكانت الموسيقى تختفي من حياة الناس. اذ لم تشر مراجع التاريخ الموسيقي الى اعمال تذكر في ذلك العصر. وكان هؤلاء المسؤولون يعتقدون ان الموسيقى تشغل المسلم عن العبادة والصلاة. كما اشيع بعض الاحاديث الموضوعة للحيلولة دون سماع الموسيقى، ومن ذلك: «كان ابليس اول من غنى وتغنى». هذا، في حين تنعدم الاشارات المباشرة سواء في القرآن او الحديث، الى اضرار هذا الفن. وبقيت مهنة الموسيقي محتقرة في المجتمع، فلا تشير المراجع سوى الى موسيقيين من القيان والموالي. ومع ذلك فانه لا يمكن انكار دور الموسيقى في مختلف مناحي الحياة الدينية والعامة والخاصة، بالرغم من بقائها فترة طويلة بعيدة عن التشجيع المادي والتاييد الادبي. كما ان الخلفاء لم يكونوا مجمعين على تحريم هذا الفن، فنحن نجد في عهد الخليفة عثمان انباء تشير الى الاهتمام بالموسيقى وخروجها بعض الشيء عن نطاق حرف القيان والموالي.

الموسيقى في العصر الاموي من ٦٦١ الى ٧٥٠

اخذ العرب في التقدم شرقا وغربا. بعد انتقال الخلافة الى بني امية، مما كان له اثره في ازدهار الفنون

بدأت الايقاعات بسير الابل والخيل واغاني الركبان



والاداب. وجمع الحكام في قصورهم ذوي المواهب الفنية من شعراء، وقاموا بتشجيع حرفة الموسيقى والغناء واستدعاء كبار الموسيقيين من مكة والمدينة، واقاموا المسابقات بينهم واغدقوا العطاء عليهم واخذت مكانة الموسيقى تعلو في كل مكان. واشتهر من المغنين في ذلك الزمن معبد، وابن مسجح، وابن محرز ومن المغنيات جميلة وسلامة القس وحبابة. وهكذا نرى ان العصر الاموي كان عصر ازدهار للفنون، حتى ليصح ان نطلق عليه اسم «العصر الذهبي للفنون» وتعددت الايقاعات والالحان والالات وتاثرت الحياة الفكرية للعرب بثقافة البلدان المفتوحة. الا ان التقاليد العربية الخالصة بقيت سائدة دون منازع.

السلم الموسيقي العربي في العصر الاموي

بحلول القرن الاول الهجري، تطور نظام الاصوات في السلم القديم المتداول في الجاهلية. ويعزى الفضل في ذلك الى ابن مسجح الذي درس الغناء الفارسي، ودرس الموسيقى اليونانية عند الروم بالشام، ووضع اسسا جديدة للغناء العربي مستعينا بالدرجات الصوتية الاجنبية التي تناسب الذوق العربي. وكان سلم ذلك العصر مكونا من طبقة او ديوان واحد (او كتاف) ومن الموسيقيين الذين ساهموا في ازدهار الموسيقى العربية منذ البدايات وحتى سقوط الامويين بلال الحبشي، المؤذن الاول في الاسلام، وطويس، الموسيقي المحترف الاول في الحجاز، وابن مسجح. وتلميذه ابن محرز، مبتكر ايقاع الرمل، ومن الكتاب الشهيرين يونس الكاتب الذي جمع مواد تاريخية واسعة حول الموسيقى والموسيقيين.

العصر العباسي من ٧٥٠ الى ١٢٥٨

انتهت المرحلة العربية الخالصة في الموسيقى بسقوط الدولة الاموية. فقد فتح العباسيون الابواب امام التاثيرات الخارجية، ولا سيما الفارسية منها، الا ان ذلك لا ينفي ما قام به العباسيون من تشجيع هائل للفنون. فقد ازدهرت الموسيقى في القرن الاول من حكمهم ازدهارا كبيرا. وكانت بغداد تحت حكم المنصور مركزا سياسيا وثقافيا بارزا.

ومن عوامل تطور الموسيقى في ذلك العصر الانفتاح الثقافي وتاثير الثقافة اليونانية. وتشير المراجع الى تطور هائل في مجال الموسيقى الالية، وظهور عازفين مهرة، والى زيادة عدد المقامات والايقاعات، وصدور دراسات نظرية كثيرة عن الموسيقى واللون الغنائي الموال، والبعد الشرقي المعروف بالسيكاه. ومن فطاحل الغناء والعزف في ذلك العصر: زلزل، عازف العود، وابراهيم الموصلي، واسحاق الموصلي. ومن مشاهير الباحثين الفارابي، والكندي، وابن سينا. وتم تشييد ما سمي ببيت الحكمة مقرا للعلوم والفنون، وعمم استخدام الحروف الابجدية في التدوين الموسيقي، وظهرت مؤلفات تتناول شتى نظريات الموسيقى من ايقاع واجناس ومقامات.. وكذلك حياة الموسيقيين. ومن الالات الموسيقية التي سادت في ذلك العهد: الرباب الفارسي الشبيه بالعود، والشهرود والقانون، والسنطور والقويطره.

السلم الموسيقي العربي في العصر العباسي

خطا العود العربي في القرن الثاني الهجري خطوات اخرى نحو الكمال، اذ ادرج المغني زلزل درجة صوتية جديدة، سميت بوسطى زلزل، وهي المعروفة حاليا بدرجة السيكاه (المقام الثالث) كما اضيف الى العود وتران اخران، فاصبحت اوتار العود اربعة. وفي زمن اسحاق الموصلي، جرت اعادة السلم العربي الى النظام الفيثاغوري القديم الذي يمتاز بسبع درجات رئيسة. اما في البلاد الاخرى فقد واصل الموسيقيون والمغنون استخدام الدرجات الفارسية والزلزلية. وجاء الكندي في القرن التاسع الميلادي، فتعددت مراجع الموسيقى في ميدان التاليف والفلسفة الموسيقية، مما اتاح لنا فرصة الاطلاع على اسرار الموسيقى المتداولة ابان ذلك القرن.

الموسيقى العربية في الاندلس من ٧١٢ الى ١٩٩٢

نشا في الاندلس مركز حضاري مستقل، ازدهرت فيه العلوم والفنون، وخطت الموسيقى خطوات واسعة. وتكونت في قصور الامراء والاشراف فرق موسيقية، تضم عشرات المغنين والمغنيات. ومن فطاحل الموسيقى في ذلك العصر زرياب الذي ذاع صيته في جميع مدن اسبانيا وطغى نفوذه في الاوساط الموسيقية. نشا زرياب في الاصل ببغداد وتتلمذ لاسحاق الموصلي، ورحل فيما بعد الى الاندلس. وترك زرياب اثارا خالدة في الموسيقى الاسبانية، منها اضافة مقامات وسلالم، كانت مجهولة قبل عصره، وتاليفه مجموعات من الموشحات والنوبات الاندلسية، وبعد سقوط الاندلس نقل المهاجرون كنوز الموسيقى الاندلسية، فازدهر هذا الفن في شمال افريقيا، ولا سيما في تونس ومراكش والجزائر. ونشات اختلافات بين التقاليد الموسيقية الغربية (الاسبانية العربية) والتقاليد الشرقية. فالموسيقى القائمة على التقاليد الاندلسية تقترب في مقاماتها من نظام السلالم الاوروبية. في حين احتفظت موسيقى الجزء الشرقي (مصر وتركيا وسوريا والعراق) بدرجات صوتية ونغمية خاصة، تضم ارباع الدرجات واثمانها.

التاثير العربي في موسيقى الغرب

استعار مؤلفو الغرب عناصر عربية من ايقاعات ومقامات وافكار لحنية، اسبغت على اعمالهم ناحية شاعرية ملموسة. ولا بد من الاشارة الى الموسيقى الاسبانية والى الموسيقى الارمنية اللتين تميزتا بهذه السمة العربية. كما ان بعض الالات الموسيقية العربية اثرت في موسيقى الدول الاجنبية عندما كان العرب في اسبانيا وبعض الممالك الاوروبية من القرن الثامن الى نهاية القرن الخامس عشر. وجدير بالذكر ان الموسيقى العربية لم تتسم في عهد ازدهارها بطابع محلي محدود الافاق، بل تطعمت هي ذاتها بالحان اجنبية، نخص منها الرومية وكانت بذلك اقرب الى الذوق الغربي. وقد انصبغ الشعر الغربي في العصور الوسطى بملامح عربية واضحة. وكان التاثير العربي عاملا في ازدهار اشعار التروبادور (المغنين الجوالين) الذين كانوا يغنون اشعارهم حاملين الاتهم الموسيقية كالعود والرباب والدف شبيها بالشعراء العرب في طريقة ممارستهم الموسيقى والغناء. وجدير بالذكر ان للموسيقى الاسبانية جذورا قريبة من الموسيقى العربية الشعبية وموسيقى الغجر. وما زالت اسبانيا تستعمل حتى اليوم الالات العربية وترقص الرقص الاندلسي. والراقصات الاسبانيات يرقصن كالعربيات على ايقاع الدف، وهي عادة عربية قديمة.

ويؤكد المؤرخون الاسبان ان موسيقى الغجر تحتفظ بجوانب ماخوذة عن العرب في الرقص والغناء، كطريقة استعمال المزمار العربي، والصياح في اثناء العزف بعبارة معناها (الله). هذا، بالاضافة الى ان ترديد المغنين الاسبان للفظة (ليل ليل) يذكرنا بكلمة ياليل المتداولة في غناء الموال، ومن الالات الاندلسية المنتشرة في اسبانيا الة «ربيكا»، وتشبه الرباب العربي من حيث طريقة العزف واستعمال القوس في احتكاكه بالاوتار.

النفوذ التركي

توقفت الموسيقى العربية عن التطور في الجزء العربي الشرقي مع تنامي النفوذ التركي في القرن الرابع عشر. ولم تشر المراجع في الميدان الموسيقي سوى الى تغييرات طفيفة ادخلت على النظام السلمي العربي واضافة الى ركود الموسيقى العربية، فقد تعاظم اثر الموسيقى التركية وفي القرن السادس عشر، توقفت الموسيقى العربية كليا عن النمو.

وفي العصر الحديث، وبفضل الدعم الرسمي وجهود المؤسسات الفنية، عادت الموسيقى العربية الى الازدهار والنهوض في البلدان العربية، وفي مقدمتها مصر التي استمدت كثيرا من التراث الموسيقي الفاطمي. وفي سنة ١٩٣٢ عقد مؤتمر دولي للموسيقى العربية في القاهرة لجمع الثروة الموسيقية التراثية ودراستها وتحليلها وتصنيفها. ومن جوانب هذا الازدهار الاخرى زيادة تاثير الموسيقى الاوروبية في الموسيقى العربية منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر في عدد من البلدان العربية ودخولها ميادين التدريس والاقتباس.

تراكيب الموسيقى العربية

ان الموسيقى العربية فن يقوم على الصياغة اللحنية الخالصة التي يستعصي تدوينها بسبب ما تتسم به من غنى الظلال الدقيقة. وليس هناك حتى اليوم نظام سلمي وتدوين موحدان. فالاعمال الموسيقية تنقل بحكم التقليد شفاهيا. وبعكس الموسيقى الاوروبية، تقوم الموسيقى العربية على نظام الاجناس لا السلالم وعلى شاكلة النظريات الموسيقية الاغريقية، يتم تكوين الاجناس المختلفة عن طريق ملء المسافات الرباعية، والاجناس هذه تحدد طبيعة المقامات التي تتكون عموما من مسافات سلمية، ودرجات قرار، ووقفات ثنائية، وختام، فضلا عن التحويلات، اي الانتقال من جنس الى اخر، وتعتبر المقامات من المنظور الاوروبي نماذج لحنية لا سلالم مما يصعب تحديدها بشكل قاطع. وقد سجل مؤتمر القاهرة الدولي ١١٩ مقاما، لا يستخدم فيها في الواقع سوى ٢٠ مقاما. ويعتبر الداست اساس المقامات. ومن المقامات المنشورة والمحبوبة البياتي، والصبا، والحجاز، والكرد، والسيكاه، وهزام، ونهاوند، ويكاه، الخ. وهي تحمل اسماء اقاليم او اقوام او درجة المقام، اي مرتبته، كما هو الحال في التعابير الفارسية: يكاه ـ المقام الاول ـ دوكاه ـ المقام الثاني، سيكاه المقام الثالث، الخ. وقد حاول بعض علماء الموسيقى العرب اختصار سلم الدرجات في ديوانين على نمط السلالم الاغريقية. وحاول اخرون تثبيت قياسات السلم العربي وتقريبه من نظام السلم الموسيقي الاوروبي.

نافذة على ادب الارض المحتلة

ندوة جماعة «ناجي العلي» حول الحركة التشكيلية الفلسطينية

● استطاعت «جماعة ناجي العلي للفنون التشكيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة» تحريك الركود في الساحة التشكيلية.. وكان آخر انجازاتها معرض بورتريت الشهداء.. ويلقي الحوار التالي، الذي شارك فيه عدد من الفنانين من جماعة ناجي العلي، الضوء، على المشاكل الراهنة للحركة التشكيلية الفلسطينية في الضفة والقطاع.

ناجي العلي

● الفنان ابراهيم سابا: في معرض البورتريت اثبتت جماعة ناجي العلي امكانياتهم وقدرتهم على الاستمرار وروحهم العملية. هذا اولا، وثانيا، فقد جاء معرض البورتريت ليربط بشكل مباشر الاحداث التي تجري في الشارع مع الفن لقد سلط المعرض الاضواء على التضحية وكان للمعرض دور في اكتشاف طاقات ابداعية جديدة تضمن المعرض اكثر من سبعين لوحة، ودلل على نجاحه الكم الكبير من الزوار والمشاهدين.

● الفنان عوض ابو عرملة: معرض البورتريت يعتبر من اهم المعارض التي اقيمت في مدينة القدس، لما يحمله من معان كبيرة. ففي البورتريت يعتبر من الفنون المهمة في تاريخ الحركة التشكيلية العالمية، واذكر بالمناسبة قولا لليوناردو دافنشي: «ان الفنان الذي يرسم لوحة خالية من الاشخاص، تماما مثل صخرة سقطت من فوق جبل» ومن هنا كان اهتمام جماعة ناجي العلي بفن البورتريت.

● الفنان عبدالستار العكاري: لقد اثبتت جماعة ناجي العلي امكانياتها وطاقاتها الابداعية في الساحة التشكيلية في معرض البورتريت الاخير، وحتى قبل ذلك عن طريق سلسلة من الانشطة المتواصلة. وكان المعرض تخليدا لذكرى اولئك الذين ضحوا باعز ما لديهم.. وكان المعرض وثيقة تؤرخ فترة هامة لقضيتنا العامة وقد ابرز المعرض حق الانسان في العدل والحرية وبناء الوطن.

● الفنان محمد حنيحن: استطاع معرض البورتريت ان يكشف المواهب الكامنة عند جماعة ناجي العلي، وكان ردا على الادعاء بنقص المواهب عند جماعة ناجي العلي لقد تناول المعرض القضية الاكثر الحاحا في المرحلة الراهنة.

● الفنان كريم دباح: معرض البورتريت كان خطوة هامة الى الامام في المسيرة التشكيلية الفلسطينية، واثبت المعرض ان جماعة ناجي العلي اصبحوا راسا للزاوية في الفن الفلسطيني في الداخل، وعلى الرغم من الامكانيات المادية المتواضعة جدا فقد استطاعوا في اقل من ستة اشهر ان ينجزوا عددا من المعارض والفعاليات الابداعية منها: المشاركة في معرض التراث في ٩٠/٧/٨، والمعرض المكرس لذكرى غسان كنفاني، وشاركوا في المهرجان الذي اقيم في جفعات حبيبا مع الفنانين الاسرائيليين التقدميين تحت شعار السلام العادل وحق تقرير المصير، واقامت جماعة ناجي العلي معرضها الاول في القدس في تموز من العام الجاري، اتبعته باقامة دورة لمدة شهر ومعرضا لرسومات الاطفال جرى فيه توزيع الهدايا على الاطفال المشاركين، واخيرا معرض البورتريت الذي شارك فيه اكثر من عشرين فنانا وفنانة وتناول موضوعا يستقطب اهتمام الراي العام بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على الاحداث الاخيرة المعروفة.. وجماعة ناجي العلي بصدد اقامة دورة لاشغال النحاس واخرى للخط العربي بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية بالقدس، وكذلك دورة لرسومات الاطفال في مخيم قلنديا، ودورة لهواة الرسم في رام الله وثانية لهواة الرسم في القدس. وقد اعلنت جماعة ناجي العلي عن مسابقة في فن البوستر يتناول الاحداث الجارية حاليا، وستختتم المسابقة بمعرض خاص توزع فيه الجوائز على الفائزين.

● الفنان ابراهيم سابا: بهذه المناسبة فانه يجدر تناول بعض الجوانب السلبية في الحركة التشكيلية في الضفة والقطاع، ويمكن الاشارة في هذا المجال الى ناحيتين، الاولى تكمن في التفكير الضيق لبعض العناصر الذين فرضوا مصالحهم الشخصية على الحركة التشكيلية الامر الذي ادى الى انقسامها وهدر الكثير من الوقت والجهد للتصدي لتلك المصالح الضيقة التي انعكست سلبا على المسيرة التشكيلية. اما الناحية الثانية فمرتبطة بالاحداث المتلاحقة التي تمر بها المنطقة مما جعل الفنان غير قادر على التعمق والبحث في الاسلوب فعامل الزمن يلعب دورا كبيرا في تخمر ابداع الفنان.

● الفنان جلال ضبيط: نحن نعيش في ظروف صعبة بالنسبة للفن التشكيلي، ونرى ونلمس سلبيات كثيرة مقابل ايجابيات قليلة، فمثلا نجد رابطة التشكيليين تعمل على اساس شخصي وفردي، وهم لا يقيمون معارض الا في الخارج، ولا يشاركون في تلك المعارض الا نفر محدود من الفنانين وحجتهم ان الدعوات لا تاتي من الخارج الا باسم هؤلاء الاشخاص!! طبعا هذا يؤدي الى فقدان الثقة والتسيب الاداري والمالي اما الايجابيات فقد كانت موجودة في المعارض التي يشارك بها الجميع، وربما ان الرابطة قد تخلت عن مسؤولياتها فقد بادرت جماعة ناجي العلي للفنون التشكيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، لسد هذا الفراغ واقامت عدة معارض جماعية كان اخرها معرض بورتريت الشهداء.

وقد برز في معرض البورتريت اثر الجهد الجماعي والتعاون بين الجميع ولكن النجاح الذي احرزه المعرض لا يمنع من الاشارة لوجود بعض الاعمال الضعيفة والتي كان من الواجب استبعادها.. وعلى كل فان المعرض كان خطوة جيدة للامام كما اشار الزملاء في هذه الندوة.

● الفنان عوض ابو عرملة: رغم النشاطات الناجحة التي قامت بها جماعة ناجي العلي، فاننا نقف وحيدين.. ولم نشعر بان الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين، «ونحن جزء منه»، ولم يقف موقفا موضوعيا تجاه الفنانين في الضفة والقطاع، وكل اتصالاته كانت تقتصر على فئة معينة من الفنانين.

● الفنان عبدالستار العكاري: تفتقر الحركة التشكيلية لدراسات متخصصة لرفع مستوى الوعي المتدني في الحركة التشكيلية. والفنانون يفتقرون لقاعات دائمة لعرض الاعمال الفنية، كما تفتقر الحركة للنقد التشكيلي والجمهور القادر على تذوق كل جوانب العمل التشكيلي والحركة التشكيلية بامس الحاجة الى مكتبة خاصة بالفن التشكيلي.

● الفنان محمد حنيحن: اثنى على كلام عبدالستار يوجد ضعف ملموس في مستوى تذوق الاعمال الفنية عند الجمهور، رغم تشجيع الناس عموما للفنانين، والساحة التشكيلية تفتقر للنشرات والمجلات الدورية التي تتناول قضايا الفن والابداع.

● الفنان كريم دباح كثيرة هي العبر التي يمكن استخلاصها في المسيرة التشكيلية، ومنها انه لا يمكن ممارسة الفن بغير الطريقة الاخلاقية، والا تعرضت الحركة التشكيلية للانقسام.

والفنان اذا لم يتعب في تثقيف نفسه يبقى اسير مصالحه الضيقة ويتحول الى «صنايعي» او تاجر والحركة التشكيلية في الضفة والقطاع لم تعدم وجود هؤلاء وبسبب نقص الثقافة ونقص الاطلاع يتشابه الانتاج ويتحول الى «ماركة مسجلة»، الامر الذي يصيب الجمهور بالملل والسام.

ولا بد من الاشارة الى انه لا يوجد فن او ثقافة فنية الا بوجود: التعددية والديموقراطية معا. وقد ثبت عمليا ان قيمة الفنان لا تتحدد بميله الى هذا الجانب او ذاك، وانما بسبب مزاياه الابداعية ووعيه وقدرته على تجاوز ذاته وتفضيل المصلحة العامة عبر افق واسع منفتح على الاخرين، الخلاف في الراي لا يفسد للود قضية.. والتعددية لا تقضي على القاسم المشترك الذي يوحد الفنانين.

● الفنان ابراهيم سابا: اريد ان اضيف بان الصحافة المحلية مقصرة تجاه الفن. الصحافة في العالم تتناول الامور الفنية بشكل مستمر، في حين صحافتنا تكتب عن الفن بالمناسبات، واحيانا كثيرة تهمل المناسبات التي يمكن خلالها الكتابة عن الفن.

● الفنان عوض ابو عرملة: اظن كذلك ان مؤسساتنا المحلية وجامعاتنا مقصرة في دعم ورعاية الحركة التشكيلية الفلسطينية في الضفة والقطاع.

صور ليلية

شعر المتوكل طه

يجيئون في الليل
يسطون مثل الافاعي على الحي
ينتشرون على اسطح العشب
تبرق بعض العيون، وتصحو
القلوب
اعتقال
مثلث الذئاب تحيط المنازل
تغلق كل الدروب
تشعل اضواء خوف الجنود ايديه
تعبر بعض العساكر كل الازقة
تمشي الهريرة تجفل اسلحة الرعب
تنهال نيرانهم للقتال
لقد حسبوا هرة الحي جيشا
فيا للجيوش، ويا للنزال!
تزداد حتى البنادق تكسر
ابوابنا
يصرخون افتحوا
يفتح الشيخ مزلاج بوابة البيت
ينظر مبتسما بانذهال
ـ ماذا تريدون
● ابتعد
[illegible] مسرعة [illegible]
يتجول باقي الجنود [illegible]
في غرف الدار، في المطبخ الشبه في
ساحة
البيت، فوق الجدار، وقدام حبل
الغسيل،
وخلف الحبال.
وبعد ثوان يهز كبيرهم راسه
للجنود
بان فتشوا كل شيء
فينقلب الزيت فوق الطحين
في الوجوه؛ ويلقون
وتنداح لحفة النوم تحت الدفاتر
تسقط طنجرة في الصحون
تبعثر [illegible] الطفل بين الملاعق
تنبش كل الخزائن والطاولات
تحطم بعض الاواني
وباقي الاواني مهياة للزوال.
ـ ماذا وجدتم؟
● لا شيء.
يضرب بسطاره راعفا فيهم
يا كلاب ارى كتبا ها هنا
وهنا لوحة بين هذي النعال؟!
ويامرهم ان يلفوا الدفاتر والريشة
التي مزقوها
واقلام مدرسة احضرتهم، وكانت
حجارتها
نجمة الاحتفال
وينظر مرتبكا في الوجوه ويسال
انت محمد، ام انت؟
يجيب الصغير انا.
فيهجم عشرون منهم عليه
ويلقون في ساعديه الحديد
على راسه كيس خيش كريه
فتطلق ام الصغير الزغاريد معلنة
انهم واهمون اذا قيدوا بالحديد
الجبال
يسوقونه شامخا
يقذفون به لحبة مرة
على ارض دبابة ركبوها
وفي كل شبر بجسم [illegible]
هوت ركلات من الحقد [illegible]
والحقد عنوانهم منذ كانت [illegible]
وكان احتلال

اخبار ثقافية

"الكوفخة" قرية فلسطينية في كتاب

صدر عن مركز الابحاث في جامعة بيرزيت مؤلف جديد في اطار الكتب التي تتناول القرى الفلسطينية المدمرة. والقرية التي يدور حولها البحث هي "الكوفخة" وتقع في سهل غزة والبحث من تاليف شريف كناعنة ورشاد المدني.

وكان صدر في الماضي مؤلفات عدة حول القرى الفلسطينية المندثرة عن المركز نفسه. ويقدم المؤلفان في هذا الكتاب بحثا وافيا حول القرية وسكانها ومساحتها كذلك يحتوي اسماء العائلات التي كانت تسكن هذه القرية واماكن وجودها اليوم في قطاع غزة. وارفق الكتاب بصور تدل على اثار القرية التي لم يبق منها سوى المقبرة والجامع وبقايا البيوت المهدمة.

صدور العدد الاول من مجلة "الموقف"

صدر العدد الاول من مجلة "الموقف" الشهرية في القدس التي يرئس تحريرها الصحافي اسحق البديري في حين ان محررها المسؤول وناشرها هو المحامي زهير الريس وهي "منبر فلسطيني يوحد ولا يفرق من اجل التفاعل الخلاق بين ابناء الامة العربية الواحدة".

وكانت "الموقف" تصدر في السابق على شكل صحيفة اسبوعية لكنها توقفت فترة من الزمن ثم تحولت الى مجلة شهرية. وجاء في افتتاحية العدد ان "الموقف منبر فلسطيني يوحد ولا يفرق. منبر عربي متاح ومفتوح لكل الوحدويين".

ووعدت "الموقف" بالتزامها الصدور شهريا وباعادة نشر ما يكتبه المثقفون والمفكرون والباحثون العرب في الصحف والمجلات والدوريات العربية من اجل "التفاعل الخلاق بين ابناء الامة العربية الواحدة".

وفي العدد الاول مجموعة من المقالات السياسية تحت عناوين "الموقف العربي" و"الموقف في اسرائيل" و"الموقف الدولي" و"الموقف الثقافي والفكري" و"استطلاع للراي العام حول الخليج" وملف عن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

"عبير الياسمين" لجمال قعوار

"عبير الياسمين" كتاب جديد لجمال قعوار، صدر مؤخرا عن "رابطة الكتاب الفلسطينيين في الناصرة" التي هو رئيسها، والكتاب ينتمي لذلك النوع من الادب الواقع بين الاقصوصة والكتابة اليومية، لذلك تم تصنيفه تحت عنوان "وقائع" لقطات قصصية متتالية، تعكس لحظات حية من الواقع الفلسطيني وما يحتضنه من معاناة يومية.

للشاعر جمال قعوار مجموعات عديدة ابرزها "غبار السفر" ٧٣، "الجدار" ٨١، "بيروت" ٨٢، "ايلول" ٨٥، "زينب" ٨٩ و"الترياق" ١٩٩٠.

كما صدر للكاتب بحث بعنوان "اعراب القران الكريم" ١٩٨٧.

قضايا المواطنين

الى وزارة التموين

نامل منكم العمل على اصدار كوبونات للطحين على غرار كوبونات السكر والحليب والرز.

عدة تواقيع

الى مدير المؤسسة الاستهلاكية المدنية

شكرا لجهودكم في توفير المواد التموينية في اسواق المؤسسة والتي تفي لمدة تسعة اشهر.

عدة تواقيع

وزير التربية والتعليم

نحن مجموعة من المعلمين الذين تم تعيينا في وزارة التربية والتعليم لتدريس الرياضيات والعلوم خلال الفترة من ١٩٨٥/٩/٣٠ الى ١٩٨٨/٩/٣٠ اي مدة ثلاث سنوات، وتخصصاتنا مهن هندسية وملتزمون بالخدمة للوزارة ثم تم ارسالنا الى خدمة العلم مع وجود عبارة «وعليهم مراجعة هذه الوزارة بعد انهاء خدمة العلم لتحديد مراكز عملهم وفاء لالتزامهم كما ورد في كتب انهاء خدماتنا لارسالنا الى خدمة العلم».

وها نحن قد اكملنا خدمة العلم وتقدمنا بطلبات اعادة تعيين منذ شهر ايلول الماضي ولم يتم تعييننا حتى الان وكان الجواب دائما من رئيس قسم التوظيف في التربية «رفعت مذكرة بقضيتكم الى الوزير ولم يأت الرد».

اما رد الامين العام فهو سيتم تعيينكم عندما تتوفر الشواغر.

نتساءل هل اداء الخدمة الوطنية «خدمة العلم» يفقد الموظف الذي تم تعيينه قبل ادائه خدمة العلم وظيفته.

نأمل من السيد الوزير اتخاذ قرار باعادة تعييننا.

عدة تواقيع

الى وزير السياحة



اذا شئتم تشجيع السياحة الداخلية عليكم اعادة النظر في اسعار الفنادق السياحية..

هايل حسين
العقبة

الى موظفي وزارة التموين - تلاع العلي

شكرا لجميع القائمين على توزيع الكوبونات التموينية على الخدمة التي يقومون بها تجاه المواطنين والمعاملة الحسنة التي يبدونها ايضا.

لقد امضيت ساعات عديدة في هذا المركز وشاهدت وسمعت على الطبيعة ما يحدث هناك.

واقول لهم: «الله يكون في عونكم» ايها (الجنود المجهولون).

واطلب من المواطنين التحلي بالصبر والنظام، وان يقدر بعضنا مسؤولية بعضنا الاخر، لان هذا القانون لم يوضع عبثا، ولم يأت من فراغ.

وانني اذ اشكرهم، لانهم كانوا يقدمون الخدمة للاولوية اي (ع الدور) وهذا شيء جميل جدا وهذا ما نصبو اليه، ونسعى اليه دوما..

عقبة ابو هدهود

الى شهيدة القدس فايزة احمد اسماعيل

عجلى الى الخلد فالجنات تزدان
لما خطوت الى الاعداء مؤمنة
نظرت نظرتك الجبرى على امل
تركت خلفك اشبالا مكحلة
تبكي وتبسم للبشرى لرائدة
اقدمت يا ام لا خوف ولا وجل
يا ام مشهور يا اما تعظمها
ان الامومة اخلاق وتربية
نظرت للقدس والعينان باكية
نظرت للقدس والشهداء قائلة
اجهدت ليلك والامال ماثلة
قلت لاعاش من يرضى بامنيه
سجدت لله والاكوان خاشعة
وانت راغبة لله راهبة
نظرت دونك للاطفال قد رقدوا
وطفت كالعاشق الحيران حركه
ذرفت دمعتك الحرى على قبل
كانه علم التوديع اذ شرقت
قلت اواه يا ولدي، ويا كبدي
والارض تلهج للاسلام باكية
لبيك يا ام من مهج مولهة
اليه امضي، وان الوعد اشرفه
اوثق العهد لا الو على احد
وللكراسي لحباب مدللة
ما ضر لو خلصت للقدس غايتهم
قد جزاوني فلا نسب لوحدتنا
وفيم يا قوم؟ والانساب معرقة
وفي العروبة انا صقر معدنها
وللفرنجة نعطيها مبخرة
قد شفها الوجد والاشواق تحنان
ان الرفيق بدرب النور رحمن
وللوداع تباريح واشجان
عيونهم ولها في الدمع تبيان
هي الغداء وللتاريخ برهان
وقد تمكن في الجنبين ايمان
كما تعظم في الاسلام اركان
وهي الحقيقة لا (كنا) ولا كانوا
والقلب منفطر والفكر حيران
قلت للنفس. ايه. ان لي شان
متى يحرر احباب واوطان؟
ان الكسول تمنى وهو يقظان
وطاف حولك جبريل ورضوان
والقلب يعمره بالصدق احسان
الا الصغير بجنح الليل سهران
شوق المحبين يمضي وهو وطنان
والطفل بالحب والاشواق نشوان
نفس الابي فنادى. آه عطشان
الله نادى، وماء الخلد ريان
يا قوم. اني بهذا الظلم حيران
انا سنروي.. فقدس الله ظمآن
بشرى الكريم، ومهوى الصدق قرآن
ان الكرام لذاك العهد فرسان
نفوسهم ولهم في القهر امعان
لكنهم خنعوا للغرب لو خانوا
وضعت في الناس لا اهل واخوان
وكل رابطة كالشمس برهان
فعاد منا وقحطان وعدنان
نرجو القبول وطيب الحب غفران

عدنان ساري الزين

جذور الفناء

تتحجر بعدك كل الاشياء
شموسا تحتجز الدفء خيوطا
من اعصار العمر
تتسلق فيك الشهقة حتى الفجر
هل تدرين بان النجم حزين
لا يعرف اسماء القهر
ثمة اشياء
تعتنق الشمس
ثمة اشياء
يا مرساة الشفة المهترئة
تتكور تحت الافق
شراع
وتتمتم للموج المتصدع حتى حلق
البحر ذراع
وتسافر عبر الوديان الملتهبة
فانتظري السفح
الجدران
البحر
الرهبة في محراب الصمت اراها
سحبا داكنة
وهواجس روح يشعلها الطلق
اه لو يلد الصمت البرق
لدخلت عيون الوقت
آه لو تنوي خلف تكايا العمر
قصائد هذا المرفا
لحملت مفاتيح الارض
بلا وجع يصدأ
لحملت مفاتيح الارض
بلا وجع يصدأ

خالد ابو حمدية
مخيم اربد



حمى الشراء الى متى؟؟؟

عدسة: ماجد جابر

ردود سريعة

● فراس العبيدي: شكرا على ثقتك في الجريدة.. نأمل ان يكون الخط واضحا في المرات القادمة.

● حيدر عبدالامير: يرجى الكتابة على وجه واحد من الورقة.

● زياد سعدي: لم نفهم ماذا تريد اتصل مع المحرر هاتفيا..

● وسام الخطيب: ارسل الوصولات والوثائق ونحن على استعداد للنشر..

● محمد سليمان: حولت رسالتك للزملاء في القسم الرياضي.

● سعدي متلحي: حولنا رسالتك الى سلطة المياه ونحن في انتظار الرد..

فنجان قهوة مع

السيدة سميرة الحمود

الرجل ينظر للمرأة نظرة المنافس لا المساعد

● في لقاء سريع اجرته «صوت الشعب» مع رئيسة الاتحاد النسائي الاردني فرع اربد - السيدة سميره الحمود، حول موقع الاردن ونظرته للمرأة بالنسبة للاقطار العربية الاخرى، وقدرات المرأة ودور الاتحاد النسائي في رفع مستوى المرأة الاردنية، ودور المرأة الاردنية في الظروف الراهنة.. ومن الجدير ذكره ان السيدة سميره الحمود من النشيطات في مجال الحركة النسائية الاردنية وقد فازت في الانتخابات الاخيرة برئاسة الاتحاد النسائي الاردني العام - فرع اربد - وتبذل مع زميلاتها في الهيئة الادارية جهودا مميزة لابراز دور المرأة الاردنية. ومن ثمار هذه الجهود اقامة اسبوع المهرجان السنوي الذي تضمن على فعاليات ادبية وثقافية وفنية كما اشتمل على محاضرات متنوعة.

فريسة اتجاهين!

● ما بين قدرة المرأة ونظرة المجتمع المتخلف لها في بعض الاقطار العربية.. اين يقع الاردن من وجهة نظرك كرئيسة للاتحاد النسائي الاردني العام - فرع اربد.

- المرأة العربية في تركيبها النفسي وفي سلوكها الاجتماعي الذي يصدر عن هذا التركيب تبدو فريسة اتجاهين فهي من جهة مدفوعة بنزعة فردية عمياء تجعلها تخرج عن المجتمع وتخلفه، وهي من جهة اخرى مدفوعة بنزعة جماعية تجعلها عاجزة عن العيش دون «التصاق بالجماعة والاعتماد الكلي عليها». والواقع ان كلا من هاتين النزعتين تعبر عن بنيان متماسك من العادات والتقاليد.

اما اين يقع الاردن من هذه النظرة فان اية نظرة او دراسة لوضع المرأة الاردنية يجب ان لا يغيب عنها انها سجل امين لاحوال هذه الارض وتاريخها ومشاكلها، اضافة الى ان مستقبل المرأة على هذه الارض لا ينفصل عن مستقبل هذه الارض ذاتها، وهذا امر علينا ان نعيه جيدا، وعلينا ان لا نفصل وجود المرأة عن وجود الرجل، فهما وجهان يعيشان معا نفس المصير ويكتشفان معا عن حقيقة الانسانية الواحدة، كلاهما معا وكل منهما وحدة فتخلف المرأة انعكاسا لتخلف الرجل، ازدهارها انعكاسا لازدهار الرجل.

دور المرأة

● ما هو دور المرأة الاردنية في الظروف الراهنة.

- دور المرأة في الظروف الراهنة يجب ان تصب جل اهتمامها الى طفلها وبيتها في الدرجة الاولى. حتى تعد من الداخل كل شيء ذي قيمة ومن ثم تخرج من هذه الدائرة الصغيرة الى الدائرة الاكبر وهي المجتمع فتكون بذلك قد هيأت البذرة الصالحة الداخلية لتكون الشجرة المثمرة في الخارج.

مشكلات الحركة النسائية

● ما هي المشكلات التي تواجهها الحركة النسائية؟ وهل استطاعت الحركة النسائية رفع مستوى مشاركة المرأة في الحياة العامة، وما هي خطة تحركها المستقبلية؟

- ان تعرف المرأة ان لها دورا في التنمية الاقتصادية الذاتية التي يشكل احد دعائم تحركها الفكري والسياسي وتفعل هذا الدور وتطوره ليتناسب مع الاوضاع الحالية.

- ان الرجل ينظر لها نظرة المنافس وليس المساعد، وهذا يجعله يحجم عن دفعها للعمل والاخذ بيدها

- ان كلمات المرأة وافعالها تجابه بالرفض وتحيل سمة التقبل الى سمات اخرى وهي سمة الرفض وتصبح اقوالها وافعالها قابلة للتزييف والتحريف.

- عدم دعم الحركة النسائية ماليا لتتمكن من ممارسة نشاطها.

- المرأة نفسها غير راغبة في التكاتف للعمل بيد واحدة لرفع مستوى مشاركتها في الحياة العامة.

اما من جهة خطة تحركها المستقبلية فهي:

- وضع خطة هادفة للتعاون ما بين النساء بعضهن البعض ونبذ كلمة الانا ليصبح العمل للكل لا للفرد

- رفع مستوى الوعي النسائي الثقافي والاجتماعي والسياسي برفع كفاءتها ومهاراتها اليدوية في دائرة انسانية غير منفصلة عن المشاكل الاساسية الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع ككل في الوقت الحالي.

المحرر

من برج المراقبة

المسرح بين العامية والفصحى

عبد الرحيم غنام

يوم امس وفي لقاء مع عدد من المسرحيين في اربد دار نقاش حول نص مسرحي لكاتب محلي تنوي الفرقة تنفيذه ضمن خطتها العملية لهذا العام.

النقاش انصب حول موضوع تحويل المسرحية من الفصحى الى العامية وما بين معارض لهذه الفكرة ومؤيد لها ضاعت الطاسة ولم نعد قادرين على حسم الامور بالشكل الصحيح فدعاة العامية يبررون اللجوء اليها بحجة ان العامية اقدر من الفصحى على ايصال المضمون الى المشاهد والمستمع وفي الوقت نفسه ايسر للممثل في اداء دوره، وتعطيه فرصة ليتلاءم الحوار مع الحركة اكثر منه في حالة الفصحى.

اما الفريق الاخر فقد اكد ان للعربية الفصحى وقعها الايجابي ونغمتها الموسيقية التي تفتقر اليها العامية وان لها خصوصيات ايجابية يصعب توفيرها في العامية.. وفي الوقت نفسه يؤكد فريق الفصحى على عدم التوجه للعامية حفاظا على اللغة العربية الاصيلة.

ما اود قوله هنا ان مثل هذا النقاش طبيعي جدا وجيد وان دل على شيء فانما يدل على وعي هؤلاء الشباب واهتمامهم بالمسرح والحركة المسرحية.

ولكن الذي اريد ان يعرفه الجميع ان قضية الصراع القائم بين العامية والفصحى لم تات من فراغ وليست وليدة اليوم، ومن المعروف ان السجال حول هذه القضية والذي انحصر بين سدنة الفصحى وحماتها والمطالبين بالعامية والمحبذين لها دون ان يشغل احد نفسه بالبحث عن لغة بينهما لغة تقع في المنطقة الوسطى تلك هي اللغة المحكية والمتداولة في اوساط المثقفين العرب والتي يمكن فهمها في كافة الاقطار العربية وللتوصل الى مثل هذه اللغة لا بد من اجراء عملية تحليل للنص المنوي انجازه ودراسة «ديناميكيات لغة الحوار والخطوات الواجب اتخاذها من اجل تعزيز اللغة الفصحى ومنع تدهور اللغة المكتوبة والمنطوقة في الوقت نفسه وذلك باللجوء الى استعمال اللغة الفصحى المخففة.

صحيح ان العاميات اقرب الى النفس واكثر حميمية بينما للفصحيات قدر كبير من الرفعة والسمو والاحترام..

وعلى اهل المسرح المحافظة على النص المسرحي والتمسك بكتابته بالعربية الفصحى بحيث يقرا بالفصحى، واذا ما مثل على خشبة المسرح يمكن التصرف احيانا بتحويل بعضه الى العربية المبسطة والاقرب الى لغة الحوار الدارج والمفهوم.

صدور الجزء الخامس من اعمال محمد تيمور

صدر اخيرا الجزء الخامس من الاعمال الكاملة للكاتب الراحل محمد تيمور التي تصدرها دار «الف».

في الكتاب الذي حمل عنوان «الديوان وقصائد اخرى» مجموعة من قصائد تيمور ومقطوعات شعرية تمثيلية واعمال من الشعر المنثور ومقالات في الادب والاجتماع.

وقبل الديوان صدرت من اعمال تيمور مجموعة «ما تراه العيون» القصصية واوبريت العشرة الطيبة ومسرحيتي الهاوية و العصفور في القفص.

وقد صدر تيمور ديوان بكلمة قال فيها «الشعراء في مصر ينقسمون الى قسمين... الاول يحبذ المذهب القديم والثاني يتمسك بالمذهب الجديد. اما صاحب الديوان فشعره... المذهب القديم جميل والمذهب الجديد جميل... والشاعر طائر لا يعرف دارا ولا موطنا ينتقل من غصن الى غصن. فان راقت له جنة القديم غرد فيها وان اعجب بجنة الجديد سجع في دوحها ولا عجب له وجدناه يغني في جنة ثالثة يحل فيها عن نفسه قيود الوزن والقافية».

نافذة على الشعر

بغداد نور ونار

شعر: حسن ناجي

عانق في بغداد العربا وانثر في الساحات الشهبا
واتل نشيدا سطرناه يا شعبا فجرك ما غربا
قم لتعانق فينا العربا
عمان وبغداد ائتلقا روحا ودما لا تفترقا
للعاشق دوما ما عشق والحب علينا قد كتبا
قم لتعانق فينا العربا
عمان تغني امجادي وتعيد عراق ميلادي
اهديك عراق إنشادي يا وطنا حبك ما نضبا
قم لتعانق فينا العربا
اغنية بغداد وشعر وجبين يسكنه الفجر
وسماء يملؤها الفخر والنار عراق لو غضبا
قم لتعانق فينا العربا
هذا الصوت لنا فاسمع وغناء لغتي او مدفع
للغاصب في ارضي مصرع ان المجد لنا قد نسبا
قم لتعانق فينا العرب

ندوة عن الوضع الزراعي في ظل الواقع المائي الراهن

ضمن لقاء الخميس الثقافي تقيم رابطة الفنانين الاردنيين ندوة بعنوان «الوضع الزراعي في ظل الواقع المائي الراهن» للدكتور سليمان عربيات وذلك في السادسة من مساء يوم غد الخميس في مقر رابطة الفنانين الاردنيين جبل اللويبدة.

٢٧ مليون شخص امي في مصر

اوضحت صحيفة الوفد القاهرية في تحقيق نشرته بان ٥٠ بالمائة من شعب مصر ما زال اميا وان المدارس الابتدائية لم يعد في مقدورها استيعاب التلاميذ الجدد حيث انها تستقبل كل عام ٨٠ بالمائة من الاطفال وهذا يعني ان هناك اكثر من ٣٠٠ الف طفل لا يلتحقون بالمدارس وهؤلاء ينضمون الى طابور الامية اضافة الى الاعداد الكبيرة من المتسربين من المدارس.

طب.. علم.. اختراع

اكتشاف مورثة تسبب امراض القلب

توصل فريق من الباحثين البريطانيين حسب ما ذكرت مجلة نايتشر - المختصة الى اكتشاف مورثة قد تسبب مرض «الفرط المركب للدهون في الدم» الذي يعتبر واحدا من الاشكال الوراثية لامراض القلب.

واوضح فريق يعمل في مركز الابحاث في مستشفى نورويك بارك في هارو - شمال غرب لندن - ان هذه المورثة مسؤولة عن نحو ١٠ في المئة من الازمات القلبية.

واشارت المجلة العلمية انه يبدو ان هذه العاهة تحول دون تصريف الكولسترول وغيره من الدهون المتراكمة في الاوعية الدموية مما يتسبب بتصلب الشرايين وبالتالي بازمات قلبية.

سرطان الثدي المعروف بمرض النساء

هل يصيب الرجال ايضا؟

سمعنا كثير عن سرطان الثدي عند النساء وانه مرض يصيب النساء باعداد كبيرة. والآن نسمع ان هذا المرض يصيب الرجال ايضا وان كانت الاصابة به نادرة فعدد الذكور المصابين به سنويا في امريكا يتراوح بين ٦٠٠ - ٨٠٠ رجل بينما يرتفع العدد الى ١٥٠ الف اصابة بين النساء.

ومن الاطباء الذين عالجوا سرطان الثدي لدى الرجال الدكتور "بيتر بوشكس" الذي اشار الى ان سرطان الثدي لدى الرجال قد يكون خطرا جدا لان الرجال لا يسعون للحصول على مشورة الطبيب في وقت مبكر كالنساء فضلا عن ان معظم الرجال لا يعرفون ان ورما غير مالوف في اثدائهم يمكن ان يكون ورما سرطانيا مخفيا..

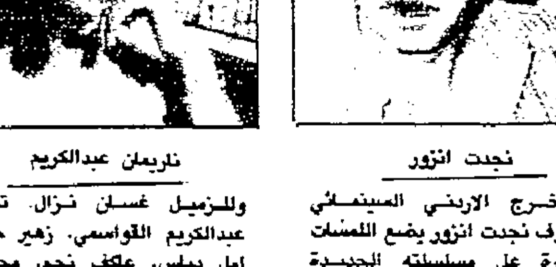
ويصاب الرجال عادة بسرطان الثدي في مرحلة متاخرة عن النساء وكثير منهم يصابون به في سن الستين او بعدها وقد يكون السرطان ورما بغير الم او بالام شديدة في وسط الحلمة وقد يخرج من الحلمة دم او سائل.

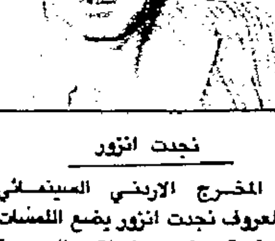
فعاليات المركز الثقافي السوفييتي خلال النصف الثاني من كانون الثاني الحالي

● الثلاثاء ١٥: الساعة الخامسة والنصف عرض فيلم الفيديو الوثائقي «الكوكب المليء بالاسرار».
● الاربعاء ١٦: تنظيم معرض صور بعنوان «داغستان السوفييتية». يستمر المعرض حتى ١/٢٢.
● الخميس ١٧: الساعة السادسة عرض الفيلم السينمائي الروائي «عائلة اوليانوف».
● الاحد ٢٠: الساعة الخامسة والنصف عرض فيلمين سينمائيين وثائقيين ١ - «في اوليانوف نحو لينين»، ٢ - «منكرات لينين».
● الثلاثاء ٢٢: الساعة الخامسة والنصف عرض افلام فيديو وثائقية عن فلاديمير لينين.
● الاربعاء ٢٣: تنظيم معرض صور فوتوغرافية حديثة بعنوان «موسكو في القرنين الخامس عشر - السابع عشر». يستمر المعرض حتى ١/٣١.
● الخميس ٢٤: الساعة السادسة عرض الفيلم السينمائي الروائي «الامسيات الخمسة».
● الاحد ٢٧: الساعة الخامسة والنصف عرض الجزء الثاني من فيلم الفيديو الروائي «الرومانس القلبي».
● الاثنين ٢٨: الساعة السادسة عرض الفيلم السينمائي الوثائقي «استراتيجية التسريع».
● الثلاثاء ٢٩: الساعة الخامسة والنصف عرض فيلم الفيديو الوثائقي «نجوم اولمبياد موسكو».
● الخميس ٣١: الساعة السادسة عرض الفيلم السينمائي الروائي الحديث «يوم احد في جهنم».

في الطريق اليه

"النصف الآخر"



نجدت انزور



ناريمان عبدالكريم

المخرج الاردني السينمائي المعروف نجدت انزور يضع اللمسات الاخيرة على مسلسلته الجديدة "الثلاثية" والتي تحمل عنوان "النصف الآخر" قصة د. عبدالرحمن شكري، حوار الفنان غنام غنام.. اما المعالجة الدرامية فهي للمخرج انزور وللزميل غسان نزال. تمثيل عبدالكريم القواسمي، زهير حسن، امل دبلس، عاكف نجم، محتسب عارف، ناريمان عبدالكريم، مصطفى ابو هنود، وحسن السبايله. المسلسل من انتاج زهدي حصوه، ادارة الانتاج عصام حجاوي.

رسالة الى الامة العربية والاسلامية

السيد رئيس تحرير جريدة صوت الشعب الغراء المحترم

الى جماهير الامة العربية والاسلامية الحرة المناضلة، الى جماهير امة الاسلام والسلام والعقيدة والايمان والقيم، الى كل عربي ومسلم غيور على دينه وشرفه وكرامته ووطنه الغالي العزيز، نناديكم ونناشدكم بالله ورسله نطالبكم بوقفة عربية مسلمة حرة صادقة ومخلصة للوقوف بجانب عراقكم عراق العرب والاسلام الذي يدافع عن عروبتكم ودينكم وقيمكم وقضاياكم يا جماهيرنا.

- يا جماهير امتنا المناضلة:

امريكا التي ارسلت كل ما تملك من سلاح وبشر وجنسيات مختلفة الوانهم واعراقهم وهؤلاء البشر احتشدوا على ارض العرب ارض نجد والحجاز.

ليس من اجل النفط فحسب بل من اجل هدم الكرامة العربية والاسلامية ومن اجل طمس الاسلام ومن اجل حماية اسرائيل في المنطقة بل ومن اجل تدمير اول دولة عربية حرة شريفة وقفت بكل قوة واقتدار بقيادة القائد الفارس المناضل صدام حسين، لقد وقف بوجه امريكا وقال لرئيسها انت كاذب ومخادع يا بوش.

- يا جماهير امتنا المناضلة:

نناشدكم ونقول لكم انتم امة قوية ولحدة يربطها الدين والعقيدة والقيم ولغة القران والتاريخ المشترك الطويل.

- ايتها الجماهير العربية والاسلامية المناضلة:

آن لكم ان تفيقوا وتتنبهوا فقد طمى السيل واقتربت ساعة الجهاد المقدس فانفضوا عن كاهلكم غبار العار والهزيمة والتشرذم وتوحدوا للقاء ومقاتلة الاعداء والعملاء والخونة لتبقى راية العروبة والاسلام خفاقة عالية.

- يا جماهيرنا المناضلة:

لقد ثار القائد البطل المناضل صدام وعراقنا الابي الشهم في وجه الظلم والطغاة.

وهو يرى فتيات ونساء واطفال وشيوخ فلسطين الحبيبة يعذبون بالسياط والنار ويقتلون دون رحمة او شفقة ويرى المقدسات الاسلامية والمسيحية مهانة فاين نخوة جماهيرنا العربية والاسلامية المناضلة..

والله اكبر والنصر للعرب والاسلام

الفعاليات الشبابية
عنهم
تمر عبدالقادر العبداللات

منبر القراء

حي البتراوي الجنوبي ينتظر الحل؟

منذ سنوات ومنطقة البتراوي الجنوبي في الزرقاء تعاني من غياب الخدمات الاساسية التي يحتاج اليها السكان من اهم مطالب سكان الحي تعبيد الشارع الترابي الذي يربطهم بالزرقاء - ومشكلتهم تزداد صعوبة في فصل الشتاء.

جميع سكان الحي يأملون ان ينظر الى معاناتهم بكل جدية وان تكون الحلول على قدر الامكانات المتاحة فهم لا يطلبون المستحيل.

الشق الاخر من المشكلة. هناك عدد من المواطنين ممن استطاعوا بشق الانفس شراء ارض سكنية في حوض رقم ٤ في نفس المنطقة وللان لا يستطيعون الحصول على سندات ملكية والعائق هو التنظيم للمنطقة غير مكتمل والاجراءات تسير سيرا بطيئا - جميع اصحاب الاراضي في الحي يناشدون كافة الجهات ذات العلاقة كدائرة الاراضي والبلدية ان تحل معضلتهم في اقرب فرصة.

ونحن بدورنا نتوجه الى الدوائر المعنية التنسيق فيما بينها لوضع الحلول الدائمة التي يتطلع اليها المواطنون.

احمد عليمات

اعلان

استناداً للمادة ٢٠ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته يعلن للاطلاع العموم في منطقة بلدية القصر ان السادة التالية اسماؤهم قد رشحوا انفسهم لعضوية بلدية القصر وقبل ترشيحهم وهم:

اولا: السيد جمال نوفل اسماعيل المجالي.
ثانيا: السيد محمد عبدالله عقلة المجالي.
ثالثا: السيد انور توفيق عبدالله المجالي.
رابعا: السيد عبدالجليل عبيد عودة المبيضين.
خامسا: السيد عبدالله شبيب ابراهيم المجالي
سادسا: السيد نصر السيد حمود المجالي.
سابعا: السيد خالد عارف احمد المجالي.

وحيث ان عدد اعضاء المجلس البلدي سبعة اعضاء فانني اعلن فوز المذكورين اعلاه بالتزكية.

رئيس انتخابات بلدية القصر
خالد صبين الحرسه
متصرف لواء القصر

ازمـــة الخليـــج

الموقف السياسي

انتهى الوقت... لكن لاتزال هناك عدة مبادرات سلمية

● فرنسا لا تستبعد مبادرة مثيرة ● البابا لديه مبادرة وموسكو لم تقطع الامل

عواصم – وكالات – بعد انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن بالنسبة لازمة الخليج تواصلت الجهود الدولية ونداءات الشخصيات العالمية السياسية والدينية للوصول الى حل سلمي

ونزع فتيل الحرب التي تهدد منطقة الشرق الاوسط والعالم كله بالويلات والكوارث.

● السوفييت

ففي موسكو قال الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفيتي امام البرلمان السوفيتي ان

موسكو لا تزال تقوم بمساعي دبلوماسية مكثفة مع العراق وتحثه على اظهار – الحد الادنى من المرونة – لتفادي نشوب حرب في الخليج.

وقال بيلونوجوف ان موسكو قالت لبغداد – اذا انسحبت القوات العراقية من الكويت فان العراق لن يتعرض لاي هجوم وسيضمن امنه –

وقال بيلونوجوف ان موسكو تشعر بالقلق لان الرئيس العراقي صدام حسين لا يدرك مدى خطورة الموقف ويميل الى الاعتقاد بان كل ما في الامر هو ان الغرب يشن عليه حربا نفسية.

وقال المسؤول السوفيتي امام البرلمان – لدينا انطباع بان القيادة العراقية لا تصدق حتى الآن مدى تصميم الحكومة الامريكية والدول الاخرى المشتركة في التحالف على اللجوء الى القوة –

● الموقف الصيني

وفي بكين حثت الصين الولايات المتحدة على عدم التسرع والدخول في حرب كما حثتها على استمرار جهود السلام في الوقت الذي انقضت فيه المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق للانسحاب من الكويت.

وجاء في تعليق نقلته وكالة الانباء الصينية ان مهلة الامم المتحدة لا تعني بالضرورة وقف جهود السلام.

وقالت الوكالة ان – الحرب ليست هي الخيار الوحيد اذا ظلت امكانية التوصل الى حل سلمي قائمة. وعلى الولايات المتحدة ان تسعى للسلام كهدف لها ولا تختار الحرب بشكل متسرع –

وطالبت الوكالة العراق بالانسحاب من الكويت وعرضت خطة سلام من اربع نقاط تتضمن عقد مؤتمر دولي لبحث قضايا الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة قولها – فيما يتعلق بما اذا كانت ازمة الخليج ستؤدي الى اندلاع حرب فان الولايات المتحدة لديها المبادرة الى حد ما –

وقالت الوكالة ان العراق – سيرتكب خطأ فاحشا – اذا دخل في حرب مع القوات المتعددة الجنسيات.

وعرضت الوكالة نقاطا اربعة لما وصفته بانه – خطط سلام وضعها المجتمع الدولي وهي:

● انسحاب عراقي فوري من الكويت.

● نشر قوات حفظ سلام دولية في – المنطقة المتنازع عليها – بين العراق والكويت.

● انسحاب القوات المتعددة الجنسيات من منطقة الخليج بعد انسحاب العراق من الكويت.

● تنفيذ مجلس الامن التابع للامم المتحدة لقرارات ذات صلة بالصراع

العربي – الاسرائيلي في اطار جهود لتعزيز فرص عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط يناقش قضايا المنطقة.

● الموقف النرويجي

وفي اوسلو قال وزير الخارجية النرويجي ثورفالد ستولتنبرج انه لا يزال هناك امل لتفادي حرب الخليج بالرغم من انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن للعراق لكي ينسحب من الكويت «اليوم الاربعاء».

وقال لشبكة الاذاعة الوطنية امس الاربعاء طالما ان الحرب لم تندلع فان هناك املا لا يزال قائما لايجاد حل سلمي –

● موقف الفاتيكان

وفي الفاتيكان وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء الى الرئيس الامركي جورج بوش والرئيس العراقي صدام حسين في محاولة لدرء شبح الحرب عن الخليج.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان ان وزير الخارجية انجيلو سودانو سلم رسالة البابا الى السفيرين الامريكي والعراقي لدى الفاتيكان الليلة قبل الماضية.

وفي روما اكد نائب وزير الدولة لرئاسة مجلس الوزراء الايطالي نينو كريستوفوري ان هناك – مبادرة للبابا – يوحنا بولس الثاني – في هذه الساعات الاخيرة – في محاولة لتجنب النزاع في الخليج.

وفي تقريره عن قرارات مجلس الوزراء بصدد الخليج اشار كريستوفوري الى – مبادرة البابا – من ضمن بين المحاولات الجارية في العالم لتجنب النزاع المسلح في الخليج ومنها – نداء الامين العام للامم المتحدة –

● الموقف الياباني

وفي طوكيو – وجه رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين لكي يتخذ – قرارا واضحا – لصالح التسوية السلمية لازمة الخليج.

وقبل ساعات قليلة على انقضاء الموعد الاقصى الذي حددته الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت اوضح كايفو للصحافيين اليابانيين ان حكومته ستواصل جهودها حتى اللحظة الاخيرة للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

● الموقف الفرنسي

وفي باريس قال ميشيل فوزيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية – البرلمان – انه لا يزال بامكان الرئيس العراقي صدام حسين اتخاذ اجراء لتجنب الحرب بعد انقضاء مهلة الامم المتحدة.

وقال فوزيل الذي كان قد اجتمع مع الرئيس صدام في وقت سابق من الشهر الحالي للتلفزيون الفرنسي – اننا ندخل مرحلة يمكن القيام فيها بمبادرة مثيرة ولكن الوقت ينقضي سريعا –

وقال فوزيل – ان التحرك المثير ليس مستحيلا اذا انقضى الاجل النهائي واظهر – صدام – انه لا هو ولا شعبه يرضخان للضغوط التي يعتبرها غير مقبولة لكرامته –

الموقف الروماني

بكين – ا.ف.ب – غادر الرئيس الروماني ايون ايليسكو غادر بكين امس متوجها الى نيودلهي اثر زيارة رسمية الى الصين تميزت بتوافق في وجهات النظر بين البلدين حول ازمة الخليج.

وقبل ساعات من انتهاء المهلة التي وضعها مجلس الامن الدولي طلب البلدان من العراق سحب قواته من الكويت وابدى ايليسكو في مؤتمر صحافي عقده امس الاول شان القادة الصينيين تحفظات حيال حل عسكري للازمة.

الموقف الالماني

المستشار الالماني هلموت كول اعرب في بون عن اقتناعه بانه يجب عقد مؤتمر دولي حول المشكلة الفلسطينية //عاجلا ام اجلا// ولو ان القضية لا علاقة لها بازمة الخليج.

ورأى كول الذي كان يتحدث بعد اجتماع مع المجموعة البرلمانية للاتحادين المسيحيين الاجتماعي والديموقراطي انه لا يمكن التوصل الى احلال السلام فعلا في الخليج الا عن طريق احلال السلام في كل المنطقة.

واخيرا قال كول انه اتصل قبيل الاجتماع بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

● تحليل اخباري ●

الفرنسيون اول المنسحبين من الجزيرة

السعودية اوقفت الاستيراد وجمدت صفقات عقدها تجارها بعشرات ملايين الفرنكات

كتب عبدالكريم ابو خضرا

هل تكون القوات الفرنسية اول المنسحبين من جيوش الولايات المتحدة وحليفاتها من الدول الغربية والعربية التي تم تحشيدها لمواجهة العراق والعمل لانهاء ازمة الخليج كما هو معلن؟!

معلومات موثوقة تفيد بان هناك اكثر من مؤشر يؤكد بان الاجابة على السؤال هي: نعم، وليس من المستبعد ان يبدا العشرة الاف عسكري فرنسي عودتهم الى ثكناتهم ومعسكراتهم في بلادهم قبل نهاية هذا الشهر!.

على ماذا تعول هذه المعلومات وما هي ابرز المؤشرات التي يمكن الركون اليها في تقرير حقيقة امكان الانسحاب الفرنسي؟

يجيب العائد من المملكة العربية السعودية، وهو رجل مال واعمال له علاقات حميمة مع امراء وتجار سعوديين كبار يقول:

لقد قررت وزارة التجارة السعودية مع نهاية الاسبوع الماضي وقف كافة اشكال الاستيراد من فرنسا واقرت كذلك الغاء الاعتمادات البنكية غير النافذة وتجميد الاعتمادات التي تم انفاذها بين تجار ومستثمرين سعوديين مع نظرائهم الفرنسيين او مع الشركات والمؤسسات والمصانع الفرنسية وتقدر قيمها بعشرات ملايين الفرنكات مع العلم بان حجم التبادل التجاري بين الرياض وباريس اخذ في التنامي بشكل ملفت منذ بداية النصف الاخير من الثمانينات، ويقدر بمئات ملايين الفرنكات ووصل لاكثر من مرة الى خانة المليارات!

وجاء القرار السعودي تنفيذاً لقرار اتخذته الحكومة في احدى جلساتها الاخيرة حيث تم عرض شامل للعلاقات الثنائية بعامة وللموقف الفرنسي من ازمة الخليج على وجه الخصوص وهو موقف لا يرضي الحكومة السعودية وتصفه بانه متذبذب وغامض ومن شانه عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن باستخدام القوة ضد العراق ويشجع دولا عربية وغربية متحالفة على اعادة النظر في مواقفها من مسالة استخدام القوة في ازمة الخليج ويقول تاجر الكترونيات ان قرار التجميد قد شمل صفقة ابرمها هو مع الشركات التي يتعامل معها بحوالي ثلاثة ملايين فرنك!!

ناهيك بتمسك قصر الاليزية والقيادة العسكرية الفرنسية بان يظل قرار دخول القوات في الحرب ومشاركتها في المعارك بيد فرنسا حتى وان انضوت تحت القيادة الاميركية للقوات المشتركة والمتعددة الجنسيات!

وهذا يعني كما يفهمه السعوديون امكانية عدم مشاركة هذه القوات في الحرب وبالتالي جعلها تشكل عقبة امام خطط الحرب!!

ومن هنا تقرر سحبها عن خط القتال الاول لتعود الى الوراء على بعد عشرين كيلومتر من خطوط المواجهة!

واعاد العائد من السعودية الى الاذهان قصة الحفلتين اللتين منعت السلطات السعودية مغني الروك الشهير من اقامتهما للترفيه عن الجنود الفرنسيين لمناسبة اعياد الميلاد، وذلك رغم موافقتها المسبقة على اقامتهما وبرغم وصول المغني الى الرياض؟!

وليس من شك ان في هذا المنع المفاجيء مؤشر اخر من دلائل احتمال الانسحاب الفرنسي المبكر من الجزيرة والخليج، سيما وان الحكومة السعودية سمحت ولا زالت تسمح باقامة حفلات الترفية عن جنود الاميركيين والحلفاء المنضوين تحت القيادة الاميركية المشتركة!!

واهم من هذا كله، ان الحكومة السعودية لم تسمح للقوات الفرنسية باقامة منشات ومبان مثل التي سمحت للقوات الاميركية ببنائها، وهي من المباني والمنشات التي تعكس حقيقة ان الوجود الاميركي سيبقى مستمراً في شرق الجزيرة بشكل او باخر، اما الوجود الفرنسي فهو (يتمترس) في تحصينات مؤقتة تصلح لمهمات مؤقتة ومحددة!

وايضاً فان ما هو متداول بين الساسة والمثقفين السعوديين والخليجيين في البحرين وقطر وغيرها هو: ان بريطانيا قد وجدت لها موطيء قدم في البحرين وان الولايات المتحدة تبتني لها قاعدة ضخمة في شرقي الجزيرة، وانه لامكان للفرنسيين في المنطقة كلها لان اميركا لا تطيق ان ترى الوجود الفرنسي بجوارها!!

الى ذلك فان الحكومة السعودية ترقب بحذر وبتخوف من حركة اليسار الفرنسي، الذي يوحي تحركه وكانه يتحفز للوصول الى قصر الاليزية والعودة الى قيادة فرنسا، وهو له موقف محسوم ومعاد للوجود الاجنبي في الجزيرة وفي الخليج ويؤمن بالحل العربي وبالشرعية الدولية على الجميع!

ويأخذ السعوديون على الرئيس ميتران وحكومته تخوفهم من اليسار ومن الراي العام الفرنسي مما يجعلهم في بحث دائم عن مخارج ومبادرات للحلول السلمية، وبالتالي فانهم، كما يرى السعوديون يوفرون الوقت والفرص امام العراق لتعزيز وجوده وتمكينه من احداث ما يريدة من تغييرات على طبيعة الكويت لتحويلها بالفعل من دولة الى مستوى المحافظة الاخيرة في المحافظات العراقية!!

اما اذا لم يبادر الفرنسيون من جانبهم لمباشرة الانسحاب فان رجل الاعمال لا يستبعد ان تطلب الحكومة السعودية اليهم المغادرة، ويقول: ان ذلك مرهون بما سوف تحققه زيارة ديكويار لبغداد وسائر التحركات والجهود الساعية الى فرض التسوية السلمية لازمة الخليج، فلذا تاكد الصانع القرار السعودي ان الازمة قد وضعت على طريق الحل السياسي، فانه لن يتوانى للحظة واحدة لاهتبال الفرصة المواتية واصدار قراره للقوات الفرنسية لتبدأ من فورها «مغادرة بلاده مع جزيل الشكر والتقدير لدورها!

وينقل رجل الاعمال عن امير سعودي مشارك في صنع القرار: ان الحكومة السعودية وهي تتعمد التحرش بقصر الاليزية، وبالجند الفرنسيين تريد ان تحقق اكثر من هدف وهي ترى القوات الفرنسية تغادر الجزيرة ومن ابرز هذه الاهداف.

– التاكيد للسعوديين وللعالم بان قرار عودة او اعادة القوات المتحالفة هو قرار سعودي كما يعلن ذلك الاعلام والصحافة السعودية.

– تحقيق هدف للحليف الاميركي الاكبر، وهو عدم اشراك فرنسا في صيغة التواجد الدائم لاميركا والحلفاء بعد انتهاء الازمة.

– قطع الطريق على المعارضة التي بدات تمتد حتى الى ائمة المساجد.

واحد من زعماء ثلاثة يمكن ان يحل ازمة الخليج

بقلم الدكتور سعد ابو ديه

تتصاعد الامور حدة وتشتد الازمة والفرج مازال بعيدا للان. ويترقب الجميع الحل ولكن الامل ما زال بعيدا. هناك سيناريو معين يمكن ان يساهم في حل ازمة الخليج. هناك ثلاثة زعماء في العالم يمكن لكل واحد فيهم ان يخطو خطوة قد تحل الازمة. لكن الامر يحتاج

لتضحيات وهذه التضحيات ليست صعبة فهي بسيطة جدا احيانا وقد تجنب العالم ويلات كارثة.

اولئك الزعماء هم الرئيس بوش والشيخ جابر الصباح واسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ولكل واحد فيهم تاثيره على حل الازمة.

وفيما يلي دور كل منهم:

١. دور الرئيس الاميركي بوش: يمكن للرئيس بوش ان يتخذ قرارا واحدا وينهي هذا التوتر وذلك بان يتبنى وجه نظر العراق بالربط بين ازمة الخليج وقضية فلسطين فيتم عقد مؤتمر دولي وتنتهي هذه الازمة الرهيبة.

ويعتبر الرئيس بوش من اكثر الزعماء تاثيرا ودورا في انهاء هذه الازمة لو اراد ذلك وفعل فان تضحياته لا تذكر وسيظهر بصورة زعيم محب للسلام بدلا من الصورة الحالية.

٢. دور اسحق شامير: لا اعرف لماذا لا يتطرق احد لدور اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في انهاء هذه الازمة الخانقة حيث تستطيع اسرائيل الاعلان عن موافقتها على عقد مؤتمر دولي للسلام لانهاء الاحتلال الاسرائيلي فتظهر بصورة الدولة المحبة للسلام والتي ساهمت في تجنيب البشرية ويلات حرب قد تطالها اكثر من غيرها.

اما لماذا لا تفعل هذا اسرائيل فالسبب يرتبط بعقدة فكرة «تاجر البندقية» وشايلوك الذي يرفض التضحيات ابدا ولا يمكن ان تفكر اسرائيل بعقلية غير عقلية «شايلوك».

٣. دور الشيخ جابر الصباح: يستطيع الشيخ جابر ان يعلن عن رغبته بالتفاوض مع العراق وان يطالب بتسوية القضية عربيا وبذلك فانه يضعف موقف الرئيس الاميركي الذي يظهر متزمتا ويريد استرداد الكويت.

لو فعل ذلك فانه سيكون لمبادرته وقع وصدى كبير ولا ابالغ ولا اكون خياليا اذا قلت ان بامكانه ان يفعل اكثر من ذلك تضحيات ويقول انه لا يريد الكويت مدمرة ولا يريد الكويت بهذه الخسائر الهائلة والدمار.

هذا الخيار فيه تضحيات ومن ابرز ما يمكن تحقيقه هو اضعاف موقف الرئيس بوش وسحب الورقة من يده وفي يد الشيخ جابر ان يفعل ذلك ويحققه ويتطلب ذلك تضحية ليست كبيرة ولكن لها مردود ممتاز على المدى القصير والبعيد.

جميع الادوار والتاثيرات السابقة ليست فيها تضحيات وخسائر تذكر ويمكن ان تحقق نتيجة افضل من نتيجة الخيار العسكري.

ويظل اصعب دور هو دور الرئيس العراقي الذي ربط بين الانسحاب من الكويت وبين قضية فلسطين فتراجعه عن ذلك يبدو مستحيلا علما ان قبول الربط شيء عملي ولا يتعارض مع قرارات الامم المتحدة وبخاصة قرار مجلس الامن ٢٤٢ وهذا الربط لصالح القضية الفلسطينية كما يبدو ولولا ذلك لانسحب العراق من المحافظة «١٩» وهي كما نعلم لا تضم جزر وربة

وبوبيان وحقل الرميله حيث تم ضم وربه وبوبيان وحقل الرميلة لمحافظة البصرة ومن المعلوم ان هذا يتحقق مع اهداف السياسة الخارجية العراقية مثل مفاوضات جدة في اواخر شهر تموز ١٩٩٠م معنى هذا ان العراق الان وهو يتمسك بهذا الموقف انما يدافع عن حق وطني وقوي ويقدم في ذلك تضحيات تاريخية نيابة عن الامة كلها.

رقابة اعلامية في السعودية على وكالات الانباء

عمان – بترا – ذكرت رويتر مساء امس ان مراسليها ومصوريها الذين يغطون ازمة الخليج في المملكة العربية السعودية وعدد من مناطق الخليج العربي يتعرضون لرقابة عسكرية فرضتها القوات الامريكية والبريطانية.

وقالت الوكالة انه سيتعين عليها الالتزام بقواعد الرقابة التي تنطبق على كافة وسائل الاعلام فيما يتعلق بالكشف عن معلومات تعتبر ذات مغزى عسكري.

واضافت الوكالة انه اذا اندلعت الحرب فان هذه القيود ستشمل اعداد القتلى والجرحى والطائرات والسفن التي يتم تدميرها في حين تمنع هذه القيود حاليا الكشف عن اعداد القوات والسفن والطائرات والاسلحة.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت مؤخرا انها ستفرض مثل هذه الرقابة والتي تهدف الى عدم ايصال الارقام الحقيقية للقتلى والخسائر في الطائرات والسفن والاليات الاخرى خوفامن غضب الشارع الامريكي الذي يعارض الحرب.

ولم يفرض العراق رقابة او قيودا على الاخبار.

الجبهة الشعبية تنفي علاقتها بالهجوم على شركة طيران اميركية

دمشق – اف ب – نفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش امس الاربعاء ان تكون لها اي علاقة بالاعتداء الذي استهدف مكتب شركة الخطوط الجوية الاميركية بان ام في تورينو في ايطاليا.

ونفى الناطق الرسمي للجبهة الشعبية التي تعد احد الفصائل الرئيسية الثلاث التي تتالف منها منظمة التحرير الفلسطينية اي علاقة للجبهة بحادث تورينو.

تأييد فرنسي للربط غير المتزامن في القضايا

نص النداء الاخير من ديكويار الى العراق لتحقيق السلام

ليس اكثر مأساوية من هذه الحرب التي لا يريدها اي من شعوبها

الامم المتحدة – رويتر – حث الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويلار الرئيس العراقي صدام حسين في ساعة مبكرة امس الاربعاء في نداء اخير قبل انقضاء المهلة التي اجازت الامم المتحدة بعدها استخدام القوة على الانسحاب من الكويت

استجابة لقرارات مجلس الامن.

وقال // اذا قدم هذا التعهد واتخذت خطوات واضحة وجوهرية لتنفيذ هذه القرارات فان سلاما عادلا سيحل بعد ذلك بكل ما يحمله ذلك من فوائد //

واضاف قوله // ولذلك فانني احث الرئيس صدام حسين على ان يبدا دون ابطاء السحب الكامل للقوات العراقية من الكويت.

وقال ان من الفوائد التي ستعقب ذلك جهودا لحل الصراع العربي / الاسرائيلي على الرغم من انه لم يشر بصورة محددة الى مسالة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكد بيريس دي كويلار للزعيم العراقي ان لديه تاكيدات بان العراق والقوات العراقية لن تتعرض للهجوم متى بدا الانسحاب.

وقال انه سيكون مستعدا بموافقة مجلس الامن لارسال مراقبين للامم المتحدة واذا دعت الضرورة قوات من الامم المتحدة لمراقبة اي انسحاب وضمان عدم وقوع عمليات حربية اثناء الانسحاب.

وفي اشارته الى الصراع العربي – الاسرائيلي قال الامين العام // احلال السلام في المنطقة يتطلب ان تحل جميع مشاكلها بصورة عادلة وعلى قدم المساواة تمشيا مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة // لدي كل التاكيدات الممكنة مرة اخرى من اعلى المستويات الحكومية انه بعد حل الازمة الحالية سيبذل كل جهد ممكن لمعالجة الصراع العرابي – الاسرائيلي بطريقة شاملة بما في ذلك المشكلة الفلسطينية واتعهد ببذل كل جهد استطيعه في هذا الصدد//

وقال بيريس دي كويلار انه ما من شيء يمكن ان يسعده في السنة العاشرة والاخرة له في منصبه اكثر من وضع الشرق الاوسط بمجمله على الطريق الى سلام عادل ودائم.

واضاف قوله // ولن اشهد خيبة امل اكبر ولا اكثر ماساوية من ان ارى دول العالم تخوض حربا لا يريدها اي من شعوبها.

وجاء نداء ديكويلر بعد اخفاق مبادرة قدمتها فرنسا الى مجلس الامن الدولي لاحلال السلام بالخليج ولكن ابطلتها الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقد ذكر المتحدث باسم قصر الاليزيه هوبير فيدرين ان فرنسا تقدم دعمها الكامل لنداء السلام الذي وجهه الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلر مساء الثلاثاء للعراق.

وقال فيدرين ان فرنسا تقدم دعمها الكامل لهذا النداء الاخير الذي وجهه الامين العام الى العراق والمستوحى الى حد كبير من المبادرة التي قدمتها فرنسا الى مجلس الامن الدولي ليل ١٤ الى ١٥ كانون الثاني.

وذكر المتحدث ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اوضح الاسبوع الماضي امام الصحافة ان فرنسا ستعمل حتى اللحظة الاخيرة لمحاولة ايجاد حل يتماشى مع قرارات الامم المتحدة لاعادة السلام الى الخليج.

واشار الى ان وزير الخارجية دولان دوما اكد الموقف نفسه الاحد الماضي عبر التلفزيون.

السفير الفرنسي آخر دبلوماسي غربي غادر بغداد

الرويشد – الاردن – رويتر – عبر السفير الفرنسي في بغداد وهو اخر دبلوماسي غربي في العراق الحدود الى الاردن امس الاربعاء قبل دقائق فقط من حلول الموعد النهائي لانسحاب العراق من الكويت او مواجهة حرب.

وقال السفير اندريه جانييه انه وثلاثة من الدبلوماسيين الفرنسيين غادروا بغداد في ساعة مبكرة من صباح امس تاركين السفارة في رعاية حارس محلي.

مظاهرات في مختلف العواصم العالمية ترفض الحرب

زعماء الكنائس الامريكية يناشدون بوش تأجيل العمل العسكري

نيويورك – بترا – طالب اثنان وثلاثون من كبار رجال الدين في الكنائس الاميركية الرئيس الاميركي جورج بوش بتاجيل العمل العسكري واعطاء فرصة جديدة للسلام في الخليج قبل فوات الاوان.

وقالوا في رسالة بعثوها الى الرئيس الاميركي لا تقد امتنا الى هذه الهاوية.

ومن ابرز الموقعين على هذه الرسالة الاسقف ادموند براونينغ اعلى مسؤول في الكنيسة الانغليكانية الاميركية التي ينتمي اليها الرئيس بوش.

وكان البيت الابيض ذكر في وقت سابق ان بوش اتصل هاتفيا ببراونينغ يوم اول امس.

وتساءل رجال الدين في رسالتهم هل استعملت الولايات المتحدة جميع الوسائل الدبلوماسية والسلمية للحصول من العراق على تطبيق لقرارات مجلس الامن وهل يمكن ان يكون الخيال الانساني محدودا الى هذه الدرجة.

ووقع الرسالة ممثلون عن مختلف الكنائس البروتستانتيه والكاثوليكية والارثوذكسية.

وقالت شبكة التلفزيون الامريكية سي ان.ان/ان التظاهرات المناهضة للحرب في عموم المدن الامريكية تتصاعد بشكل لم يسبق له مثيل منذ التظاهرات الاحتجاجية ضد حرب فيتنام عام ١٩٦٨.

كما تظاهر الالاف من الاشخاص اول امس الثلاثاء في العديد من مدن اميركا اللاتينية وفي واشنطن من اجل السلام في الخليج.

وفي نيويورك اعتقل ستة اشخاص عند مبنى الامم المتحدة بعد ان حاولوا تسلق سور المنظمة الدولية التي تجمع عندها ٥٠٠ متظاهر على الاقل وفرقت الشرطة عشرات اخرين سدوا شارعا قريبا من المبنى.

وفي واشنطن اعتقلت الشرطة نحو ٢٠ متظاهرا رفضوا مغادرة ممشى اعتصموا فيه قرب البيت الابيض.

واعتقلت الشرطة نحو ٤٠٠ شخص في مظاهرات احتجاج على الحرب اكتسحت شوارع سان فرانسيسكو بعد فترة قصيرة من بزوغ فجر امس.

وفي لندن قام نحو ١٫٢٠٠ شخص من دعاة السلام بمسيرة في شوارع العاصمة الليلة قبل الماضية في حين تجمع حوالي ٧٠٠ شخص في ميدان الطرف الاغر ليغنوا اعط السلام فرصة.

وفي باريس بدا بعد ظهر امس تجمع سلمي قرب مقر البرلمان الفرنسي في باريس من اجل دعوة النواب المجتمعين في دورة استثنائية الى عدم التصويت الى جانب الحرب.

وتجمع المتظاهرون الذين قدرت الشرطة عددهم بحوالي ٢٥٠٠ الى ثلاثة الاف تلبية لدعوة الحزب الشيوعي وحركة الصداقة بين الشعوب ومكافحة العنصرية والرابطة الشيوعية الثورية وحركة اس او اس راسيسم وقد قامت قوات كبيرة من الشرطة بابقائهم بعيدين عن مبنى البرلمان.

وكان قسم من المتظاهرين قد قام بمسيرة في وقت سابق رددت فيها شعارات مثل ميتران حربك لا نريدها والقوات الفرنسية خارج الخليج ولا لالا ايها النواب لا تصوتوا مع الحرب.

كما جرت تظاهرات احتجاج مناوئه للحرب في الخليج في معظم المدن الايطالية التي لم تشهد تجمعات بهذه الضخامة منذ قرابة عشر سنوات.

وذكرت الانباء ان عشرات الالاف من الالمان تظاهروا امس ولليوم الثالث على التوالي في العديد من المدن الالمانية من اجل السلام في الخليج.

وقالت ان اكثر من سته الاف الماني تجمعوا خارج مبنى السفارة الامريكية السابقة في برلين الشرقية وهتفوا لا دماء من اجل النفط.

وفي العالم العربي اعلنت الجماهير التونسية استعدادها للقتال الى جانب جحافل الحق من شعب وجيش العراق الباسل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في تصديه البطولي للعدوان الامريكي والاطلسي في منطقة الخليج العربي.

وفي صنعاء اعلن الاتحاد العام لطلاب اليمن بان المصالح الامريكية اينما وجدت تعتبر اهدافا لضربات اعضائه في حالة تعرض العراق لعدوان امريكي.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان الاتحاد اعلن في بيان له وزع امس عن فتح باب التطوع امام جميع منتسبيه

وفي الرباط طافت شوارع العاصمة المغربية الرباط مساء اول امس تظاهرة طلابية حاشدة شارك فيها طلبة كليات جامعة محمد الخامس للتعبير عن التضامن مع الشعب العراقي بوجه التهديدات الامبريالية والصهيونية بشن العدوان العسكري ضد العراق.

تدابير امنية مشددة في بريطانيا

لندن – أ. ف. ب. – لمواجهة احتمالات وقوع هجومات عززت التدابير الامنية امس الاربعاء في المطارات البريطانية وخاصة في مطار هيثرو غرب لندن تمركز جنود معززون بالمصفحات الخفيفة كما تمركزوا بشكل اقل ظهورا للعيان قرب الوزارات.

وافاد شهود ان حوالي ثلاثين جنديا تدعغيمهم مصفحة خفيفة وثلاث اليات مصفحة اخرى كانوا يقومون باعمال الدورية داخل مطار هيثرو منذ الساعة ٦٫٠٠ جمت امس الاربعاء.

وذكر ناطق باسم سكوتلانديارد ان كثيرين من رجال الشرطة وضعوا في حالة تاهب في مطار هيثرو بسبب كونه / رمزا كبيرا /

واتخذت تدابير امنية اكثر تشددا في المطارات البريطانية الاخرى.

وفي لندن عززت الحراسة حول الوزارات وخاصة قرب مقر رئاسة الوزراء ووزارتي الخارجية والدفاع.

محادثة هاتفية بين القذافي ومبارك

نيقوسيا – اف ب – ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء – الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا ان الزعيم الليبي

معمر القذافي والرئيس المصري حسني مبارك تحادثا هاتفيا بشان ازمة الخليج امس الاربعاء.

واوضحت الوكالة ان الزعيمين تباحثا في اخر تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية.

وقد ارسل العقيد القذافي في الاونة الاخيرة الرائد عبدالسلام جلود الرجل الثاني في ليبيا الى العراق وايران التي يزورها حاليا.

بوش نام ليلة عادية وراجع في الصباح خياراته مع مستشاريه

واشنطن: لازلنا نتمسك بالحل السلمي لكن لدينا شعور متزايد باستخدام القوة

واشنطن – ا. ف. ب. – عبر البيت الابيض بتحفظ امس عن امل في حصول انسحاب كثيف للعراق من الكويت مشددا على انه لا يزال متمسكا بالحل السلمي لكنه عبر ايضا عن شعوره المتزايد بانه / مضطر / لاستخدام القوة.

وبعد تسع ساعات من انتهاء المهلة المحددة رفض المتحدث باسم البيت الابيض القول اذا كان الرئيس جورج بوش اتخذ قرار الهجوم. كما رفض الادلاء باي تعليق على / القرارات العسكرية /

وقال فيتزووتر / نحن مستمرون في تطبيق العقوبات والتفكير باللجوء الى القوة / ... / وما زال عندنا امل.

واضاف // هناك شعور متزايد باننا سنضطر الى تطبيق الخطط لاستخدام القوة //

وبحث بوش الذي امضى مساء وليلة عاديين على الرغم من انتهاء مهلة الانذار الموجه الى العراق في خياراته في وقت مبكر من صباح امس الاربعاء مع وزيري الخارجية جيمس بيكر والدفاع ديك تشيني.

واشار المتحدث باسم البيت الابيض الى ان الولايات المتحدة ما زالت تامل في ان يبدا العراق / بانسحاب كثيف / من الكويت.

وكان البيت الابيض اعلن فور انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت ان خيار السلام ما زال بين يدي الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت الرئاسة الاميركية ان ١٥ كانون الثاني هو التاريخ النهائي لانسحاب عراقي من الكويت وليس الموعد النهائي لتحرك تقوم به الامم المتحدة /

واكد فيتزووتر // نحن نريد السلام // واشار الى ان الرئيس جورج بوش يشعر في هذا الصدد بنفس شعور البابا يوحنا بولس الثاني الذي وجه له رسالة يدعوه فيها الى بذل كل الجهود لتجنب حرب ستكون نتائجها // مدمرة وماساوية //

واضاف المتحدث ان جورج بوش الذي كان قد الثلاثاء انه مستعد لاتخاذ القرارات القاسية المقبلة اذا كان ذلك ضروريا // تسلم هذه الرسالة وقراها ورد عليها.

وقال فيتزووتر ان الحكومة الاميركية تقدر ما قام به البابا من توجيه رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين ليطلب منه القيام / بمبادرة كريمة // تدل على انتصار العدالة الدولية //

ولكن الشعور السائد في واشنطن امس هو ان الحرب اصبحت شبه حتمية. وكتبت صحيفة واشنطن بوست في عناوينها الرئيسية // الاستعدادات للحرب تتكثف بينما مهلة الانذار تنتهي //

ازمـة الخليـج

الموقف العسكري

امريكا مقتنعة بحتمية الحرب لكنها ليست وشيكة

- ● المنشآت الامريكية في السعودية تتحسب لهجمات كوماندوز وجنودهم كتبوا الوصيات
- ● بغداد: قوة الجيش العراقي هي التي منعت بوش من العدوان منذ بداية الازمة
- ● قوات التحالف تتجه شمالا. «٤٢٥» الف امريكي. «١٧٠٠» هليكوبتر و «١٨٠٠» مقاتلة
- ● البرلمان الفرنسي صوت على المشاركة ● موسكو وبكين لن تشاركا في الحرب

نيقوسيا – رويتر – انتهت في الساعة الثامنة من صباح امس الاربعاء بتوقيت الاردن مهلة الامم المتحدة للعراق كي يسحب جيوشه من الكويت.

وقد قام الرئيس العراقي صدام حسين الذي اتسم موقفه بالتحدي وسط سيل من نداءات السلام في اخر لحظة بزيارة لقواته في الكويت وابلغها بان بغداد لن تتنازل وانها سوف تنتصر في المعركة ضد الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة.

وقبل ساعة واحدة من انقضاء المهلة اعاد راديو بغداد اذاعة بيان الرئيس صدام بانه لا تنازل.

ونقل الراديو عن صدام قوله انه لا تنازل عن حقوق العراق والامة العربية وقال ان اصرار العراق على تحرير فلسطين هو موقف نهائي لا تراجع عنه.

واكد رئيس المجلس الوطني العراقي مهدي صالح ان المنازلة التي يخوضهاالعراقيون والعرب الشرفاء ضد قوى البغي والكفر هي قرار الله عز وجل والعراقيون هم وسيلة تنفيذ لنصرة المظلومين وان الله معهم والنصر معقود للعراقيين.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رئيس المجلس الوطني قوله ان معركة ام المعارك هي منازلة بين الفقراء والمظلومين تحت قيادة العراق من جهة والمستغلين من امبرالـيين وصهاينة بزعامة الولايات المتحدة الاميركية.

وهذا اول تصريح يدلي به مسؤول عراقي في بغداد منذ انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق.

وقال العراق ان قواته تقد واصابعها على الزناد مستعدة لحرب في الخليج اذا امر الرئيس الاميركي جورج بوش بشن هجوم بعد انتهاء المهلة المحددة لانسحاب العراق من الكويت.

وقالت صحيفة القادسية التي تصدرها وزارة الدفاع الاستسلام مستحيل.

ومضت تقول حان وقت المنازلة ولم يعد للتهديدات الجوفاء وللغطرسة الغاشمة مكان او زمان فقد وضع العراقيون الحق نصب اعينهم وامتلك الجهاد ايمانهم وتوكلوا على الله واضافت:

اليوم الاصابع على الزناد ورجال العراق الاشاوس في جبهة الحق بانتظار ساعة الصفر ليخوضوا اشرف ملحمة في تاريخ الانسانية ملحمة ام المعارك.

وقالت القادسية ان جيش العراق يمتلك من القوة والترسانة من الاسلحة والخبرة المتراكمة الفريدة ما يؤهله لان يتحدى ويجابه اضعاف قوات الغزو الامريكي والاجنبي.

ان القوات المسلحة العراقية تمثل قلعة حصينة وجبارة من حيث العدة والعدد والتسلح والخبرة والقيادة المتمرسة المجربة.

ومضت الصحيفة تقول ان هذه الحقيقة عن الجيش العراقي هي التي منعت بوش من شن الحرب والعدوان على العراق منذ الايام الاولى التي اعقبت يوم الفداء العظيم.

وفي الرياض قال متحدث عسكري امريكي امس ان القوات العراقية تقوم بتحصين مواقعها الدفاعية في العراق وان بمقدورها التحول الى الهجوم بسرعة.

وقال الكولونيل (جريج بين) في بيان عسكري بعد ثمانية ساعات من انقضاء مهلة الامم المتحدة يقوم العراق بتعزيز مواقع دفاعية وان لديه القدرة على القيام بهجوم في اسرع وقت.

وقال المتحدث ان اجمالي القوة الامريكية يصل الان الى ٤٢٥٫٠٠٠ رجل وتتضمن ٢٢٥٫٠٠٠ من القوات البرية و٧٥٫٠٠٠ من مشاة البحرية و٦٠٫٠٠٠ من القوات البحرية و٤٥٫٠٠٠ من القوات الجوية.

واشارت الاحصائيات الى زيادة تتجاوز ١٠٫٠٠٠ رجل منذ بيان اذاعته وزارة الدفاع الامريكية قبل اقل من ٢٤ ساعة.

وقال المتحدث ان لدى واشنطن الان ١٫٧٠٠ طائرة هليكوبتر و١٫٨٠٠ مقاتلة في المنطقة.

واشارت وكالة فرانس برس الى انه تم تعزيز التدابير الامنية في القواعد التابعة للقوات الاميركية وحلفائها في السعودية حيث قلصت الطائرات العسكرية طيرانها التدريبي لتكون مستعدة للقتال واعرب بعض الجنود عن اعتقاده بان الحرب حتمية ان لم تكن وشيكة وذلك بعد انتهاء المهلة.

واكد الضابط في سلاح الجو الملكي ايان سميث الذي بدا فترة الحراسة التي تستمر ٢٤ ساعة حول القاعدة ان الطائرات الحربية قلصت صباح امس تحليقها التدريبي لتكون مستعدة للحرب وذلك بعد انتهاء مهلة الخامس عشر من كانون الثاني الحالي.

وقال سميث منذ هذا الصباح فقط بدانا نشعر بان المبادرة باتت في يدنا.

واشار بعض الجنود الى تشديد الحراسة حول المنشات العسكرية لحمايتها من هجوم كوماندوز محتمل وقالوا ان المواكب العسكرية ما زالت تتجه نحو شمال المملكة في اتجاه الكويت.

واكد عدد كبير من الجنود الاميركيين التابعين لفرقة البحرية الاولى انهم لا يتوقعون حدوث هجوم عسكري فوري ضد العراق فالحرب وان كانت حتمية فهي ليست وشيكة.

واكد الكولونيل جون ملكغي من الفرقة المكلفة شؤون الادارة انه يعتقد بان الحرب ستقع لكنها لن تحدث فورا.

واكد جون وايت مور ٢٢ عاما من القوات الجوية الملكية الذي يقوم بالحراسة امام قاعدة جوية ان الامر لم يعد سوى مسالة وقت.

وافاد ضابط في الفرقة الجوية الاميركية ال ٨٢ وهو الكابتن كليني اساري – ٣٢ عاما انه سجل وصيته لزوجته قبل انتهاء المهلة الاخيرة.

وفي لندن قال قائد كبير بالاسطول الملكي المرابط بالخليج ان سفنه اتخذت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مواقع استراتيجية استعدادا للحرب.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي ان الكوماندوز كريستوفر كريج بعث برسالة الى مجموعات سفنه يقول فيها للضباط والبحارة انهم مقبلون على ما وصفه اكبر انجاز في حياتهم.

ونسب مراسل للاذاعة البريطانية على متن الفرقاطة الى كريج قوله ان الاسطول البريطاني الذي يضم ١٧ سفينة حربية وسفينة امداد اتخذ مواقع استراتيجية استعدادا لاندلاع حرب في الخليج ولم ينكر اي تفصيلات.

ويبلغ عدد افراد الفرقاطة لندن ٢٧٣ فردا وهي مجهزة بنظامين لصواريخ سي وولف واربع صواريخ اكسوسيت للدفاع ضد اي هجوم جوي او بحري.

وقد ساهمت بريطانيا بارسال اكبر قوة عسكرية بعد الولايات المتحدة.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ميجر في مجلس العموم اننا وحلفاءنا مستعدون لفعل اي شيء يكون ضروريا لتنفيذ قرارات مجلس الامن بالكامل.

ولكنه اكد ان القوات المتحالفة لا تعتزم استخدام اسلحة نووية حتى لو نشر العراق اسلحة كيماوية.

وفي باريس ذكر العديد من النواب الفرنسيين الاعضاء في لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية بعد الاستماع الى شهادة رئيس الوزراء ميشال روكار ان القوات الفرنسية المنتشرة في الخليج ستوضع على الفور تحت امرة القيادة الاميركية عند اندلاع الاعمال الحربية.

واكد النائب الاشتراكي فرنسوا لونكل انه اعتبارا من بدء العمليات ستوضع القوات الفرنسية تحت امرة قيادة الجيش الاميركي ناقلا بذلك مضمون تصريحات روكار خلال الاجتماع الذي استمر ساعتين.

واوضح النائب جاك بلان – يمين ليبرالي – ان قرار الرئيس فرانسوا ميتران بمشاركة القوات الفرنسية في المعركة لن يصدر قبل تصويت البرلمان ومن المقرر ان يتم هذا التصويت على ذلك في الجمعية الوطنية وفي مجلس الشيوخ وقد تم في وقت لاحق التصويت.

وابرز النواب جميعهم الطابع – الاعلامي – لمداخلة رئيس الوزراء – وقال النائب كزافييه دونيو – الديغوليين الجدد – لم يكن هناك جدل لان الامر خطير جدا.

وفي روما اعلن نائب وزير الدولة لمجلس الوزراء الايطالي نينو كرستوفوري ان مجلس الوزراء الذي اجتماع امس قرر انه اذا لزمت الضرورة فان القوات الايطالية الموجودة في الخليج ستتعاون مع الدول الاخرى لفرض احترام قرارات الامم المتحدة.

واضاف ان الحكومة الايطالية تواصل من جهة اخرى اتصالاتها بالتعاون مع الحلفاء مع عدد من الدول العربية في محاولة لتفادي اندلاع الحرب بعد انتهاء مهلة الانذار الذي وجهته الامم المتحدة الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال ان الحكومة ستتشاور مع الدول الاخرى في السعي الى اي منفذ ممكن لان ايطاليا لا زالت تؤيد تسوية تفاوضية للخلافات.

لكنه ذكر في الوقت نفسه بضرورة الرد بحزم في اطار القانون الدولي لفرض احترام قرار الامم المتحدة.

وفي موسكو اعلن نائب وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بيلونوغوف امس امام مجلس السوفيات الاعلى ان الكرملين ابلغ العراق ان الاتحاد السوفياتي لا ينوي المشاركة في الاعمال العسكرية في منطقة الخليج.

وقال نائب الرئيس امام النواب في اثناء استعراضه للموقف السوفياتي من ازمة الخليج الذي استغرق ٤٥ دقيقة ان ممثلينا في بغداد اعلنوا للسلطات ان الاتحاد السوفياتي لا ينوي المشاركة ولو رمزيا في النشاط العسكري في منطقة الخليج العربي.

واعرب بيلونوغوف عن شكه في ان العراق يصدق بحق ان واشنطن مستعدة للحرب واوضح ان موسكو بذلت كل ما في وسعها لاقناع القيادة العراقية بعزم الولايات المتحدة على الحرب.

واوضح ان المعلومات التي لدى السوفيات تفيد ان العراقيين لا يعتقدون ان الولايات المتحدة وحلفاءها سيوصلون الامور الى حد الحرب وقال يبدو انه حتى الان يعتقد العراقيون ان القرارات الاميركية لا تتعدى الحرب النفسية وان الهدف منها هو فحسب تخويف العراق والضغط عليه.

وصرح بيلونوغوف بان الاتحاد السوفياتي ابلغ بغداد ان انسحاب القوات العراقية من الكويت من شانه ان يفسح المجال امام عقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط.

وفي انقرة صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية مراد سنقر ان قاعدة اينجيرليك الجوية التركية الواقعة على بعد ستمئة كيلومترا من الحدود العراقية حيث منح سلاح الجو الاميركي تسهيلات للتوقف لا يمكن للطيران الاميركي استخدامها الا باذن من البرلمان التركي.

واكد سنقر ان سلاح الجو الاميركي لم يمنح حتى الان الا اذن بالتوقف في هذه القاعدة.

واضاف المتحدث التركي ان اي تقديم محتمل ل دعم لوجستي للاميركيين في حال نشوب الحرب الذي كان اعلنه رئيس الوزراء التركي يلديريم اكبولوت مساء الاثنين الماضي سيتم في اطار الاتفاقات الثنائية التي ابقيت اجراءاتها سرية وقال انه من المنتظر ان تستقبل قاعدة اينجيرليك الواقعة شرقي المتوسط قريبا ٤٨ طائرة حربية اميركية من دون ان يضيف اي ايضاحات حول مهماتها.

ورأى المراقبون ان قدوم هذه الطائرات التي اعلن عنها سابقا رئيس الوزراء قد تكون جزءا من اتفاق ثنائي ابرم اثناء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الاحد الماضي الى انقرة.

والاتفاق بشان توقف هذه الطائرات الحربية الاميركية ال ٤٨ في قاعدة اينجيرليك قد يشتمل ايضا على نحو مئة طائرة في الاجمال منها ثلاثون قاذفة بينها ٢٤ على الاقل من نوع اف/١١١ وتضم القاعدة اسرابا عدة من الطائرات الحربية الاميركية التي لم يحدد عدها رسميا.

امريكا زودت تل ابيب بصواريخ اعتراضية

اسرائيل تعيش مع الرعب حالة استنفار قصوى

عواصم – وكالات – اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الاربعاء عبر الاذاعة الاسرائيلية ان – العمليات العسكرية ستبدأ خلال وقت قصير جدا في الخليج.

وقال شامير ان العمليات العسكرية ستبدأ خلال وقت قصير جدا بين القوات العراقية وقوات التحالف الدولي المنتشرة في الخليج.

واضاف شامير ان القرار بيد القيادة العسكرية الاميركية في الخليج وصدام حسين واكد شامير ان اسرائيل مستعدة في حال حدوث هجوم عراقي وتابع اذا تعرضنا لهجوم ستدافع اسرائيل عن نفسها وستقوم بعملية رد قاسية على حد قوله.

واضاف على الرغم من ذلك لا يوجد سبب لقيام العراق بهجوم ضدنا اذ ليست لنا علاقة مباشرة بالنزاع في الخليج.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قد قال امس ان المصلحة القومية الاسرائيلية هي في تدمير الترسانة العراقية.

واضاف ليفي لاذاعة الجيش الاسرائيلي مع شخص مثل صدام حسين يمتلك سلاحا فتاكا لا يمكننا التكهن بما قد يحدث اذا لم يهاجم اليوم فان بامكانه ان يفعل ذلك غدا، وقال ان المصلحة القومية لاسرائيل هي في تدمير الترسانة العراقية.

وتابع ليفي اتمنى الا نقل تحت وطاة التهديد العراقي.

من ناحية اخرى اكتظت الجبال في فلسطين المحتلة باجهزة الرادار وصواريخ هوك باعتبارها الخط الاول في نظام دفاعي لمواجهة اي هجوم جوي عراقي محتمل.

وقال البريجادير جنرال يوري رام الثلاثاء وقد احيط بمنصات اطلاق صواريخ هوك ليس هناك دفاع مطلق.

وتحمل كل منصة من منصات صواريخ هوك الامريكية الصنع التي تعمل وفقا لنظام راداري يصل مداه الى ٨٠ كيلومترا فيما وراء الحدود التي تبعد عن المنصات نفسها ٢٠ كيلومترا ثلاث صواريخ وقد انتشرت تلك المنصات في تلال مطلة على الضفة الغربية المحتلة.

ويقول رام ان قائد بطارية الصواريخ امامه ٤٠٠ ثانية منذ لحظة رصد طائرة مهاجمة الى لحظة وصولها فوق الموقع وقرار اطلاق الصاروخ الذي يصيب هدفه على بعد ٤٠ كيلومترا بعد ١٢٠ ثانية من لحظة الاطلاق لا يستغرق لحظات.

وفي السماء تقوم الطائرات الاعتراضية الاسرائيلية النفاثة بدوريات مستمرة ويقول قائد السلاح الجوي افيو بن نون ان الطائرات تحلق في الجو طوال الاربع والعشرين ساعة وخلال الاسابيع الاخيرة امتدت عملياتها لتشمل ساعات الليل ايضا.

ولمواجهة هذا الوضع استجابت واشنطن لطلب اسرائيل العاجل للحصول على صواريخ باتريوت التي يمكنها اعتراض الصواريخ المهاجمة

ووصلت بطاريتان لصواريخ باتريوت الى اسرائيل الاسبوع الماضي ويقول بن نون انهما ستكونان جاهزة للعمل خلال فترة قصيرة من الوقت.

ولكن مع توقع اندلاع الحرب في اي لحظة فان صواريخ باتريوت قد لا تكون ذات فائدة كبيرة.

من ناحية اخرى استيقظ الاسرائيليون صباح امس الاربعاء مرتاحين الى كونهم لم يتعرضوا لهجوم عراقي خلال الليلة الماضية بعد ان تعددت التصريحات التحذيرية التي ادلى بها العسكريون الاسرائيليون والتي اكدوا فيها ان بغداد قد تشن هجوما قبل انتهاء المهلة.

الاذاعة العسكرية الاسرائيلية بدات اولى نشراتها الاخبارية بالقول انها السابعة صباحا انتهت مهلة الانذار والعراق لم يضغط على الزناد.

التلفزيون خصص نشرة خاصة لانتهاء مهلة الانذار وسيقدم ملحقات اخبارية كل ساعتين.

والشوارع كانت مقفرة صباح امس الاربعاء في تل ابيب والقدس حيث كانت الباصات شبه خالية.

عدد كبير من المحلات التجارية كان مغلقا وسيارات مدنية عدة وضعت في واجهتها الامامية يافطة بيضاء كتب عليها – سيارة مصادرة لصالح الجيش.

خلال الليلة الماضية قررت الحكومة اغلاق المدارس حتى الاحد. واعلن وزير التربية اننا نفضل على سبيل الاحتياط ان يبقى التلاميذ في منازلهم وان يتجنبوا اللعب في الشوارع وان يستمعوا الى البرامج المتواصلة للاذاعة والتلفزيون بصحبة ذويهم وذلك يساعد على تهدئة السكان.

الصحافة الاسرائيلية كتبت في عناوين بارزة على صدر صفحاتها الاولى حول الساعة الصفر وبرزت على ثلاثة اعمدة صورة صواريخ ارض/جو من طراز هوك التي نشرها الجيش الاسرائيلي في مواقع متعددة استعدادا لهجوم عراقي.

ومصادر امنية لبنانية قالت ان الجيش الاسرائيلي نصب خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية صواريخ ارض جو في منطقة ما يسمى بالحزام الامني الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه الصواريخ التي لم يحدد عددها هي اميركية من نوع هوك وقد جرى نشرها عند سفح جبل الشيخ على الحدود بين كل من لبنان وسوريا واسرائيل قرب قرية شبعا.

وجرى الكشف عن نصف هذه الصواريخ بعد ساعات على انتهاء مهلة انذار الامم المتحدة الى العراق لسحب قواته من الكويت والا اجبر على ذلك بالقوة.

وكانت مصادر امنية ذكرت في ٣٠ كانون الاول الماضي ان اسرائيل نصبت في هذه المنطقة صواريخ ارض ارض.

وذكرت مصادر متطابقة ان تدابير طارئة مختلفة قد اتخذت صباح امس الاربعاء في اسرائيل في القطاعين الطبي والاجتماعي.

وذكر مصدر طبي ان المستشفيات الكبرى اجلت مرضاها الذين لا تدعو حالتهم الى مراقبة طبية مستمرة لتامين اسرة شاغرة ولم تعد المستشفيات تقبل الا الحالات الطارئة.

وقد اتخذت مستشفى رامبام في حيفا الذي يعد اكبر مستشفيات شمال اسرائيل تدابير لاستقبال اطفال العاملين في المجال الفني والطبي خصوصا وان المدارس قد اغلقت امس بامر من الحكومة.

وتوجه عشرات الاشخاص المسنين الذين لن يكون بامكان اولادهم او اقربائهم الاهتمام بهم في حال اندلاع محتمل للاعمال العسكرية الى مختلف مراكز الاستشفاء التي يشغلها عادة المرضى لتمضية فترة النقاهة.

القاء زجاجة حارقة على القنصلية الاميركية في القدس

القدس – ا.ف.ب – اعلنت اذاعة العدو الاسرائيلي ان زجاجة حارقة القيت مساء امس على القنصلية الاميركية في القدس الشرقية ولكنها لم توقع اصابات او اضرار مادية.

واوضحت الاذاعة ان الزجاجة الحارقة القيت من بناية مجاورة وسقطت في فناء القنصلية حيث تمكن الحارس من ابطال مفعولها في الوقت المناسب.

ابو عمار يرأس اجتماعا للقيادة الفلسطينية في تونس

اغتيال ابو اياد وابو الهول جرى بترتيب من المخابرات الاسرائيلية

القاتل اعترف انه كان يلتقي بضباط من الموساد في قبرص

نعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المناضلين الفلسطينيين صلاح خلف – ابو اياد – وهايل عبدالحميد – ابو الهول – وفخري العمري – ابو محمد – الذين استشهدوا الليلة قبل الماضية في عملية اغتيال غادرة.

وحذرت اللجنة التنفيذية في بيان اصدرته امس من ان الارهاب الصهيوني وامتداداته المنتشرة يمارس نشاطا ارهابيا مكثفا في هذه الظروف الخطيرة التي تواجهها الامة العربية والقضية الفلسطينية بهدف ضرب المعنويات واشاعة البلبلة والاضطراب في صف الصمود والمواجهة العربية.

واشارت الى ان توقيت الجريمة النكراء له دلالته الكبرى في الوقت الذي تقف فيه المنظمة والانتفاضة والشعب الفلسطيني في كل مكان ضد الغزو والاحتلال الاميركي للارض العربية.

مصدر امني فلسطيني ذكر ان العناصر الاولية للتحقيق الذي تجرية منظمة التحرير الفلسطينية بينت ان لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية – الموساد – علاقات – في عملية اغتيال المسؤولين الفلسطينيين الثلاثة التي نفذت ليل الاثنين/الثلاثاء في تونس.

وقال مسؤول امني فلسطيني في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس بريس في تونس ان – التحقيقات الاولية حول اغتيال القياديين الفلسطينيين الثلاثة كشفت عن علاقات الاستخبارات الاسرائيلية بالعملية –.

واكد البيان ان القاتل اعترف بانه – كان يلتقي بضباط من المخابرات الاسرائيلية بقبرص –.

وكان بيان لحركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير ذكر ان قاتل القياديين الفلسطينيين الثلاثة حمزة ابو زيد – عميل منتس – وهو عضو سابق في حركة فتح المجلس الثوري بزعامة ابو نضال انضم منذ سنة الى صفوف الموالين لمنظمة التحرير الى ان اصبح مرافقا لاحد هؤلاء الضحايا.

يذكر ان المسؤولين الفلسطينيين صلاح خلف – ابو اياد – وهايل عبدالحميد – ابو الهول – اغتيلا مع مرافق ابو الهول في منزل الاخير قرب تونس.

وكان زعماء منظمة التحرير الفلسطينية قد عقدوا اجتماعا طارئا امس الاربعاء بشان مصرع ثلاثة زعماء فلسطينيين بارزين في تونس وخطر نشوب حرب في الخليج.

وقال جميل هلال مدير الاعلام في المنظمة انه على الرغم من انقضاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة لبغداد للانسحاب من الكويت فان زعماء المنظمة يستانفون جهود السلام.

وقال هلال لرويتر ان الزعامة الفلسطينية لا تزال تنظم اجتماعات لبحث خطر الحرب.

وقالت مصادر فلسطينية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والذي يشعر باسى بالغ لمصرع صلاح خلف – ابو اياد – وهايل عبدالحميد وفخري العمري راس الاجتماع.

وكان العديد من الزعماء الفلسطينيين قد سارعوا الى مقرهم في تونس بعد احداث القتل التي وقعت يوم الاثنين الماضي وكان عرفات في بغداد في ذلك الوقت.

وقال هلال ان ١٥ كانون الثاني ليس بالضرورة موعدا للحرب ولا بد من مواصلة الجهود للتوصل الى تسوية سلمية تستند الى الشرعية الدولية التي لا تتجزا والتي ترتبط بها مشاكل المنطقة.

واتهم هلال واشنطن بانها اتخذت بالفعل قرار الدخول في حرب مع العراق وانها تندفع بتهور في طريق سيؤدي الى تفجير الموقف في المنطقة.

البحرين وقطر

كل من البحرين وقطر دانت الحادث الاجرامي ووصف متحدث باسم وزارة الخارجية البحرينية اغتيال المسؤولين الثلاثة بانه // عمل ارهابي اقترفته ايد اثيمة // واكد ان هذا العمل لن يعيق مسيرة الشعب الفلسطيني ... لاستعادة حقوقه المشروعة بالاستقلال.

وفي بيان اخر دان مجلس الوزراء القطري اثناء اجتماعه الاسبوعي / بشدة / هذه الجريمة البشعة.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان مجلس الوزراء اكد ان هذا العمل الاجرامي لن يمنع الشعب الفلسطيني من مواصلة كفاحه من اجل وضع حد للاحتلال الاسرائيلي واستعادة حقوقه المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

● الدفن في عمان

مصادر فلسطينية في تونس اكدت ما انفردت به الشعب يوم امس من ان زعيمي منظمة التحرير الفلسطينية والمساعد الذين اغتيلوا في تونس سيدفنون في العاصمة الاردنية.

ولم تقل المصادر متى ستتشيع جنازات صلاح خلف/ابو اياد/الرجل الثاني في حركة فتح كبرى فصائل المنظمة وهايل عبدالحميد وفخري العمري.

وقالت المصادر انه يجري الترتيب لنقل شهداء المنظمة جوا الى عمان.

حكومة الامارات

حكومة الامارات العربية المتحدة دانت اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الناطق الحكومي ادانته لهذه الجريمة البشعة التي ارتكبتها الايدي المجرمة. ووصف المتحدث الجريمة بانها / عمل ارهابي /

الجامعة العربية

جامعة الدول العربية دانت / العمل الاجرامي الجبان/

واكدت الامانة العامة للجامعة في بيان اصدرته وقوفها بحزم الى جانب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المحنة كما اعلنت عن اقتناعها بان مثل هذا الحدث لن يعرقل مسيرة الكفاح الفلسطيني.

واكد البيان ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ستخرج من هذه المحنة اكثر صلابة وتصميما على متابعة كفاحها حتى اقامة دولتها المستقلة على ارض فلسطين وعاصمتها القدس.

جبهة التحرير الفلسطينية

في بغداد نعت جبهة التحرير الفلسطينية الى ابناء الشعب العربي الفلسطيني وجماهير الامة العربية المجيدة استشهاد المناضلين ابو اياد وابو الهول ورفيقهما ابو محمد.

عاهدت الجبهة في بيان اصدرته امس الشهداء الابرار على الاستمرار بالنضال والتصدي للعدوان حتى تحقيق الاهداف النبيلة والغالية للشعب العربي الفلسطيني وتحقيق الانتصار على العدو الامبريالي الصهيوني.

حواتمة: اعلنا التعبئة

يوم امس بثت تلفزة الجماهيرية الليبية مقابلة مع السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تحدث فيها عن اعمال اللجنة المركزية للجبهة التي انعقدت في عاصمة الجماهيرية طرابلس.

واكد حواتمه في المقابلة على ضرورةشل يد العدوان الاميركي في الخليج والعمل على ايجاد حل سياسي للازمة بالترابط مع حل القضية الفلسطينية والصراع العربي – الاسرائيلي واكد ان اللجنة المركزية للجبهة دعت الى التعبئة العامة في صفوف قواتها المسلحة وقوات الشهداء في الاراضي المحتلة لضرب قوات العدو الاسرائيلي وعرقلة احتمال مشاركتها في العدوان الاميركي – الاطلسي.

كما ادان حواتمه في المقابلة جريمة العصر جريمة قتل القائدين الكبيرين الشهيدين ابو اياد وابو الهول ودعا الى اجتماع القيادة الفلسطينية لاتخاذ القرارات الضرورية للرد على هذه الجريمة النكرا.

عبدربه: الشهيد عقل الثورة

وجه الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد ياسر عبدربه البرقية التالية الى السيد ابو عمار رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح.

نعزي شعبنا وكل مناضليه واشقاءنا في حركة فتح باستشهاد القائدين الكبيرين ابو اياد وابو الهول والمناضل الكبير فخري العمري رفاق الدرب والكفاح الذين كانوا من ابرز مناضلي وقادة ثورتنا وصانعي نهجها الكفاحي الوطني.

ان ابو اياد وابو الهول شاركا في قيادة هذه المسيرة بالفكر والكفاح والعمل ولم يخل ميدان من ميادين النضال الفلسطيني ولا معركة من معاركه من حضورهما القيادي الاول وموقفهما الوطني الساطع واسهامهما في رسم معالم الطريق الصعب حتى انتزاع حقوق شعبنا وانتزاع حريته وعودته وكان دورهما وموقفهما صمام امن ثابت لحماية الوحدة الوطنية وصونها.

باسم مناضلينا في الوطن والشتات الذين تنزف قلوبهم بالدمع والدم لخسارة القائدين العظيمين نؤكد لكم يا اخوتنا في فتح ويا كل مناضليها ان وحدتنا راسخة وان دماء الشهيدين ستعززها وتقويها وسوف تكون الشهادة رمزا يلهب كفاح شعبنا في كل المواقع حتى ندحر الغزاة الصهاينة ونهزم العدوان الاميركي المجرم.

المجد لقائدنا العظيم عقل الثورة وقائد كفاحها ابو اياد.

المجد لقائدنا العظيم القائد المناضل في كل ميدان وساحة ابو الهول.

المنظمات الجماهيرية

المنظمات العمالية والجماهيرية الفلسطينية ارسلت برقية التعزية التالية:

بمزيد من الالم والحزن تلقينا نبا استشهاد القادة المناضلين صلاح خلف وهايل عبدالحميد عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح وكذلك الاخ المناضل فخري العمري.

باسم جماهير شعبنا ومنظماته الجماهيرية والاجتماعية، نعبر عن سخطنا وادانتنا لهذه العملية الغادرة والجبانة. ونعاهدكم بان راية الانتفاضة ستبقى خفاقة وفاء لدماء الشهداء القادة [illegible] شهداء شعبنا حتى رحيل الاحتلال عن ارضنا واقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

وقد [illegible] البرقية المنظمات التالية

- – زهيرة كمال – رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني في دولة فلسطين
- – محمود زيادة – الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية
- – محمد العاروري – امين سر كتلة الوحدة العمالية في دولة فلسطين
- – تيري بلاطة – امينة سر سكرتارية اتحاد الشباب الديموقراطي الفلسطيني.
- – نيقولا ضبيط – امين سر المكتب التنفيذي لاتحاد لجان المعلمين الديموقراطيين
- – سامي الكيلاني امين سر اتحاد لجان العمل الثقافي الديموقراطي الفلسطيني
- – المكتب التنفيذي لاتحاد لجان الفلاحين الديموقراطيين الفلسطيني.
- – سكرتاريا اتحاد لجان الرعاية الصحية.

الجبهة الديمقراطية

ومن جهة اخرى ارسلت امس الاول القيادة المركزية للجبهة الديمقراطية في دولة فلسطين جاء بها:

تلقينا بعميق الالم والحزن خبر استشهاد المناضلين القادة صلاح خلف – ابو اياد وهايل عبدالحميد – ابو الهول عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح المناضلة، وكذلك الاخ المناضل فخري العمري – ابو محمد. وذلك بايدي رخيصة ومأجورة وعميلة. ان استشهاد القادة الثلاث يشكل خسارة فادحة لجماهير شعبنا وشعوب امتنا العربية خاصة في هذه اللحظة التاريخية – حيث المعركة الشاملة ضد العدوان الامريكي الاسرائيلي وحلفائهم في المنطقة.

اننا في القيادة المركزية للجبهة الديموقراطية في دولة فلسطين، نعبر عن سخطنا وادانتنا لهذه العملية الجبانة والنكراء. وفي الوقت الذي نعزيكم فاننا نعزي انفسنا وجماهير شعب الانتفاضة وشعبنا الفلسطيني في كل مكان.

وعزاؤنا الوحيد ان راية الشهداء ستبقى خفاقة، تغذي الانتفاضة حتى انتصارها المؤكد بقهر الاحتلال عن مقدساتنا واقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

الجبهة العربية

بعث السيد عبدالرحيم احمد امين سر جبهة التحرير العربية برقية تعزية باستشهاد المسؤولين الفلسطينيين الثلاثة ابو اياد وابو الهول وابو محمد العمري.

وقال في برقيته ان هذه الجريمة النكراء لن تمر دون عقاب وسيدفع معسكر الاعداء ثمنها غاليا ولن تؤثر على تصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

حركة ابو نضال تنفي صلتها باغتيال ابو اياد وابو الهول والعمري

اعلن السيد وليد خالد الناطق الرسمي لحركة فتح (المجلس الثوري) المعروفة باسم منظمة ابو نضال عدم تورط الحركة في جريمة اغتيال المسؤولين الفلسطينيين الثلاثة في تونس صلاح خلف وهايل عبد الحميد ومحمد العمري.

واكد في تصريح صحفي في تونس ان الحركة حافظت على امن الجمهورية التونسية ورفضت الانجرار لتحويل التراب التونسي الى ساحة للصراع الفلسطيني – الفلسطيني.

واتهم عملاء الموساد الاسرائيلي بالجريمة مشيرا الى ثقته في قيام سلطات التحقيق التونسية بكشف الحقيقة.

استنفار فدائي فلسطيني

صور – ا. ف. ب. – اكد المسؤول السياسي لحركة فتح في لبنان زيد وهبة امس ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت الاستنفار العام في صفوف الفلسطينيين في لبنان وان الامر اعطى للمقاتلين للاستعداد لضرب المصالح الاميركية والبريطانية في العالم.

وفي تصريح ادلى به في مخيم البص على بعد ١٣ كلم من حدود لبنان مع اسرائيل اكد وهبة ان الحرب بدات باستشهاد ابو اياد وابو الهول. وسنتحرك من كل مكان وقد اعطيت التعليمات الى المقاتلين ليكونوا مستعدين لضرب المصالح الاميركية والبريطانية في كل مكان في العالم.

وافاد المراسلون [illegible] ان المقاتلين في مخيم [illegible] القريب كانوا في حالة استنفار ويعد مخيم الرشيدية التجمع [illegible] الوحيد الذي يتمتع فيه الفلسطينيون بوجود عسكري مستقل في منطقة صور التي تسيطر عليها حركة [illegible]

وبدا المقاتلون متاهبين امام المدافع [illegible] البطاريات المضادة للطيران كما [illegible] المسلحون وبينهم نساء يـ[illegible]

تتمات

اليوم الاول

وبين مع التاكيد على ان كليهما لن تتدخلا في الحرب، غير ان موسكو اضافت بانها تعتقد ان العراق لا يرى في التهديدات الامريكية اكثر من ضغط نفسي لن تصل معه واشنطن الى درجة الدخول في الحرب.

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قال امس في رسالة موجهة للشعب الفرنسي بعد ان صوت البرلمان على اعطائه صلاحيات الدخول في الحرب.. قال ان السلام سيتكلم ما لم يحدث شيء غير متوقع ومن ثم بعيد الاحتمال.

وزير خارجيته رولان دوما قال ان العالم يدخل عصر المحن وان الحرب ربما تندلع في الخليج خلال ساعات. واضاف سنبذل كل ما في وسعنا للتوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط. سوف يتطلب الامر حل المشكلة الفلسطينية والمشكلة اللبنانية واعادة توزيع الثروات في المنطقة.

ان زمن المصالحة سياتي ودعا الى ارساء نظام دولي جديد عند الضرورة والا سنسقط في هاوية سحيقة. معظم المدن الفرنسية وبقية العواصم العالمية شهدت مظاهرات عارمة يوم امس تدعو لتجنب الحرب.

كل من البابا والصين تحدثا عن مبادرات سلام جديدة فيما كانت قوات امريكا وحلفائها تتوجه شمالا باتجاه الحدود العراقية. المنشات الامريكية في السعودية اخذت احتياطاتها لمواجهة هجمات كوماندوز محتملة وبريطانيا اكدت انها لن تستخدم الاسلحة النووية حتى لو نشر العراق اسلحة كيماوية. وفي الولايات المتحدة نشرت تقارير صحفية عن امتلاك العراق قنبلة نووية صغيرة وتقارير اخرى تؤكد عجز اي هجوم امريكي بالطيران على اجبار العراق على الانسحاب من الكويت وبالتالي فان موضوع الكويت يحتاج الى مواجهة برية تستغرق اسابيع.

اجواء الحرب

وتتبت يوم امس الاول مواجهات عنيفة في اماكن مختلفة من منطقة جنين اصيب فيها عشرات المواطنين، وعلم ان هذه المواجهات تجددت صباح امس وادت الى اصابة العديد من المواطنين برصاص العدو.

وفي منطقة الخليل، اغلقت قوات الاحتلال مدينة الخليل واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، الا ان مواجهات عنيفة اندلعت في المدينة امس احتجاجا واستنكارا على استشهاد القادة الفلسطينيين.

وقالت الانباء ان المواطن وديع عبدالجواد من مخيم الفارعة قرب نابلس استشهد أمس جراء اطلاق النار عليه من قبل جنود العدو فيما اصيب آخرون بجروح في المواجهات التي جرت بين سلطات الاحتلال والمواطنين.

وفي منطقة الخليل اغلقت قوات الاحتلال مدينة الخليل امس احتجاجا واستنكاراً على استشهاد القادة الفلسطيني.

وذكرت الانباء ان المواجهات اسفرت عن استشهاد محمد نعمان ابو سنينه البالغ من العمر ١٦ عاما.

وفي منطقة نابلس لاتزال قوات الاحتلال تفرض الحصار العسكري المشدد على مدينة نابلس ومخيماتها فيما شهدت عدة مناطق حالة من الغليان والمواجهات والمسيرات الجنائزية حدادا على ارواح القادة الفلسطينيين الثلاثة.

ففي بلدة طوبلس جرت مواجهات عنيفة اصيب خلالها اثنين من المواطنين بالرصاص. كما شهدت قريتي بيت وزن ودير شرف مواجهات مماثلة.

وفي منطقة رام الله، اغلقت قوات الاحتلال مدينة رام الله واعتبرتها منطقة عسكرية مغلقة ورغم ذلك جرت مواجهات في مدينة البيرة قرب مبنى البلدية.

وفي قطاع غزة تواصلت المواجهات العنيفة في العديد من المناطق في القطاع بالرغم من حظر التجول المفروض، حيث علم ان المواطنين خرقوا الحظر وخرجوا الى الشوارع واشتبكوا مع قوات الاحتلال مما ادى الى سقوط عشرات الجرحى برصاص قوات العدو الصهيوني.

الحسن

بجلالة قائدهم الاعلى الملك الحسين المفدى وولاءهم المطلق لقيادته الهاشمية الحكيمة.

وصافح سموه افراد هذه التشكيلات والوحدات التي زارها وحياهم على الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها وشكرهم على الجهود الكبيرة التي يقومون بها والاستعدادات المتواصلة التي يبذلونهادفاعا عن ثرى وطنهم وامتهم.

اسماء الجرحى

ابو النعاج، عبد الرؤوف صابر جربوع، محمد عبدالرحمن، عبدالمجيد محمود خليلية، مامون ضراونه، عماد فالح.

انور الاخرس، خليل ابو مصطفى، محمود عبدالله، محمد عبد المنعم، سعيد محمود، حسن عبد المعطي، محمد علي، عمر ابو عمر، عباس البهلوان، عبدالرحيم الخالدي، احمد ياسين، احمد نصراوي، سلامه الفريخاوي، سهير طوقان، سعيد المدني، محمود ابو حسني، محمد عباس، محمد علي احمد، اشرف احمد، محمد ابو حربية، محمد الفالوجي.

موسى وشاح، احمد عبدالهادي، محمد الرشيد، ابراهيم لافي، حنان الهندي، عبدالمعطي عطية، عبدالمنعم امطير، محمد صابر، خالد الشمايلة، محمد عبده، كمال الغندور، حسام عويضه، حسن العمري، محمد حسن، محمد احمد محمود، محمد علي احمد، نضال محمد ابو جهاد، عمر محمود فنون، محمد ابراهيم السرودي، ناهض السقا، علاء النواجحة، ناصر محمد بلبل، سعيد النجار، يوسف سفيان، ربحي ابو النصر، خليل ابو مصطفى، سعيد المدني، عبدالمنعم ابو عطراس، محمد محمود بصل، محمد صيام، جمال يوسف، شرين نشبت، محمد عياد، كمال الدلو.

خالد المنايعة، رنده ابو زبيدة، محمد ابو ضياء، سفيان ابو جزر، ناصر البغل، سري ابو الفرايا، ابراهيم حبوش، رتيبة زيدان، محمد علي حسن، فدوى الشرنوجي، رامي ابو حطب، جمال البطران، سلوى الصفدي، احمد موسى، ام موسى، فؤاد عقلة، بثينة عبداللطيف، ماجد الغندور، صلاح محمد خلف، فهد صيام.

صباح فرح حسونة، شهناز فايز المقيد، ختام ابراهيم الجملة، امنه محمود البسايتة، الهام محمد كميل، ايمان سعيد كميل، محمود سيد نتصر، ريم محمود نافع، نجية محمد صادق نزال، شاب من عائلة العطاطرة، شابين من عائلة ابو بكر، وشابين من عائلة عمارنة، عماد محمد تايه وشلحي، عز الدين مشارقة، حسام حسين هزاع، عماد عوض وشلحي، عمر احمد كميل، عماد حسن كميل، محمود الحاج يوسف كميل، محمد عبدالله زكارنة، فاطمة كميل، محمد قاسم حبش، شريف ابو عوده، شفا منصور نزال.

المعتقلون

ابراهيم عطاالله حسين، طارق ابراهيم نصر الله، جمال محمود ابو الرب، بلال احمد اسماعيل زكارنة.

صوت الشعب

الاوروبية، قد اذعنت لضغوط الرئيس بوش او اغراءاته وتراجعت عن مبادرتها السلمية، وراحت تقرع طبول الحرب من خندقه..

لكن الرئيس بوش الذي استطاع بالترغيب او الترهيب اجهاض كل مبادرات السلام واسكات اصحابها حتى الان، سيجد نفسه مرغما على الاستعانة بمبادرات جديدة تخرجه من مازقه الصعب ومن الفخ الذي ورط نفسه في اساره.. والتصريح الذي جاء على لسان الناطق باسم البيت الابيض والذي يوحي بتشجيعه لمبادرات جديدة مؤشر واضح على ذلك..

واذا كان الرئيس بوش حريصا فعلا على السلام فعليه هو نفسه ان يقوم بمبادرة سياسية تقوم على تفعيل الشرعية الدولية بمقياس واحد وتقوم على الربط بين قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية..

فتلك هي ورقته الاخيرة وعليه ان يضعها على مائدة الحوار اذا ما اراد السلام فعلا..

ومثلما قال جلالة الحسين فان السعي للسلام لتجنب الحرب ليس معجزة..

وكما قال سمو الحسن ولي العهد، فاننا لن نفقد الامل في ان يكون هناك اي تحول في الوجدان وفي الجراة على اتخاذ قرار السلام.

الاسرة الاردنية

وحيا المواطنين في برقياتهم واتصالاتهم جيشنا العربي الذي يقف في خنادق الرجولة والشرف يذود عن الوطن وسيادة الدولة ويحمي شرف الارض والعرض نشامى الوطن وفرسانه الذين يحمون ارضه وسماءه ويمنعون ان يكون معبرا لاي كان وفي اي اتجاه كان.

١٠ الاف نعش

واوضح المصنع الذي بدا واثقا من الفوز بالصفقة انه سيبدأ بانتاج النعوش ما ان يتلقى مبلغا مقدما.

واكد مصدر مقرب من نقابة صانعي النعوش في اليونان ان وكلاء سعوديين تفاوضوا مع اليونان حول صناعة سبعة الاف نعش مبدئيا ثم رفعوا الرقم الى عشرة الاف نعش امس على ان تسلم خلال ٢٥ يوما.

سلاح المفاجأة

وذكر اثنان من المسؤولين الذين استندت اليهم الصحيفة ان السلاح قد يكون عبارة عن عبوة صغيرة بحيث يمكن القاؤها من الطائرة وان هذه القنبلة قاتلة بسبب اشعاعيتها وليس عبر اطلاق سلسلة من الانفجارات النووية.

وقال مسؤول اخر في الادارة الامريكية ان صدام حسين لا يميز بين قنبلة نووية بدائية والقنبلة النووية واضاف ان التكنولوجيا الاقل تطورا يمكنها ان تؤدي الى نتاج الكثير من الاسلحة لتسميم الهواء وتلويث المياه.

بوش مكتئب

وصرح فيتزووتر «نحن نصل الى المرحلة النهائية، بالنسبة الى احتمال استخدام القوة. واضاف «اننا نقترب من القرارات الصعبة التي يجب ان تتخذ للجوء الى القوة». واكد مجددا ان قرارا من الرئيس بوش سياتي «عاجلا وليس آجلا».

وقال فيتزووتر ردا على اسئلة حول تصريحات عراقية تتحدث عن انتصار بغداد بسبب انتهاء مهلة التحذير «قولتنا مازالت هناك والامر لم ينته بعد».

في ذمة الله

نعي شهداء

حزب الحق الاسلامي يتقدم الى السيد

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين

والى كافة العاملين لاسترجاع وتحرير فلسطين على طريق الجهاد والى اسر

الشهداء الكبار الثلاثة

بمزيد الحزن والاسى والاسف على استشهادهم بيد الغدر والخيانة سائلا الله عز وجل ان يعوض فلسطين عنهم بابطال الجهاد والاستشهاد والتحرير وانه لوعد من الله والله لا يخلف الميعاد

حزب الحق الاسلامي ـ عمان

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوان المسلمون في الاردن

يستنكرون الحادث المفجع الذي اودى بحياة ثلاثة من كبار قادة منظمة التحرير الفلسطينية وهم الاخوة:

صلاح خلف «ابو اياد»
هايل عبدالحميد «ابو الهول»
فخري العمري «ابو محمد»

ويتقدمون لذويهم ولقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ولشعبنا الفلسطيني بأحر العزاء ويدينون هذه الجريمة النكراء التي لا يستفيد منها الا العدو اليهودي الغاصب.

رحم الله الشهداء وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي شهداء

اسرة «صوت الشعب» تعبر عن مشاعر الحزن والاسى لاستشهاد المناضلين الفلسطينيين البارزين

القائد صلاح خلف «ابو اياد»

القائد هايل عبدالحميد «ابو الهول»

والمناضل فخري العمري «ابو محمد»

وتتقدم من ذويهم وقيادة منظمة التحرير والشعب الفلسطيني الباسل باحر العزاء والمواساة.

رحم الله الشهداء وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين (حماس)

تشارك الاخوة في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والاخوة في الفصائل الفلسطينية، وسائر شعبنا الفلسطيني المجاهد، غضبهم واستنكارهم، ازاء الجريمة النكراء التي اودت بحياة ثلة من قادة الثورة الفلسطينية

الشهداء

صلاح خلف ـ ابو اياد
هايل عبدالحميد ـ ابو الهول
فخري العمري ـ ابو محمد

ونسال الله عز وجل ان يفتح لهم ابواب رحمته وجناته، مؤكدين ان دماء الشهداء لن تذهب هدرا، وستكون مشاعلا على طريق تحرير فلسطين، كل فلسطين، من البحر الى النهر.

انا لله وانا اليه راجعون

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين
«حماس»

قداس وجناز

الحصن ـ سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم

نور مثقال النمري
ابو مثقال

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ١٩٩١/١/١٨ الساعة الثانية عشر في كنيسة اللاتين في الحصن.

فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم هذا القداس والجناز.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

- الخليل ـ السموع ـ المرحوم الحاج عبد سالم الخلايلة.
  التعازي في منزل ولده احمد عبد سالم الخلايلة الكائن في عوجان الغربي قرب مدرسة ملك لتعليم السواقة.
- الحصن ـ المرحوم نور مثقال عبدالله النمري "ابو مثقال".
  التعازي في منزل المرحوم فوزي فندي النمري الكائن بالقرب من كنيسة اللاتين.
- قلقيلية ـ المرحوم سعيد احمد الشيخ ابراهيم صبري "ابو حاتم".
  التعازي في جمعية قلقيلية الكائنة في جبل الحسين ـ مقابل وزارة الصحة.
- عوجان ـ المرحوم عبدالعزيز عبدالقادر هيلان الحجاوي.
  التعازي في منزله الكائن في عوجان جبل الامير حسن قرب مسجد القدس.
- الكرك ـ المرحومة خلود هاني مدانات.
  التعازي في منزل جدها يعقوب مدانات ابو هاني الكائن في الكرك.
- الطفيلة ـ المرحومة الحاجة نضوة عيد الفراهيد.
  التعازي في منزل ولدها محمد سليمان مسيعيد الكائن في القطيفات ـ الطفيلة.
- عمان ـ المرحومة فرجيني انطون البنا، ارملة المرحوم جميل عيسى بطرس.
  التعازي في منزل ولدها ادوارد بطرس الكائن في تلاع العلي مقابل منزل المرحوم الشريف ناصر بن جميل.

نعي شهداء

اربد ـ اسرة نادي الجليل/ مخيم اربد
تنعى بمزيد الحزن والاسى شهداء الوطن والنضال

صلاح خلف «ابو اياد»
هايل عبدالحميد «ابو الهول»
فخري العمري «ابو محمد»

الذين قضوا في تونس صباح يوم ١٩٩١/١/١٥على ايدي قوى الغدر والعدوان والتامر النذل ويعاهدون الشهداء على الصمود ومواصلة طريق الشهداء نحو النصر.

المجد للشهداء الابرار
وانها لثورة حتى النصر.

نعي مناضلين

باسم الشيوعيين الاردنيين واصدقائهم تعبر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني عن اعمق مشاعر الحزن والاسى لفقدان المناضلين الفلسطينيين البارزين

القائد الاخ صلاح خلف (أبو إياد)
والقائد الاخ هايل عبدالحميد
(أبو الهول)
والمناضل الاخ فخري العمري
(ابو محمد)

اننا لنعبر عن افكار ومشاعر جماهير الشعب الاردني اذ نثمن النضال الصلب والمتفاني لهؤلاء القادة البارزين الذين جاءت جريمة اغتيالهم في هذا الوقت بالذات خدمة كبيرة لمؤامرات التحالف الإمبريالي ـ الصهيوني على حركة التحرر الفلسطينية والقومية. ونحن على ثقة ان الشعب الفلسطيني المناضل سيتغلب على عواقب هذه المؤامرة البربرية وسيواصل نضاله وانتفاضته الباسلة في الاراضي المحتلة.

وحزبنا اذ يحيي النضال الباسل والجريء للشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية ليتقدم بتعازيه الحارة الى حركة التحرر الوطني الفلسطيني ـ فتح ـ قيادة وكوادر والى جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا بهذه المناسبة مواصلة التضامن الاخوي والكفاحي معهم في نضالهم الجسور لانتصار قضيتهم العادلة.

نعي شهداء

صادر عن اللجنة المركزية لحركة «فتح» (الانتفاضة)

تنعى حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» (الانتفاضة) الى جماهير شعبنا الفلسطيني وجماهير امتنا العربية الاخوة الشهداء

صلاح خلف «ابو اياد»
هايل عبدالحميد «ابو الهول»
فخري العمري «ابو محمد»

الذين قضوا في عملية الاغتيال الآثمة التي وقعت في تونس يوم ٩١/١/١٥.

ان هذه الجريمة البشعة التي استهدفت الاخوة الشهداء تاتي والتوتر في المنطقة على اشده، والوطن المحتل تتاجج انتفاضته، والثورة الفلسطينية تمر في مرحلة عصيبة، الامر الذي يشير بكل وضوح الى الدوافع السياسية للجريمة.

واذ تدين الحركة هذه الجريمة فانها تؤكد انه لا يستفيد منها الا اعداء شعبنا وقضيته الذين يوغلون في تآمرهم بهدف تغييب الشعب ونفي هويته وقطع صلته التاريخية بوطنه وبالتالي تصفية قضيته، كما تؤكد استحالة التعايش والتصالح مع اعداء شعبنا وامتنا ممن لا زال على راس جدول اعمالهم التآمر على قضيتنا وتصفية ثورتنا وقادتها وكوادرها بغض النظر عن ظروف الزمان والمكان.

عهدا للشهداء الثلاثة ولشهداء ثورتنا وشعبنا وامتنا ان تستمر الثورة لتجسد شعار فتح الخالد، ثورة حتى النصر وتحرير الوطن وتحقيق اهداف الثورة.

عاشت فلسطين حرة
عربية ـ المجد والخلود
لشهدائنا الابرار

انا لله وانا اليه راجعون

بطاقة بيضاء

شبابنا في خندق المعركة!!

ليس غريبا ان تبادر وزارة التربية والتعليم الى فتح مدارسها لتكون مراكز للاسعاف والايواء وليس غريبا ان تبادر وزارة الشباب بفتح ابواب الاندية والمراكز الشبابية لتكون مراكز للدفاع المدني التطوعي.

وهذا ليس مستغربا ان يكون شبابنا في خدمة العلم وشبابنا في الجيش الشعبي وشبابنا في الاندية والمدارس ان يشكلوا جيش الشعب الذي اراده قائد الوطن عندما خاطب الامة يوم امس.

لقد وصلت رسالة القائد الى وزيري التربية والشباب بلمح البصر وكانت توجيهاتهم ساخنة وتوافد الشباب من كل حدب وصوب لترجمة اقوال القائد الى افعال معارسة ففتحت المدارس ابوابها كمراكز اسعاف وكذلك الاندية مراكز خدمات وتطوع وها هم الشباب في الجيش الشعبي يتجندلون بالبارود للذود عن حمى هذه الامة العربية.

نعم لقد كبرت جبهتنا الداخلية واصبحت كالبنيان المرصوص الذي يصعب اختراقه من اعداء الامة الذين لم يدخروا جهدا لخرق الصفوف ولكن انكشفت الاعيبهم ولهم الخزي ولعنة الامة.

فتحية لشبابنا في التربية وللشباب المرابطين على خط النار.

سيف دواغرة

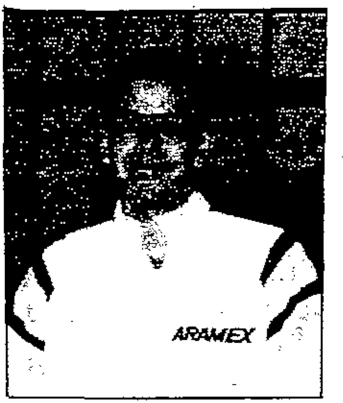
في بطولة اندية الدرجة الاولى لكرة السلة

اليوم.. الاهلي يلاقي الجزيرة في مبارة محسومة

يواصل قطبا السلة الاردنية استعداداتهما للقاء المصيري الذي سيجمعهما يوم الخميس القادم.

فريق الارثوذكسي يتجه صباح اليوم لسوريا لملاقاة الفرق السورية في حلب وفريق الاهلي سيلتقي في الخامسة من مساء اليوم وعلى صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مع فريق الجزيرة وضمن مباريات اندية الدرجة الاولى دوري الايلب للفرق المصنفة من ١ - ٤.

مباراة اليوم ستكون اخر مباراة استعدادية لفريق الاهلي صاحب المركز الاول في مرحلة الذهاب في الدوري الاردني في حين اكمل فريق الارثوذكسي اخر مباراة له يوم امس الاول مباراة اليوم سيلعب الاهلي من خلالها بطريقة الدفاع الضاغط المراقب لكل لاعب وخاصة في النصف الثاني من الملعب وذلك من اجل عمل كثافة عددية على هجوم الجزيرة الذي سيعمل على تدوير الكرة واستغلال قاعدة «٣٠» ثانية لتقليص الفارق في النقاط كما عملها مع فريق الارثوذكسي في الاسبوع الاول من المرحلة الذي عجز هجومه من تجاوز المئة.


فرج باسيل / الجزيرة

يوسف زغلول / الاهلي

وهنا بد من الاشارة لهجوم الاهلي الذي يمتاز بتدوير الكرة السريع والقدرة على اختراق الستارة الدفاعية للفريق المنافس وجمع الكرات الساقطة على لوحة وسلة التسجيل وخاصة وان الفريق يعتمد على تشكيلة مكونة من ناصر بشناق وعماد السعيد ويوسف زغلول وعبداللطيف ابو قورة وسمير مرقص بالاضافة لقدرة الفريق في اتقان التصويب من خارج القوس والولوج واختراق منطقة الرمية الحرة وخاصة وان الفريق يعمل بانسجام تام وبسرعة متناهية.

اما فريق الجزيرة الذي يلعب بطريقة دفاع المنطقة واستخدام التمريرات السريعة المرتدة والعمل على سحب الدفاع لفتح ثغرة دفاعية تسهل عملية لاعبي الارتكاز وخاصة وان الفريق يعتمد على تشكيلة ثابتة بالاضافة لمشاركة كافة عناصر الفريق وذلك لاجل اكسابهم الخبرات الميدانية المتطورة وخاصة وان الفريق يلعب امام فريق الاهلي الذي خسر امامه في مرحلة الذهاب بنتيجة ٢٥/٣٦ ويعتمد على تشكيلة مكونة من ناصر درويش ومنذر المحيسن وفرج باسيل وسامر زنانيري وعيسى البابلي وعلاء مواجدة ومهند ملحس.

هذا ويعد لقاء اليوم من اللقاءات المحسومة التي سيحاول من خلالها فريق الاهلي فرض سطوته وتجاوز رقم المئة وذلك من اجل ان يثبت انه الاقوى والاكثر استعدادا للفوز بالبطولة.

تأجيل انتخابات الفيصلي

اجلت وزارة الشباب انتخابات النادي الفيصلي الى شعار اخر لحين انتهاء الاحداث الحالية حيث فتح الفيصلي ابوابه كمركز للدفاع المدني والخدمات التطوعية اعتبارا من يوم امس.

فرقة الفيصلي الكشفية وفرقة الرياضية تواصل الليل بالنهار من اجل خدمة الحي المتواجد فيه النادي وترجو من المواطنين الاتصال بالنادي عندما يحتاجون الخدمات التطوعية اللازمة.

وقال الشيخ مصطفى العدوان ان دور النادي في الظروف الراهنة اهم من كل شيء.

انتخابات نادي اتحاد الرمثا

افاد السيد خليل الدواني رئيس قسم الاندية والمراكز بمديرية رعاية الشباب بمحافظة اربد انه قد تقرر تحديد يوم الثلاثاء ٢٢ الجاري موعدا لانتخاب الهيئة الادارية لنادي اتحاد الرمثا وتتوقع «الشعب» ان يعود السيد علي الشقران رئيسا للهيئة الادارية.

.. نادي جديد في عنبه

وافق السيد وزير الثقافة والشباب د. خالد الكركي على تاسيس ناد جديد ببلدة عنبه/اربد والايعاز لمدير مديرية رعاية الشباب بمحافظة/اربد بالكشف على الموقع ومتابعة اجراءات الافتتاح.

الاجتماع العام لحكام الطاولة

بحضور مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة يترأس الحكم الدولي موسى دبلبنه رئيس لجنة الحكام المركزية في الرابعة من مساء اليوم الاجتماع العام لحكام اللعبة البالغ عددهم نحو «٨٠» حكما منهم «١٦» دوليا وذلك من اجل التباحث في امور اللعبة

خلال ترأسه اجتماعا بوزارة الشباب

د. الكركي: انتم ذراع الوطن وحماته وقت الشدة

بناء على دعوة وزير الشباب عقد في مبنى الوزارة اجتماعاً لمندوبي الاندية ومراكز الشباب والشابات من اجل وضع خطط للطوارىء في كل منطقة ومدى مساهمة الاندية والمراكز بناء على طلب رئيس الوزراء بحيث يكون كل نادي مركز للاسعاف والدفاع المدني مع مساهمة الاعضاء والرياضيين والقطاع الشبابي في النادي كفرق تطوعية وتتالف فرق الشباب التطوعية من اعضاء الاندية - اعضاء مراكز الشباب والشابات فرق الكشافة والمرشدات. شباب الحي والقرية الراغبين في الخدمة العامة وتعتبر غرفة العمليات في وزارة الشباب غرفة رئيسية لمكاتب الاندية والمراكز وستقام في مديريات رعاية الشباب غرف عمليات فرعية يتولى ادارتها مدير الشباب في المحافظة المعنية.

وتكون مهام فرق الشباب التطوعية المساهمة في التعبئة العامة بيث الروح المعنوية ومقاومة الاشعات والحرب النفسية المضادة وغيرها والمشاركة في عمليات الانقاذ والاسعاف ونقل المصابين والتبرع بالدم في المناطق المحددة بذلك.

تامين الحماية اللازمة للمتلكات العامة والخاصة والحفاظ عليها.

تحويل المباني العائدة للهيئات الشبابية الى مراكز ايواء عند الحاجة.

تأجيل مباراة العقبة وكفرنجة باليد

بناء على طلب نادي العقبة ونظرا للظروف الحالية للنادي قرر اتحاد كرة اليد تاجيل المباراة المقررة بدوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد في التاسعة والنصف من صباح يوم غد الجمعة بين فريق العقبة وفريق كفرنجة على ان يتم تحديد موعد جديد لها فيما بعد

هذا ما افادنا به الدكتور ساري حمدان نائب رئيس الاتحاد والناطق الاعلامي له.

تأجيل بطولة العالم للسكواش

اشار الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الاثنين الماضي الى انه - سيستشير الحكومة اذا ما وقع الاسوأ ليطلب رايها حول الروزنامة الدولية - ويشعر الانكليز بالقلق ازاء مباراتهم امام تركيا والتي ستقام في اول ايار في تركيا في اطار تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

وفي السكواش فان كاس العالم وهي الدورة - الاغنى - في العالم والتي كان مقررا ان تبدأ في دبي في ١٣ شباط المقبل باشتراك افضل اللاعبين في العالم تاجلت الى موعد لاحق يحدد على ضوء ما ستسفر عنه ازمة الخليج.

واشارت هيئات رياضية كثيرة اخرى الى انها - تتابع تطور الموقف - ولكنها لم تقرر شيئا حتى الآن. واكد متحدث باسم رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين - اذا ما نشبت الحرب واستمرت طويلا فسنناقش الامر. اما الان فان جميع الدورات التي نشرف عليها هي خارج منطقة الازمة -

من جهته ذكر الاتحاد الاميركي لالعاب القوى ان اللقاءات المقررة داخل الولايات المتحدة ستبقى على حالها ولكن - في حال نشوب حرب فان الاتحاد سيراقب الوضع عن قرب قبل ان يتخذ موقفا من اشتراكه في بطولة العالم لاختراق الضاحية وبطولة العالم داخل القاعة واللتين ستقامان في اوروبا.

لاعب العربي لكرة اليد حرافشة ظلموني ولم يقابلوني!

انني فوجئت بهذا القرار المجحف بحقي واستغربت كل الاستغراب لانني لست المعني حقيقة بهذه الكلمات رد اللاعب خالد حرافشة على سؤال الزميل زياد بطاينة.

وقال لقد طلبت من الاتحاد الكريم ان اواجه الحكام واللجنة ليعرف الجميع بانني لست المعني بالامر. وانني اطالب الاتحاد بانصافي.

هذا واضاف لقد وعدني الدكتور ساري حمدان باجراء هذه المقابلة في القريب العاجل للوقوف على حقيقة الامر.

نشاطات مركز شباب حرثا الرياضية

● بطولة لكرة الطاولة:

بمشاركة مراكز الشباب واندية ومدارس محافظة اربد نظمت اللجنة الرياضية بالمركز بطولة لكرة الطاولة خلال الاسبوع الماضي وبالتعاون مع الجمعية الخيرية في حرثا.

● بطولة للشطرنج:

اقامت اللجنة الثقافية بطولة للشطرنج لاعضاء المركز وقد حصل على المركز الاول محمود عبدالكريم وحل بالمركز الثاني احمد عبيدات.

● محاضرة لمشرف المركز:

القى السيد محمود دربلس مشرف المركز محاضرة ثقافية لاعضاء المركز بعنوان «الحسين والمسيرة المباركة».

● تقويم المجموعة الكشفية:

اصدرت المجموعة الكشفية التابعة للمركز تقويما سنوياً تم توزيعه على مراكز الشباب والشابات في المحافظة.

● رحلة خلوية:

قامت المجموعة الكشفية برحلة خلوية سيراً على الاقدام لمنطقة قويلبة السياحة وبمشاركة ٢٠ عضواً.

● دورة للدفاع المدني:

عقد المركز دورة للدفاع المدني استمرت لمدة اسبوع شارك بها ٢٥ عضواً.

لاجراء ثلاث مباريات مع اقوى الفرق السورية

سلة الارثوذكسي تغادرنا صباح اليوم الى حلب

تغادرنا في الثامنة من صباح اليوم بعثة النادي الارثوذكسي لكرة السلة الى الجمهورية العربية السورية الشقيقة وذلك لاجراء ثلاث مباريات ودية مع فرق اندية الحرية والاتحاد والجلاء بمدينة حلب مساء هذا اليوم ومساء يوم غد الجمعة وبعد غد السبت على ان تعود البعثة صباح يوم الاحد القادم.

وتاتي هذه المباريات مع ابرز الفرق السورية في لعبة كرة السلة استعدادا لمباراة الارثوذكسي الهامة امام النادي الاهلي يوم الخميس القادم.

مراد بركات

● تشكيلة .. الوفد

جاءت تشكيلة الوفد على النحو التالي

● المهندس فريد حبيب رئيسا للوفد، وائل جميعان اداريا، عصام حداد مديرا للفريق، الزميل عثمان القريني مرافقا اعلاميا، حسام بركات مدربا، ابراهيم الجعفري مدربا.

واللاعبين: مراد بركات، هلال بركات، جهاد صليبا، منتصر ابو الطيب، امجد الطنبور، رائد الحاج، جان سلحلية، فارس الزور، عاصم السمان، محمد حمزه، ادوارد سبيرو، جبران جبران.

ابواب اتحاد كرة القدم مفتوحة

اليوم تسجيل لاعبي فرق اندية الدرجة الثانية

اعتباراً من الساعة التاسعة من صباح اليوم وحتى مساء الاثنين القادم.. تبدأ اندية الدرجة الثانية لكرة القدم وعددها «١٢» نادياً بتسجيل لاعبيها للموسم الجديد «١٩٩١» ضمن سجلات اتحاد كرة القدم الذي فتح ابوابه كما هو معتاد وسيكون التسجيل على النحو التالي:

● الخميس ١/١٧ - الفترة الصباحية - الطرة، الجليل، الفحيص.

● الفترة المسائية) الارثوذكسي.

● السبت ١/١٩ - الفترة الصباحية: حواره، المفرق، وفي الفترة المسائية يرموك الشونة - الرصيفه.

● الاحد ١/٢٠ - الفترة الصباحية: العودة، الحسين/المفرق، وفي الفترة المسائية الصريح والخليج.

هذا وقد انتهى يوم امس تسجيل فرق اندية الدرجة الثالثة.

قرارات نادي شباب الحسين

عقدت ادارة نادي شباب الحسين اجتماعها الاسبوعي برئاسة السيد محمود الصالحي نائب رئيس النادي واتخذت الادارة القرارات التالية والتي افادنا بها السيد خميس العيسوي رئيس النادي.

تشكيل اللجنة الرياضية للنادي برئاسة السيد معروف شطاره وعضوية السادة موسى العزه، عزت نوفل، سمير شيارو، فايز السوطري، عصام بشير وبلال ابو طوق وروحي الفار وفارس حمودة.

تشكيل لجنة خاصة بالنادي للاشراف على تقديم خدمات الدفاع المدني والاسعافات للاهالي في مخيم الحسين.

هذا ويعقد في النادي دورة دفاع مدني لكافة الراغبين بالمشاركة للتدرب على الانقاذ والاسعافات الاولية وكافة اعمال الدفاع المدني.

احالة اعتذار اللاعبين رائد الجعفري وحمد علي من فريق كرة القدم الى اللجنة الرياضية لاتخاذ القرار المناسب ومما يذكر ان النادي اصدر قرار حرمان لمدة ٦ شهور بحق اللاعبين.

خلال اجتماعه الاسبوعي

اتحاد الكراتية يلتقي الحكام والمدربين

يعقد في العاشرة من صباح اليوم اجتماع لكافة الحكام والمدربين للعبة الكراتية في مقر الاتحاد وذلك لمناقشة الخطة السنوية للعبة.

وكذلك لمناقشة مقترح اختيار المراكز المميزة في كافة الانشطة وترتيبها لدى الاتحاد.

وسيناقش الاتحاد تعليمات البطولة التي ينظمها الاتحاد نهاية الشهر الجاري وتستمر لغاية الاول من الشهر القادم على ملعب قصر الرياضة وسيكون اليوم الاول لكاتا الفردي واليوم الثاني للبطولة في القتال والتنزالات.

هذا ويعقد الاتحاد دورة لصقل الحكام يومي ٢٤ و ٢٥ الجاري استعدادا لبدء الموسم الرياضي للكاراتية وتهيئة الحكام للبطولات القادمة.

وذكر السيد اسامه عمارين بان الهدف من هذه البطولة هو التصفية الاولى لاختيار عناصر المنتخب الوطني.

تليلان يناشد الاتحادات للتنسيق بشأن ملاعب مدينة الحسن الرياضة

ناشد السيد عبدالله تليلان كافة الاتحادات الرياضية التي تقيم مبارياتها على ملاعب مدينة الحسن الرياضة في اربد التنسيق مع ادارة المدينة وارسال جداول مبارياتها الى الادارة وكذلك التنسيق مع المعنيين في حالة اجراء التعديلات على مواعيد المباريات وازمانها وذلك بهدف اقامة المباريات في مواعيدها وتجهيز الملاعب بالمعدات اللازمة لذلك.

وجاء هذا الطلب على غرار ما حدث من تاخير في افتتاح الصالة لاقامة مباراة البارحة وكفرنجة بكرة اليد فقد تاخر موعد اقامة المباراة لعدم معرفة ادارة المدينة بالمباراة.

وثمن السيد تليلان لاتحاد السلة بابلاغ ادارة المدينة بمباراة الاهلي والجليل.

ومن ناحية اخرى قام السيد تليلان وعدد من المهتمين بالحركة الرياضية بزراعة الاشجار يوم امس في مدينة الحسن الرياضية.

بطولة استراليا المفتوحة للتنس

لم تتعثر اية من المصنفات ال ١٦ الاوليات في الدور الاول من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن. لكن الحال تغيرت مع افتتاح الدور الثاني يوم امس حيث سقطت النمساوية بربارا باولوس المصنفة ١٢ والبيروفية لاورا غيلدمايستر المصنفة ١٥.

وفي ابرز المفاجات ايضا خرج الجنوب افريقان داني فيسر وبيتر او لدريش بطلا الزوجي العام الماضي من الدور الاول لمسابقة العام الحالي عندما خسرا امام الهولنديين مارك كوفومانز وبول هارهويس ٦/٧، ٦/٧.

وقد خسرت باولوس امام الاسترالية راشيل مكويلان ٤/٦ و ٧/٦ و ٤/٦ مع ان مكويلان كانت متاخرة في المجموعة الثالثة الحاسمة صفر/٣. وفازت استرالية اخرى هي ليز سمايلي على غيلدمايستر ٦/٣ و ٧/٢ و ٩/٧.

وحققت الالمانية شتيفي غراف الفائزة بالبطولة في المرات الثلاث الاخيرة فوزا سهلا على اليابانية مايا كيدوواكي ٦/١ و ٦/صفر فرفعت رصيدها في البطولة الاسترالية الى ٢٣ فوزا متتاليا.

ويذكر ان غراف مصنفة اولى في العالم منذ ١٧٩ اسبوعا.

ولدى المصنفات ايضا فازت الارجنتينية غابرييلا سباتيني ٤ على

المصنفات بدأن بالسقوط في الدور الثاني


غراف تفوز بالثلاث!


ساباتيني تفوز على ماريا

السويدية ماريا ايكستراند ٦/١ و ٦/١ والاسبانية ارانتشا سانشيز ٦ على البريطانية مونيك جافر ٤/٦ و ٦/٤ و ٦/٢ والتشيكية يانا نوفاتنا ٩ على الفرنسية كارين كنتريك ٦/٢ و ٦/٢ والاميركية ايمي فرازير ١٣ على مواطنتها اندريا ليند ٦/٣ و ٦/صفر.

كذلك فازت الفرنسية اليكسيا دوشوم على الالمانية فيرونيكا مارتينيك ٦/٢ و ٦/٣ والاميركية ستايسي شيفلين على اليابانية تاماكا تكاكاجي ٦/٢ و ٦/٤ والتشيكية اندريا سترانذوفا على البريطانية جو ديوري ٦/٣ و ٦/٢ -

وفازت الاميركية كاري كاننغهام على السويدية كاتارينا لينكفيست ٦/١ و ٦/صفر والتشيكية كارينا هابسودوفا على الاميركية آن سميث ٧/٦ و ٦/٢ وزالاميركية شون ستافورد على مواطنتها غريتشن ميجرز ٥/٧ و ٦/٤ و ٦/٢ والاميركية لوري ماكنيل على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦/٣ و ٤/٦ و ٦/٣ والاسترالية نيكول بروفيس على اليابانية كيميو دايت ٤/٦ و ٦/صفر و ٦/٤

ولدى المصنفين فاز الالماني بوريس بيكر ٢ على التشيكي ماريان فايدا ٦/٤ و ٦/١ و ٦/٣ والسويدي يوناس سفنسون ٨ على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦/٢ و ٧/٥ و ٣/٦ و ٦/١ والاميركي غاي بيرغر ١٢ على مواطنه تود ويتسكن ٦/١ و ٦/٣ و ٦/صفر والفرنسي غي فورجيه ١٠ على الالماني الكسندر مرونتس ٦/٧ و ٦/٤ و ٦/٢

كذلك فاز الاسترالي مارك وودفورد على الاميركي براين شليتون ٦/٧ و ٦/٣ و ٦/٣ والالماني ميكايل ستيك على الارجنتيني مارتن خايتي ٦/٣ و ٦/٧ و ٦/٧ والايطالي اومار كامبوريزي على الهولندي بول هارهويس ٧/٥ و ٧/٥ و ٦/٣ و ٦/٣ والهولندي ريتشارد كرايتشيك على التشيكي بتر كوردا ٤/٦ و ٦/٧ و ٦/٣ و ٦/٤ والايطالي كريستيانو كاراتي على السويدي ديفيد انجيل ٦/٣ و ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/٤ والاميركي غلين لاينديكر على السويدي بيتر لوندغرين ٦/٣ و ٦/١ و ٥/٧ و ٦/٣ و ٦/٤ والجنوب افريقي واين فيريرا على السويدي لارس فالغرين ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٧ والهولندي جاكو ايلتينغ على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦/١ و ٦/٣ و ٦/٧ و ٦/٣ و ٦/١ والاميركي باتريك ماكنرو على الاسترالي يوهان اندرسون ٦/٣ و ٦/٣ و ٥/٧ و ٦/١ والكندي غرانت كونيل على السويدي اندريس يارد ٦/١ و ٥/٧ ، ٦/٢

تصفيات الامم الافريقية بالكرة

فوز كبير للمغرب على ساحل العاج وغانا تسحق بنين

● وفاز المغرب على ساحل العاج ٣/١ في المباراة التي اقيمت بينهما يوم الاحد الماضي في الرباط ضمن تصفيات المجموعة الثالثة لكاس الامم الافريقية.

بدأ المغرب التسجيل في الدقيقة التاسعة بهدف للاعبه المخضرم الجريسي الذي احرز الهدف الثالث ايضا في الدقيقة ٧٢.

اما هدف المغرب الثاني فقد جاء في الدقيقة ٤٧ واحرزه الاشعف واحرز اوتارا لاعب ساحل العاج هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٧٧ من المباراة التي حضرها ١٨،٠٠٠ متفرج.

وحققت غانا نصرا كبيرا في كرة القدم اول امس الاحد حيث استطاعت الفوز على بنين ٤/صفر في تصفيات المجموعة الرابعة لكاس الامم الافريقية.

احرز برنس اديوكو لاعب غانا هدفين الاول في الدقيقة الخامسة والثالث في الدقيقة ٤٤ واحرز مانويل ارمه الهدف الثاني في الدقيقة ١٦ وسجل ريتشارد ناوو الهدف الرابع في الدقيقة ٦٠ في المباراة التي حضرها ٦٠،٠٠٠ متفرج.

وتقام نهائيات كاس الامم الافريقية في كانون الثاني القادم في السنغال..

وتعادلت نيجيريا وبوركينا فاسو بهدف لكل منهما في تصفيات المجموعة الرابعة لكاس الامم الافريقية الاحد الماضي.

احرز هدف بوركينا فاسو عبدالله ابو بكر في الدقيقة ٢١ واحرز سادا ايفو لاعب نيجيريا هدف التعادل لبلاده في الدقيقة ٨٠ من المباراة التي حضرها ٢٠،٠٠٠ مشاهد

محمد بلال ناطقا اعلاميا لنادي عيرا

قررت الهيئة الادارية لنادي شباب عيرا في جلستها الرابعة تعيين السيد محمد بلال موسى ناطقا اعلاميا للنادي اعتبارا من تاريخ ١٩٩١/١/١٠، تعيين بلال سيرفد مسيرة النادي ونشاطاته من خلال الصحف المحلية الثلاثة.

انتخابات يرموك الشونة

قررت مديرية رعاية الشباب في محافظة اربد تحديد موعد جديد لانتخابات الهيئة الادارية بنادي يرموك الشونة بعد ان تعذر اجرائها بالاسبوع الماضي الى يوم ٢٣ الجاري. وكانت الهيئة العامة قد انتخبت السيد اسماعيل الشبيطي رئيساً ولم يتم انتخاب الهيئة الادارية وقال السيد خليل الدواني رئيس قسم الاندية والمراكز ان الانتخابات الجديدة ستشمل انتخاب الرئيس ايضاً لمدة اخرى.

استقالات بالجملة بنادي الكرمل

تقدم خمسة من اعضاء الهيئة الادارية بنادي الكرمل/اربد باستقالاتهم لمديرية رعاية الشباب في محافظة اربد وهم السادة: خالد ابو كريم، منير الفياض، عبدالرحيم زعيتر، عزام ملوح، حسين شيران. هذا وتتوقع «الشعب الرياضي» ان يقرر مدير مديرية رعاية الشباب في محافظة اربد بالجلسة التي سيعقدها اليوم حل الهيئة الادارية والتي ترأسها السيد صلاح كيلاوي وتحديد موعد لاختيار هيئة ادارية جديدة وكانت «الشعب الرياضي» قد توقعت من قبل هذا الامر.

بايرن ميونخ بطل دورة مرسيليا الكروية

احرز بايرن ميونيخ الالماني بطولة دورة مرسيليا الرباعية لكرة القدم داخل الصالات اثر فوزه على سبارتاك موسكو السوفيتي ٤/٢ في المباراة النهائية وحل مرسيليا وتولون الفرنسيان ثالثا ورابعا على التوالي.

وغاب عن صفوف مرسيليا بالذات عدد من لاعبيه الاساسيين من امثال وادل وتيغانا ودي ميكو وفيركروويس.

سانشيز يحتل قائمة هدافي اسبانيا بالكرة

احتل لاعب ريال مدريد الاسباني هوجو سانشيز راس قائمة هدافي دوري الدرجة الاولى في كرة القدم في اسبانيا بعد مباريات يوم الاحد وشاركه في هذا المركز لاعب اوساسونا يان اربان واحرز كل منهما عشرة اهداف.

في المركز الثاني جاء لاعب اتليتيكو مدريد مانولو سانشيز حيث احرز ثمانية اهداف.

وجاء كريستو ستويشكوف لاعب برشلونة في المركز الثالث مع انطون بولستر لاعب اشبيلية وارنستو فالفيرد لاعب اتليتيك بيلباو وميجيل بارديزا لاعب ريال سرقسطة وبيدرو الكانيز لاعب كاستيلون.

"حرب الاشاعات" "خاسرة جداً"

عبدالكريم أبو الهيجاء

من المعروف، ان الحالة النفسية، والمعنوية، للشعب، والجنود، في اي دولة، اثناء احتدام الصراع، مع اطراف اخرى، يمكن ان تؤثر - بشكل جوهري - ومباشر، على الوضع القتالي برمته، في ساحة القتال. فاي شعب، بدون معنويات عالية، واي جنود، بدون ارادة، وقضية يحاربون من اجلها، لا يستطيعون كسب معركة، مهما تعددت، اسباب قوتهم.

ولدينا، في هذا العالم الواسع، امثلة كثيرة، انهزمت فيها دول عظمى، امام اصرار، شعوب، وثبات جيوش، قليلة العدد، متواضعة السلاح، والمال. فالتاريخ الاسلامي، حافل بمثل هذه الانتصارات.

وفي التاريخ الحديث، لا زالت التجربة الفيتنامية، ماثلة امامنا. حيث خسرت، امريكا العظمى، بكل ما تملك من قوة عسكرية، ومالية، الحرب هناك، لسبب جوهري، هو ان الجندي الامريكي، كان مفتقرا لعنصر اساسي، في المعركة، وهو القضية، التي يقاتل من اجلها. الامر الذي افقده، الرغبة في القتال، وانتزع منه القدرة، على المناورة، والتخطيط الحربي، بالرغم مما لديه، من الاجهزة المتطورة، والسلاح المتفوق.

والجنود السوفيات، الذين هزموا جيوش النازية، فشلوا في تحقيق، مكسب عسكري، في مواجهة الثورة الافغانية. فانسحبوا، في نهاية الامر، امام قوة العقيدة، وصبر الثوار الافغان.

وفي ازمتنا الحالية، في الخليج، تستخدم الولايات المتحدة، واسرائيل، والدول المتحالفة معهم، اجهزة، وخبراء، في علم الاشاعات، والحرب النفسية.. في محاولة، لتحطيم معنويات، الشعب العراقي، وعشرات الملايين من ابناء العروبة، الذين يصطفون، في الخندق القومي. ونلاحظ هذه الايام، ارتفاع وتيرة، نشاط هذه الاجهزة، مع اقتراب الموعد، الذي حددته امريكا، لانسحاب العراق، من الكويت.

ووسط هذه الرغبة الاستعمارية الجادة، في تدمير العراق، لم تترك مؤسسات هذه الاجهزة، اي وسيلة، او نظرية نفسية لديها، الا واستخدمتها، للتاثير سلبا، على المعنويات العربية، في العراق، او الاردن، او غيرهما، من الدول العربية.. ولكن بدون طائل، حيث فشلت هذه المؤسسات، والاجهزة، الصهيونية، والاستعمارية، في تحقيق غاياتها.

والسؤال، الذي يطرح نفسه، الان، هو: لماذا؟ ولا يعجز، الانسان العادي، في الشارع العربي، عن شرح مفردات الجواب، بلغة بسيطة، قليلة الكلمات. وهي: ان لنا قضية، ندافع عنها، وبين ايدينا، كتاب الله تعالى، يقول: "ولا تهنوا، في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون، فانهم يالمون، كما تالمون، وترجون، من الله، ما لا يرجون، وكان الله عليما، حكيما".

نحن نقف مع العراق، ضد التحالف الاستعماري الجديد، لاننا مؤمنون، باننا نفعل الذي يرضي وجه الله. فالوقوف، مع امريكا، وبريطانيا، ضد العراق، حرام. بدليل نصوص كثيرة، في القرآن، "الآية (٢٨)، من سورة آل عمران، الايات (١٣٨) و (١٣٩) و (١٤٤)، من سورة النساء، والآيات الكريمة (٥١) و (٥٢) و (٥٧)، من سورة المائدة". فهل، بعد هذا، يمكن ان تؤثر، اجهزة الاستعمار، على معنوياتنا؟ حتما لا، وهذا زادنا يكفينا.

واما في المقابل، فنجد ان الهلع والخوف، قد انعكس على نفسية، القوات المتحالفة، في الخليج ومعنوياتها، الامر، الذي جعل الولايات المتحدة، تستقدم اشهر اطبائها النفسيين، في محاولة، لرفع معنويات جنودها، وجنود غيرها، في الجزيرة العربية.

ولعل، في ما تبثه شبكات التلفزيون الامريكي، عن حالة الجنود الامريكيين، والمتحالفين معهم، ابلغ دليل، على حالتهم النفسية المتردية. فهل يستطيع هؤلاء، على الرغم مما لديهم، الصبر، والثبات، في المعركة؟ لا اعتقد ذلك، وانهم لمنهزمون، بعون الله.

الاعلام الوطني وحملة التشكيك

شفيق عبيدات

بدأ الاعلام الاردني، ممثلا بمؤسساته، مسيرته، وتاريخه الطويل، مكافحا.. يتصدى، بكل موضوعية، لمختلف القضايا العربية،فغلب المصلحة الوطنية والقومية، على كل المصالح الذاتية. وكان بذلك، المنبر الجريء، والصوت الصادق لم يتغير نهجه، بتغير الاشخاص، والمسؤولين.. ولم تتبدل لهجته، واسلوب عمله، وسلوك العاملين فيه، بتغير الاحوال...

فالاعلام الاردني مؤسسة وطنية، تعبر عن اصالة هذا الشعب، وتعكس بصدق، السياسة الاردنية، ومساعي قيادة هذا البلد، التي نذرت نفسها، من اجل تقدم الاردن، وقضايا الامة العربية، وبخاصة قضيتنا الاولى... فلسطين... ولم يخذل الاعلام الاردني، اي قضية عربية، بل كان النصير لقضايا الامة، والعدالة، والمساواة، في مختلف انحاء العالم.

فمؤسسة الاعلام الاردني، كمؤسسة القوات المسلحة، لكنها تدافع عن الوطن بالكلمة، وتحمي المواطن، بتزويده بالمعلومة الصادقة، الحقيقية.

ولهذا، فاننا لا نقبل التشكيك بالاعلام ونرفض تصويره وكانه بعيد كل البعد، عن قضايا الامة، في حين انه يجسد انتماءه للوطن والامة.

لم تصل، اجهزة الاعلام، الى هذا المستوى المتقدم، على الصعيدين: الاداري، والفني، الا بعد ان بناها الاوائل، لبنة بعد لبنة وواصل من جاء بعدهم عملية البناء. فلم تكن العملية سهلة، كما يتصورها البعض اذ رافقتها صعوبات، تغلبت عليها الخبرات، والاصرار، وقبول التحدي، من قبل العاملين، الذين تسلحوا بالايمان، والانتماء، والصبر..

ولان، الاعلام الاردني، وطني بالفطرة والانتماء، فلنه لا يمكن ان تهزه، صيحات من هنا وهناك، او تؤثر على مسيرته، شوائب تتبخر، مع حرارة الايمان بالوطن، وبقضايا الامة... وان اي مخلص، او على دراية بنوايا المشككين، لا يمكن ان يقبل، ان تتحكم بالاعلام، واجهزته، فئة معينة، او حزب معين، او طائفة ما. لان الاعلام، بعد ذلك يفقد معناه وخاصيته الوطنية. ويصبح وسيلة، لخدمة تلك الجهات، او ذلك الحزب ، او الطائفة.

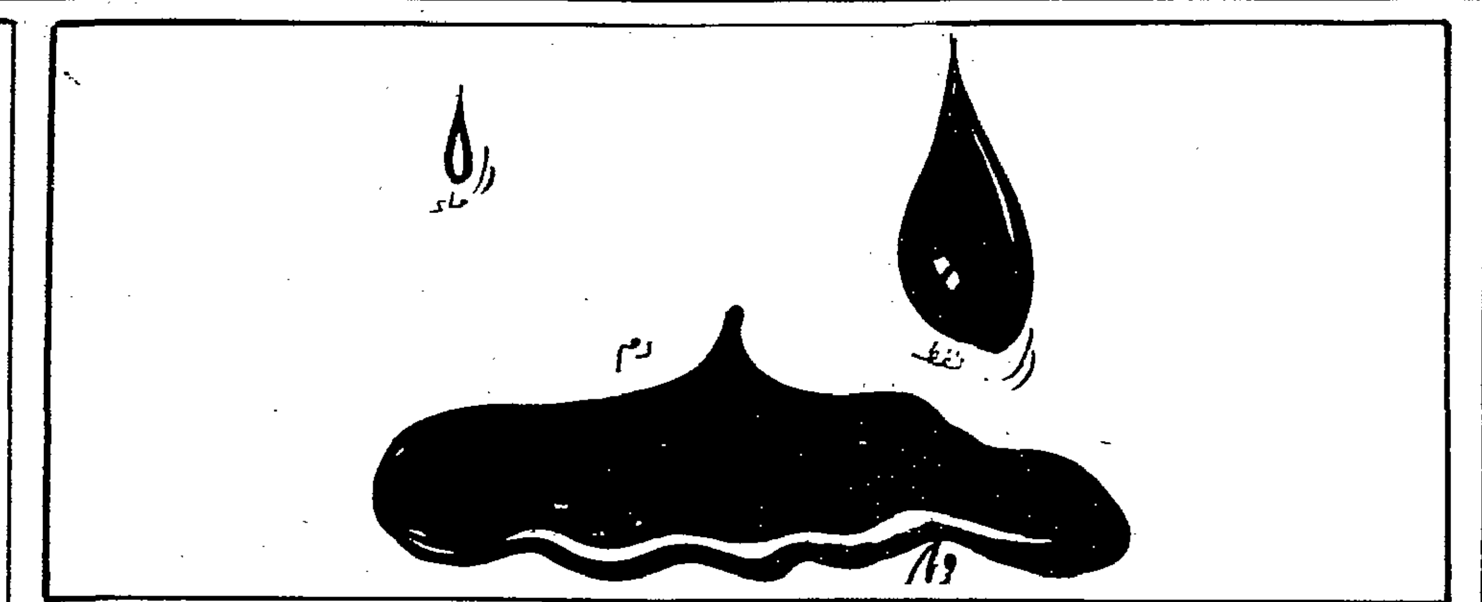
لقد ادت اجهزة الاعلام، منذ انطلاقتها، واجباتها الوطنية، والقومية، بكل امانة واخلاص. يشهد بكفاءتها الاعداء، قبل الاصدقاء ووقفت الى جانب قضايا الامة، تنشر المعلومة الصادقة، بكل صراحة ومسؤولية.

اننا لا نقول، ان اجهزة الاعلام، وصلت الى حد الكمال، او ان كل ما يصدر عنها، من برامج قد وصل الى درجة ممتازة... ونعلم ان لهذا اسبابه ومبرراته، وهي ان البرامج الجيدة لا تاتي مجانا، ولا بد من رصد الاموال الكافية، والمعقولة لذلك، حتى تستطيع هذه الاجهزة، ان تنتج برامج محلية ذات مستوى جيد... فبدون المال، لا يمكن ان نصل الى المستوى المطلوب، من المادة الاعلامية، التي تتناسب مع عاداتنا، وتقاليدنا ودينينا، وقوميتنا.

لقد اثبتت وسائل الاعلام الاردني، وبخاصة الاذاعة، والتلفزيون، ووكالة الانباء الاردنية، انها على قدر عال من المسؤولية لا سيما خلال ازمة الخليج، بحيث وضعت القارىء، والمستمع، والمشاهد، في اجواء الازمة، وزودته بالمعلومات الدقيقة عن مواقف مختلف اطرافها، ولم تكن وسيلة لنقل وجهة نظر طرف واحد. مرتكزها في كل ذلك، الهم العربي، والمصير العربي، والحق العربي، مستنيرة، بتوجهات قيادة هذا البلد، الداعية الى حل الازمة، في الاطار العربي، ورفض الغزو الاجنبي للجزيرة العربية.

فالتوجه القومي لاجهزة الاعلام الاردني، هو اهم مرتكزاتها، وهو شريانها الرئيسي، وهاجسها اليومي، في كل فتراتها. وما تبنيها لانجازات الانتفاضة الفلسطينية وتصديها لاعتى عدو، والدفاع عن القضية الفلسطينية، وتحفيز الاهل للدفاع عن وطنهم، الا ترجمة فعلية لهذا التوجه.

بكل فخر ، واعتزاز، نشد على ايدي الزملاء العاملين في اجهزتنا الاعلامية، ونحيي فيهم انتماءهم، واخلاصهم، وتفانيهم في العمل، على الرغم من كل اصوات التشكيك، وعلى الرغم من كل الظروف، التي يعمل فيها هؤلاء الزملاء والتي تقتضي، في اغلب الاحيان، ان يضحوا باوقاتهم الخاصة... بدون مقابل.



علامات الزمن

الكذابون... ويوم المجد العربي

ناهض حتر

في الساعات الأخيرة التي سبقت الموعد النهائي «للانذار» الاميركي للعراق، شهد العالم من الكذب، وتدافع الكذابين، ما لم يشهده التاريخ المكتوب... لقد خرجت «المبادرات» من جرابات الحواة، وانهالت الرسائل «السلامية» على راس بغداد من اجل تليينه وتطويعه للقبول بحالة العبودية النتنة التي يرزح تحت ظلها عالم اليوم، ولا عجب، فالصمود العراقي يعري العبيد، ويكشف قيودهم المخباة تحت الحرير!

لم يوجه احد رسالة سلام الى بوش، ولم يبادر احد الى الاعلان عن الحقيقة الظاهرة، وهي أن قرار تجاوز الحرب وويلاتها، هو في يد الادارة الأميركية... بل صدر الجميع عن القبول الذليل بالسيادة الأميركية المطلقة على العالم، وبأن قرار واشنطن الاثم بالحرب قدر لا يرد الا بالاستسلام العراقي.. ولذا، فلن احداً لم «يبادر»، الا وكان على راس مبادرته، «انسحاب العراق من الكويت»... وفي المهلة الأميركية المحددة!

الكذابون من كل صنف ولون، تباكوا على «السلام»، وتباكوا على الشعب العراقي.. بل وعلى الجيش العراقي، وهم، منذ خمسة أشهر، يمنعون عن اطفاله الحليب والدواء، ويبصمون للسيد الأميركي على قرارات الحرب ضده، ويحتشدون لتدميره.. وارادوا، في الساعات الأخيرة، الاستعاضة عن تدميره الفعلي بتدمير إرادته، وكان واشنطن، ستترك للعراق شيئاً من ثروته او قوته، إذا فقد إرادته؟!

بل.. وفرنسا «العظيمة»، و «المتحضرة»، و «المستقلة»، تضطر إلى سحب مبادرتها - وهي لا تخرج عن السياق الاميركي - وابتلاع الاهانة، والاعلان، من ثم، أن الحرب ضد العراق، قد غدت، بعد انتهاء «الانذار» الاميركي، حرباً مشروعة! فاين الحرص على السلام؟ ام انها حرب مشروعة لانها «حرب من اجل السلام»، كما قالت إذاعة عربية كبرى، ناسية، في حماة الكذب، انها طالما بشرتنا بانه لا طريق سوى طريق «الخطوة خطوة»، والتفاوض، و «كسر الجدران النفسية»، إذا ما اردنا تحقيق السلام؟!

بالصمت المهيب، قابل العراق حفلة الكذب الدولية، ليعلن، في منتصف الليل، عن زيارة الرئيس العراقي لجنوده المرابطين في محافظة الكويت... جاعلاً العالم «المتحضر» يخجل من النظر الى وجهه الصديء في المرآة.. لقد صمد العراق، فسقط القناع عن النظام الدولي الجديد، وبان، على حقيقته، باعتباره نظام الامبراطورية الأميركية العالمية! وصمد العراق، فخرج الأميركيون والأوروبيون، بعشرات الالاف، يهتفون ضد الحرب.. وكلما مضى العراق، في صموده، ستهتز شوارع اميركا وأوروبا بالمزيد والمزيد من المسالمين الحقيقيين الرافضين للموت من أجل مصالح شركات النفط! وصمد العراق، فصحونا امس، على يوم مجد عربي يكبل الدنيا بالرعب، ويضيء الكون بشمس الحقيقة.. وكلما مضى العراق في صموده، سيخرج من هذه الأمة، المزيد من طالبي الموت من أجل الحرية!!

متاعب النظام الدولي الجديد

خليل خوري

لم يكد، رئيس الحكومة الكونية، يدس رجله، في بيجامته، ويطبع، قبلة حنونة، على جبين زوجته المتغضن، حتى بدأ، جرس الانذار المبكر، يرسل رنينا متواصلا، ضرب بقبضته، على حافة السرير.. فهذه هي المرة الثالثة، التي يمزق فيها الرنين، الهدوء الذي يسود مخدعه. في المرة الاولى، سمع وكيله في تشاد، يقول: الحقني، سيادة الرئيس.. عصابات، المتمرد "دبي"، تطبق الخناق، على العاصمة التشادية.. و "زلمتنا" "حبري" يولي الادبار. فيرد عليه: الله لا يقيمه.. ماذا يمكن، ان اقدم له، حتى تتهالك على كرسي الحكم.. قوات اميركية؟؟ هذا غير ممكن، فهي، مشغولة الان، في حفر الخنادق، بحفر الباطن.. وارسال، نجدة الى تشاد، يحتاج الى مصادقة، مجلس ادارة، الاخوات النفطية السبع.

في المرة الثانية، اتصل به مبعوث، السي. اي. ايه، من "فينوس"، وسمعه يقول بذعر: سيادة الرئيس.. قيادة الجيش الاحمر، في ليتوانيا، كسرت تعليمات، صديقنا غوربي.. وها هي الآن، تتولى تصريف الامور، في هذه الدولة، نيابة عن الحكومة المحلية.

ويقاطعه الرئيس: اللعنة.. لقد استغل،هؤلاء الجنرالات الحمر، انشغالنا، في حفر الباطن، وراحوا يهددون سلطة، صديقنا غوربي.. الا تستطيع، رشوة كبير الجنرالات؟ لقد ارسلنا لكم كمية، لا يستهان بها، من البترودولار تريد مزيدا؟ هذا غير ممكن، في الوقت الحاضر، صديقنا الشيخ، لم يبق في حسابه، سنتيم واحد.. يمكنك اصدار سند صرف، لصديقنا شيفاردنادزه.. لقد وضعنا، في تصرفه، بضعة ملايين من الدولارات.. فيرد عليه: هؤلاء جنرالات حمر.. وهم لا يقبلون الرشوة.. افضل، اقالتهم من مناصبهم.. "غوربي" متجاوب معنا، بهذا الخصوص، لكنه يحتاج الى مبرر.. اقترح ايقاف امدادات الاحذية القديمة، والاطعمة الغذائية، احتجاجا على الانتهاكات اللاديمقراطية، لهؤلاء الجنرالات.. فهذا كفيل، باثارة السخط الجماهيري، ضدهم، والتعجيل بنهايتهم.. فيجيبه باشمئزاز: لا يقترح هذا الاقتراح الا الغبي.. فالشعب السوفييتي، ليس قطيعا من الغنم، حتى تنطلي عليه مناوراتنا.

في المرة الثالثة، اتصل به رئيس حكومة السلفادور: فسمعه يقول: الماركسيون يهددون العاصمة.. لسوء حظنا هنا، فان رياح التغيير، لا تهب الا على اوروبا الشرقية.. نطلق الرصاص على عمال المناجم، بهدف اخماد ثورتهم.. واذا ببؤر، الصراع الطبقي، تنفجر في مناطق اخرى. لقد توقف العمال اليوم، عن العمل في مزرعة الموز، العائدة لصديقنا الاميركي جلكويز وعندما، ارسلنا قواتنا، لانهاء الاضراب، وجدنا مالك المزرعة، مذبوحا، من الوريد للوريد.. ان الحرائق، سيادة الرئيس، تندلع هنا وهناك، ولا نملك قوة كافية لاطفائها.. وسنضطر في النهاية، لان نستعين بقوات المارينز.. فيرد عليه الرئيس، بغضب: مارينز في حفر الباطن.. مارينز الى ليتوانيا.. واخرى الى استونيا.. والى تشاد.. والصومال.. مطالبكم تثير جنوني.. الا يمكن، ان تعتمدوا على امكانياتكم الذاتية..؟

يا يسوع.. اوه جيسس.. لعنة الله عليك، وعلى النظام الدولي الجديد.. كم اتمنى، لو ان رياح التغيير، تغير مسارها، وتهب هنا.. علينا، لعلها تلغي، والى الابد، وظيفتي كامين عام، لهذا النظام الدولي.

ازمة الخليج وخيار الحرب او السلام

بقلم: احمد محمود ابو الرب

الوضع الراهن، في ازمة الخليج، لم تشهد له الدنيا مثيلا، منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها.. ازمة الخليج، لعبة معقدة، كثر لاعبوها، واختلفت مقاصدهم، واصبحت عملية التوفيق، بين الغايات، وطبيعة التحركات، عويصة للغاية.

ان اي جهد للتحليل، سيكون ضائعا، بدون تقييم، لما هو واقع، واستقصاء لاسبابه ثم رصد لاتجاهات المستقبل، على ضوء قواعد، صحتها ثابتة، وقوانين حركة، وموازين محسوبة، وتصرفات عقلانية، لها اهداف، وسياق منطقي، قابل للمتابعة، حتى نقطة وصوله، الى نتائج مرجوة، او محتملة.

ومع اني ادرك، صعوبة تحقيق، شروط التحليل السابقة لازمة الخليج، وادرك، ان تصوري للخط الفاصل بين الحرب والسلام، في هذه المنطقة، لا يخرج عن كونه، محاولة في التنبؤ، فاني لا اتحرج من عرض خط التفكير، الذي يسكنني تاركا اياه،يجري على الورق، قابلا للمناقشة، تصل الى نفيه او تصل الى اثباته.

منذ بدات الازمة، والاحداث تتسارع، وطرفا الصراع الرئيسيان.. العراق، وامريكا، يحرصان على بقاء الازمة ساخنة، طول الوقت، وعلى امتداد رقعة الكرة الارضية وجعلها مصدر قلق دائم، لا يهدأ.. الازمة كانها قنبلة موقوتة، تحت مائدة، يجلس حولها الاخرون..

الكل يبحث عن مخرج، من هذه الازمة. والكل يتساءل.. كيف يمكن الخروج منها؟ وللخروج، من اي ازمة سياسية، يرى اساتذة العلوم السياسية، سبعة مخارج، لا ثامن لها، حتى اليوم. وهي على النحو التالي:

★ المخرج الاول: التجنب الاختياري للمواجهة. كما فعلت الصين، حين تخلت عن فكرة، تحرير (فرموزا)، وهي جزء من التراب الصيني. لكن اللجوء، الى هذا المخرج، مستحيل. لان المواجهة، بين اطراف الصراع، في منطقة الخليج، قائمة منذ اليوم الاول، للازمة.

★ المخرج الثاني: استخدام الحصار السياسي، والاقتصادي. كما كان الحال، بحصار الاتحاد السوفياتي، ومنظومة البلدان الاشتراكية، التي انهارت، بفعل سوء الادارة، من جهة، والحصار الاقتصادي، المضروب عليها من جهة اخرى..

واستخدم، هذا الاسلوب، مع ايران، التي هزمت بفعل عاملين اثنين، هما: صلابة الجبهة العراقية، اولا، والحصار السياسي، والاقتصادي، الذي شل قدرتها على المواجهة، والصمود في وجه العراق.

واستخدم هذا الاسلوب، مع ليبيا، فنجح.. وما نشهده اليوم، من تغير موقف ليبيا السياسي، في ازمة الخليج، يرجع الى فعل الحصار السياسي، والاقتصادي، المضروب عليها.

واستخدم، هذا الاسلوب، مع العراق. ففرض عليها، الحصار السياسي، والاقتصادي، منذ اليوم الاول للازمة.. ولكن العراق، لا يزال صامدا، ويزداد موقفه ثباتا.

★ المخرج الثالث: الخضوع للقوة، كما كان حال دول المحور الثلاث: ايطاليا، والمانيا، واليابان.. فقد استسلمت، هذه الدول، لارادة الحلفاء، وفي الحرب العالمية الثانية، بدون قيد او شرط. وتحاول، الولايات المتحدة الامريكية، اخضاع العراق، من خلال قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ لكن القرار ولد ميتا.

★ المخرج الرابع: اللجوء الى طرف ثالث - كالامم المتحدة - وقد جربت امريكا، هذا المخرج، عندما لجات الى مجلس الامن، فزاد الامور تعقيدا، وزاد من صلابة الموقف العراقي..

★ المخرج الخامس: التسوية السلبية او القبول المؤقت، بالامر الواقع، كما فعل ذو الفقار علي بوتو في الهند، بعد استقلال بنغلادش.. لكن هذا المخرج، غير مطروح على بساط البحث، بين اطراف النزاع، في الوقت الراهن.

★ المخرج السادس: التسوية السلمية، والمساومة على حل وسط كما حدث في ازمة برلين، عندما كانت تمثل، نقطة احتكاك، في ازمة الامن الاوروبي. لكن هذا المخرج، لاتزال ابوابه مشرعة، ولم تستنفذ جميع، الجهود الدولية، في ازمة الخليج، بعد.

★ المخرج السابع: استخدام العنف، عند حده الاقصى. وهو امر ليس مستحيلا، لكنه عمل انتحاري، لان النتائج يصعب توقعها، وظرف الحرب، لدى الطرف الامريكي، وحلفائه، غير متوفر.. فقيادة القوات، في الخليج، لن تكون موحدة، والسرعة على مستوى خطوط المواصلات، والتجهيز، والتعويض، يصعب تحقيقها، والقدرة، على الحشد، واستحضار الطاقات، على مستوى السوق، والعمليات، تكتنفها صعوبات فنية كثيرة.

يضاف الى ما سبق، ان امريكا، جاءت الى الخليج، لتبقى على مقربة من منابع النفط تتحكم في دول اوروبا، واليابان.. والسؤال الذي يطرح نفسه، ماذا يحدث، لو كانت نتيجة الحرب، تدمير اكبر عدد من منابع البترول، في الخليج؟

والجواب هو: اذا ما انتهت الحرب، الى تدمير البترول، فسوف تخسر امريكا، اثمن ورقة في حياتها.. ستفقد، تبعية الدول الاوروبية، واليابان لها، وسوف تساعد، الاتحاد السوفياتي، لاحتواء دول اوروبا، وربما اليابان، بسبب ما يمتلكه السوفيات، من نفط..

ولان، احتمال احتراق، اثمن ورقة، بيد امريكا، قائم، نتيجة اشعال الحرب في الخليج، فان امريكا سوف تتردد كثيرا، وكثيرا في اتخاذ قرار الحرب.

ويرى بعض المراقبين، ان قرار الحرب، من الجانب الامريكي، يصعب اتخاذه ولان امريكا، جاءت الى الخليج، لتبقى فيه على الدوام، فان الرئيس الامريكي، لجا الى استصدار القرار ٦٧٨، من مجلس الامن، ليكون له مخرجا من ورطته في الخليج.

ان قرار مجلس الامن ٦٧٨، والذي يطالب العراق بالانسحاب قبل ١٩٩١/١/١٥، قرار باطل اصلا، لامتناع الصين عن التصويت عليه. كما يحتاج هذا القرار، للعودة ثانية، الى مجلس الامن، لاستصدار قرار، بشان الاجراءات المقبلة. وقد يكون الامر صعبا، في ضوء تحفظات كل من فرنسا، والسوفيات. كما تحتاج القيادة الامريكية، الى موافقة (الكونغرس)، على اعلان الحرب، على العراق. وهذا يعني، ان حصول الرئيس الامريكي، على موافقة الكونغرس، وموافقة مجلس الامن الدولي، لن يتم الحصول عليهما، قبل الخامس عشر من هذا الشهر، وبمجرد انتهاء الفترة المحددة، سوف تجد الادارة الامريكية نفسها، امام المخرج السادس، المتمثل في قبول التسوية السلمية، والقبول بمطالب العراق، الداعي لربط ازمة الخليج، بقضية فلسطين، والجولان، ولبنان، وحل مشكلات الشرق الاوسط، حلا شاملا.. واذا لم تنجح المفاوضات، فقد يقفز المخرج الخامس لحل الازمات - قبول التسوية السلبية - الى السطح..

اذن.. الحرب في الخليج، ليست امرا سهلا.. وباب الحرب، لن تدخله اطراف النزاع، الا حين تكون، بقية الابواب، مسدودة، ولا يكون امامها سبيل، لتحقيق ارادتها، غير قبول مخاطر العنف، عند حده الاقصى. لكن الاتحاد السوفياتي، وفرنسا، والصين، والعديد من الدول الاوروبية، والعربية، تجمع على انه لاتزال هناك ابواب مفتوحة، يمكن الدخول منها، لحل الازمة المستعصية، في الخليج، وان خيار الحرب، في الوقت الراهن، يجب استبعاده.

قضية ورأي

لماذا يتوجهون للرئيس صدام وليس للرئيس بوش؟

سلامه العكور

المسرحية المكشوفة التي وضع السيناريو لها الرئيس بوش، ونفذها حلفاؤه تتمثل في ان يتوجه كل صاحب مبادرة مزعومة الى بغداد لمخاطبة الرئيس صدام ومطالبته بالانسحاب من الكويت..

وحتى دي كويلر الامين العام للامم المتحدة اخذ دورا في المسرحية..

اي ان جميع اصحاب المبادرات وادعياء الحرص على السلام وجهوا خطابهم الى بغداد مطالبين صدام حسين بالانسحاب من الكويت لتجنب الحرب..

وهذه المسرحية كلها تقوم على اساس الايحاء بان قرار الحرب والسلام بيد الرئيس صدام حسين ومحاولة اقناع الراي العام العالمي بذلك..

فكل اصحاب المبادرات والذين تطوعوا للقيام بوساطة وكل ادعياء الحرص على السلام وتجنب الحرب من العرب والاجانب وجهوا خطابهم نحو العراق، ولم يتجرأ وحد منهم على مخاطبة الرئيس بوش رغم علمهم التام بان قرار السلام وقرار الحرب بيده وحده وليس بيد احد فـي الدنيا غيره... لكن المسرحية تقوم على اساس ممارسة الضغوط على العراق وحده..

لقد كان الاحرى بادعياء الحرص على السلام ان يمارسوا ضغوطهم على الرئيس بوش وكشف حماسه المجنون للحرب امام البشرية باسرها بما في ذلك الشعب الامريكي نفسه..

لقد كان الاحرى بادعياء الحرص على السلام لو امتلكوا قدرا قليلا من الجراة والانصاف او الحرص الحقيقي على السلام ان يمارسوا شيئا من الضغوط على سيدهم في البيت الابيض ويفتحوا عيونه ليرى الحقائق التي يتعامى عنها..

لقد كانت شعوب اوروبا وكندا والشعب الامريكي نفسه اكثر حرصا على السلام من اصحاب المبادرات المزعومة من العرب والاجانب..

فالمظاهرات والمسيرات الشعبية التي شهدتها العواصم والمدن الغربية كلها خاطبت الرئيس بوش ودعته للكف عن قرع طبول الحرب، وطالبته بتغليب الخيار السياسي على العسكري تجنبا للحرب.. ورفعت شعارات واعية اعلنت فيها رفضها المطلق لاراقة دماء جنود امريكا وبريطانيا وفرنسا وكل القوات الواقفه في خندق الحلـف غير المقدس بحل رمال الصحراء العربية من اجل النفط.

ان شعوب العالم كلها يقظه وواعية تماما لابعاد واغراض مسرحية الرئيس بوش، وتعرف جميع عناصر وادوات تنفيذها...

والان نقول لاصحاب المبادرات ولادعيـاء الحرص على السلام توجهوا للرئيس بوش وطالبوه بالسلام بدلا من الاستعداد لتفجير حرب لا تبقي ولا تذر..

فهل يتجراون على مخاطبة الرئيس بوش ولو لمرة واحدة؟!.. سنرى..

من اجل التاريخ فقط

العميد الركن المتقاعد

بركات عبدالله الجبر

الرئيس الاميركي، جورج بوش:

انا، مواطن عربي، فتح عينيه، على ظلم شعبه، واحتلال وطنه، من قبل دول، وقادة، لا يقلون عنك غطرسة، وظلما، وجورا، وارى، من واجبي، ان اذكرك بامور قد لا تعرفها، وقد يكون، وضعك النفسي، قد انساك اياها.

انا لا ارجوك، بل اطلب منك، باسم ملايين العرب، والمسلمين، ومحبي السلام، في العالم.. ان تسحب قواتك، من الارض العربية - الاسلامية، المقدسة، لانك لا تملك، حق النزول او الاقامة فيها. وان الذين تدعي، انهم فوضوك بذلك، لا يملكون هذا الحق، ابدا. فالذي يملك هذا الحق، بدون منازع، هو «انا، العربي، المسلم، من المحيط الى الخليج»، فقط.

لقد حضرت لبلادنا بدون دعوة.. فعد لبلادك بدون رجعة، واستمع، لاطفال شعبك، يصرخون، من ويلات حرب، لم تبدأ بعد، وليس في مصلحتهم، ان تبدأ. لان الدم غير النفط.

انك تستطيع، ان تستصدر، قرارات، من مجلس الامن، والجامعة العربية، ومجلس التعاون الخليجي، قرارات جائرة، لا منطق فيها، لكنك، لا تستطيع، اقناع الشعوب بها، وبخاصة، الشعوب العربية منها، لان الكلمة الاخيرة، هي للشعب، وليس للحكام، الذي يدورون، في فلكك.

اذا كنت، قد عينت نفسك، حاكما للعالم.. لتحل مشاكله، فعليك ان تحل، قضية فلسطين، وتترك، قضية الكويت، جانبا، لانها قضية بين إخوة،يشتركون في التاريخ، والدم، واللغة، والوطن، والدين. اما قضية فلسطين، فهي قضية شعب مشرد، وليس قضية امير، وعودة، ابناء فلسطين، الذين يعيشون، في خيم ممزقة، اولى من اعادة، من يعيش في فنادق، الخمسة النجوم. ونحن، على اي حال، ارحم منك بهم.

انصحك، ان تعرف عنا الكثير. ولا باس ان تسال، استاذ تاريخ، من بلادك.. على ان لا يكون يهوديا، ليحدثك عن تاريخنا، وعن حروبنا، وعن صلاح الدين.

وبعدها، قد تعود لبلادك، وقد تعلن الحرب، فانت على ذلك قادر. ولكن، تذكر ان إنهاءها، او اعادة جنودك، وجنود المرتزقة، احياء سالمين، امر انت غير قادر عليه.

عد الى بلادك، ويكفيك غطرسة، فالامة العربية، ستحاربك، من كل مكان.. حتى من داخل قواتك. فاياك ان تتوهم، ان الجندي السوري، او المصري، او السعودي، سيحارب معك. انهم الداء في جسدك.. وسترى ذلك، عاجلا او آجلا. لان الشعب العربي، ليس قطيعا، من الاغنام، تتولى انت، او وكلاؤك في المنطقة، امر «رعيه».

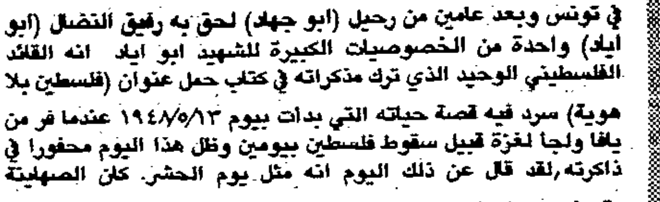
انني اطالبك، بانهاء القرصنة البحرية، التي تقوم بها بلادك، لحصار بلدي، الاردن، فهذا، لن يرهبنا، وتهديد - ربيبتك - اسرائيل، لبلدي، لن يخيفنا. لان الاردن بلد الرباط والجهاد.. قيادة، وشعبنا، وملكا وحكومة. حرق سفنه، كما فعل طارق بن زياد، في سبيل ان نحافظ على ديننا، وعروبتنا، وقوميتنا. ولن يثنينا عن عزمنا، الترغيب او الترهيب، الذي تمارسه، انت واسرائيل، وتجار النفط والكرامة. لان محطتنا الاولى، كانت الثورة العربية الكبرى، ومررنا بعدها، بمحطات عديدة، اسمها باب الواد، وقلقيلية، وحوسان، والكرامة، والانتفاضة، ونحن الان ننتظر، في محطة مميزة، اسمها اخراج قواتك، من مقدساتنا، وتحطيم بعض اصنامك.

وستكون محطاتنا كثيرة، ما دام في هذا العالم طغاة، استعماريون، ومحتلون قذرون.

اعذرني، ايها الرئيس، ان كنت قاسيا. فالقسوة جاءت نتيجة، احساسي بظلمك، وظلم المستعمرين، الذين شارفوا على الانتهاء، من العالم. وجئت انت، لتجدد الاستعمار، باشكال همجية، بربرية، لا يعرف لها التاريخ مثيلا.

وفي الختام، ارى ان عودتك لبلادك، اصبحت الان مناسبة. فقد حصلت على ما تريد: دربت قواتك، في الصحراء العربية، وعالجت البطالة، وبعت: اسلحتك الصدئة، بمليارات الدولارات، وجنيت ارباحا طائلة، وارضيت اسرائيل، وجربت سطوك على مجلس الامن، وهيمنتك على كثير من دول العالم، الكبيرة منها، والصغيرة، ولكنك - للاسف الشديد - خسرت الكثير.. الكثير.

مذكرات الشهيد ابو اياد



اول عمل سياسي «لابو اياد» كان انضمامه لمنظمة النجادة بقيادة محمد الهواري

في تونس وبعد عامين من رحيل (ابو جهاد) لحق به رفيق النضال (ابو اياد) واحدة من الخصوصيات الكبيرة للشهيد ابو اياد انه القائد الفلسطيني الوحيد الذي ترك مذكراته في كتاب حمل عنوان (فلسطين بلا هوية) سرد فيه قصة حياته التي بدات بيوم ١٩٤٨/٥/١٣ عندما فر من يافا ولجا لغزة قبيل سقوط فلسطين بيومين وظل هذا اليوم محفورا في ذاكرته،لقد قال عن ذلك اليوم انه مثل يوم الحشر. كان الصهاينة

يقصفون وكان المنظر مؤلما سيدة فلسطينية على الباخرة نسيت احد اطفالها الاربعة وتريد العودة ليافا. لقد ذهبت توسلاتها سدى وعندئذ قفزت في البحر تريد العودة للشاطيء لاحضار ابنها الرابع فماتت في مياه البحر امام نظر الجميع.

لم تكن السنوات التي قضاها في غزة سعيدة اذ عاش سنتين في اختلاط خانق. كان الجميع ينامون في غرفة فيها سبع (فرشات) كان يذهب للمدرسة سيرا على الاقدام مسافة ٤ كيلو مترات ذهابا ويستيقظون قبل الفجر. وامام ضغط نفقات الاسرة اضطر للعمل نجار كراسي من السوحر (نبات قريب من الصفصاف) مقابل جنيهين. ولكن العمل كان مرهقا فتركه الى عمل اخر في مقهى مقابل (١٠ جنيهات)ولكنهم ترك العمل في شباط ١٩٥٠م عندما اكتشفه والده بالصدفة.

في علم ١٩٥١ ذهب للازهر في القاهرة. وهناك فقد امتعته وترك الازهر لدار العلوم وهو لا يملك سوى دشداشه قديمة (بنطلون وقميص) وعاش سنتين مع زملائه بدون مقابل وفي هذه الفترة عثر والده على عمل في السعودية وتحسنت احواله.

وهناك وفي تلك الفترة تعرف بـ (ابو عمار) وبقية الرفاق ثم تفرقوا علم ١٩٥٧م فالبعض ذهب للكويت مثل (ابو عمار) واخر لقطر مثل محمد يوسف النجار وكمال العدوان وبقي هو في غزة وكان يدرس. ولقد كتب مسرحيات في تلك الفترة مثل مسرحية (ايلم مجيدة) وهي عن الرحيل عن يافا وفيها قصة المراة السابقة الذكر.

وبسبب هذا النشاط السياسي دخل في متاهات مع العقيد (كمال حسين) مسؤول الامن في غزة.

تلقى عرضا للعمل في الكويت فقبل وغادر غزة الى الكويت وتعتبر سنوات ١٩٥٩ـ١٩٦٤ حاسمة جدا في حياته مع رفاق القاهرة حيث ظهرت حركة فتح.

واستمرت هذه السيرة في الكتاب لتتوقف مع اواخر السبعينات.

هنا فصل يروي فيه الشهيد ذكريات صباه الاولى.



لن انسى منظر المراة التي القت بنفسها في البحر وهي تبحث عن طفلها ثم غرق زوجها وهو يحاول انقاذها

قبل اعلان قيام دولة اسرائيل باربع وعشرين ساعة فررنا مضطرين من يافا الى غزة بطريق البحر تحت وابل المدفعية اليهودية

سيظل يوم ١٣ ايار (مايو) محفورا في ذاكرتي الى الابد. ففي هذا اليوم وقبيل اعلان دولة اسرائيل باربع وعشرين ساعة، فرت عائلتي من يافا لتلجا الى غزة. فقد كنا محاصرين: كانت القوات الصهيونية تسيطر على كافة الطرق المؤدية الى الجنوب، ولم يكن لدينا من وسيلة اخرى للنجاة بانفسنا الا طريق البحر. وكان ان اقلعنا، والدي واشقائي وشقيقاتي الاربعة وعديدون اخرون من عائلتنا، في ما يشبه ان يكون مركبا تحت وابل من القذائف التي كانت تطلقها المدفعية اليهودية المتمركزة في التجمعات المجاورة ولا سيما في تل ابيب.

ولقد سلك مئات الالاف من الفلسطينيين طريق المنفى في ظروف ماساوية في الغالب، فاما انا الذي لم اكن بلغت سن الخامسة عشر بعد، فان الرحيل اتخذ بالنسبة الي ابعاد يوم الحشر. فقد اخذني مشهد تلك الحشود من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال الرازحين تحت ثقل الحقائب او الصرر، متجهين بشق الانفس نحو ارصفة ميناء يافا في عجيج كئيب. وكانت تتخلل صرخات البعض وندب وانتحاب البعض الاخر، انفجارات تصم الاذان.

ولم يكد المركب يرفع مراسيه، حتى سمعنا عويل امراة، فقد لاحظت ان احد اطفالها الاربعة لم يكن على المركب، وراحت تطلب العودة الى المرفا للبحث عنه. الا انه كان من الصعب علينا، ونحن نتعرض لنيران المدافع اليهودية الغزيرة ان نعود ادراجنا فنعرض للخطر حياة ما بين مائتين وثلاثمائة شخص بينهم العديد من الاطفال المتراكمين في المركب. ولقد ذهبت توسلات تلك المراة البائسة سدى فانهارت باكية. وكنا بضعة اشخاص نحاول تهدئتها مؤكدين لها انه سيتم ايواء ابنها الصغير بالتاكيد ثم يرسلونه في وقت لاحق الى غزة. ولكن عبثا، اذا راح قنوطها يتزايد برغم مقالاتنا، وبرغم تطمينات زوجها ثم اذا باعصابها تخور فجاة: فتتخطى درابزين المركب وتلقي بنفسها في البحر. واما زوجها الذي لم يفلح في الامساك بها، فقد غطس بدوره. ولم يكن اي منهما يحسن العوم فابتلعتهما الامواج الهائجة امام نواظرنا. واما المسافرون الذين اخذهم الروع فكانوا كمن ضربه الشلل.

ولماذا غادرنا دورنا وارزاقنا ورمينا بانفسنا في مغامرة المنفى. اني لم اكن ـ وانا الذي يوقر السلطة الابوية ـ لاطرح المسالة على نفسي في ذلك الحين حتى مجرد طرح. سيما واني كنت مقتنعا، شان ذوي، بانه ليس امامنا سبيل اخر للافلات من الموت. فمجزرة دير ياسين وقعت قبيل ذلك بشهر، وزرعت الرعب في نفوس ابناء وطني. ففي ٩ نيسان (ابريل)، قامت حركة مناحيم بيغن، الارغون زفاي ليؤمي (المنظمة العسكرية القومية) بمهاجمة هذه القرية الوادعة الواقعة غربي القدس وابادت معظم سكانها: فقتل اكثر من ٢٥٠ رجلا وامراة وطفلا لا مدافع عنهم، او ذبحوا او دفنوا احياء، ومثل بالعديد من الجثث بالسلاح الابيض وبقرت بطون ثلاثين امراة حاملا.

لم يكن لدينا اي سبب يدفعنا للشك بصدق المذبحة الهمجية التي سيؤكدها السيد جاك رينير، ممثل الصليب الاحمر الدولي، اثر استقصاء قام به شخصيا في دير ياسين. فبشاعة التفاصيل التي نقلها، تذكر بالفظاعات التي ارتكبها النازيون في اوروبا المحتلة.

كانت يافا كدير ياسين، تحت رحمة القوات الصهيونية التي تسيطر بالكامل على المنطقة الواقعة خلف تجمعنا. اما الهاغاناه، وهي جيش الوكالة اليهودية «الرسمي»، فكانت تنسق نشاطاتها تنسيقا وثيقا مع نشاطات «الخوارج» من امثال مناحيم بيغن وشنت في اول نيسان (ابريل) ١٩٤٨ هجوما حسب الاصول بغرض تصفية «الجيوب» العربية داخل الاقليم الذي رسم له ان يكون الدولة اليهودية. فكان يجري تحذير الاهالي في كل مرة بانهم سيلقون مصير دير ياسين اذا لم يخلوا الامكنة.

ثم ان خبر الابادة الجماعية اندلع اندلاع نار البارود في يافا، شانه في بقية البلاد. لا بل ان وسائل الاعلام الصهيونية التي كانت تسعى الى ارهاب العرب زادته اذكاء وتضخيما، وكذلك ـ والحق احق ان يقال ـ فعل المحرضون الفلسطينيون الذين حسبوا انهم يعبئون بذلك الاهالي. فكانوا على سبيل المثال، يؤكدون على اغتصاب النساء في دير ياسين من قبل المهاجمين الصهاينة قبل ان يدعو الفلسطينيين الى الدفاع عن اثمن ما لديهم، عنيت عن اعراض زوجاتهم وبناتهم. الا ان استراتيجيتهم هذه اثارت في اغلب الحالات اثرا عكسيا في هذا المجتمع الذي كان لا يزال مجتمعا تقليديا للغاية وعلى هذا فكثيرا ما كنت اسمع الناس تقول في وسطي «العرض قبل الارض» وان اول الاولويات هو ان نقي نسوتنا من اعتداء العسكر الصهيوني.

وكان ما يجعل عزم غالبية سكان يافا ـ المئة الف ـ على السعي وراء ضمان ملتجا مؤقت اكثر تبريرا وتسويغا، هو تمتع اليهود بتفوق عسكري ساحق. فقد كانوا بالتالي متقدمين على الفلسطينيين. ثم ان الخوف استولى على الاهالي حين اعلنت بريطانيا العظمى في نهاية عام ١٩٤٧، انها تخلت عن الانتداب على فلسطين و انها ستسحب قواتها منها قبل ١٥ ايار ١٩٤٨ فلم يبق في وسعنا الاعتماد على حماية الجيوش البريطانية حتى ولو كانت حماية مشكوكا فيها اصلا. ثم استبد الرعب بيافا عندما شرعت القوات الصهيونية، بعد مجزرة دير ياسين، بدك المدينة مستهدفة على نحو خاص المرفا واحياء الاعمال. وكان في حسبان الناس ان خنق المدينة اقتصاديا هو مقدمة لغزوها ومن ثم ارتكاب مذابح فظيعة فيها بدون ادنى ريب.

ولو قيل لي ابان سني حداثتي ان اليهود سيطردوننا ذات يوم من وطننا لكنت اول الناس استغرابا بل استنكارا. ذلك انه كانت تصل افراد عائلتي افضل العلاقات باليهود، وكان لهم الكثير من الاصدقاء فيما بينهم. فجدي الشيخ عبدالله وهو رجل دين من غزة، ربى اطفاله بروح متسامحة. وقد تزوج احد ابنائه من يهودية كما لم يكن من النادر ان اسمع من يفوقونني سنا يذكرون اتصال حبل الغرام او انقطاعه بين هذا القريب او ذاك من ذوي قرابتنا وبين فتاة يهودية.

كان والدي يتحدث العبرية التي تعلمها عبر ممارسته اليومية بطلاقة. ففي عام ١٩٢٠، غادر غزة التي تعاقب فيها عشرة اجيال من عائلته، ليقيم في حي بمواجهة البحر في يافا يدعى «الحمام المحروق». واذ عمل بادئا كموظف في السجل العقاري، فانه اتيح له ان يتالف مع الاهالي اليهود.

وعندما استقال من الوظيفة العامة عام ١٩٤٠ افتتح بقالة متواضعة في الكرمل، الحي المختلط القريب من تل ابيب. وكان للمرتبون له شان زبائنه، يهودا في نصفهم، يقدرونه ويقيمون علاقات ممتازة معه، ووفقا للتقاليد في هذا الجزء من العالم فان اهلي كانوا يتبادلون الزيارات الودية مع جيرانهم واصدقائهم اليهود بمناسبة الاعياد الاسرائيلية والاسلامية.

وفي ساعة الغداء، ثم لدى مغادرة الصفوف الدراسية بعد الظهر، كنا، شقيقي عبدالله الذي يكبرني بثلاث سنوات وانا، نذهب الى محل البقالة لنتيح لوالدنا ان يرتاح بضع ساعات. وانما تعلمت تدبر امر نفسي باللغة العبرية عبر خدمة الزبائن اليهود. وبرغم اني كنت ارتاد مدرسة موقوفة على العرب هي مدرسة المروانية. فانني عقدت صداقات عديدة مع طلاب المؤسسات اليهودية الذين كنت اتحدث اليهم بالعبرية او بالعربية بلا فرق. ولما كان اصدقائي في معظمهم مولودين في فلسطين او متحدرين من عائلات تعود اصولها الى البلدان العربية، والى اليمن بخاصة فقد كانوا يتكلمون لغتي بافضل مما اتكلم انا لغتهم. كانت انواقنا هي انواق الاطفال في سننا، ولا زلت اذكر بوضوح العابنا في ساحة تل ابيب ونزهاتنا الطويلة التي كنا نتحدث خلالها عن كل شيء الا عن المشكلة التي لن تلبث ان تلقي بنا في معسكرين متناحرين.

ولقد وعيت النزاع الصهيوني ـ العربي قبيل نهاية الحرب العالمية الاخيرة وانا ذاهب ذات يوم لزيارة اقارب حميمين لي في العميل، وهي بلدة عربية تقع في منطقة تل ابيب، فعلى منعطف الطريق، شاهدت من بعيد شبابا على رابية يتدربون على استخدام السلاح. وحين انقضت صدمة الوهلة الاولى، لاحظت وانا ماخوذ، صبايا وبنات، تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٢٥ سنة تقريبا وهم يستجيبون لاوامر تعطى لهم بالعبرية، ويقومون بتمارين مختلفة بانضباط كامل. وكان في المشهد ما يقلق ويؤثر في الطفل ذي الاحد عشر عاما الذي كنته، اذ لماذا يستعد هؤلاء الاحداث اليهود للحرب..؟ ومن تراهم سيقاتلون؟ والى اية تشكيلة ينتمون..؟ واجابني احد اساتذة مدرستي «الى الهاغاناه». وكانت تلك اول مرة اسمع فيها اسم جيش الوكالة اليهودية «الرسمي»، والمرة الاولى ايضا التي افهم فيها اننا ماضون نحو الصدام.

كان هناك منظمة فلسطينية شبه عسكرية قد ولدت حديثا في تلك الحقبة، لمقاومة الهاغاناه، هي النجادة التي كان يقودها محمد الهواري والذي كان مدير مدرستي، رشاد الدباغ، احد اعضائها المؤسسين فشجعني على الانتساب الى فرع الاحداث او «الاشبال» فيها. وهكذا، فقد بدات مع بعض رفاقي حياتنا النضالية. كان بعض اساتذتنا يجهدون في تزويدنا باعداد سياسي. فيحدثوننا عن تاريخ فلسطين وعن وعد بلفور وعن الاستيطان الصهيوني وعن الثورة الشعبية في سنوات ١٩٣٦ـ١٩٣٩. ويقولون لنا ان واجبنا هو ان نتابع الكفاح لكي تستقل فلسطين بنفس الطريقة التي استقلت بها بقية الدول العربية في المنطقة.

وبدات الاهتمام بالمشاكل التي كانت تثير الراي العام حينذاك اي بمطالبة الصهاينة بالحق في الهجرة غير المحدودة وبشرائهم الكثيف للاراضي العربية، وبدفق الاسلحة التي كانوا يتلقونها من الخارج بالتواطؤ الفعال او السلبي من قبل السلطات البريطانية.

الا ان انهيار قوات المحور، الذي سرعان ما افضى الى معاودة اثارة القضية الفلسطينية، وضع نهاية للصداقة الجميلة التي كانت تربطنا برفاقنا اليهود.

وقد استمرينا في التعاشر، سرا احيانا. برغم النصائح التي كنا نتلقاها، نحن وهم، ممن يفوقوننا سنا، الا ان نقاشاتنا المشبوبة كانت تتخذ شكل المناظرة العنيفة احيانا.

وثمة حدث كان على قدر خاص من الصعوبة، ولا زلت اتذكره جيدا، جرى لي في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٥. فقد جرى تبادل كلام حاد بيننا وبين بعض من رفاقنا اليهود، وكنا نحوا من عشرين صبيا من كلا الجانبين ـ تحول الى معركة مواجهة تقاتلنا خلالها بالحجارة. واذا انتسي الحادث، فانني قررت في الغداة ان ازور عائلتي في العميل. كان ابي قد قدم لي عجلة فكنت سعيدا وفخورا باستخدامها لقطع الكيلو مترات العشرة من الطريق. وبينما كانت اجتاز تل ابيب لابلغ العميل، اذ باربعة او خمسة صبيان اكبر مني بقليل، يسارعون بغتة الى مطاردتي، وهم مهتاجون بصورة بادية ويصرخون باعلى صوتهم «عربيت عربيت» (اي عربي بالعبرية) ثم لحقوا بي وطرحوني ارضا وشرعوا يكيلون لي الضربات على وجهي وبطني وظهري. ولما لم يكن قد سبق لي ان شاهدت مهاجمي هؤلاء قبلا، فانني لم اعرف سبب احتدامهم الشرس هذا. ووجدتني ماخوذا ومرعوبا وغير قادر على الدفاع عن نفسي، ولكني لم ابدأ الولولة الا حين رأيت اثنين منهم ينكبان على عجلتي بضراوة لتحطيمها. ثم اسرع اثنان من المارة لتخليصي من ايدي المعتدين الذين افلحوا في الفرار. وساعدني احد المنقذين وهو رجل مسن، في النهوض وقادني الى صيدلية قريبة لتضميد جروحي.

باتت عجلتي لا تصلح لاي استعمال. فتركتها وانا كسير الفؤاد على قارعة الطريق وركبت الاوتوبيس الى يافا، حيث عدت الى البيت و انا لا الوى على شيء. واذ كنت متالما يستنفذني الامتحان الذي تعرضت له فانني سريعا ما نمت. وبعد ذلك بساعات، ايقظتنا في منتصف الليل طرقات آمرة على الباب. وازاء تساؤل والدي القلق، فقد اجابنا صوت جهير: «بوليس».

كان منزلنا مؤلفا من ثلاثة غرف يتراكم فيها افراد عائلتنا السبعة، مما يجعله اضيق من ان يستقبل العشرة شرطيين عرب وحفنة الضباط الذين كانوا في معظمهم انكليزا والذين كنا نستطيع تمييزهم عبر اطار الباب. وتقدم احدهم من والدي ومد اليه بمذكرة توقيف بحقي. فكان من المطلوب ان اتبعه الى مقر دوائر الامن العام لاجل الاستجواب.

ولم يسبق لافراد عائلتي ان تنازعوا مع البوليس ابدا. كان ابي دقيقا في نزاهته، محترما للقوانين السارية وتابى عليه النخوة كما يفهمها ان يرتكب اية مخالفة، ولهذا فانه كان في مجرد اقتحام قوات الامن لمنزلنا في ساعة متاخرة بحد ذاته، ما يصدمه. اذ ما ترى الجيران قائلين..؟ واية جريمة ارتكبت انا لاستحق مثل هذا العرض للقوات..؟

ولكانني انظر اليه الان وهو كمد يطرح الاسئلة على الضابط فيجيبه بجفاء بانه لا يعلم شيئا. ولقد تعرفنا جميعنا على محدث ابي. انه الحباب، الذي كان برغم انتمائه الى المخابرات «السرية»، معروفا تماما في يافا. فهو فلسطيني ومدافع مطواع عن السلطة الاستعمارية، وكان مكلفا من قبل رؤسائه الانكليز بمكافحة «التخريب». فكان الناس يخشونه ويحتقرونه في آن معا، ذلك انه كان يبذل كل الحمس في مراقبة مواطنية وفي قمع كل ما قد يؤدي الى اضطراب الامن قمعا لئيما شرسا.

واحتج ابي بحداثة سني، وصاح «انكم لا تستطيعون اقتياد طفل في الثانية عشرة من عمره في هزيع الليل..» اني اعدكم بان اقتاده الى مكتبكم في الساعة الاولى من صباح غد. انني اعلم ان ابني بريء، واتوسل اليكم ان تصبروا.. «الا ان الحباب بقي جامدا. فهو لن يغادر المكان بدوني» واخيرا وافق على ان يرافقني والدي. وبدأ الاستجواب فور وصولنا الى مقر الامن العام. وسرعان ما سالني الحباب وهو جالس وراء مكتبه عن مصدر الكدمات الظاهرة على وجهي. وما ان انهيت سرد ما وقع لي في تل ابيب حتى وصفني بالكذاب، ثم، اذا بشرطي يدخل علينا وهو يلبس ثيابا مدنية، فيتهمني بطعن حدث يهودي في قدمه خلال مشاجرة حدثت في اليوم ذاته في يافا. فاوضحت له انه لا يمكنني ان اكون القائم بهذا الاعتداء لاني كنت انا نفسي لحظة ذاك، اتعرض لهجوم في تل ابيب. وعند ذاك ادخل الحباب الى المكتب اثنين من رفاقي اليهود ممن كنت اعدهم بين اصدقائي الحميمين. فوافقا بتاكيد على رواية الشرطي مضيفين انني كنت رئيس العصابة التي هاجمت فريق الطلاب اليهود.

كنت مذهولا ومحنقا من موقفهما الظالم تماما، وحين سالتهما عما اذا كانا شاهداني بام اعينهما اشترك في الشجار.. اجابا نعم. ولم تنفعني احتجاجاتي بشيء لاني لم اكن استطيع تقديم شهود مضادين.

وعندما انتهت المواجهة، طرد ابي، الذي كان لا يزال يصر على اعادتي الى البيت بقوة السلاح. كنت مهانا عاجزا، اصر اسناني والدموع في عيني وبعض الرعناء يدفعون ابي بشراسة بينما كان يصيح باني بريء وينتقد الحباب العدل. ثم حبست في زنزانة معدة للاحداث من الجانحين، فلم استطع ان اغمض عيني بقية الليل.

وفي صبيحة اليوم التالي، حاول الحباب ان ينتزع مني اعترافا، فراح يضربني بمسطرة على اصابعي. ثم ان سكوتي الذي تاوله هو عجرفة، كلفني مضاعفة الضربات. وفي النهاية قال لي «انك لا تريد ان تعترف.. حسنا سوف تحال على المحكمة». ثم اقتدت تحت الحراسة الى طابق الاحداث. وهناك طرح علي رئيس المحكمة وهو انكليزي يتكلم عربية ركيكة، بعض الاسئلة. فاعدت مرة اخرى سرد ما الم بي، الا ان ذلك لم يترك في نفسه ببديهة الحال اي تاثير. ثم اقتدت مجددا الى طابق الحباب الذي ابقاني واقفا عشر ساعات الى ان ابلغني في ساعة متقدمة من الليل وبحضور والدي نص الحكم. انه حكم بالادانة ويلقاني سنة في الاقامة تحت المراقبة، يكون علي خلالها ان اكفر عن سيرتي السابقة، واقوم، في جملة ما اقوم به بالمثول مرة في الاسبوع امام الحباب لاقدم له تقريرا عن حركاتي وسكناتي.

ولاول مرة في حياتي استشعر الاحباط والحقد. الحقد على الانكليز الذين يقهرون شعبي، والحقد على من وضعوا انفسهم من مواطني في خدمتهم، والحقد على الصهيونية التي حفرت هوة بين الفلسطينيين واليهود. غير ان الياس الذي استشعرته اثر الظلم الذي لاقيته، جرى التعويض عليه جزئيا بالعطف الذي اظهره محيطي لي، حيث كنت اعتبر بطلا باكثر مما كنت اعتبر ضحية. افلم اصمد في وجه المتعسفين وجهازهم القمعي..؟ وسرعان ما منحني مدير المدرسة رشاد الدباغ عطلة لمدة اسبوع لاتعافى من جراحي ومن تجربتي المؤذية.. وحين عدت الى الصف احتفى بي رفاقي، ثم اصبحت، واكثر من اي وقت مضى، الرئيس غير المنازع بين «اشبال النجادة».

فاما اهلي، فانه بدا لي ان حنوهم علي قد تعاظم. وقليلا ما علق ابي على الامتحان الذي تعرضنا له سوية، الا اني كنت اعرف عمق وطنيته. فكنت اعلم ان في وسعي الاعتماد على مناصرته، فقد وافق، شان والدتي، على انتسابي للنجادة، برغم انه هو لم يكن عضوا في اية منظمة عسكرية او سياسية ومع هذا فانه كان يتصرف في الاشهر التي تلت توقيفي بصورة غريبة. فقد لاحظنا، اخي عبدالله وانا، بانه يقفل بالمفتاح احدى الخزانات فلا يستطيع فتحها احد سواه وكان يعتزل من حين الى اخر في احدى غرف منزلنا التي توجد فيها هذه الخزانة بالذات. ثم يخرج منها بدون ان ينبس بكلمة. فقررنا ذات يوم، بعد ان اثار ذلك فضولنا، ان نراقب من ثقب الباب. وكم كانت دهشتنا حين رأيناه يتجه نحو الخزانة ويخرج منها رشاشا بديعا. فابي، الذي كان على ما هو عليه من الرقة والوداعة، كان يزيل الشحم عن سلاحه وينظفه بدقة ويربت عليه بعطف. كان السلاح باهظ الثمن بالنسبة لحانوتي مكد كوالدي. وحسبنا انه لا بد ان يكون بالتاكيد مقاتلا تابعا لتشكيل سري..

غير ان الحقيقة لم تكن تطابق توهماتنا. فبعد ذلك بسنة، اي في مطلع عام ١٩٤٧، وعندما جرؤنا اخيرا على ان نعترف بسر فضولنا، فان والدي باح لنا بانه اشترى رشاشه بماله الخاص. فليس من المستبعد، كما قال لنا، من ان يسحب الانكليز جيوشهم من فلسطين، فينبغي لنا اذ ذاك ان نكون مستعدين للدفاع عن انفسنا ضد اليهود الذين يتسلحون الى ابعد حد. ثم ان غالبية سكان الاحياء العربية في يافا الواقعة على مقربة من التجمعات اليهودية فعلت الامر نفسه. ولما لم يكن في وسعهم الاعتماد في دفاعهم على احد، فانهم بداوا يترقبون بخشية اليوم الذي يصيرون فيه تحت رحمة المقاتلين الصهاينة.

اما المنظمات الفلسطينية فكان يعوزها السلاح اعوازا قاسيا. فمنظمة النجادة التي كنت انتمي اليها، كانت تدرب اعضاءها باستخدام البنادق الخشبية وهكذا فانه لم تتح لي مطلقا فرصة ان الامس او حتى ان ارى سلاحا حقيقيا، غير ذلك الذي رأيته بين يدي والدي. فكان قوام تدريبنا هو التمارين البدنية والمحاضرات النظرية على فن حرب العصابات التي كان يلقيها علينا العسكريون القدامى الذين قاتلوا في الحرب العالمية الثانية في صفوف الجيش البريطاني.

ولم يكن للحركة الوطنية الفلسطينية اي وجود منظم. فانهيار الثورة الشعبية لاعوام ٣٦ـ١٩٣٩ الدامية اباد صفوفها وبعثر الاحياء من قادتها، فكانوا في معظمهم حبساء في سجون الانكليز او مكرهين على المنفى. وفي تلك الفترة سمعت كثيرا بالحاج امين الحسيني مفتي القدس وزعيم الحركة الفلسطينية، ولكني كنت اعلم القليل عنه، اللهم الا نفوره من النجادة التي كانت تزعم انها تريد الحفاظ على استقلاليتها الكاملة ازاء «الرؤساء التاريخيين». وانما اتذكر فقط عودة جمال الحسيني ابن عم المفتي، من المنفى، والاجتماع الشعبي الكبير الذي حشد على شرفه في سلحة الساعة بيافا. كنت احد الاف المتظاهرين الذين يصيحون معربين عن ارادتهم بالكفاح من اجل فلسطين عربية ومستقلة.

كان جمال الحسيني احد الرؤساء المستورين لاحدى المنظمات الفلسطينية العديدة التي كانت قائمة حينذاك، الا وهي منظمة الفتوة. وبعيد مروره بيافا بدأت المحاولات الرامية لتشجيع دمج الفتوة بالنجادة. واوفدت الجامعة العربية لهذا الغرض ضابطا مصريا يدعى محمود لبيب، اشتهر بروابطه بالاخوان المسلمين. ومع ان مهمته كانت شاقة الا انها تكللت بالنجاح ـ ظاهرا على الاقل ـ ذلك ان الفصيلين اندمجا في تشكيل جديد اتخذ اسم «منظمة الشباب». الا ان هذه العملية بدلا من ان تزود الحركة بدفعة جديدة، فانها اغرقت مناضلي المنظمتين الموحدتين توحيدا اصطناعيا، في الفوضى ثم اصابتهم بالتالي بالشلل. فقد اوقف زعيم النجادة محمد الهواري كل نشاط تعبيرا عن احتجاجه ضد هذا المشروع الذي كان يعارضه حتى من حيث المبدأ. ثم ان الهواري اسهم، وهو الخطيب المصقع والقائد الموهوب، والقومي المتقد، في تثبيط عدد من المعجبين به ومن محازبيه عندما انزلق من السلبية الى التعاون مع العدو. واضعا نفسه في خدمة اسرائيل منذ احتلال القوات الصهيونية ليافا. واما «منظمة الشباب»، فقد ماتت رغم انفها في ذات الحقبة.

عمل في غزة نجار كراسي مقابل جنيهين ثم في مقهى مقابل ١٠ جنيهات

في الازهر فقد امتعته وتركه لدار العلوم وهو لا يملك سوى دشداشه

والدي كان يعمـــل في السجل العقاري ويتحدث العبرية بطلاقـــة

خرجت من زنزانة الاحداث وانا مفعم بالحقد على الانجليز وعلى الصهيونية

ويقيني ان الانكليز ليسوا غرباء عن اجهاض هذا المشروع. فقد كانوا يعملون، بين جملة ما يعملونه، بواسطة عملائهم داخل الجامعة العربية فلا يتوقفون عن الدسيسة والكيد لاضعاف الحركة الوطنية الفلسطينية، ان باثارة الانقسامات داخلها، وان بجعلها غير فاعلة، كما حدث في حالة تحييد النجادة والفتوة.

كان الفلسطينيون مجمعين على المطالبة بانهاء الانتداب البريطاني وبايصال بلدهم الى وضع الدولة الكاملة السيادة. واذ ذاك فان السلطات الاستعمارية ضاعفت الاجراءات والمبادرات من اجل تبرير وتمديد وجود سلطانها. ومن اجل هذا فانه كان لا بد لها ان ترعى الانشقاقات في فلسطين وان تفاقم موجدة اليهود والعرب وان تثير المواجهات المسلحة بينهم عند اقتضاء الحاجة. وفي ربيع عام ١٩٤٦، الغت حكومة لندن ضمنا كافة احكام وتدابير «الكتاب الابيض» لعام ١٩٣٩ عندما اذنت بقبول ١٠٠٫٠٠٠ مهاجر يهودي الى فلسطين وبشراء الصهاينة للاراضي العربية. معلنة ان بريطانيا العظمى ستستمر في ممارسة انتدابها على فلسطين طالما ظلت الظروف لا تسمح ببلوغ هذا البلد الاستقلال

وفي بداية عام ١٩٤٧ شاهدت بام عيني كيف ان الانكليز يسعون وراء جعل حضورهم امرا لا غنى عنه، والبرهنة على ان انسحابهم سيفضي الى حمام دم في فلسطين. فقد لاحظنا ـ رفاقي وانا ـ وفي عدة مناسبات دبابة خفيفة ترابط في يافا وتطلق النار على الاحياء اليهودية في تل ابيب. وعندها ظن اليهود ان العرب فتحوا النار عليهم فردوا بالمثل. ثم ان الانكليز قاموا بالعملية ذاتها وبوجهة معاكسة مطلقين النار من تل ابيب على يافا. وهكذا فقد راحت المناوشات، ثم المعارك من بعد، تتضاعف بين فريقي السكان، وذلك حتى شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من السنة ذاتها عندما لاحظت الجمعية العامة للامم المتحدة ان التعايش بينهما بات غير ممكن فقررت تقسيم فلسطين الى دولتين.

وقد اتخذت السلطات الاستعمارية موقفا واضح الانحياز لصالح الصهاينة لترجيح الغلبة التي تتمتع بها الاكثرية العربية. فبينما كانت تمارس على العرب قمعا لا رافة فيه، فانها كانت تعامل الارهابيين اليهود، برغم قيامهم بجرائم فظيعة ضد الانكليز، بتسامح يتجاوز الادراك. كانت سلطات الامن تغمض عينيها عن الدفق الكثيف من الاسلحة الذي تتلقاه الهاغاناه والمنظمات الاخرى من الخارج، في حين انها لم تكن تتردد في سجن اي عربي يحوز سلاحا ناريا. وتحظر علينا ان نقتني حتى الخنجر، وتعتبر حمله جنحة يعاقب عليها بالسجن مدة ستة اشهر وهكذا فان نسبة القوى التي كانت تبدو في صالحنا في السنتين الاوليين بعد الحرب، انقلبت لصالح الصهاينة غير انه من الصحيح ان هؤلاء كانوا يتمتعون بدعم وتواطؤ من الخارج، لم تكن نتمتع به. فالدول العربية كانت تظهر لنا تعاطفا بالغ «العذرية، والافلاطونية». فتعد بالكثير ولا تزودنا عمليا الا بمعونة شبه رمزية. ولم يكن الفلسطينيون يتمتعون بمنظمة شبيهة بالوكالة اليهودية التي كانت تستقطب الاموال والوسائل التي لا غنى عنها لشراء ونقل الاسلحة. كما كانوا محرومين من القيادة السياسية والعسكرية، التي يسعها، فيما لو وجدت، ان تنظم مقاومتهم.

واذا سلموا الى قدرهم، وهم يخشون حدوث مجازر شبيهة بمجزرة دير ياسين، فان مئات الالاف من الفلسطينيين قرروا مغادرة وطنهم تحرزا. لا سيما وان بعض «اللجان الوطنية» المؤلفة من مناضلين قوميين، وخاصة في يافا، كانت تطمئن من يريدون المغادرة بان منفاهم سيدوم قليلا، فان هي الا بضعة اسابيع او بضعة اشهر. اي الوقت اللازم لتجمع الجيوش العربية لكي تقهر القوات الصهيونية. ذلك ان القرار الذي اعلنته البلدان العربية بمقاومة انشاء دولة اسرائيل بالسلاح، اثار املا كبيرا لدى الفلسطينيين.

وحين استرجع ذلك، فانني اعتقد ان مواطني اخطاوا حين وثقوا بالانظمة العربية كما اخطاوا على اية حال، حين تركوا الميدان خاليا للمستوطنين اليهود. كان عليهم الصمود مهما كلف الامر. فما كان في مستطاع الصهاينة ان يبيدوهم حتى اخر رجل. وعلى اية حال، فقد كان المنفى بالنسبة لكثيرين بيننا اسوا من الموت.

واذا كانوا يجهلون ما ينتظرهم، فان اهلي قرروا خلاف ذلك. فهم في نهاية الامر، يلتجئون الى غزة، المدينة التي ولد ابي فيها. ثم انهم لاستئمانهم، خلفوا وراءهم اثاثهم وممتلكاتهم حاملين معهم الامتعة الشخصية ذات الضرورة القصوى. ولكانني انظر الان الى ابي وهو يمسك بيده مفاتيح مسكننا ويقول لنا مطمئننا اننا لن نلبث ان نعود اليه. ولكنه قدر لي الا ارى بعد ذلك المنزل الذي ولدت فيه. فقد مرت على ذلك ثلاثون من السنين وانا لا زلت اجهل ما اذا كان قد دمر ام لا. والحق هو اني افضل الا اعرف.

ابو شريف:

المنظمة لا زالت تامل بتسوية سلمية لازمة الخليج

تونس - رويتر - قال بسام ابو شريف المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان المنظمة لا تزال تامل التوصل الى تسوية سياسية لازمة الخليج.

وقال ان الرئيس الاميركي جورج بوش يمكنه بسهولـة ان ينقذ العالم من حرب مدمرة وانه يمكن لمجلس الامن ان يقدم ضمانات لشعوب الشرق الاوسط بـان السـلام والاستقرار سيسودان المنطقة باتخاذ قرار بعقد مؤتمر دولي لتنفيذ قراراته السابقة بشان الشرق الاوسط.

واضاف قوله ان المنظمة لا تزال تامل ان يختار بوش السلام ويتفادى الحرب.

دعوة كويتية دينية لمواجهة قوات «الكفر»

طهران - بترا - دعا حجة الاسلام باقر المهدي وهو احد علماء الدين الكويتيين امس الاربعـاء سكان الكويت الى عدم التعاون مع القوات الاميركية المتمركزة في المنطقة لشن هجوم على العراق.

واضاف في بيان صادر في شيراز ان الولايات المتحدة تنوي اقحام الشعب الكويتي في حرب ضد العراق.

وطلب من سكـان الكـويـت والسعودية رفض اي تعاون مع الجيش الاميركي واكد ان حربا تحت راية الكافرين محرمه دينيا.

وقال ان حل المشكلة الخليجية يمكن ان يتم بالوسائل السلمية داعيا الكـويتيين الى مكـافحة القـوات الاجنبية الكافرة.

دوما.. الحرب ربما تبدأ خلال ساعات

باريس - ا.ف.ب - حذر وزير الخارجية الفرنسي رولان دوماامام مجلس الشيوخ المنعقد في دورة استثنائية قبل مساء امس من ان الحرب في الخليج ربما تبدأ خلال ساعات.

وقال بتاثر واضح سندخل عصر المحن.

واشار الى ان فرنسا فعلت كل ما بوسعها لمنع وقوع الكارثة وحث الامة على الالتحام مع جنودها وكذلك مع حكومتها.

وتحدث عن فترة ما بعد الازمة فقال ان فرنسا ستبذل كل ما في وسعها من اجل عودة سلام دائم يتطلب حل المشكلـة الفلسطينيـة والمشكلـة اللبنانية وقال ان زمن المصالحة سياتي.

وزيـر خارجيـة قطر وصل طهران

طهران - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان وزير الخارجية القطري مبارك بن علي الخاطر وصل قبيل ظهر امس الاربعاء الى طهران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين بشان ازمة الخليج.

وكان في استقبال الخاطر في مطار طهران مهرباد الدول نظيره الايراني علي اكبر ولايتي.

تاجيل مناورات ايرانية على الحدود مع العراق

طهران - ا.ف.ب. ذكرت الصحف الايرانية امس الاربعاء انه تقرر تاجيل المناورات العسكرية الضخمة التي من المقرر ان تجريها قوات السلاح البري وسلاح حرس الثورة الاسلامية البسدران في ثلاثة اقاليم ايرانية تقع على الحدود مع العراق.

واوردت الصحف ان اسباب هذا التاجيل هي العوامل الجغرافية وعقبات اخرى.

وكان من المقرر ان تجري هذه المناورات التي اطلق عليها الفجر لمدة شهر على مساحة ١٥ الف كلم مربع في اقاليم بختران وعيلام وخوزستان.

وكان عبدالرحيم صفاوي القائد العام للبسدران بالانابة قد اعلن ان هذه المناورات ترتبط بصورة مباشرة بوجود القوات الاجنبية في المنطقة وانها ستسمح لايران بمواجهة اي خطر ياتي من الخارج.

البنتـاغـون يـعـزز اجـراءات الامـن استعدادا للحرب

واشنطن - رويتر - استعدت وزارة الدفاع الامريكية/البنتاغون/للحرب في الخليج فشددت اجراءات الامن الداخلي تحسبا لاي هجمات ونشرت افراد الحراسة في المواقع الرئيسية على مدار الساعة استعدادا لاصدار الرئيس جورج بوش امرا بمهاجمة العراق.

محمود صادوق

الاذاعات تبث البرامج العاديـة وقوات التحالف تشوش عليها

العـراق يعـيش هـدوء الواثـق من قيـادته وقواتـه

القاهرة - رويتر - يقول محللون غربيون وعرب ان حربا في الخليج وقد اصبح في حكم المؤكد نشوبها ستخلف وراءها دمارا واضطرابات سياسية وعنفا ضد الغرب وتناميا للاصوليـة الاسلاميـة في العالم العربي.

وعن عواقب الحرب الوخيمة قال محمـد حسنين هيكـل الصحفي المصري المخضرم ومستشار الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في لقاء مع جمهور معرض القاهرة الدولي للكتاب ما سنراه بعد الحرب سيكون مشهدا موحشا وهو اكبر كارثة اذ ستكون الحرب اشبه بطوفان نوح لكنه طوفان من الدم فنحن امام معركة ضارية شرسة ستطال كل الناس.

ويقول الدبلوماسيون والمحللون ان حربا في الخليج قد تؤدي الى عدم استقرار في المنطقة بالكامل اضافة الى تغييرات سياسية في دول الخليج العربية المحافظة.

وقال دبلوماسي مقره القاهرة وقد خدم ١٥ عاما في الشرق الاوسط ستحدث اضطرابات وتوترات ضخمة في المنطقة وستشهد اعمال عنف ومزيدا من تنامي الاصولية.

وقال دبلوماسيون ان مسؤولين امريكيين كبارا يقللون من محاذير وقوع اضطرابات وقلاقل بعد الحرب وان المسؤولين ابلغوا حلفاؤهم في الشرق الاوسطان نصرا سريعا على الـرئيس العراقي صـدام حسين سيدعم ما وصفوه بانه انظمة معتدلة في المنطقة.

ويقول مسؤولون مصريون انهم يتفقون في هذا الراي مع نظرائهم الامريكيين وبخلاف تنديد صحيفة اصولية لا يلقى اشتراك مصر في القوة المتعددة الجنسيات معارضة علنية ملحوظة.

ولكـن بـعض المحللـين والدبلوماسيين ابدا تشككا تجاه وجهة نظر واشنطن.

وقـال دبلومـاسي غير اوروبي الامريكيون دائما يعللون انفسهم بالاماني ولست متاكدا ان احدهم قد وضع في الحسبان مدى الزعزعة التي ستتمخض عنها الحرب.

وقال الدبلوماسي ان الاضطراب سيكون على اشده اذا نجح العراق في جر اسرائيل الى ساحة المعركة التي ستشهد انشقاقا في الصفوف العربية.

وعبا اصوليون احرزوا انتصارا ساحقا في انتخابات محلية جرت في الجزائر العام الماضي مؤيـديهم للوقوف ضد الوجود الامريكي في الخليج.

وقال الدبلوماسيون انه من المحتم تنامي مطالب الطبقة المتوسطـة المثقفة في السعودية ودول الخليج الاخرى بالاشتراك في الحكومات.

واضاف الدبلوماسي ان الاجيال الشابة المثقفة لا يمكن شراؤها بالنقود.

ويتحدث مسؤولون مصـريون حاليا عن الحاجة الى ترتيبات امنية جديدة بعد انتهاء ازمة الخليج.

واشار اسامة الباز مدير مكتب الـرئيس المصري حسني مبـارك للشؤون السياسية والخارجية الى ضرورة قيام نظام امني يقوم على قوى عربية فيما بعد ازمة الخليج.

وقال في ندوة عقدت بمعرض القاهرة للكتاب ان مصر مستعدة لبحث وضع قوات في دول عربية اذا طلبت هذه الدول ذلك.

دخـول إسـرائيـل في المعـركـة سـيؤدي إلى الانشـقـاق

محـللون يتـوقعون حصـول تغيـيرات في دولــ الخليـج إذا نشبت الحـرب

المنامة - أ.ف.ب. واصلت محطتا الاذاعة العراقيتان اذاعة بغداد وصوت الجماهير بثهما المعتاد صباح امس الاربعاء بدون ادنى اشارة الى انتهاء مهلة الانذار الذي وجهته الامم المتحدة الى العراق لسحب قواته من الكويت.

واستهل مقدم البرامج في اذاعة بغداد التي التقط بثها في المنامة نشرة الاخبار عند الساعة التاسعة كالمعتاد في مثل هذا الوقت اليكم موضوع اليوم ولم يكن موضـوع اليوم بالنسبة الى اذاعة بغداد انتهاء مهلة الانذار بل التذكير شبه اليومي باستعادة الكويت من قبل العراق كفرع اعيد الى الاصل.

- وفي نشرة الاخبار الصباحية الاولى عند السابعة خصص هامش واسع للتظاهرات السلمية التي جرت اول امس في العراق وفي انحاء العالم مع التشديد الخاص على التظاهرات التي جرت في الولايات المتحدة - التنديد بالحرب والمطالبة بالسلام في الخليج.

وفي نشرتها الاخبارية للساعة الثامنة بالتوقيت المحـلي تحدثت اذاعة بغداد مطولا عن الجولة التي قام بها الرئيس العراقي صدام حسين على الجبهة في الكويت.

وكان الرئيس العـراقي اعلن لقـواته بحسب وسـائل الاعـلام العراقية خلال هذه الزيارة التفقدية ان العراق لن يقدم اي تنازل حول حقـوق الامة العـربية والعـراق واضاف نحن مصممون على طرد الغـزاة الـذين دنسـوا الامـاكن الاسلامية المقدسة وخوض الجهاد لتحرير فلسطين.

وبعد الاخبار مباشرة استانفت الاذاعتان العراقيتان بث اغان منوعة وعاطفية مختارة بين نجوم العالم العربي عبدالحليم حافظ ومحمد عبدالوهاب وفيروز وورده.

وفي العراق تبث الاذاعتان يوميا احدى عشرة نشرة اخبار كاملة تتراوح مدتها بين ربع ساعة وساعة وفقا لغزارة الاخبار واذا اتبع هذا المعيار فان الاخبار كانت متوسطة صباح اليوم في اذاعة بغداد لان النشرة استغرقت نصف ساعة.

ومنذ بداية ازمة الخليج ضاعفت الاذاعتان البرامـج ذات الطابـع السياسي والاجتماعي او الديني وهي تتناول اطماع الامبريالية الاميركية الصهيـونيـة وتقطعهـا شعـارات اسلامية تدعو الى الجهاد.

في نيقوسيا قال متابعو اذاعات بالمنطقة ان الموجات التي يبث عليها راديو بغداد برامجه تعاني من تداخلات شديدة يعتقد غالبا انها بسبب تشويش من عمل القوات التحالفة المضادة للعراق بالخليج.

وقالوا ان ترددات الموجة القصيرة التي يستخدمها راديو بغداد عادة تكاد تكون غير مسموعة تماما في الـوقت الـذي تسـارعت فيـه استعدادات الحرب مع انقضاء مهلة الامم المتحدة للعراق كي ينسحب من الكويت.

وقال مراقبون ان حرب الموجات الاذاعية كانت دائرة بالفعل منذ عدة اسابيع ولكن يبدو ان التشويش على ترددات راديو بغداد قد ازداد امس الاربعاء.

وكان راديو بغداد يقوم باستمرار بتغيير ترددات الموجة القصيرة التي يستخدمها منذ بداية الشهر الحالي لتفادي التشويش.

العراق يغلق حدوده مع تركيا

انقرة - بترا - اعلن متحدث باسم الخارجية التركية امس ان العراق اغلق حدوده مع تركيا.

وقال المتحدث في تصريح نقلته رويتر اغلق العراقيون معبر خابور الحدودي عصر امس الاول ولدينا معلومات تفيد بانهم وضعوا الغاما مما يعني اغلاق الحدود فعليا.

واضاف هذا قرار من جانب واحد ولم نبلغ به وليست لدينا نية لاغلاق الحدود وكنا نضع خططا للتعامل مع النازحين المحتمل وصولهم.

ملاجىء البرلمان التركي جاهزة

انقره - ا. ف. ب. - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان ملاجيء البرلمان التركي في انقره نظفت واصبحت تحت تصرف النواب في حال نشوب حرب.

واضافت الوكالة شبه الرسمية ان هذه الملاجيء التي تقع تحت المبنى الرئيسي للبرلمان زودت ب ٣٠٠ قناع واق من الغازات وتجهيزات فنية مع خطوط هاتفية وبذلك يمكن ان تستمر اعمال البرلمان في حال وقوع حرب.

مـدارات

انه سلام الاقوياء

● عبدالفتاح حياصات ●

ليس سلاماً هذا الذي ينشده العالم بضرورة انسحاب العراقيين من الكويت دون شروط بدعوى الخوف عليهم من الموت والدمار بنيران قوات اجنبية غاشمة عجزت الى هذه اللحظة عن تبرير تواجدها على حدودهم الوطنية باستثناء مزاجية وسادية سيدها «بوش» وإدارته المتعجرفة.

ليس عدلاً هذا الذي يطلبه المتباكون على السلام والسلم العالميين بدحر العربي المسلم من الارض العربية المسلمة ليدنس عفافها وطهرها العلج الأجنبي المتهور.

ليس منطقياً ولا مقبولاً ان يكون تدمير القوة العسكرية والتقدم التقني الذي احرزه العراق والابقاء على القوة الصهيونية الغاصبة ثمناً لما يسمى استقرار المنطقة والعالم وعدم تعريضهما لكوارث حرب مدمره كما يدعي البعض ذلك ان الاستقرار لا يكون استقراراً حقيقياً الا برد الحقوق الى اهلها الشرعيين والا فسيكون مجرد غطاء زائف يمكن المعتدي من جني ثمار عدوانه.

إذاً فالتحرك الصادق باتجاه السلام والعدل والشرعية والاستقرار... الـخ لا يكون الآن باتجاه العراق وقيادته الشجاعة بل باتجاه الولايات المتحدة وإدارتها المباشرة بالعدوان. فالقوات العراقية الباسلة لم تقطع الفيافي والقفار والمحيطات والبحار لتحتل او تهدد إحدى الولايات الأمريكية العتيدة بل هي تقف على أرضها لتذود عن كرامة العراقيين والعرب وحقهم في السيادة والحياة الحرة الكريمة وممارسة دورهم الطليعي في بناء الحضارة الانسانية.

فالعرب امة السلام ودعاته في الارض وتحييتهم سلام،ولكنه السلام الحقيقي العادل الذي لا يمكن ان يتحقق إلا بجلاء القوات الغازية عن أرضهم ومقدساتهم وأهل مكة أدرى بشعابها. وبخلاف ذلك فسيسود النظام العالمي الجديد مفهوم جديد وخطير اسمه سلام الكبار واستكانة الصغار ولسنا صغاراً وسينفرد «الأنكل سام» بسكان كوكبنا من اقصاه الى اقصاه يضرب هذا ويكمم فم هذا وقد يصل الأمر حد منع اكثر من نصف شعوب العالم من ممارسة حقهم الطبيعي لأن لون بشرتهم أو لون عيونهم لا تروق للسيد الأمريكي المدلل.

من هنا فاننا نطلقها صرخة «كونية» مدوية انه إذا ما نجحت امريكا بما هي ماضية إليه - لا سمح الله - فلن يقف أمام بطشها وعنجهيتها ووحشيتها شعب على هذه الأرض وكما يقول المثل العربي «اليوم في دار جارك، وغداً في دارك».

فاننا اذا ما سلمنا بان ما قام به العراق في الثاني من آب الماضي هو اجتياح أو احتلال للكويت كما تسمية أمريكا والمتحالفين معها، أو أنه مجرد إعادة الفرع الى الأصل كما يسمية العراق والمؤمنون بعدالة موقفة فالكويت من قبل ومن بعد جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير بحدوده الطبيعية المعروفة تاريخياً ودولياً، والكويتيين جزء لا يتجزأ من الأمة العربية بسماتها الحضارية والروحية والقومية الواضحة كما نص على ذلك دستور الكويت من جهة، ومن الجهة الثانية فاننا لا نخال كويتياً واحداً يتنكر لهاتين الحقيقتين بل نجزم أنه يؤمن بهما إيماناً مطلقاً وفطرياً يساوي إيمانه بحقيقة وجوده شانه في ذلك شان كل عربي على مدى امتداد الوطن العربي الكبير الذي جزاه الغرب الكافر بعيد الحرب الكونية الأولى بهدف إخضاعه وإضعافه والسيطرة على ثرواته ونهب خيراته وارتهان إرادته.

إذاً فمهما اختلفت التسميات والنعوت لأحداث الثاني من آب فان بامكاننا ان نقول صادقين «إن بقر الدير بزرع الدير، فما دخل الأجير» كما يقول المثل العربي السائر، وبامكاننا ان نقول مطمئنين أن الغرب في حالة اعتداء دائم على الوطن العربي والأمة العربية منذ «سايكس بيكو» مروراً بزرع الكيان الصهيوني في قلب الوطن والأمة وحتى احتلال قواته للارض العربية في نجد والحجاز.

والا فماذا يمكن ان نسمي التظاهرة الأمريكية النزقة - ولا أقول الوقحة - وعربدة بوارجها وسفنها الحربية في المياه العربية وممارساتها اللا إنسانية في ترهيب وحصار شعب العراق ومنع وصول الغذاء والدواء لأطفاله وشيوخه ونسائه؟!!!!

انسمي ذلك ضيافة؟! انسمية نخوة «وشهامة، اطلسية»؟!! انسميه مجرد عشق لعيون الكويتيين والنجديين والحجازيين التي في طرفها حور؟!

ترى انسمي العراق في الكويت معتدياً محتلاً لابد من إجلائه عن أرض الغير مهما غلا الثمن وعزت التضحيات، ونسمي الامريكي والمتحالفين معه منقذين شرعيين ندفع لهم ثمن احتلالهم لأرضنا ومقدساتنا؟!!!

هل نصغي فرحين لسماع دوي اول قذيفة تطلقها مدافعهم ليتطاير لحم طفل عراقي مسلم على جدران المقاهي واعمدة الهاتف؟!!!

لا يا ايها المتامركون المتاطلسون، وإنكم إن كنتم كذلك فلستم منا ولسنا منكم، والمعركة معكم لا معهم وإن التاريخ لا يرحم والله لا يهمل والشعوب لا تخدع والعربي العربي الآن هو الذي يتمثل قول الشاعر العربي الذي صرخ من وجعه:

دم الود والقربى وإن كان ظالماً

يعز علينا ان نراه يسيل

رافسنجاني: إيران مستعدة للدفاع عن مصالح المسلمين والحرب يجب الا تندلع في المنطقـة

اجتماع طارئ للبرلمان لبحث مشروع قانون حول أزمة الخليج

طهران - ا.ف.ب. اعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الاربعاء استعداد ايران للدفاع عن مصـالح المسلمـين وشجب الضغوط المتزايدة التي تمارسها الامبريالية على المسلمين عشية حرب محتملة في منطقة الخليج.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن رفسنجاني تصريحاته هذه لدى استقباله الرائد الركن عبدالسلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبية.

وعبر الرئيس الايراني عن عميق قلقه من الضغوط المتزايدة التي تمارسها على المسلمين والعالم الثالث قوى الاستكبار العالمي والامبريالية عشية حرب محتملـة في منطقة الخليج.

واضـاف اننا عـددنا انفسنـا لمواجهة وضع كهذا والدفاع عن مصالح الاسلام والمسلمين وفق ما يمليه الواجب دينيا وانسانيا وقال ايضا ان ايران تتابع التطورات بيقظة وتامل ان يتمكن الاسلام الثوري الصافي من تجنيب المنطقة هيمنة قوى الاستكبار ومنع هذه القوى من تحقيق غاياتها.

وختم رفسنجاني مشددا على ضرورةالاستمرار في بذل الجهود من اجل التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج وقالان الحرب يجبالا تندلع في المنطقة.

وصرح جلود من جهته ان اشقاءنا المسلمين الثوريين في الجمهورية الاسلامية قدوة لنا ونحن سعداء بان الثورة الاسلامية توجه مليار مسلم في جميع ارجاء العالم.

من ناحية اخـرى علم امس الاربعاء من مصدر برلماني ان مجلس الشورى الايراني البرلمان سيبحث بصورةعاجلة صباح اليوم الخميس في جلسة مغلقة مشروع قانون حول الازمة في الخليج لم يكشف مضمونه.

وقد قدم هذا المشروع الى مرشد الجمهورية الاسـلامية ايـة الله خامنئي.

اليمـن تنفي قيـام مظـاهـرات أمام السفارة المصرية في صنعاء

صنعاء - بترا - نفى مصدر يمني مسؤول ما نشرته صحيفة الجمهورية القاهرية امس من ان الحكومة اليمنية نظمت مظاهرة ضد السفارة المصرية وان المتظاهرين قاموا برشق السفارة بالحجارة وهتفوا ضد مصر.

وقال المصدر في تصريح نقلته وكالة الانباء اليمنية - سبا - امس ان هذه الاخبار ليس لها اساس من الصحة وان السفارة المصرية وجميع السفارات العربية والصديقة لم تتعرض خلال المظاهرات السلمية التي خرجت في صنعاء ضد اندلاع الحرب الى اية اعمال تخريبية.

واضاف ان الشرطة اليمنية تقوم بواجبها حسبما تنص عليه القوانين الـدوليـة بحمـايـة السفـارات والقنصليات وطواقمها وكذلك الحال بالنسبة للمدرسين والخبراء العرب والاجانب حرصا منها على العلاقات الثنائية التي تربط اليمن باشقائه واصدقائه وتجسيدا لثورة وموقفه السلمي من الازمة القائمة التي تعيشها المنطقة.

وقال المصدر في ختام تصريحه اننا ناسف لمستوى هذه الحملات الظالمة والكاذبة ضد اليمن حكومة وشعبا والتي تحاول التشويش على الموقف السياسي المتوازن لليمن من ازمة الخليج.

هجوم بالقنابل اليدوية على السفارة الامريكية في بنما

بنما سيتي - رويتر - القيت قنبلتـان يـدويتـان على السفـارة الامريكية في بنما الثلاثاء واتصل شخص بمحطة اذاعة محلية يقول انه يمثل جماعة الثوار المسماة م. ٢٠ وقال ان الجماعة هي المسؤولة عن الهجوم.

وقال المتحدث الـذي وصفته المحررة بانه يتحدث بلكنة عربية وينتحل اسماء عربيا ان الهجوم هو مجرد انذار لما سيحدث اذا اندلعت حرب بالخليج.

وفي الوقت نفسه ذكر راديو كونتيننتي / القارة / انه تلقى اتصالا هاتفيا من شخص يزعم المسؤولية عن الهجوم بالنيابة عن م. ٢٠ وهي جماعة ثورية تستمد اسمها من تاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٨٩ وهوز تاريخ الغزو الامريكي لبنما لاقصاء حاكمها مانويل نوريغا.

وقالت السفارة الامريكية في بيان لها ان احدى القنبلتين القيت خلال ساعات الصباح الثلاثاء واسفرت عن خسائر طفيفة ولكن دون اصابات.

اما القنبلة الاخرى فلم تنفجر وقام عسكريون امريكيون بازالتها.

وقالت جان ايدمونسون المتحدثة باسم السفارة//اننا لن نتكهن بدوافع الجناة//.

الفـريق الشـاذلي:

صدام يقـود ثورة عـالميـة ضد الدكتـاتوريـة

الجزائر - و.ا.ع. اكد الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس اركان الجيش المصري خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ ان السيد الرئيس صدام حسين يقود ثورة عالمية واسلامية وعربية ضد الدكتاتورية التي فرضتها امريكا على العالم.

وقال في لقاء عرضته التلفزة الجزائرية في ساعة مبكرة امس حيث اصبح البث التلفزيوني الجزائري وابتداء من الليلة قبل الماضية يعمل على مدار الساعة دون انقطاع لتغطية تطورات الاحداث بمنطقة الخليج العربي.

ان المواجهة العالمية تحولت الى صراع بين الحق الذي يمثله العراق ومعه جماهير الامة العربية وكل مسلمي الارض ومحبي الحـرية والسلام في العالم وبين الباطل الذي تقف امريكا في مقدمته ومعها كل المتخاذلين من الحكام والصهاينة وكل الاشرار.

واضـاف الفريق سعـد الدين الشاذلي ان الحكام العرب بامكانهم تلافي وقوع حرب مدمرة في الخليج لو كانوا فعلا يريدون السلام والامان لامتهم في حاضرها وفي مستقبلها اما ان يشرك العدو في حل الازمة العربية فهذا يعني ان هؤلاء الحكام قد سلموامرهم الى اعداء العروبة.

واشنطن تحتـج على المـوقف السـوفييتـي مـن ليتـوانيـا

واشنطن - ا.ف.ب - ذكرت وزارة الخـارجيـة الاميـركيـة ان وزيـر الخارجية جيمس بيكر استدعى امس الاول القائم بالاعمال السوفياتي في واشنطن سيـرغي تشيتفيريكـوف لابلاغه بان اللجوء الى القوة في ليتوانيا غير مبرر.

وقال بيكر ان الولايات المتحدة لا ترى على الاطلاق اي مبرر لاستخدام القوة ضد حكومة ليتوانيا المسالمة والمنتخبة بحرية.

وحث الحكومة السوفياتية على العودة الى اسلوب الحوار السلمي السبيل الوحيد لتسوية الازمة مع سكان البلطيق.

من جهة اخرى قررت هيئة الارصاد الجوية السوفيتية القيام باضراب يستمر يومين احتجاجا على استخدام الكرملين للقوة العسكرية في ليتوانيا وقطعت النشرات الجوية عن الاذاعة والتليفزيون والصحف.

وقـال متحدث بـاسم الاذاعة السوفيتية امس ان الشبكة اذاعت نشرة جوية في الصباح قدمتها شركة الطيران السوفيتية - ايروفلوت - واضاف يقول ان اذاعة نشرات جوية بعد ذلك اصبحت امرا مشكوكا فيه.

وقالت هيئة الارصاد السوفيتية في برقية انها ستقوم بوقف النشرات الجوية لوسائل الاعلام لمدة يومين ولكنها ستستمر في ارسال النشرات اللازمة للصناعة.

وقال الراديو نقلا عن البرقية ان الهيئة تقوم باضراب سياسي تنديدا.. باستخدام القوة العسكرية وضد بداية الهجوم الرجعي في الدولة.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ، ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو ، فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٢٠٣٧ ، ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها
وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب
الشعب - شارع الملك حسين
هاتف ٦٣٦١٤٦